

رواية عشقتك من جنوني

الكاتبه : أصل الغرور

منتديات غرام | أقلام لا تتوقف عن الإبداع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد اربع سنوات لي وانا هنا أقرأ بمنتداكم فكرت انزل رواية
لصديقتي وإن شاء الله تحوز على اعجابكم

بسم الله نبدأ بأول بارت وإن شاء الله اشوف تفاعل منكم

///

البارت الأول

حست انها مشت و الايد في هذيك الحديقه
شوي وبدأت تسمع اصوات و الايد وضحكات و سواف
تقربت لمصدر الصوت و شمت ريحة الشوي اللي خلتها تذوب
مكانها و لعبها سال ” مسكت بطنها اللي صار يطلع أصوات
تكلمت ببحة صوتها اللي تذبح: آآآآآ آه صار لي كم مأكلت ايه صح
الامس بس الفطور والله و الفطور بيضه و خبز يابس بس الحمد لله
نعمة آآآه جو عالانه بموت من الجوع
جاها صوت من وراها: هي انتي تكلمين حالك مجنونه
كانت عاطيته ظهرها و ارتجف كل عضو فيها و نزلت راسها بخوف
و في نفسها

(ياربي حتى اللي مايعرفوني اتهموني بالجنون هو مكتوب علي ولا
ايش)

اما هو طالع في عبايتها اللي باين عليها مناقضه للمكان اللي واقفه
فيه و باين عليها قديبييمه و شكلها لمغبر و بعض أثار العشب و الرمل
عالق فيها

.....: أنتي مين؟؟ وكيف دخلتي هنا هذا ابو أحمد يبيله تغيير

يدخل كل من هب ودب البيت

لفت له بخوف وهي لازلت منزله راسها و تكلمت بصوتها المبحوح
خلقه: آآآ اممم .. ممكن .. اقصد و سكتت ما عرفت شتقول
ناظر فيها مستغرب بعدين قال: أشفيك قمتي تتمتين؟ المهم تكلم بثقه
:انا عرفت الموضوع خلصيني كم تبين؟؟

رفعت راسها بصدمه وهو أنصعق من نظراتها أولا: لان كلمة
عيونها خياآآآآآ قليل بحقها ثانياً: حدتهم ولمعانهم بشكل رهيب
وردت عليه بقوه: اسمع انا مو جايه اطر من عندك قالو لك شحاده
ناظر فيها بسخريه وهو يرد عليها بنفس قوتها وزود: أعصابك على
نظراتك بالله هذا شكل شنوو

وهو يناظر فيها بشمئزاز و كمل: بعدين إذا ماكنتي شحاده اكيد
بتكوني حراميه طالعي الوقت و شوفي الساعة كم و بعدين تكلمي
رفعت عيونها بصدمه لما حست بان أحد حواليهم ناظرت فيهم لقت
الكل مجتمع و يطالع فيها وفيه

ابو احمد بضعف: اسسف ياعمي ما قدرت عليه
ابو راشد(الجد): خلااص اتركه يابو احمد
وتركه ابو احمد

صرخ ابو سيف : رجعوها الي ماتستيحي الي ماتربت رجعوها
وصرخ بصوت اعلى وووووووووووووووو وهم
ابو راشد بغضب: لاتصرخ انت ماتستيحي جاي بيت مو بيتك ماخذنا
بشراع وميداف شايفنا اصغر عيالك وبعدين من تكون انت !؟؟؟؟!
ابو سيف : انا عمها وولي امرها طلعوها لاخلوي المحاكم بينا
سوودت وجهي الي ماتستيحي وينها اعلمها كيف تطلع برا البيت
مره ثانيه بعد ماحش رجولها حش ناكرت المعروف
ابو راشد بقلة صبر: خلاصة الموضوع شنو
ابو سيف : انك تجيبها لي

كانت تسمع الحوار وهي ترجف بين كل كلمه والثانيه مسسكتها
الجده وتقدمت بها وهي تتوسل لها ماتخليها بروحها لانه ناوي يقتلها
اول ما شاف طيفها اشتعلت نيران الغضب عنده لمعدل المليون
سحبها بقوه قدام انظار الكل وهو يرمي عليها بكلماته القدره
و هو يضربها

ابو راشد : وهذي بنتك عندك تبي تذبحها قدامنا بعد
ابو سيف وهو ناسي وجود الكل :والله لاطلع ثمن فعلتك الشينه هذي
من عيونك واخلبك ماتعرفين يمينك من يسارك
ام راشد تكلمت بعد سكوت :اسمع هذي البنت مالها طلعة من
هالبيت

ابو سيف عطاها كف بكل قوته خلاها تطيح من طولها :امداالك
تلعبين على خلق الله وتحطي لهم من سحورك
سحبته ام راشد بقوه منه :قلت لك مالها طلعه من هالبيت
ابو راشد :بأمر وكأنه ينهي الموضوع :ام راشد اخذي البنت لداخل
بسرعه

وهم اختل توازنها بعد لطراق اللي حصلته وطاقتها خلااص راحت
وطاح مغشي عليها
شالوها البنات بسرعه

\
ام راشد صلت الفجر وقرت لها قرآن وقعدت تفكر بالبنت الجديده
اللي اقتحمت اسوار بيتهم
تحس انها تعرفها تحس يوم تضمها انه هالحضن مو غريب عليها
تحس انها شايفتها قبل بس وين ماتدري تذكر انها بالأسابيع الأخيره
كانت تحلم واليد عن بنت ضايعة في الصحراء وتطلبها تساعدها
البنت كانوا أهلها تاركينها في الصحراء عن قصد لانهم ماييونها
تذكر وجهها جميل بيضاء لدرجة ماقدرت تركز بملامحها
وهذي بيضاء وجميللله بعد
نفضت هالأفكار من بالها وهي تستغفر الله وتدعي ان الله يشافي
هالبنت اللي أخذت تفكيرها

\
\
\
نهاية البارت الأول
توقعاتكم
هل وهم ستخرج من ألمها وحزنها وتعيش الفرحة لو لمره في
حياتها؟؟

انتظروني في البارت الثاني اللي راح ينزل بكره بأذن الله

مقتطفات من الروايه :

(صرخت لاشعوري :مأبي احد يلمسني ما أبي أحد
يلمسننننني فاهم .. انتو كلكم كذا كلكم كذا كلكم وحوش)
(شنو تقوووول هربت من صجك وين راحت الكلبه هذي
بس دواها عندي والله لأطلعها لو من تحت الأرض)

(مسحت على أيدها أمها :.....انتي ضوء عيوني اللي أشوف فيها
انتي كل شي بحياتي صحيح ان الله مارزقني ولد يقوم فيني ..لكنه
عوضني فيك)
(انتي عارفه اني مصابه بالمرض الخبيث واحتمال اني ما أعيش
أكثر من كذا)
سحب يدها بقوه له و عطاها كف قوي طبع أصابعه معاه وقال وهو
يرص ع اسنانه ويحاول يضبط اعصابه :توقعتك حقيره وواطيه
وو.....بس مو لهذي الدرجه من الحقاره انتي خساره أصلاً التربيه
فيك ..)

الكاتبه // أصل الغرور

رواية عشقتك من جنونك
بدايات

الباب الثاني

اشرق صباح يوم جديد على تلك المطروحة في ذلك الفراش تنام
بعمق وهدوء ضاهري ولكنها في الواقع تعيش صراع داخلي قوي
حتى وهي نائمه
جبينها كان يتصبب عرق والحراره تسري بجسمها النحيف
المملوء بالجراحات

بدئت تتمم بكلمات غير مفهومه وهي تحرك براسها يمين وشمال

ام راشد طلبت من السايق يوصلها من الصباح لان داخلها شعور
خوف على هذي المجهوله بالنسبه لها
وهاهي الان بجانبها تمسح ع راسها وتقرأ عليها آيات من القرآن
وأخيرا فتحت عيونها العسلية برموش كثيفه جداً ومكمله من
الاساس عيون واسعه جميله الكل وده يناظر فيها
تكلمت بصوتها المبحوح :اب...ـي ماالي
قامت الجده وبسرعه جابت لها ماي وشربتها اياه
ام راشد :شلونتنس يمه اليوم عساتس طيبه
نزلت وهم راسها بحزن :الحمد لله.. الحمد لله
وتكلمت بانفعال :انا مامت انا عااايششه يعني عمي ماذبحني
ماذبحني ماذبحني

ام راشد بحنان :وليه يذبحك انتي سويتي شي غلط ؟ وبعدين مافي
عم مايجب بنت أخوه
وهم وهي تبكي :ايه هو دايم يبي يذبحني ..بس والله ماسويت شي
يا....

ام راشد :كملي ليش سكتي وبعدين اعتبريني من اليوم امك وقولي
لي يمه طبعاً إذا عجبتس
ضمتها وهم وهي تخبي نفسها وتبكي بصوت يقطع القلب كانت
تدور من زمان ع حضن دافئ يعوضها عن الحرمان اللي عاشته
:يمه تدرين اني ماأعرف معناها ما اعرف معنى الام لاني انحرمت
من حنانها مثل ما أنحرمت من وجودها
ام راشد :ليه بينتي وين أمتس وابوتس ؟
بعدت عن حضنها وتكلمت والعبره خانقتها :امي ماتت بعد ولادتي
بكم شهر وأبوي قطني على عمي من كان عمري 6 سنوات وبعدها
ما شفته ابدأ

وطاحت دموعها لاشعوري :هو تخلى عني مثل ما لكل تخلى عنني
مسكتها الجده وهي تضمها لصدرها :انا والله حبيبتس من قبل
لااشوفتس حاسه اني شفتك قبل كذا

حطت راسها على صدرها هذا الحزن اللي حست فيه بالأمان
وبعدها أغلقت عينيها لتهرب من واقعها المرير

*

*

أبي أبكي من الضيقه وابعزف للهموم ألحان
أبي أطلق مواويل الحزن وبطرح كل دواويني

أبي أشكي أبي أحكي ابوصف للبشر حرمان
أبيهم كلهم يدرون أبيهم يشعروا فيني
أبي لامن طرى أسمي بكى من لوعتي شيبان
أبي لامن طرى "عاشق" ذكر من كان يغليني
أبيهم يذكرون أني صرت بدمعتي غرقان
أبيهم يعرفون الهم هو اللي صار مخاويني
أبي أصرخ وابلغهم وأقول ان الفرخ خوان
يجي مره معالي وهو طول العمر ناسيني
أبي أترك لهم قصه وأخيرهم على العنوااااااان
يسموا "حزن" يحطوا "دمع" ماعاد يعنيني
أبي لامن وصل صوتي يحس بضيقتي إنسااان
أبي لامن نرف جرحي لقيت اللي يداويني
أبي شخص يجي يمي ويقفل للعنا بيباان
أبيه يكون لي خل وعلى حزني يواسيني
أبيه لمركبي مرسى وأبيه لغربتي أوطااان
أبي لامن ذرفت الدمع لقيته لي يعزيني
أنا مابيه يصبح ضلع ابيه يكون لي ضلعان
أبي لامن مشيت وطحت يحط ايديه في يديني
الا من خانني التعبير ابيه يكون لي إنسااان
أبي لامن سكت ألقاه ..يفهم من نظر عيني
أبي لامن تعبت وضقت ..يلم الروح بالاحضان
أبيه يكون لي كتاب إذا ضاعت عناويني

*

*

نزلت الدرج وهي بعدها تتأوب من النعس اللي تحس فيه
تقربت وباست أمها وأبوها وجلست
شيماء تذرها وبهمس: كل هذا نوم صار لنا ساعه وحننا نصحي فيك
دانه بنفس الهمس: مانمت شي عارفه انو امس الكل مجتمع عندنا لا
وجت لنا قصه تطير النوم من عيوننا قصه ولا بالأحلام وكملت بهبل
:تعالى هو صحيح كانت في بنت البارحه ولا انا أحلم
طقتها شيماء ع راسها :أقول اسكتي يطالعون فينا
شيماء (عمرها 21 سنه حساسه مرره وهاديه ملامحها ناعمه مثل
شخصيتها محيره لولد عمها فيصل)
دانه (عمرها 19 سنه بنت فله وحالميه (رومانسيه)فيها خفت دم
تخليك تحبها من اول لقاء)
دخل عليهم غرفة الطعام الكبيررره وهو يحط معطفه الأبيض
والملفات اللي كان حاملها بيده ع الطاولة وقال بصوته الرخيم
:السلام عليكم
الكل :و عليكم السلام
وجلس ع الكرسي بجانب امه اللي قالت بحنان :ها يمه شلونك مع
الشغل اليوم
أسامه :يمه انا دوامي بالليل اليوم بس رحت عشان أجيب لي بعض
الأوراق والملفات المهمه
ابو يوسف :شلون البنت ألحين
أسامه :أي بنت ؟؟
ابو يوسف :البنت اللي جات امس البيت
أسامه :ايه ذكرتها والله مدري عنها اي شي
أبو يوسف : ليه مارحت تسأل عنها وتشوف شلون حالتها
أسامه أنسدت نفسه من طاريها مايدري ليه مايجبها :حاضر بيه
وقت دوامي امر الدكتور اللي يعالجها وشوف وضعها وقام من
الطاولة وهو يقول :الحمد لله
أم يوسف :بس يمه ما أكلت شي

أسامه : الحمد لله يمه شبعث .. وطلع عنهم
أسامه (عمره 27 سنة دكتور وعنده مستشفى خاص فيه ,, شخصيه
متحكمه تحب التملك غامض لدرجه اولى الكل مايعرف اللي بداخله
جميل مرره بياض بشعر أسود فاحم بعيون رماديه تجذب عنيبيد
مرره ومغرور بزياده يشبه ايد في لحظة وداع بالجسم)
واخر العنقود فراس (عمره 15 سنة عقله اكبر من سنه وهو داهيه
عليها افكار جهنميه ههاع

في مكان آخر ودوله أخرى وبالتحديد في مملكة البحرين
اول شي نرجع قبل سنتين |
في إحدى زوايا تلك الغرفة المظلمه والبالارده كانت ضامه ركبتيها
إلى صدرها وهي تبكي بشده بكاء بعويل باح صوتها من شدة
مايكت

لم تكن الدموع فقط هي من تسقط ولكن جسدها يتقطع أشلاء وقلبها
يتمزق تذكرت آخر منظر مر عليها لما توفي أخوها سامي بحادث
صارت المشاكل ملاحقتهم انطردوا من البيت اللي عاشوا فيه وامها
طاحت مريضه وماعندهم فلوس علاجها هذا غير ان مأحد رضى
يوضفها

(اااااااااااااه كل الأبواب تسكرت بوجهي) خلاص تعبت من اللي
لاقته كل هذا لانها من الجنس الناعم الرقيق ولان شخصيتها ضعيفه
وماعندها جراه أبداً

لكنها فجأه مسحت دموعها بقوه ووقفت وهي تتلمس الجدار لتصل
إلى ضوء الغرفه ,, وبعد ماشافته شغلته
كانت فكره مجنونه تسيطر عليها وتلح عليها بتنفيذها
صارت تدور بين أغراضها وتنتثرهم
وأخيراً شافت اللي كانت تدور عليه
وقفت أمام المرأه (المرايا) وبيدها المقص
وبدأت بقص شعراتها الكستنائيه , شعرها الطويل الناعم مثل الحرير
منبع جمالها الأساسي ,, قصته لتصبح هي والولد والاحد

في الحاضر |

بعد سنتين :

ركب سيارته السوداء الفاخره بعد ما فتح له السايق الباب وهو يرد
ع جواله

كينان: خلاص قلت لك بشتري لك اللي تبنيه من عيوني ياغالي

نواف: تسلم لي ياخوي ماتقصر

كينان: ولو كم نواف عندي انا

نواف: طبعاً واحد اللي هو أنا

كينان: هذا انت عرفت ياالله انا بقفل ألحين طيب

نواف: اوكيه توصل بالسلامه بالاي

كينان: الله يسلمك بالاي

*

وصل كينان عند محل سوبر ماركت ونزل من سيارته

وراح يشتري لاخوه الصغير نواف

لكن الصوت القوي شده وخلاه يستمع للكلام اللي ينقال

وائل: قلت لك أمشي معالي ولا أعلم عليك أبوي وأخليه يطردك من
الشغل

سامي: قلت لك مو رايح منو أنت اللي تجبرني أروح معاك وين

ماتبي انا ما أمشي مع ناس حثاله مثلك... خساره تربيت عمي

مرزوق فيك

وائل بعصبيه: منو الحثاله بالله انا ولا انت يالبزور وبعدين المكان

اللي ابي اروح له تكون انت لاحقني وانت مغمض

سامي: اسمع ماله داعي انك تصرخ ..أحبالك الصوتيه يبابا

وراح بيمشي عنه

لكن فاجأته لكمه قويه خلاه يطيح ع الأرض وصار يضربه

جسمه المليان شوي كان يساعده بعد وانهاال عليه بالضرب اقوي

لانه ماسمع أي كلمه ترجي بأنه يخليه ويتركه منه ع العكس كان

يتألم بس مانطق بأي كلمه لدرجة ان وائل قام ودعس عليه برجله

وهو تحت رجله كاتم آهاته وكاتم ألمه لكن مافيه قوة زياده مهما

يكون هو بنت ضعيفه وذاك ولد ومليان

رفعت راسها وهي تشوف المدافع الوحيد عنها يجر ذاك الولد اللي
كان معاها

وبدء الجمهور كلهم يروحون عداها وذاك اللي اسمه وائل
كينان: لما تجي تضرب الناس أضرب الناس اللي قدك مو اللي
أضعف منك

لكن جاه صوتها يصرخ وهي لازلت مرميه ع الأرض :انا مو
أضعف من أحد

نبرة صوتها شككه فيها

كفاية ملامح وجهه الجذابه معقوله في ولد بهذا الجمال
رد عليها بقوه :أقول أنت قوم ولا تسوي مشاكل مع الكل وأنت
ماتقدر حتى تهش الذبان عنك

طبعاً وائل أنسحب هالحظه لانه عارف ومتأكد من مكانة الشخص
اللي قدامه واللي الكل يحسب له ألف حساب

سامي :محد قالك تدخل في شي مايعنيك انا كنت أقدر أدافع عن
نفسي

كينان بسخريه :أقول انت يالبزور روح أشرب الحليب كل يوم كان
تتقوى أعضامك وبعدين جرب تهاوش اللي أكبر منك ,,وراح عنها
وقفت مكانها وهي مقهوره من ضعفها شافت علبة بيبسي وحذفتها
عليه من القهر

وصاب أطراف بنطلونه الجينز

وقف مصدوم ولف ناحيتها بقوه

سامي ببتسامه :يقولوا عني هذاف درجة اولى ...بالااي

وراحت تهرب عنه بسرعة

كينان بعده واقف مصدوم أبتسامة عذاب أنقهر من تفكيره وتذكر
بنطلونه وقام يناظره وهو يسب ويلعن فيه

كينان :أنا أول مره يصير معي كذا ,,أنا أنا ولد صغير يسوي فيني
كذا اااااه يالقهر

(كينان شاب وسييم مره عمره 28 سنه من السعوديه بس عنده
شركه في البحرين يشتغل فيهاا عشان كذا مايرجع السعوديه إلا في
الاجازات حنون واليد ويخاف على أخوه نواف مررره)

(نواف عمره 10 سنوات ما يحب المدرسه او بمعنى اصح يخاف
منها مدلع واليد لانه يتيم الام والاب عشان كذا كينان معوضه عن
فقدانهم)

*

*

*

نهاية البار ت الثاني

(عالم جديد)

البار ت الثالث

مدري شعلامي صرت ضاآيق ومليت وقعدت افكر
في زمان مضالي

سال دمعي فوق خدي وصديت صده حزين غربلته الليالي
لاشك انا منساك مهما تناسيت

وبعطيك من احساسك كل ماضاق بالي

في منزل اخر مجاور الى بيت ابو يوسف

مؤشر الساعه كان على الساعه 4 العصر

دخلت الغرفه ورمت حالها ع السرير بطفش

ناظرت اختها وهي واقفه قدام المنظره (المرايا) وتعدل في شكلها

نوره : بتطلعين

نور : الممم وراي بحث في الكليه فبروح الى فرح بنت عمي نسويه

نوره بطفش : اففففف زهههههق البييت مرره
نور: انتي ليه ماتحبين يوم الجمعة ابي اعرف
نوره : تسوين حالك ماتدرين يعني انا احبه بسس في شئ ينكد علي
نور : أيوه ايوه اعرف لان جدي يكون موجود والعيال يجون بيتنا
ويزورونه وانتي ماتحبي تشوفي
نوره وهي توقف ع السرير: يااربي اكرهه مايطيقه ملييق اففف
خاطري ابرد حرتي فيه بس مو عارفه شلون
نور : ابي افهم ليش ماتحبيه وليه بالذات هو الي تكرهيه
نوره : لان المواقف الغبيه ماتصير معي الا وهو موجود ولازم
يضحك ويفشلني ويتمسخر علي
وقامت طلعت من الغرفه وهيه تتحطم

لبست عباتها ولثمتها وطلعت من الباب الثاني وهي تمشي بحذر
تقربت صوب المجلس بهدوء ووقفت عند جزمهم (الله يكرمكم)
وشافت جزمته الجلد البيجيه المميزه بين الكل
والكل يعرف انه مايلبس الا اللون البيج
ابتسمت ع الفكره الجهنميه اللي خطرت عليها
وسحبت الجزمه وبحركه سريعه اختفت من المكان ودخلت المطبخ
وفتحت الثلاجه واحتارت أي عصير تختار
واختارت عصير المانجو
حطت الجزمه ع الطاولة وبدت تصب داخلها العصير وهي مب
قادره توقف من الضحك
انتظرت 3 دقائق ومسحته طبعاً بدون ماي عشان تلتزق رجوله هذا
غير الريحه القويه ونفس الشئ مشت بخطوات حذره راجعه لنفس
المكان ونزلت راسها تحطه لكنها انصدمت لما نفتح الباب وطلع منه
تلاشت ابتسامتها وهو يشوفها بعدها ماسكه اطراف جزمته
سلطان باستهزاء: خير ست نوره عسى عجبك الجزمه
نوره بقرف : ووووعومالقي غير غبارها في المكان
وابتسم ع شكلها وهي هربانه

ولبس جزمته بيطلع من الفله لكنه حسس انا رجوله كل شوي تلزق
وفيه ريحة مقزره يكرها سلطان
فا على طول عرف ان نوره الي سسوت كذا
ناظر بشباك البيت وشافها ماسكه بطنها من كثر الضحك
سلطان بتوعد : هيين يانوره دواك عندي

.....
جلست ع الارض وهيه ميته ضحك عليه
جاها صوت وراها :: مجنونه انتي جالسها تضحكين بروحك

نوره ببتسامه عريضه: اقوول فصول وري ماتتزوج هذي البنت
الي امس جات بيت عمي ابو يوسف
فيصل : اقوول قلبي وجهك وبلا هالجنون الحمد الله والشكر اللهم
ثبت لها العقل يارب

*
*
*

طق الباب ودخل بعد ماسمعتها تقول تفضل
ناظر فيها باستغراب وهو يشوفها لابسه عبايتها وحاطه النقاب ع
وجهها
اسامه باستهزاء: خير ع وين ان شاء الله
وهم بصوت يالله ينسمع : ابي اطلع من هني
اسامه بقلة صبر: خير حد عطاك اذن خروج عشان تطلعي من
كيفك

وهم : ماعاد لي لزمه اقعد بهاذا المكان
اسامه : انتي عارفه ان صحتك متدهوره وجايه المستشفى بالوقت
الخرج هذا غير الاصابات القديمه
وهم بخوف : ااااي....اص.....ابا....ت

اسامه : الظاهر انك تعرضتي لحروق و الايد و الحمد لله اللي نجيتي
منها لان اثارها مطوله هذا غير عن الخدوش في كل مكان في
جسمك ممكن أفهم شنو السبب؟؟

وهم وقلبها يرجف وكل عضو فيها يرجف : انت باي حق تكشف
علي او تلمسني

و صرخت بلا شعوري : ما ابي احد يلمسني ما ابي احد يلمسني
فا هم انتو كلكم كذا كلكم كذا كلكم وحوش

خاف من صرختها المفاجأه و تقرب منها يهديها لكنه شافها تقوم من
مكانها وهي تتراجع للخلف بخوف لكن في شي يمنعها

طالعت في يدها و شافت ابرة المغذي المغروزه في عروقها وبقوه
شالت الاصق و سحبت الابرة منها وهي تغمض عيونها من الالم

اللي صابها

أنتبه لقطرات الدم او لسيل الدم اللي صار ينزل منها

جا بيمسك يديها يمنع نزول الدم منها وهو يصرخ فيها

أسامه : أنتي غبيه طالعي شسويتني في حالك انتي ناقصه تفقدين دم
من الأساس

وهم بخوف : قلت لك لاتقرب ترى قسم بالله أذبح نفسي لاتقرب

رجع ع وراء وهو يناظرها بخوف متعجب من الحاله اللي هي فيها
الدكتور ه اللي كشفت عليها قالت بأنها متعرضه لصدمة قويه من قبل

وهذا للحين مآثر فيها بس ماتوقع أنها بتكون بهذي الحاله

أسامه : طيب ماني مقرب بس شوفي الارض كيف صارت من الدم
اللي ينزل منك

جلست ع الارض وهي تبكي وتشاهق

أسامه أول مره يحس انه عاجز انه يسوي أي شي أول مره يواجه
مريضه بها أسلوب

طلع من الغرفه و نادى النيرس تجي تحط لها المغذي مره ثانيه
وتبعد عنها أي آلاات حاده

*

*

*

الصباح اليوم الثاني في البحرين
صاح منبه الساعة الي صارت 6 و 25 دقيقة
قامت بسرعه من السرير وهي تسرع في جمع أغراضها بعد
مأخذت شور سريع ولبست ملابسها
راحت لغرفة أمها المرميه على الفراش
باست راسها وجلست ع السرير جنبها وهي تعطيها دواها تشر به
سديم :هاا يمه شلونك اليوم ان شاء الله أحسن
أم سامي بتعب واضح :الحمد لله يمه أحسن وشلون شغلك؟؟
سديم :ماشي حاله
أم سامي :والله بينيتي انا خايفه عليك انك تعيشي حياتك كذا وبعدين
يعني مابتزوجي وبتظلي على هالحال
سديم :يمه انا ما أبي شي من الدنيا غير وجودك معالي
وبعدين تدرين ماأحد يعرف اني بنت في هذا الحي كلهم يظنون اني
ولد
أم سامي تلمست وجهها بنعومه :وهذا وجه ولد بالله عليك جمالك
مهما سويتي ما ينخفي ياسديم
نزلت راسها ودموع :يمه ما أبيك تروحين مثل سامي ما أبي افقدك
انا مالي غيرك بهالدنيا وانتي تدرين محد رضى يوضفني غير
بهذي الشغله
مسحت امها دموعها بعد ما بكت هي :سديم كوني قويه من عقبي أنا
ماراح أدوم لك ..
قاطع حوارهم صوت الجرس
قامت بسرعه من فراش أمها وهي تعدل من هيأتها وشكلها
سديم :يمه أكيد هذا صاحب البيت
راحت فتحت له الباب وكان هو مثل ماتوقعت
أبو مازن:السلااام عليكم
سامي :وعليكم السلااام هلا عمي
أبو مازن :وين الإيجار أضن صبرت عليكم وaaيد
سامي :أنا أسف بس والله ماقدرت أدبر المبلغ كله لو تنظر علي
شوي راح يكون المبلغ عندك الاسبوع الجاي ان شاء الله

*

*

*

أبو راشد (الجد): أنتي ليش تبينها تعيش معنا هي لاتصير لك
ولا تعرفينها قبل

أم راشد: أنا أبي البنت قصتها تكسر خاطر هذا غير أنها يتيمه
وحالتها حاله والله انها مثل البلسم على الجرح وجهها نور ماشاء الله
عليها ملاك والله انها ملاك وحرام نخليها تضيع منا وبعدين نكسب
فيها أجر ..هاا شقلت؟؟

أبو راشد: دامتس ملزمه وشوله لعناد بس انتي شايفه ان ولدي راشد
وعياله عايشن معنا في الفله ولاتتسي أسامه وفراس هذولا مهما
يكون غريبين عليها

أم راشد براحة: لاتحتاتي وبعدين أسامه تعرفه دائماً بالشغل وحننا
بالزور نشوفه ,, اما فراس تراه بعده صغير
أبو راشد: اوكيه ماشي الحال متى راح تجيبينها عشان أعطي ابو
يوسف خبر

أم راشد: أسامه يقول أنها تبي تطلع الأمس بس ماخلاها عشان كذا
اليوم بتطلع وبيها بنفسي للبيت عشان ماتمانع

*

*

*

في البحرين

كانت منزله راسها وهي تمشي لكنها حسست فجأه بيد تعبث بشعرها
الكستنائي الناعم لكن اليد انشالت مع شهقتها وهي تذكر انها مالبست
الكاب عشان تغطي شعرها

رفعت راسها لتصدم بالشخص اللي قدامها
سامي: خير شتبي؟؟

كينان: تضن نسيت أمس شسويت فيني
سامي بلا مباله: مو مهم أنا مو فاضي لك ألحين
كينان بعصبيه منه: شكلك ماتعرف انا من أكون

سامي بهدووووء:قلت لك مايهمني ”عاد وش دخلني انا فيك
وومشت عنه

لكن كينان ماخلاه يروح كذا بدون لايبرد خاطره سحبه من ذراعه
بقوه (يمكن لانه حاس انه الولد غريب وفيه شي مو طبيعي فمو
راضي ينهان بدون لايتكلم)

قال بتهديد: أسمع انا أقدر أخليك تبوس رجلي وتتأسف لي مثل ما
أقدر اخليك خادم في بيتي

سامي ببتسامه سخريه قهرت كينان لابعد درجه :ليه الدنيا سايبه لك
ولأمثالك وجرت يدها بقوه منه لكنه لازال ماسكها وضاعط عليها
بقوه أمتها ..

فجأه أنفتح باب السياره الواقفه جنبهم وطلع منها ولد صغير
نواف :كينان فيك شي؟؟

كينان :لا يانواف مافيني شي ليه طلعت من السياره
نواف وهو يناظر باليد اللي ماسكها أخوه وفي الشخص بتمعن :منو
هذا؟؟؟؟

كينان بسخريه :هذا مجرد طفل صغير يبيله تربيته
سامي :أترك أيدي وبعدين انا مربى احسن منك والطفل هو انت مو
انا

نواف تقرب من سامي وكينان ومسك يدهم أثنينهم وفكهم والأثنين
يناظروه مستغربين
سامي باس نواف بخده وهو يقوله بشكر :فديتك ماقصرت أحسن من
أبوك المتوحششششش

نواف وهو يناظره بستفهاالم :بس هذا أخوي مو أبوي
سامي وهو يناظر بكينان بسلوب ينرفز :والله اخوك؟؟!انا حسبته
جداك باين عليه كبيبيبيير وaaيد هههههههه
تعمدت تقول هالكلام عشان تقهره وبالفعل حصلت اللي تبينه
نواف :انت سعودي؟؟

سامي وهو عاطيهم ظهره ويجري بسرعه لانه تأخر :يب ..بالاي
الأثنين كانوا يناظرون في المكان اللي أختفى منه سامي
نواف ببراءه :كينان ليه احس انه جميبيبييل وaaيد

كينان بسرحان :أنا نفسي ما أدري ,,الا تعال كأنك حبيته؟؟
نواف بطفوله :مررره الله يخليك جيبه عندنا البيت ابيه يصير
صديقي

كينان :بس هذا أكبر منك وما اتوقع يرضى وبعدين انا ما حبيته
كان يقول هالكلام من وراء قلبه ولا هو ماقدر ينام من كثر ما فكر
فيه

نواف :كينان الله يخليك ابيه ابيه جيبه عندنا
كينان باسه بخده بحنان :خلاص من بكره بروح أكلمه عشان
خاطرك يالغالي أتفقنا

*

* (انا راح اتكلم عن سديم على انها ولد مثل شخصيتها الي تقوم
فيها)
نهاية البارت الثاالث

لاتحرمووني من توقعاتكم وردوكم

رواية عشقتك من جنونك "
الجزء الرابع ..

كيف حالي

وربي بالحزن ممتحني
كيف حالي
وعمري أنجرحت وما حكيت
بسمتي أرتسمها رغم حزني وكني
دايم الحال طيب ..أبد ما قد شكيت
*
*

في البحرين وبالتحديد في مكتب كينان
كينان: مثل ما قلت لك أبي تجمع لي كل المعلومات عنه حتى أصغر
الأمر مفهوم وروم
ثامر: تامر طال عمرك الليله راح يكون كل شي عندك
كينان: طيب تقدر ترجع مكتبك
\

حط راسه على المكتب وهو يفكر او بمعنى أصح المرة الألف اللي
يفكر فيها (في شيء غريب فيه ليه دايم يحاول يخبي وجهه يعني لما
يشوفني يظل منزل راسه ومايرفعه الا اذا عصب ..فيه ضعف غير
عن المراهقين فيه شي يخليني دايم أبي أناظره حاس ان وراه قصه
غريبه وغامضه ولازم أعرفها)
*
*
*

في السعوديه ,,
في بيت أبو سيف (عم وهم)
شووووو يعني البنت ألحين ويبيين ؟؟؟؟
ابو سيف (صالح): الله يلـ..... دخلت بيت ناس مانعرفهم
ومارضيوا يدخلوني لا والمشكله هي مو داخله أي بيت ألا داخله
قصررر
أم سيف: وهي من ويبيين تعرفهم
أبو سيف: مادري بالاساس هي ماتطلع من البيت مدري كيف
عرفتهم

سلموا عليها بحماس بعكس هدوءها وبرودها اللي استغربوا منه
أم راشد (الجده): وهم شفيتس اليوم للحين تعبانا
وهم نزلت راسها وقالت بغصه: مآدري شقول بس انا جد
أنا آسفه أني حطيتكم بهذا الوضع .. بس انا خلاص راح ارجع
مكان ماجيت حتى لو ذبحوني بس انتو لاتشغلوا بالكم ع...
قاطعتها الجدّه: وهم انتي مالك رجعه هنااك هذول مو أهل اللي
يسون في بنتهم كذا وبيتسامه: وانا اليوم جايه آخذتس معي وتعيشين
معانا

وهم: لا لا أنا أدري أني ثقلت عليكم وانا ايد بس ماله داعي أعيش
معاكم أصلاً بأي حق .. أنا آسفه أدري دخاتكم بمشاكلتي بس خلاص
انتوا ماقصرتوا

هذي المره تكلمت أم يوسف: شوفي بينيتي انتي تعالي عيشي معانا
لفترره وإذا ما عجبك الوضع تقدرين ترجعين من المكان اللي جيتي
منه

وهم سكتت ماعرفت وش ترد عليهم صحيح ان في ناس من أول
لقاء تحبهم وترتاح لهم وهذا كان شعورها ناحيتهم لان اكيد حسوا
بالعطف عليها حمدت ربها مليون مرره ان في نااس لازال في
قلوبهم الرحمه يعني لازالت الدنيا بخير هذي الدنيا اللي شافت منها
أقسى عذاب اليوم تحمل لها ناس يبونها... ناظرت فيهم بعيون
باكية حززينه وشافت أثرها على وجههم لانهم ناظروها بخوف
تأكدت بأن هذول الناس هم اللي الله بعثهم لها بعد الشقااء اللي
عانتها

واخير هزت راسها بالموافقه وهي منزلها راسها وقالت بصوتها
المبحوح: موافقه

طبعاً وحده من اللي كانوا واقفات على جنب نطت بفرح وهي
تحضنها وتبوسها: وه فديبيبييتك مابغينا نوافق وتذرها بمزح: كل
هذا تغلي

وهم بيتسامه وهي تمسح بقايا دموعها: شفتي عااا
جت شيماء صوبهم وهي تبوسها الثانيه: فرصه سعيده أنا شيماء
وهم: وأنا أسعد أسمي وهم

دانه دخلت عرض :واااااااااا البيت بيصر وناسه دامك بتعيشين
معنا ..أيوه صح أنا أسمى داانه المزيونه
الجده أم راشد :أقول دانووه قصري حستس منتي في البيت
دانه عوجت فمهاا بمزح :أوووه يمه بدينا سواالف الحكر
أم يوسف :خالتي ترى أسامه قال انها ماراح تطلع اليوم
أم راشد :ليش؟؟
أم يوسف :محتاجه كيس دم ثاني دمهاا نازل وقال لازم تشوفون
درجة حرارتها لان مايصير يركبونه وهي مسخنه
دخلت الممرضه اللي بلغتهم ان الزياره أنتهت
دانه :يمه أنا أبي انام عند وهم الليله الله يخليك وافقي
أم يوسف :طيب ما عندي مانع
أم راشد :وانا بعد بجلس عندهاا أخاف تحتاج شي
وهو بصوتها الضعيف :لا يمه انتي ارجعي البيت أرتاحي
أم راشد :لا انا بأبات هني دانه روعي قولي لأخوك انا بنبات هني
دانه :تامرييين يمه ..وطلعت
اما شيماء وام يوسف سلموا على وهم وطلعوا راجعين البيت
*
*
*

: شنووو تقوول هربت من صجك ,,وين راحت الكلالبه هذي ,بس
دواهاا عندي والله لأطلعها لو من تحت الأرض ..وقام طالع
أبو سيف :سيف بلا جنون وتعال اقعد مكانك والبنت راح اجيبها
يعني اجيبها
سيف :انت شتقول البنت خلاااص طارت وانها أحبهاااا وبصراحه
مأقدر استغني عنهاا ول لازم ارجعهاا عشان اتزوجها قبل ياخذها
غيري
ابوسيف :ومين بيرضى ياخذهاا بنت الفقر
سيف :انت تقص علي ولا على نفسك خلي كل شي مستور احسن
أبو سيف :أحم ..طيب شناوي تسوي

سيف وهو طالع من البيت بدفنها مكانها لو قررت تعاندني لان
الموت ارحم من انها تاخذ غيررري .. وطلع

أبو سيف :صج مينوون

اولاد ابو سيف (صالح)

سيف (شالاب راعي مشاكل وخبيث مدمن مخدرات وسكير عمره
32 سنه مشكلته انه يحب وهم لحد الجنوووون وهي ماتطبق حتى
تسمع صوته)

محمد (شاب مملوح عمره 25 سنه أكثر واحد كان يحب وهم ويدافع
عنها لانه يعتبرها أخته بما انهم تربوا في بيت واحد صار له 4
سنوات يدرس في بريطانيا وهذي آخر سنه له)

*

*

*

دخلت عليها الخادمه الغرفه وعطتها ظرف وطلعت

نوره :شنو هالظرف ومنو اللي جايبه لي

فتحت وانصعقت من الصوررره اللي كانت عباره عن شبح

مخبييف

نوره :يممممه شنو هذا لا يمه وشقت الصوره بسررعه من

الخوف

شافت ورقه صغيره فتحتها كان مكتوب فيها

(هلا نوره هذا ثمن مقلبك السخيف اللي سويتيه هذيك المرره ولسى

ماشفتي شي ايووو صح نسيت اقولك أحلام سعيده عن الجنني اللي

شفتيه

سلطانان)

نوره ضغطت على الورقه بقوه ورمتها في الزباله وهي مقهوره

منه

نوره :هين ياسلطانوه ان مارجعتها لك ما أكون انا نوره وتذكرت

الصوره ...ااه يمه لحقي علي بيجلطني

*

*

*

جالسه بجنبها وتسولف لها ان اشياء مختلفه واول شي عرفتها
بعائلتهم من صغيرها لكبيرها
وبعدين سولفوا بمواضيع مختلفه اما الجده بعد ما تأكدت ان حرارة
وهم نزلت حطت راسها بتنام بعد أصرار وهم ودانه
دانه :عالاد تخيلي لما كنا في أمريكا العام وماحضرنا العيد الوطني
هنا سوينا حفلة هنااك بشقتنا رقص واغاني عن السعوديه وهبال
مافي مثله

عاد شقة بنات وش تتوقعي انواع لهبال هههههه
وهم :هههههههه انتو تحفه

دانه :لا انتي اسمعي الباقي كانت الشقه اللي جنبنا لصديق ابوي
جاي مع أهله عنده ثلاثه اولاد بس وهو من سمع صوتنا يفكر ان في
زواج بالفندق وهو نايم ويبي يرتاح وقام بيشتكي علينا الا قاله ولده
لا بيه هذول بنات الجيران اللي عندهم أحتفال باليوم الوطني
عاد اهو راح وقال الى ابوي وبعدها حصلنا تهزيئه محتررمه
والسبه اليوم الوطني ههههههه

وهم :هههههههههههههه ااه بطني مو قادره من صجك انتي

دانه :أي والله صج ..وهم انا نازله اجيب لي كوفي تبين ؟؟

وهم :ماتخافين تروحين بروحك ؟؟

دانه :أسامه دوامه الليل بسحبه معالي لاتحنتين

وهم بيتاسمه :طيب

أم راشد طبعاً ماجاها النوم لانها متعوده تنام على فراشها قامت
للحمام (وانتو بكرامه)

وهم خلاص حست بأن جفنها ثقيل وخصوصاً لما تحط دم يجيب
النعس لها

قفلت عيونها لتستسلم للنوم

بعد فتره قصيره سمعت صوت خطوات ثقيه تمشي بحذر وتتقرب
ناحيتها ماتدري ليه قلبها كان يرجف

رمت المخذه على الأرض بعد ما مزقتها قطعه قطعه وقامت من
السريير وسحبت الكأس الزجاج اللي كان ع الطاولة ورمته بكل
قوتها على الجدار ومسكت قطعه كبيره منه
أم راشد ودانه ناظروهاا بخووووووف ماتوقعوا ان حالتها بتكون
كذا

المرضات جو والدكاتره بعد لكن ما في أحد أسترجى يقرب منها
لأنها هددتهم بقتل نفسها
أسامه اللي جا بسررعه ومسك ايديها وسحب منها الزجاجه
بهدهوء عشان لاتجرح روحهاا

صرخت فيه وهي ناسيه وجود اللي حولهاا :أتركني أتركني لاتدخل
في شي مايعنيك انا أكرهكم أكرهكم ما أطيقكم خلني اذبح نفسي
وارتاح من هالهم اللي فيني خلني اذبح نفسي قبل يجي هو وولده
ويذبحومني خلهم ينبسطوا انهم فازوا بالنهايه وانااااااا اللي
خسرت

كف قوي أستقر على خدهاااااااا عم خلاها تصحى من الصدمه
اللي كانت فيهاا خلاهاا تسكت ودموعهاا تنزل مثل الشلال
أسامه :انتي غبيه تبين تدخليين النار وتنتحرين بسببهم لهذي الدرجه
ماعندك خوف من الله اسمعي الضجه اللي سويتها اليوم بالمستشفى
ماله داعي تتكرر واضن انك واقفه معانا وحتى حجاب ما عليك
ناظر اللي واقفين وقال بلهجه أمره :بسرعه كل واااااا ع شغله
طلعوا لانهم يعرفون الدكتور اسامه لاعصب
اما هي مسكت كتفهاااا وكأنها تغطي نفسها من الأحرار اللي حست
فيه

وجهها أحمر ومنزله راسهاا وتبكي
هالخطه أسامه طلع من الغرفه بعد ماألقي عليها كلامه الحاد
تقربت منها ام راشد وضمتهاا اما وهم زاااااااا بكاهها وشهقاتها بدت
تعلی

أم راشد :خلاص يمه انسي اللي صار وهدى ألحين

*

*

*

أشرق الصبا الاح بعد ليلة طويله مثقله بالهموم والجراحات
في البحرين :

سديم صحت بدري عشان تعطي أمها دواها في موعده وبعدها
قعدت ترتب البيت وتغسل الصحون اللي فطروا فيهم
سمعت صوت الجرس يصيح بصورره متكرره
سديم :اللهم أجعله خير من اللي جاي بهالصباح
عدلت شكلها وراحت فتحت الباب لتصدم بالشخص اللي واقف
قدامها

سديم :أنت؟؟

عيونه كانت تراقب تصرفاته وتناظره بتفحص
اما هي نظراتها كانت خوف ,,خوف من أنها تتكشف فنزلت راسها
بسرعه

كينان :السلام عليكم

سامي بتردد:وعليكم السلام ..خير في شيء ..وبعدين كيف عرفت
بيتنا

كينان :أولا انت ناوي توقفني هني واليد

سامي بلع ريقه :امممم امي اليوم جارتها يجو مقدر أدخلك

كينان :طيب أنا عازمك تعال معالي

سامي بخوف :هااا ..ويين؟؟

كينان بشك :شفيك خايف؟؟

سامي برتباك :لا مو خايف بس لحظه أعطي الوالده خبر

كينان :طيب لاتتأخر أنتظرك في السياره

*

*

*

بعد ما وصلو المطعم سديم كانت خايفه منه وتجاوب اجوبه

مختصره لو سألها أي سؤال

صرخ بقووه :نعم نعم تبيني اجي بيتك آآآسف مو رايح

كينان :قصر حسك الكل يطالع فينا

سامي :المهم الموضوع انتهى إذا كان هذا موضوعك
كينان بثقه :وإيجار البيت اللي مادفعته وعملية أمك وعلاجها كيف
تقدر تدفعه وانت عارف ان أمك محتاجه تسوي العمليه بأسرع وقت
ولا أنت ناسي

ناظره مستغرب كيف يعرف كل هالمعلومات عنه
سامي بتردد:شنو المطلوب مني الحين؟؟

أبتسم كينان وهي يستند بكرسيه برااحة :المطلوب منك انك تلازم
أخوي الصغير بمعنى ثاني تصير مربى خاص فيه وتعلمه دامك
درست لثالث ثانوي وانا مستعد أعطيك راتب شهري غير عن 300
اللي يعطونك اياه على شغلك في توزيع الجرايد راح أعطيك راتب
قوي يكفي لإيجار بيتكم ولعلاج أمك بعد مقابل انك تداوم بالأيام
العادية إلى 9 الليل والاربعاء والخميس إلى 12

سامي :كن الساعة 12 متأخر والايدي

كينان :لامو متأخر وانا بنفسى راح أوصلك

سامي بخوف :طيب الى متى راح أشتغل عندك

كينان طلع عقد من جيبه :هذا عقد لمدة 6 شهور قابل للزيادة يعني

راح تتوظف رسمى وشغلك هذاك تطلع منه اتفقنا

سامي :اوكي بس وش معنى انا؟؟

كينان :هذا طلب اخوي الصغير وانا ما أقدر ارد له طلب .. وقع هنا

نهاية البار التالبع

أبي تفاعل أكثر عشان أتشجع أنزل ولا بلغى الروايه

رمت نفسها على السرير وهي تتنهد من أعماقها في قلبها هم مو
قادره تستحمله حاسه بأنها وحيييبيبيده بهالعالم تحس بأن الموت
ارحم لها من انها تعيش مع ناس غريبين عليها مجرد انهم اشفقوا
عليها

(هذا أعظم ذل لك ياوهم ان اهلك مايبونك والناس الغرب
بيستحملون وجودك يوم ولا يومين وبعدين شبتسوينأأأأأأأأأأأأه
بالدنيا تعبت والله تعبت وماعاد فيني أتحمل أكثر)
قلبت وجهها على الجنب الثاني وشافت يدها المكسوره ولافيها
بشاش وباليد الثانيه لمست الشاش اللي على جبينها أنتقلت يدها على
أنحاء جسمها وهي تشوفها بحسرره
(وش بقى يا وهم وش بقى أخذوا كل شي يبونه أخذوووووا أغلى
شيء تملكيبه)

وبكت بصوت يقطع القلب عقلها بدء يرجع لها اللي صار لها قبل
آخر يوم تهرب فيه
لما صحت من النوم وشافته نايم جنبها وهو عاري وهي بلوزتها
ممزقه كيف ما حست فيه وهي نومها خفيف وهي تذكر انها قفلت
الباب لانها من بعد ماقال انه يبي يتزوجها وسمعها ترفضه باصرار
حس بالاهانه وصار كل ليله يجي ويوقف عند باب غرفتها ويهددها
لو مافتحت له الباب انه راح يفضحها ويطلع عليها كلام
كانت كل ليله تعيش برعب وتتخبئ في احدى زوايا الغرفه وهي
خايفه انه يكسر الباب ويدخل لهاااا لين صار اللي كانت خايفه منها
(وأغتصبها)

وصلت لهذي مرحله من التفكير وهي شهقاتها كل مالها وتعلى

*

*

*

في المستشفى

دخلو المكتب ومالقه قعدوا يسولفوا على مايجي
مسك سلطان المعطف الأبيض اللي معلق وهو ناوي يلبسه بيجر به

فيصل بتحذير :هي سلطانووه أترکه ما تعرفه مهو ووس نطافه
..وما يحب أحد يلمس أغراضه
سلطان شال يده بسررعه :يووووه نسيت ..الا هو وينه؟؟
فيصل :تقول الممرضه راح يستلم ملف مريض عنده
دخل عليهم أسالامه وما أستغرب وجودهم لانهم دائماً طابين عليه
المكتب :السلام عليكم هلا والله
فيصل وسلطان :وعليكم السلام والرحمه هلا فيك
أسامه :مين المريض فيكم
فيصل ناظره باستغراب :بسم الله انا مافيني شي
سلطان :وانا بعد الحمد لله بخير وعافيه
أسامه بسخريه :أجل تفضلوا برااا عندي شغل
فيصل :ياشينك لاسويت هذي الحركات
سلطان :أقول أنت يارجل الثلج قوم بس ترى الدوام انتهى
أسامه : في شي ضروري قولوه ما عندكم ياالله وروني عرض
أكتافكم
سلطان : مو انا قايل لك ماله داعي نتعنى ونجيبه لان بالنهايه
طررده
فيصل :ياخساره ماسمعت كلامك
أسامه :أقول انتم الاثنين لاكثر بس وقوموا تراني ميببيت من
الجوع منو بيعزمني على حسابه
سلطان :ياالله أطلعوا براا ومدري ايش وبالنهايه أعزموني ع
حسابكم والله انك بخيل هذا ودكتور وشايخ علينا وبعدين حنا اللي
نعزمه
أسامه سحبه من أذونه وطلعوا برى :امش وترى انت اللي بتدفع
ماشي
سلطان :ادفع مايهمك بس بليز شيل ايديك عن اذوني برستيحي راح
فيصل :هههههههه
*
*
*

مرتااااح ولا يتصنع قلبك الراحه
دانه:اممم اتوقع يتصنع الراحه
فراس:اووووف ياملقك عاد
دانه :مو مثلك اخوي الغالي
فراس جلس على الصوفا :وين الشعب السعودي
دانه بروقان :انتقل الى رحمة الله تعالى
فراس :وي بسم الله منك ومن ألسانك يادوبه
دانه :منو الدوبه لا يكون اني اصلاً اللي يشوفك يقول انك اكبر مني
بعشر سنوات بسبب وزنك وكرشتك اللي قدامك
فراس :من الغيررره يالدوبه .. خلصيني وين ماما
دانه :ووع مو لايق عليك تقول ماما
فراس :اووووو انتي احد يجلس معاك ..وقام بيروح عنها
دانه :فرووس وين رايح
فراس :مو شغلك يالملقوفه..وطلع
دانه :اووف ياربي ما عندي شخصيه ابدأ في هالبيت ولا هالبرر
يعاملني كأني أصغر منه

*

*

*

صحت من النوم وهي حاسه بأن راسها يألمها غمضت عيونها من
جديد ورجعت تفتحهم وهي تشوف جدار الغرفة واثاتها
ناظرت بالسقف و عيونها متعلقه فيه تفكر بالحياه الجديده اللي راح
تعيشها هني هل بتكون مثل عيشتها في بيت عمها كخادمه ولا ؟؟
سمعت صوت الباب ينفتح بهدوء ودانه تطل منه
دانه :وهم صحيتي ولا لسه ؟؟

وهم بصوتها المبحوح :لا صاحيه حياااك
دخلت دانه وهي تبتسم :مساء الخير ياوجه الخير
وهم ببتسامه عذبه :مسااااء النور

دانه جلست جنبها وهي تحط ملابس على السرير :جبت لك ملابس
عشان تغيرين بس عسى يطلعون مقاسك لانو شكلك ضايعه بهذي
البيجاما اللي لابستها

وهم :ليش كلفتي على عمرك والله ماله داعي تعبتك معالي
دانه :احم احم بدينا بالسوالف اللي ما احبها بعدين انتي صرتي وحده
من العايله وانا مثل اختك اذا ترضين

وهم باستها بنعومه :تسلميين وربى لي الشرف انك تكوني اختي
دانه :وه خقيت فدينتنتتك ياقلبي انا اللي لي الشرف
وهم :انتي أي سنه ؟؟

دانه :سنه أولى بالكلية وانتي

وهم بحزن :انا ما كملت دراستي الا لثالث وهدى السنه عمي
مارضى يوديني يقول مصاريف وايد وامكانيته ضعيفه

دانه بحزن على حالها :يعني انتي بعمرى ماشاء الله وجهك برئ
والايد فكرتك بتقولين اول ثانوي ثاني بالكثير

وهم :ههههه كلك صغرتيني والايد هذاك اليوم الدكتور ه لما سألتني
عن عمري وقلت لها انصدمت تقول فكرتك بتقوليين اول متوسط
ثاني ههههه

دانه :هههههههههههههه ..طيب دام نحن ما بدينا الدراسه أقدر اخلي بابا
يسجلك

وهم :والله ؟؟

دانه :أي والله بابا واسطته قوويه واذا تبين كلمته من الليله
ضمتها وهم بفرح :والله تكوني حققتي لي حلم حياتي وماراح انسى
هالجميل طول عمري

*

*

*

ابسكت واخبي قلبي عن الناس
مادمت ياخلى تناسيت
افهم ترى ما فيني شي من الياس
لاني عرفت الحب صادق وحببت

دام الغلا مع كل شخص له أقياس
مات الغلا يوم عني تخليبت

في اليوم الثاني
الموعد المنتظر ومسار حيااه جديده بالنسبه لسديم
وأخيراً راح تقدر توفر فلوس علاج أمها
لازم تبذل جهدها وكل طاقتها في هذا الشغل اللي راح تشتغله
أخذت شور سريع ينشطها ولبست لها بنطلون جينز أزرق مع
تيشيرت أسود فوقه جاكيت رمادي خفيف
رتبت شعرها وبعدها حطت الكاب اللي مستحيل تستغني عنه عشان
تغطي شعرها هي عارفه ان اللي جالس تسويه خطأ بس لازم
تتحمل عشان أمها

لبست جزمته الرياضيه بسرعه بعد ماسمعت صوت سيارته
طلعت من البيت بخوف وهي تحاول تهدي نفسها ناظرت بالسياره
الفخمه بلون الأسود وهي تدعي من كل أعماق قلبها أنها ماتتكشف
وان الموضوع يعدي على خير
شافه متوتر وهو يتقرب من السياره ..مايدري ليه شاك فيه وأن
وراه سر لازم يعرفه

ركبت السياره وقالت بصوت جهوري مغيرته :السلام عليكم
كينان :وعليكم السلام ,,كان تأخرت شوي بعد
سامي :أسف

مشت السياره والوضع متكهرب بالنسبه لاثنين واحد في دوامة
خايف يعرفوا انه بنت وخايف من المكان اللي رايح له والثاني
مستغرب حركات اللي جنبه لانه جالس وهو متوتر ويفرك ايديه
ببعض

كينان :امك تقعد بروحها أحيان
سامي :لا خالتي تجيهاااا وماتروح الا لما ارجع

جا كينان بيسحب جواله و عيونه مركزه على الشارع لكن يده
لامست يد سامي بدون قصد
واللي فاجأه انها شالت يدها بسرعه وكأنها انلست من شي وبدى
تنفسها يرتفع وينزل
ناظرها بشك لكنها بسرعه لفت تناظر الشباك وهي تهدي نفسها
سديم في نفسها: أشفيك هذا مو شي انتي لازم تتوقعي أكثر من كذا
..يارب صبرني يارب
كينان حس بشعور غريب لما لمس ايده شعور اول مرره يحس فيه
معقوله أيده تكون بهذي النعومه معقوله اللي انت شاك فيه صحيح
وأخيراً وقفت السيارة امااالم فله كبيره تشبه المنتجات اللي
تشوفهم سديم بـ tv فله جميله مرررره
نزلوا من السيارة بعد ماوقفت عند المدخل الداخلي فله فاخره لابعد
الحدود
حست انها تمشي وتتخيل أشياء مو موجوده
ظلت تفتح عيونها وتقلهم لعل وعسى تصحى من الحلم اللي تحلمه
”لكنها ايقنت انه واقع بعد ماسمعت صوت نواف الطفولي يرحب
فيها
نواف: سااااااامي تأخرت وaaaاااااايد حتى اني ما فطرت جالس انتظرك
ابتسمت سديم: آسف اخر مرره ماراح اعيدها عشان خاطرك بس
كينان: طيب انا عندي شغل ألحين وبرجع الظهر تامر شي نواف
نواف: لا مشكووووور
كينان وجه كلامه لها: اسمع انتبه له وحط عينك عليه اوكي
هزت راسها بالإيجاب وهي بالزور متحمله وجوده معاهاهم تحمدت
ربها انه راح يطلع لانها حاسه نهايتها على ايده
*
*
*
دخلت عليها وهي تلهث بسرررعه
ونطقت بكلمات ما فهمت منها غير كلمتين
(وليد رجع)

أحداث كثيره دارت في ذهنها وهي تردد (وليد رجع)

*

*

*

نهاية البارت الخامس

لا تحرموني توقعاتكم

انتظروني في البارت القادم بكره ان شاء الله

رواية عشقتك من جنونك

البارت السادس ,,

آه ياسنين اللي مضت ... كم خذت مني وما عطت

كم سرت بي طول الليالي ... وشمس حبي تو ما أشرقت

*

*

أحداث كثيره دارت في ذهنها وهي تردد (وليد رجع)

رجعت بذاكرتها إلى قبل سنتين

لما دخلت عليها أسيل وضمتها وهي تحاول تداري دموعها

كانت مو فاهمه شي من اللي قاعد يصير فجأه تشوف صاحببتها

وصديقتها الطفوله بهذا الشكل كان باين على وجهها مهموم

سألته بخوف :أسيل شفيك خوفتيني ???

أسيل: نور انا أب -- يك تكون-- ي زوجة وليد أنتي انسب وحده له
نور شهقت بصدمة: أسيل انتي من صجك هذا زوجك تبين غيرك
ياخذه منك شسالفه انا مو فاهمه شي

أسيل: أنتي عارفه انا مصابه بمرض الخبيث واحتمال انا ما
أعيش أكثر من كذا عشان كذا مابي وليد يكون وحيد وما ابي بنتي
تعيش مع مرت ابو ماتعاملها زين وهي تحبك مثل ما أنتي تحبينها
نور: أسيل اصحي شو هالكلام وبعدين الاعمار بيد الله
أسيل: والنعمة بالله بس انا حاسه ان يومي قرب عشان كذا بنتي
(براءه) برقتك وصدقيني مافي أحد راح تحبه كثير وانا واثقه
فيك

نور ببكي: أسيل الله يخليك لاتقولين هذا الكلام انا ما أقدر انفذ أي
شي من اللي قلتيه هذا زوجك كيف ترضين انا اخذه منك واذا انتي
رضيتي انا لايمكن انا اوافق صدقيني انتي بتتشافين وبتهتمين فيهم
بنفسك

أسيل: اذا تبيني اموت وانا مرتاالحه وافقي على هذا الزواج
وصدقيني ماراح تندمي

بعد كذا تم الزواج اللي كانوا كلا الطرفين مجبور عليه ,, الوليد
ونور

وفي ليلة الزواج صار شي ما كانوا متوقعيينه
بعد ماسمعوا الخدامه تناديبيبيبيهم بخوف وبشكل مرعب توجهوا
الاثنين لغرفة اسيل بسرررعه معنو كان الوليد بغرفه ونور بغرفه
لكن الاثنين طلوعوا بنفس الوقت
الوليد من شافها ضمها له بسررعه ودموعه بدت تخونه حاول
يصحبها بخوف وهو يناديها بهمس
فتحت عيونها وهي تلتفظ آخر انفاسها: الولد -- يد نور وبنتي حطهم
بعيونك -- لك وتراهم امان -- به برقب -- تك آآه وليد ترى نور
تحبك عاملها زي -- ن

لازال ضامها بشده وهو يبكي لأول مررره بحياته: أسيل انا بعد
أحببيبك لاتروحي وتخليني أسيل الله يخليك أصبري مو حنا أتفقنا

أنا نجيب خالد وبندر وميس أسيل لاتروو وحي انا ما أتحمل اعيش
بدوونك

كانت نور واقفه عند الباب وهذا المنظر كالأناصع عليها
والأناصع وهو قادره تستوعبه لأول مرره تشوف دموع رجال يبكي
من قلب

لكنها مسكته وبعده عنها وهي تصرخ فيه :انت جنيت تبي تخنقها
زياده قووم ودها المستشفى

كان الغضب يشتعل بداخله صرخ فيها بقسووه :أنتي السبب انتي
السبب لو ما دخلتي حياتي كان ما صار اللي صار اسيل ماتت
والسبب انتي

انتهت ايام العزا اللي كانت ثقيله على الكل وخصوصاً ان اللي
ماتت شخص رقيق هادئ طيب لابعد الحدود
وليد كان يتجنب يشوف نور واذا شافها قط عليها من سمومه
وفي اخر يوم من العزا بعد ما انتهى نزل وهو يجر شنطته السفر
وبيده الثانيه حامل بنت الصغيره براءه
ام وليد بصدمه :وليد وين رايح بتساالأناصع
وليد :أي يمه بسالأناصع

(كذا بدون لايقولي حتى كلمة مع السلامه ما نطقها اعتبرها هي
والجدار والحد حتى ما قال اهتمي بنفسك واهتمي بأمي)
عطاها نظره خلتها تجمد مكانها حسست فيها بكرر رهه ولو في شي
اعظم من الكرره هذا اللي حسست فيه ,,يلومها على سبب هي مالها
ذنب فيه .. وهذا هو ألحين يرجع بعد سنتين مادمق فيهم ولا سأل ولا
وصلتها أي اخبار عنه لدرجة نست انها متزوجه
صحت من أفكارها على صوت أختها نوره الخايف :نور ..نور
..نور شفيك ماتردين وتطالعين السقف

نور :متى رجع؟؟

نوره تنهدت :من قبل أسبوع بس ما أحد قال لنا
نور في نفسها :ياليتة طلقني ولاعاد اشوف وجهه ثاني

*

*

*

سامي خلاص تعبت من التعليم شرايك نلعب لو لعبه وحده بس
سامي :بس مايصير يا نواف انت لازم تتعلم أشياء كثيره ناقصتك
نواف :لعبه وحده ماراح تضر الله يخليك
سامي ببتسامه :اوكي موافق بس أي لعبه تبي تلعب؟؟
نواف ببتسامه اوسع :نبي نلعب غميضه
سامي :شنو يعني ما أعرفها
نواف :يعني تغطي عيونك وتمسكني عرفتها
سامي :ايووه عرفتها بس وين بنلعبها
نواف :تعال تحت عندنا صاله لكرة السله واسعه وما فيها حواجز
نصدم بها
:وانا ابي ألعب بعد
راح له نواف وهو مبسوط :والله كينان بتلعب معنا
كينان :يب اذا تبيني طبعاً
نواف :أكيد ابيك ها سامي صرنا ثلاثه
سامي في نفسه :والله وطاحت في راسك ياسديم شالح ألحين أوف
شلي جابه ألحين
توجهوا الثلاثه الى صالة كرة السله اللي كانت واسعه وكبيره
نواف :الدور راح يكون على مين؟؟
كينان :نسوي حجره ورقه مقص
اجتمعوا الثلاثه بجانب بعض وسو حجره ورقه مقص
اللي كانوا كيان ونواف حجره وسامي مقص بمعنى ان هو اللي راح
يغطوا عيونهم
وبالفعل غطوا عيونها وبدء اللعب اللي كانت سديم متورطه فيه
نواف :اوووه سامي انا هنا ,...لا لا هنا ههههه
سامي :نواف خلني اصيدك ولا مو لاعب مره ثانيه
كينان :لا ممنوع الغش
سامي :اووووووف
تقرب كينان منه وهو يضحك عليه وعلى شكله :هههههههههههه

هههههههههه

سامي مبوز :لا مانا لاعب تضحكوا علي
نواف :هههههههههه لا سامي كمل حماااااا العب معك
وبحرکه سريعه مسك واحد منهم وهو مثبت ايديه عليه ويقول
بحماس :مسكتــــــــــــك
وشال من عيونه الغطا لتلتقي عيونها بنظر اته الغريبه اللي حسستها
بالأحراج شالت عيونها بسرعه منه وهي تضيع السالفه
سامي :أخير الدور صار على غيري ههههه
كينان مايدري ليه يحس بش غرررررررر موتره وقربه منه ويده اللي
كانت مثبتة عليه حس بدقات قلبه مو راضيه تتوقف
نواف :يلاك ينان الدور عليك
وغطى عيونه وبدوا يلعبو من جديد وبحماس أكبر

*

*

*

في الليل الساعه 2 ونص كان الكل نايم و غاط في سبات عميق
ظلت هي وحيده تفكر في الأحداث اللي مرت عليها بس قطع
تفكيرها صوت المطر اللي بدء يزيد
توجهت صوب الشباك وفتحته ومدت يديها وهي تحس بالأنتعاش
والابتسامه انرسمت على وجهها الملائكي تحب المطر موت
كان بخاطر ها تروح وتقعد تحت المطر مثل قبل لم كانت صغيره

لفت نظرها الشخص اللي واقف تحت المطر وعاطيها ظهره
كان لابس تيشيرت أسود وعليه جاكيت أصفر طالع شكله جونااااااااااان
ومدخل ايديه بجيوبه
وشعره نزل على وجهه من المطر

أسامه حس بضوء الغرفه اللي وراه واستغرب مين اللي صاحي
لهذا الوقت وهو منبه على خواته أنهم مایسهرون لف يشوف أي
وحده فيهم اللي لسه ما نامت

لكنه ما قدر يلح الا شي بسيط لان النافذة تسكرت بسرعه وعلينا
الستائر بعد

..

وهم اللي انتبهت له وهو يلف صوبها حسبت بغلطها وهي تناظر فيه
فبحركه سريعه قفلت الشباك والستائر بعد ومن الخوف نزلت على
الأبجوره

ورمت نفسها على السرير من الوسط وهي تحاول تمحي كل ذكرى
سيئه تمر عليها وتذكرها بالماضي الأليم اللي عاشته

*

*

*

مرت هذه الليله طويله باهاااااااا لم تتوقف
شخصين لم يستطيعوا ان يتذوقوا طعم النوم ابدأ لكل واحده منهم
التفكير الخاص بها ولكنهم ألتقوا عند نقطة "الحرمان من
السعاده",
نور "لازال تفكيرها بالذي رجع من السفر ومن هروبه من الواقع
ومالذي ينوي ان يفعله
اما وهم "فهي تبخر في دوامتها الحزينه وماضيها الأليم الذي
لاستطيع نسيهااa

وهاهو الصباح يعود من جديد لعل الأمور تتغير
ولعل الحزن يتبدد إلى فرح

*

*

*

وقفها صوته قبل تنزل من السياره :سامي انا جبت لك شوية ثياب
بدل اللي عليك
ناظرت في لبسها بقهر ونطقت بدون لاتحس :والله لثياب اللي علي
أغلى من اللي عليك مو بالسعر لكن بالقيمه
(لهدوم اللي كانت عليها كانوا لأخوها سامي اللي توفى)

ناظرها كينان :اسمع عمتي احتمال في أي وقت ترجع عشان كذا
لازم تبين لها انك من طبقه عاليه لانو مو كل شي يعجبها مفهووم
ماسمع غير صفعته لباب السياره اللي حس كينان انها على وشك
تنكسر

ناظرها من الزجاج وهي رايعه صوب البيت مقهوره لين ما اختفت
عن عيونها وبعدها حرك سيارته متوجهه لشغله

*

*

*

وووووهم

:عيونها

دانه :تسلم عيونها والله صباحووو ياعسل

وهم :صباحووا ياقشطه

دانه :هههههه حلوه هذي

دخلت عليهم شيما وبيتسامه :صباح الخير وهم

وهم :صباح النور حبيبيتي

دانه :وهم جدوه تبي تسلم عليك خلينا ننزل تحت

وهم بأحراج :مدري استحي

شيما:هههههه عادي حبيبيتي خلي الوضع ايزي وانتي في بيتك

دانه :جبت لك جلال معنو مافي احد بالبيت اسامه في الدوام وفراس

راح المدرسه

(طبعاً المدارس بدت قبل الجامعات بأسبوع عشان كذا البنات مو

رايحين الجامعه)

وهم لبسته ونزلت معهم

كانت هذي اول مره تطلع فيها من الغرفه كان بيتهم ولا في الخيال

روووووعه بمعنى الكلمه عيونها كانت تراقب كل تصميم فيه

بأنبهار

\

خلوني اوصف لكم الفله

عباراه عن ثلاث طوابق

الطابق الثالث يحتوي على جناح كبير وراقي وفخم لابعده درجه
لأسامه اللي مختاره على ذوقه
الطابق الثاني فيه ست غرف
للبنات ثنتين مفتوحين على بعض
بذوق ناعم وهادي بلون الوردى والفضي والدببه موزعه في جميع
أنحاء الغرفه وعاطيها شكل كوول
وغرفه لفراس تليق بذوقه وموزع فيها صور لأنواع السيارات
وأسامه غرفه
وللضيوف غرفه بتصميم هادي بلون السكري
وغرفه ملكيه لأم يوسف وأبو يوسف
الطابق الأول يحتوي على سرداب كبير فيه بركه كبيره وفخمه
ويتوسطها دلفين يرش ماي
وفيه مطبخين خارجي وداخلي
وثلاث صالات بتصميم أمريكي

وغرفة لأم راشد وأبو راشد

طقوا عليها الباب وسمعوها ترد عليهم فدخلوا
باسوا راسها الثلاث وجلسوا يميها يسمعون سوافها اللي ماينمل منها
وحكمها بالحياه
وهم كانت تستمع لها بانصات وهي تحس براحه من قربها تحس
بأنها تمتلك قلب كبير ماودها تنحرم منه
ودها تنام على رجولها وهي تمسح على شعرها وتغني لها
الجده: وهم
قالت من دون شعور: لبيبيه يمه
أم راشد ببتسامه: لبيتي بمكه يارب.. شفيك سرحانه ومو لمانا
وهم: لا يمه أنا معاك
أم راشد: عساتس مو متضايقه وانتي هنا
وهم: لا يمه البيت اللي انتي فيه محد يتضايق منه

ام فيصل :نور لاتنسي وصية أسيل لك هذي الحياه لازم يكون في
ايام حزن وايام فرح يمكن جا يصلح غلظه عطيه فرصه
الله يخليك امسحي دموعك وبدلي ملابسك وانزلي اوكي
طلعت عنها أمها وجلست نور تهدي نفسها وتغير لبسها هذا غير
انها حطت لها مكياج عشان تبين له انها قويه وما نهارت بعده
وعشان تخبي اثار دموعها
لبست لها بنطلون أحمر مع بلوزه بيضاء وايشارب احمر بنفس لون
البنطلون وخلت شعرها مرفوع بأهمال وقذلتها حول وجهها معطيها
طفوليه أكثر
نزلت بعد ما أخذت نفس عميق
طول الأمس وهي تفكر كيف بتكون المواجهه بينها وبينه
وهذا هو الوقت جا بسرررعه وحان القاء بينهم ..

*

*

*

دخل البيت وما لقاهم سأل الخادمه عنهم وقالت له انهم في غرفة
نواف
صعد بسرعه لغرفة نواف ودخل
هي اخترعت وفزت من مكانها كانت مندمجه مع الكتاب اللي كانت
تقراه

سألها بصوته الرخيم :وين نواف ؟؟؟
سامي :امم أأ....ايه راح ياخذ له دش في شي ؟
كينان :شفيك بالموت تنطق الحرف
بعدها ناظر لبسها وشافها ما غيرتهم سحب واحد من الأكياس اللي
كان حاملهم وجلس على السرير جنبها بس فيه فاصل بسيط بينهم
وطلع منه ملابس
كينان :لثياب اللي عليك خفيفه قوم غيرهم الجو بارد مررره وانت
مو حاس ولا تدعي يعني
سديم حست بكهرب يسري بجسمها من الوقت اللي جلس يمها
تلعثت مرره ثانيه :هااا..... ااا

كينان :علامك اليوم مو عارف تتكلم ..طلع لها تيشيرت أحمر فوقه
جاكيت اسود فخم وباين عليه غالي
وكمل :قوم جربهم
سامي :لا لثياب اللي علي ما فيهم شي
مسك قميصها وجا بيفتح أول أزرار حقه لكنها بحركه سريعه قامت
ووقفت وهي تحاول تمسك دموعها لا تنزل ما عمرها تخيلت انها
بتتخط بموقف مثل كذا:هي انت شبتسوي؟؟
كينان يتظاهر عدم المبالاه :انت مو راضي تقوم تغير قلت أغير لك
بنفسي الظاهر أمك متعوده تلبسك دايم
سديم حمر وجهها بقهر وماسكه حالها لاتنفجر قدامه سحبت لثياب
من عنده بقوه لان الظاهر بتطول السالفه لو ماغيرت وجات بتطلع
عشان تلبس بس وقف كينان في وجهها
كينان :وين رايح؟؟
سامي :بروح أغير في شي بعد؟
كينان :وليه ماتغير هنا ..وكمل بسخريه :مو أنت ولد وانا ولد
سديم ما لاحظت نبرة السخريه من كلامه من التوتر اللي كانت
عاشته فقالت تطوف السالفه
سامي :امم انا عندي حساسيه بجسمي فما أحب احد يشوفني
..ومشت عنه

ابتسم كينان بانتصار وأخيراً عرفت شنو أصلها ياكينان
هو بالأصل ماكان ناوي يفتح أزاريرها بس سوى هذي التمثيليه
عشان يكشف شخصيتها الحقيقيه وهي كشفت حالها بحالها لما وقفت
وتغير وجهها 180 درجه
بس لازم يا كينان تمشي معاها الدور وتخليها تكمل هالمهزله
وتعرف ليه غيرت شخصيتها
كينان (هههههههههه مسكينه ألحين شنو تسوي بحالها ههههه والله
كسرت خاطرني بنظراتها)

*

*

*

نهاية البارت السادس

توقعاتكم /

كيف سيكون لقاء نور مع الوليد؟؟

سديم هل بتعرف انها أنكشفت وبانت الأمور وبتعرف انها بالمكان
الخطأ؟؟

واي توقعات تجي في بالكم لا تحرموني منها

انتظروني في البارت السابع مع أحداث كثيره مشوقه

رواية عشقتك من جنونك للكاتبه أصل الغرور

البارت السابع

تحبني للحين ولا تناسيت

هذا اللي في غيبتك ما عرفته

اللي اعرفه شئ اني تمنيت

انسسى غلاالك

وكل ما انسسى ذكرته .. متعلق بالحب .. من يوم حببت حتى حبيبي

الموت لاجلك وصلته وان كان بغيابك علي "تغليت" انت تراك

اغلى من الحب انت بنيت في داخل القلب لك بيت .. القلب بيتك

وانت سكنته .. وما اعتقد عنك في لحظه تخليت

حتى الزعل منك حبيبي عشقته

^

^

^

^

نزلت بعد ماخذت نفس عميق
طول امسس وهي تفكر كيف تكون المواجهه بينه وبينها
وهذا هو الوقت مر بسسرعه و حان وقت اللقاء بينهم

دخات المجلس وشافته جالس وجنبه اخوها فيصل الي اول ما
شافها قام وهو يقول :حياك نور انا طالع
نور في نفسها : لا يا فيصل ياليتك تتم جالس انا ما اقدر اجلس معه
بروحنا

لكن فيصل سرعان ماختفى من المكان
نور بهمس: السلام

رد عليها بنفس الهمس : و عليكم السلام
نور (بنوته كيبوت حلوه ومملوحه عمرها 23 سنه تدرس تربيه
خاصه بالجبل شعرها أسود فاحم طووووويل مره وفيها غمازه
بخدها اليمين عاطيتها جاذبيه أكثر بشرتها سمرا بس مو مره)
ظلت واقفه مكانها حاسه بأن رجولها متصلبه و عيونها منزله
بالارض كتمت نفسها وهي تحس بريحة عطره ماليه المكان
ناظرها لو هله وهو مو قادر يقعد بالمكان اللي هي فيه يكرررررها
يكرها موت ومو طابق يشوفها وخصوصاً انها كانت صديقه زوجته
المرحومه أسيل

تكلم بجمود :بتطولين وانتى واقفه

جلست ع الصوفا بعيد عنه وسمعتة يتنهد

دموعها ماسكتهم بالغصب حاسه بنار تشتعل حولها من نظراته
وليد بحقد:اسمعي انا وانتى مستحيل نعيش مع بعض وانتى تعرفي
السبب بس انا ألحين مجبور اني اخذك معي عشان عمي بس جهزي
اغراضك راح اجي بكره أخذك لبيتي اوكي

عظت على شفقتها السفليه بعصبيه وتكلمت بعد جهد في انها تطلع
الكلام الي بتقوله مرات

كانت تفكر انها تسكت احسن لها بسس ما قدرت
كفايه السننتين الي كتمت فيهم كفايه تدفن جروحها وهي حيه
نور بغصه : بسس هذا الي قدرت تقوله هذا الي جابك ومعنيك من
هناك الي هنا كان لاتعبت نفسك وتعنيت وجيت كان اتصلت
وقلت كلامك التافه هذا

الوليد بعصبيه : بالله وش متوقعه مني اني اقول لك يعني
وقفت نور بغضب : لهدرجه مسكتثر كلمة (اسف) لهذي الدرجه انا
رخيصه عندك خليتي وانا عروس خليتي بعد 6 ايام من زواجنا
خليتي وانا كنت محتاجه لك ليش رجعت دام هذا الي بتسوويه كان
ظليت هناك

الوليد مو مستحمل يقعد ولا دقيقه هنا يحسها نفس اسلوب اسيل اذا
عصبت يحس نفس الطريقه تتكرر قدامه حتى نبره الصوت فيها
لمحه منها

الوليد : نور انا ماغلطت عشان اتاسف وانتي تدرين ان كل الي
صار بسببك

نور بصراخ : انا السبب ليه مين الي جا وترجاني اني اخذك مين
اللي كانت اخر وصيته اني ابقى معاك واني اهتم ببنتك و...
حط ايده على فمها يسكتها :مررره ثانيه تعلين صوتك اقصد لك
فاهمه .. اخر الكلام بكره تكوني جاهزه وتعرفين لو مارضيتي تجين
بالطيب اقدر اجيبك بالغصب وراح وتركها

وهي جالسه على الارض مو متحمله الي قاعد يصير قدامها هذا
الي كانت خايفه منه وماخاب ضنها مسحت دموعها وهي تحاول
تتماسك لين توصل غرفتها وطلعت بسرعه صعدت الدرج وهي
تركض الى غرفتها

وهي تسمع صوت امها تناديها وصوت نوره تطق عليها الباب تبنيها
تفتحه

لكن الحين مافي مجال انها تكلم احد
لان دموعها خانوها وبدو بنزول بدوون توقف

لين مانامت وهي دموعها على خدها ماجفت

^^

^^

^^

في مكان ثاني

كان جالس يكلم امه : يمه انا ابيها يعني ابيها
ام ماجد : بس البنات بعدها صغيره انتظر عليها ششوي
سلطان : يمه حنا الحين نملك والزواج بالعطله الكبيره وانتى تدرين
انها لي الحين او بعدين
ام ماجد : دامك تدري انها لك الحين او بعدين اجل وشوله ماتصبر
سلطان : يمه انا بكلم ابوي في الموضوع انتى مادري وش فيك
معارضه عليه

دخلت العنود عرض: لان نوره ماتواطنك بعيشه الله
سلطان وقف بثقه : انت احد دخلك في الموضوع وبعدين اذا
ماتعرفي شئ سكتي وكلي تبين احسن لك وهي تسوي نفسها
ماتحبني لكنها تموت فيني بسس ماتحب تبين ...ومشى
عنها>>>ياشين الثقه

العنود وهي تشهق : نوروه التافهه اذا سالتها تحبي سلطانوه تقولي
وجع لاتجيبى طاريه اتاريها من تحت الى تحت والله لاجننك
يانوروه اجل تخبي علي سالفه مثل كذا ارويهها لكن
امها قاعده تتحمد وتتشكر على بنتها المخبوله : ياللي ماتستحين
تقولين هالكلام قدامي صبح انكم يا عيال هالوقت فاصخين الحياا
العنود : اووه يما خليك ديموقراطيه وبعدين كلام الحق ماينز عل
منه

(عائله ابو ماجد)

ابو ماجد (ناصر) : الابن الثالث الى ابو راشد رجل اعمال كبير
وله سمعته بالسوق يحب عياله كثير ودايم يسال عن مستواهم
بالمدراس وغيره ويعلمهم ع الاساليب الصحيحه

ام ماجد (موضي) تصوير بنت خالة ابو ماجد امرائه طيبه و محترمه
مقربه لعيالها واجد رغم انشغالها لان عندها دار ازياء وصالونات
ماجد : الابن الاكبر عمره 31 سنه متزوج وعنده ولدين توام
ناصر ومنصور وزوجته خلود (بنت عمته سعاد)
سلطان : الأبن الثاني عمره 25 سنه صديق فيصل مرره شاب
وسيم مره بسمار جذاب متعلق بنوره بنت عمه من وهي صغيره
بس مايبين لها هالحب
العنود :آخر العنقود بنت رجه عمرها 18 سنه تدرس مع نوره وهم
توأم بالمدرسه كل شي مسوينه مثل بعض الشنط والجزم
وغيررره
*
*
*

يوووووووه خلاص تعبت مافيني حيل زياده انا بسببكم اشوف لنا
نطاولة نجلس عليها
رمت حالها على الكرسي وهي ترمي الاكياس حولها >>شرت
السوق كله
مد لها شخص شي قدامها وقال بصوت هادئ:اختي هذي المحفظه
لك انتي نسيتها في هذاك المحل ..واشر لها ع المحل
مسكتها وهي تقول :مشكور ..بس منو انت
كان قصدها يعني شلون عرف انها لها بس التعبير خانها
وهو ناظرها باستفهام :انا ألكس
ردت دانه بعبط :وانا أليس في بلاد العجائب ,,احم احم طيب طيب
مشكور
راح عنها وهو يضحك بداخله عليها
سأله واحد من أصحابه :طلال شفيك شاق الضحكه منو هذا اللي
غير مزاجك بسرعه بعد ماكنت معصيب ??
طلال :هههههههه ليس في بلاد العجائب ههههه
*
*

*

كانوا قاعدين على احد الكراسي في الحديقة وكيان يجري حولهم
لبس الرياضه (يسوي تمارين)
انتبهت من سرحانها على صوت نواف الطفولي :سامي اشرايك
بالرسمه حلوه
ناظرت بالوحه اللي في يده وابتسمت :مره حلوه اصلاً انت
فنااااااااااان

نواف ابتسم بفرح :صبح انا فنان
سامي :أكيد ليه مو واثق من نفسك
نواف :امم شوي
سمعوه يطيح على الأرض وهو يقول :ااااااااااااه
صرخ نواف وراح له بسرعه :كياناااااااااان شفيك كياناااااان
سامي بخوف :كيانان
كيان بكلمات مقطعه :ااااه قلبي قلبي
سامي برتباك :نواف روح جيب ماي بسرعه ونادي السواق
بسررررعه

نواف راح بسرعه وهو عقله بس يفكر بأخوه الغالي اللي ما يتحمل
كلمة الآه منه واللي اول مره يسمعها ع ألسانه

ضغط على قلبه بألم

كيان :اااااااااااه

لاشعوري حطت يدها على قلبه وهي تقول بخوف :يوجعك مررره
كيان ناظر فيها بنظره غريبه وهو يرد عليها :تدري من حطيت
يدك راح الألم

ردت عليه وهي تغير الموضوع ومو عارفه تتركب الجمله كيف
:المستشفى لازم يعني ..اقصد لازم تروح المستشفى
كيان وقف :قلت لك صرت بخير هذي مجرد نغزه لاتحاتي
سامي :يعني متأكد انك بخير
كيان ابتسم ابتسامه وترتها :ليه خايف علي ؟

سديم عطته ظهرها وهي تتهرب من تصرفاته الغريبه والمثيره
للشك وهي تحس بالأحراج لما حطت يدها على قلبه
ضربت راسها وهي تقول في نفسها: وش هالجرأه ياسديم الظاهر
صدقتي انك ولد مو بنت آآآآآه والله اني غبيه

ناظرها وهو يبتسم على شكلها المتوتر ووجهها لما صار أحمر مثل
العاده لما تستحي و صار يضحك لما تذكر المقلب السخيف اللي
سواه لهم هههههه

*

*

*

اليوم الثاني

موعد رجوع نور لبيت الوليد اللي طلعت منه بأهانه ماتنساها جا
وقت رجوعها له بعد سنتين تقريباً جهزت أغراضها كلها ولبست
عباتها نزلت له بعد ما نادوها خامس مره ,,بس هي كانت متعمده
تطول عليه

مسك فيصل عنها شنطتها وحطها بالسياره
بعدها ركبت هي بدون لاتنطق كلمه وحده
جاها صوته وهو يزفر بضيق: كان تأخرتي شوي بعد
ماردت عليه وظلت سافهته

طبعاً هذا الشيء مريح بالنسبه للوليد لانه مايبي يسمع صوتها
وصار الصمت هو سيد المكان ماغير انفاسهم المطرربه
وصلوا البيت ونزلت نور بسرعه وهي تحاول تستنشق الهواء اللي
حبسته طول الطريق ودخلت البيت
فاجأتها رنة ضحكه طفوليه

ذكرتها بالماضي ((هذي براءه صارت نسخه ثانيه من أسيل آآآآآه
يأسيل وينك تشوفين بنتك اللي كبرت واحلوت وصارت تشبه لك))
ضمته بقوووه لاشعوري وهي تبكي: براءه حبييتي أشتقت لك

ناظرتها براءه باستغراب :انتي مين؟؟

نور بغصه :انا نور

ناظرها وليد بغضب وقال بلهجه أمره :براءه روجي غرفتك

وغيري لبسك وبعدين انزلي

براءه :بس بابا ..

قاطعها :براءه قلت لك اصعدي غرفتك

صعدت غرفتها بسرعه وهو ألتفت على نور وقال بجمود:اسمعي

بنتي ألسانك لا يطيح بالسانها ولا تخلينها تتعلق فيك عشان كذا

تحاشينها قد ما تقدري >>ابو عجيب صراحه

نور ناظرته باحتقار :انت عارف معنى الكلام اللي تقوله الظاهر

انت ناسي ان براءه امانه عندي وانا ما اقدر أخلف بو عدي لصديقتي

تقرب منها وهو يناظرها بنفس نظراتها لكن بشكل أقوى :تعلمي

تتكلمين معاي بأدب وألزمي حدودك فاهمه وبعدين لما أكلمك نزلي

عيونك بالأرض وبلاش هالنظرات الوقحه

نور لازالت عيونها متعلقه بعيونه وكأنها تعانده

عضت شفتها بقهر :انا وقحه ..بالله شوف مين فينا الوقح

وعطته ظهرها

الوليد عصب منها وشدھا من عباتها بقوه وهو يلفها ناحيته :لما

أكلمك ما تعطيني ظهرك وتمشين واسلوبك الهمجي غيريه لانه ما

يمشي معاي

شهقت بخوف وهي تبتعد عنه وتصعد الدرج بسرعه لين دخلت

وحده من الغرف

أنهارت تبكي فيها بألم (ليبيه يصير معي كذا يارب هو مو

مستحملني ولا دقيقه وحده لبيه رجع دامه ماتغير وحاطني براسه

آآآه يارب تلهمني الصبر)

*

*

*

:عرفت لي شنوو أسمها؟؟

ثامر :أيه طال عمرك أسمها سديم وعمرها 19 عندها أخو أسمه
سامي لكنه توفي قبل كم سنه
كينان :اخوها هذا كبير ولا صغير
ثامر :توفى وعمره 21 سنه على ما أعتقد
كينان :طيب وين أبوها وين أهلها
ثامر :ابوها متوفي من زمان وعندها خال واحد بس عايش
بالرياض

كينان :طيب تابع لي أخبارها أول بأول فاهم
ثامر :ثامر طال عمرك ...وقفل السماعه
تنهد كينان وهو يسند راسه على الكرسي :أااااااه ياسديم والله
وانكشفت حقيقتك كلها وضني ماخاب ودي اعرف لبييه تنكرتي
بشخصية أخوك وش السبب

*

*

*

دخل عليها وهي ترتب ملابسها في الدولاب من غير نفس وبابن
عليها متضايقه

حست بوجوده لكنها كملت اللي جالس تسويه وكأنها ماتشوفه
جاها صوته الحاد :قومي تعشي
نور :ما أبي أكل شي

وليد بستهزاء :لييه ناويه تموتين من الجوع الغدا وما نزلتي وما
اضن انك فطرتي والحين بتكلمينها في العشاء
ناظرته نور بسخريه ورجعت تكمل شغلها

لكنه فاجأها لما سحب يدها بقوه وجرها وراه وهي ظلت تحاول
تسحب يدها منه لكن من دون فايده

تكلمت بآلم :أااااااه فك ايدي

وليد بعصبيه مكتومه :لما أقولك شي تطيعيني بدون ماتعاندين فاهمه
نور :أاااااه فكني فكني ..شايفني عبده عندك

*

:هذي بنت أخوي تبون تحرموني منها يعني
ابو راشد :بنت اخوك لبيه مين اللي حاول يقتلها لما كانت في
المستشفى مين اللي ضربها وما خلى فيها عضم صاحي مو أنت
ابو سيف :وهذا انا اليوم جيت ارجعها عندي واتسامح منها اذا تبون
ابو راشد :طيب وإذا ما وافقت ؟؟؟
سيف قال بقهر :توافق و غصباً عليها مو بكيفها نزلت روسنا
الارض

ابو يوسف :البنت ما هربت من عندك الا بعد ماشافت العذاب في
بيتكم

ابو سيف :نربيهاللااااا تبينا نخلي البنت هايته على كيفها >>امحق
تربيه ياأبو التربيه

سيف بقلة ادب :البنت بنتنا وجاين كأنا نظر من عندكم ترجعونها
هذي زوجتي ولي حق اني اخذها

ابو راشد بحكمه :عندك اوراق تثبت انها زوجتك

سيف :بتصير زوجتي عن قريب... ياالله جيوها لمتي بننتظر يعني

ابو يوسف :تكلم بأدب حنا مو أصغر عيالك والبنت ماتبيكم انتوا
ناس ما ينوثق فيكم

قام سيف بعصبيه :السالفه امصخت وتعديتوا حدودكم وواليد لكم

لبكره بس ان مارجعت البيت ماراح يصير لكم طيب وخلوها تتجهز

لزواجنا اللي بيتم بكره... وطلع ووراه ابوه اللي عجبه ولده بقوه

دخلت ام راشد اللي سمعت الحوار كله

ابو راشد :سمعتي يام راشد عمها يبيها واللي علينا سويناه

ام راشد :خلاص بنتخلى عنها بهذي السهوله

ابو يوسف :يمه الله يهديتس انتي ما سمعتي ولده كيف يهددنا وبعدين

لو راح اشتكى يكون معاه حق وبنكون حنا الغلطانين

ابو راشد :قولي لها تجهز نفسها لان زواجهاااا بكررررره حنا

مابيدنا شي نسويه لها

*

*

*

:اممم طيب 5 في 5 =

نواف: 25

سامي: لا ماشاء الله جداول الضرب صرت اوكي على اوكي

نواف ابتسم: احم احم لاني ذكي

سامي: هههه تصدق مرات احس انك اكبر من عمرك

نواف: ليه؟

سامي: مدري اسلوبك واحد كبير تعجبني بصراحه

نزل هالحظه كينان وهو لابس ملابس السباحه

اللي من شافته سديم وجهها قلب مو احمر الا ازرق من الأخراج

لانه كان لابس بس الشورت وهي تحاول تغض البصر قد ماتقدر

نط نواف: الله كينان بتروح تسبح

كينان: ايه تبي تجي معاي

نواف بفرح: ايوه ايوه برووح معاك

ومشى لكنه فجأه وقف وهو يوجه كلامه لسامي: سامي وانت بعد

تعال أسبح معانا ترى المسبح و الايد حلو واذا تبي راح اجيب لك

شورت من عند كينان

سديم بلعت ريقها بصعوبه ونظرات كينان تراقبها بتفحص

تلعثت ما عرفت كيف تعدي السالفه: أأ -- ها -- انا

نواف: ايوه تعال أسبح معنا

هنا تدخل كينان اللي حس انها انحطت بموقف صعب ومو عارفه

تطلع نفسها منه: لا نواف سامي معه حساسيه وبعدين هو مايعرف

يسبح عشان كذا هو بس بيراقبنا

نواف: اهااا.. طيب اجل.. وراح وهو يجري بسرعه

هنا سديم حمدت ربها انها طلعت من هذي الورطه شكل كذبتها

البارحه جابت نتيجة

*

*

*

جا بيركب سيارته بعد ما جاہ اتصال من البيت
وكالعاده كانت فيه ورده حمراء على السياريه
مل من كثر ما صار يشوفها يومياً ومثل العاده رماها وجا بيركب
سيارته

لكن جاہ صوت بنت تتكلم بدلع وريحة عطرها توصله من مترين
:مو حرام عليك تسوي بالورد كذا

:هذا انتي ولا تقولي بعد ان الورد منك

:مو حرام عليك صار لي احبك اربع سنوات وانت مو حاس فيني
:دكتور هديل انا ما انفع لك وهذا الموضوع انهيه لانك مهما

سويتي اللي بقلبي ماراح يتغير اتجاهك

د/هديل :اساااااااااا انا احبك ماتفهم معنى هالكلمه لهذي الدرجه
انت بارد وما عندك مشاعر

اسامه :دكتور اسامه لو سمحتي وبعدين انا صارحتك من البدايه
وقلت لك مستحييل احبك

ومشى تاركها تبكي عليه وعلى حباله اللي هو مو حاس فيه

*

*

*

كانوا كينان ونواف داخل المسبح اما سديم كانت تراقبهم او بمعنى
اصح كانت عيونها موجهه لنواف تضحك معاه وتسولف ومسفهه
الموجود معاهم ,,شوي وجا لكينان اتصل مهم فقام من المسبح
وبقت سديم مع نواف بروحهم وتقربت من المسبح لكنها ما انتبهت
للماي الي مطشر حول المسبح وانزاحت رجولها وطاحت في
المسبح بشكل قوي
صار تطلع وتدخل في الماي وهي مو عارفه كيف تسبح اصلاً ما
عمرها طبت في مسبح
لثواني ..لدقائق حسست بأنها خلااااااااااااااا اص بتموت واجلها حاااااان
مرت عليها كل الذكريات الأليمه والمفرحه

تذكرت أمهــــــــــــــــا وكيف بتتعالج إذا ما كان معها أحد وبتظل
وحبييده

لكنها استسلمت للأمر الواقع وتعبت من المحاولة في الخروج صار
جسدها متوسط المسبح ويدها متروكة بحريه فجأه حسنت بيد تحملها
وتطلعها من المسبح لكنها كانت فاقده الوعي

صراخ نواف خرع كينان اللي جا بسرعه وخاف من الحاله اللي
كان عليها

شافه بيكي بخوف: كينان سامي غرق سامي غرق أهى أهى لا
تخليه يموت مثل ماما وبابا الله يخليك

كينان استوعب الأمر بسرعه ونط في المسبح وصار يدورها
واخيراً شافها فحملها وطلعها

لكنها كانت فاقده الوعي فاضطر يسوي لها تنفس أصطناعي كان
خايف يفقدها خايف يفقد الأنسانه اللي قلبه تعلق فيها من اول لقاء
خايف ان حبه يموت قبل بيتدي

مره .. مرتين .. ثلاث

فتحت عيونها وهي تشوف وجهه قريب منها وaaaايد
استوعبت منو هو وبعدهه عنها بقوه وهي تصرخ فيه

:قوووووووم قوم عني

تباعد عنها كينان وهو يحمد ربه مليون مره اللي رجعتها له سالمه
تقرب منها نواف وهو يمسح اثار دموعه :سامي انت مامت سامي
انت حي حي الحمد لله يارب

كحت وكحت تطلع الماي اللي بلعته

كينان :دامك ماتعرف تسبح بالله ليه نازل

سامي :انا مانزلت بس طحت من الماي اللي حول المسبح

منظرها وهي جالسها وثيابها مبلله وشعرها مبلل وجسمها اميلته
بحيث انها تكح باتجاه معاكس لهم يجذذبهم مررره

نزل عيونهم بالأرض وهو يقول :طيب قوم غير لايصيبك برررد
وانت يانواف بعد

ابو يوسف تقرب من ولده وقال بجديه :اسامه ماتبي تفرحني يعني
بزواجك ماتبيني اشوف عيالك ترى العمر راح ومحد ضامن يومه
ماتبي يجيك ولد ولا بنت ينادونك بيه ماتبي بعدين لاكبرت عيالك
يدعون لك ماتبي حرمة تشوف طلباتك وتراضيك لو زعلت وتشيل
عنك همومك

ما أخفي عليكم أسامه تأثر وايد بكلام ابوه بس مثل ما قلت لكم قبل
هو عنيييييبيد
أسامه :بيبه ما أقدر اتزوج ما أقدر وبعدين انتو واثقين من هذي اللي
بتزوجوني اياها
ام راشد :انا واثقه فيها وصدقني بجي اليوم اللي بتشكرني فيه وقول
جدتي ما قالت

أسامه :يمه كلامك على عيني وراسي بس انتي ليه مصره
تساعدونها هي لاتصير لنا ولا نصير لها ولا حتى نعرفها بعد
يرضيك حفيدك ياخذ وحده مايعرف حسبها ونسبها
ام راشد :لا مايرضيني بس البنت ملاك من الله ارسلها لنا كيف
نضيعها من ايدنا وبعدين حالتها النفسيه تعبانه وانت شفت حالتها
هذا غير انهم حاولهم يقتلونها وقدام عيوننا بعد
ابو راشد :أسامه انا عندي لك حل
ناظروه الكل بترقب

ابو راشد :دامك مصر انك ماتتزوج مو بالضروري تتزوج فعلاً
اسامه :كيف جدي ما فهمت !!?
ابو راشد :ببساطه تزوجها على الورق بس واذا شفت انها ماتصلح
لك طلقها لكن بعد مده عشان سمعة البنت اما اذا شفت انها تناسب
لك الله يتمم لكم الخير ,,هااا شقلت
سكت شوي وهو يعيد :على ورق
ام راشد :وافق ياأسامه ترى هذا آخر طلب لي عندك لاتردني وانا
أمك

تكلم بصعوبه :موافق يمه موافق عشان خاطرك بس
باسه ابوه وامه:الله يرضى عليك

من هذه الأبتسامة التي لاتدوم سوى
ساعات قليلة

*

*

*

ما زال مشوار الليل في بدايته ومؤشر الساعه يشر الى الساعه 7
:54 دقيقه

خلااااااااااص ياوهم كافي اللي سويتيه في نفسك
ضربت راسها بالجدار وهي تتكلم بغضب :شنووو الذنب اللي
سوите عشان يصير فيني كذا ليبيبييه مو راضين يتركوني بحالي
اااااااه يارب ..دانه ارجوك لاتخليهم ياخذوني
وجلست في احدى الزوايا وهي ضامه ركبتهما والدموع تنزل منها
بألّم بدت تهلوس وخوف بداخلها منهم مو طبيعي

-

ناظرتها دانه بخوف وهي تشوف الحاله اللي وصلت لها ومو عارفه
شئتسوي خصوصاً ان الكل راح من شوي
نادتها كذا مرره لكن ماسمعت أجابه
جات بتتقرب منها تو عيها وتهديها لكن تفاجأت بصوتها ينطق
بخوف :لا ..لا تقربي
دانه بصعوبه :وهم اشفيك؟؟

وهم نزلت راسها وهي تطالع نفسها :لا تقربي لا تقربي
ناظرت المكان اللي وهم موجهه نظرها عليه وانصدمت لما شافت
سائل تحتها مالي ملابسها

شهقت وقالت باستنكار :وهم بللتني ملابسك
نطقت بغصه وهي تكتم شهقاتها :دانه الله يخليك لا تقولي لاحد
هالشي انا ..انا ما اقدر اتزوج سيف ما ابيه ما ابي ارجع له
دانه تحس ان الموقف اكبر منها واصعب من انها تستوعبه وهذا
دليل ثاني غير عن الحاله النفسيه الي تجيها ضد عمها ويدل على
الحياه الصعبه اللي عاشتها وهم عندهم

مسكتها ووقفها وهي تقول بحنان :لا تخافين مراح اقول لاحد انتي
ألحين أخذي لك شور يهديك وكل الأمور راح تكون طيبه ...

*

*

*

دخلت عليه المكتب بعد ما أذن لها
سكتت ما عرفت كيف تبدأ معاه

الوليد :خيرررر

نور :ابي اروح بيت أهلي

الوليد بدون ما يناظرها :مسرع ما شتقتي لهم ..انا أقول خليك في
بيتك أزين لك وماله داعي تسوين هالحركات

نور :قلت لك ابي اروح ومو بكيفك تمنعني وبعدين انا كنت أقدر
اروح بدون ما أخذ رأيك بس مدري شلي ضربني على عقلي
وخلاني

قاطعها بعصبيه خوفتها :تدرين لو تروحين ألحين ما ترجعين
لهابيت مرره ثانيه لان ورقة طلاقك توصل قبلك

نور بانفعال :مستحييلمستحيل العيشه معاك ماتنطاق

الوليد بسخريه :شعور متبادل أخت نور ولسى ماشفتي شيء الفنجان
اللي ذوقتيني منه بتذوقينه ألحين لكن مضاللعاف

وصرخ :وألحين برره بره ما أبي أشوف وجهك

ناظرته بعيون دامعه :قبل لأطلع احب اقولك ان مقدار الكرره اللي
تكرهني ايااه اقل بكثير من كرهني لك وفتح عيونك لان اللي صار

مقدر ومكتوب ولا تعترض على حكمة ربك ...وطلعت

طلعت نعم لكن تركت وراها شخص يأس من وجوده في هذي

الحياه شخص عيونه مغمضه عن الواقع

شخص الحززرزرن بيته وداره

*

*

*

بعد ما أخذت وهم دش طلعت مالقت أحد بالغرفه لبست لها بيجاما
ورمت نفسها على السرير

سمعت صوت طق على باب الغرفه لكنها غمضت عيونها بخوف
خايفه تسمع صدمه ثالته غير عن الصدمات اللي قبل
فجأ حست بيد تمسح على شعرها الكستنائي الكثيف والنااa

الجده ام راشد :وهم انتي متأكده انك ماتبينه وتبين تتخلصين منه
ناظرتها بستغراب لكنها هزت راسها بتأكيد
ام راشد :حنا شفنا لك حل بس انتي لازم توافقي عليه
قالت بسرعه :شنوو

ام راشد :راح تتزوجين أسامه
نطقت بصعوبه :اتزوووووج

ام راشد :يعني تتزوجينه على ورق بس لما ولد عمك يتركك بحالك
هو عمك الله لايعافيهم وبعد فتره تطلقين
وهم :يمه انتي متأكده انه على ورق بس
ام راشد :ايه يمه على ورق بس لمده بسيطه ها شقلتي
سكنت فترره وبعدين نطقت :اموافقه موافقه

*

*

بعد ساعه تمت الملكه وصارت الأمور مثل ما خططوا لها طبعاً
اسامه ما شاف وهم ولا طلب يشوفها بالأساس لانه ماخذها على
ورق بس وفعلاً اما وهم بعد اللي صار لها غطت في نوم عميق
خصوصاً وهي تحس بألم في كل جسمها وخايفه من بكرره ومن
ردت فعل سيف وعمها

*

*

*

:ألف ألف مبرروك يايمه

اسامه :يمه على شنو تباركين لي انا ما خذها بالاسم بس

ام يوسف :يمكن تقدر عليك وتغير كلامك هذا

اسامه قام وهو يتأفف

ابو يوسف :أسامه

ناظره :هلا ييه

ابو يوسف :الأسبوع الجاي راح نسوي حفله بسيطه في البيت

اسامه:لييه!؟؟!

ابو يوسف :ما يصير اعمامك وعيالهم مايدرون انك تزوجت وحننا

مانبي احد يعرف انك تزوجتها على ورق بس

نبي نسوي انك ماخذها طبيعي مفهوم

أسامه :اللي تبيه ييه ..وراح

*

*

*

يوم الأربعاء

هبت نسماات الهواء العليل مع بعض من البروده

كانت نايمه وايدها وشعرها طايح من السرير ونايمه بالعرض

حست بيد ثقيله تصحيتها :نور نور نور نورووووووه قومي

فتحت عيونها ببطئ ورجعت غمضتهم

الوليد :نور قومي وبلا دلغ ماصخ

رجعت فتحت عيونها وناظرت فيه

لاشعوري حست نفسها طايره في الهواء وهو يجر يدها بقوه ناحية

الحمام

وشهقت وهي تشوفه يحط راسها في المغسله ويشغل الماي عليها

طلعت راسها من الماي بشهقه ثانيه وهي تكح

لكنه رجع دخله مرره ثانيه

وتكلم بعصبيه :لما اقول لك تقومين ..تقومين من دون دلحك

الماصخ ..والحين صحيتي ولا لسه

طلعت من الماي ووجهها محمر :ص ح ايت

طلع وطلعت وراه وهي تمسح دموعها الحاره اللي اختلطت مع
الماء

تكلم بدون ما يناظرها :انزلي سوي لي كوفي
طلعت من الغرفه وهي تمسح دموعها وتمحي صورته من بالها
*

*

*

دخلو مدينة الملاهي على طلب نواالف اللي اصر انه يروح
وبدوا يلعبون ويستمتعون بالألعاب
مر الوقت وهم مبسوطين
لكن نواف قال يبي يروح الحمام (وانتو بكرامه) فاضطر كينان
يروح معاه اما سديم قالت بتنتظرهم
الجو كان مغبر شوي حست سديم انها مخنوقه ومو قادره تتنفس
انقلب لونها فجأه للأزرق وبدت تتنفس بصعوبه وهي عاجزه حتى
انها توقف والمشكله انو محد معها

ظلت واقفه وهي تستند على الجدار بصعوبه وبالزور قادره توقف
على حيلها
حست انها بتموت عن جد هالمرره ظلت تكح وتكح حتى اللي حولها
ألتفتوا لها بخوف وهم يشوفون كيف دموعها نازله
ماهي الا ثواني وحست فيها ان الفرغ قريب لما شافتهم جايين
صوبها والقلق باين على وجههم
تقرب منها كينان بسررررعه وهو يشوف تجمع الناس عليها
غطاها عنهم بجسمه العريض امام جسمها النحيف وهو يسألها
بخوف بعد ماشاف وجهها اللي منقلب أزرق :ساااااامي شفيك؟؟؟؟
كلماتها كانت بالموت قادره تطلع :مو... بق... ادر... به... أت... ن... فس
طبعاً ما انتبهت انها نطقت (مو قادره) بس كينان انتبه لها
سحب يدها وهو يقومها بخوف :بسرعه خلىنا نطلع من هنا

ناظرها بثقه : لا مو الأمير بس يكفي الشيخ سلطان اللي جاي ..ياالله
قومي غرقتي نفسك بالماااي ..راح عنها وهو يضحك عليها
اما هي ظلت تتحطم عليه

*

*

*

نهاية البارت التاسع

توقعاتكم

- 1/ ماهي ردت فعل ابو سيف وولده لما يعرفوا خبر زواج وهم؟؟
 - 2/ هل بيستمر زواج اسامه من وهم على ورق ولا بيتغير؟؟
- واي توقعات تطري عليكم لا تحرموني منها ..

الغوالي حبيت اعطيكم خبر انو بكره مراح انزل بارت لان عندي
شوية ظروف والسموحوه منكم

البارت العاشر

بعد ناوي جرح ثاني !!
ما بقي بقلبي مكان تجرحه
انت لو مثلي تعاني
كان ظلك لو تطوله - تذبجه
ودي أشكي / وخايف أبكي *

لو تكلمت وشكيت !
كل كلمة فيها بكي
وانت عني ما دريت
[كافي وارجع لي وغلاتي]
وانت يمي وبين ايديني
أنسى وأدور عليك !
حتى نفسي / ما تبيني
يا بني آدم تبيك !
كافي موضوعات حياتي
بعد أنت يا حياتي
أخاف أموت ولا أشوفك
تكفى * أرجع لي وغلاتي
لو تشوف الهم فيني *
حالتى تصعب عليك
أنت وينك ياخي وينك !!
بأخر الدنيا أجيك /
أه لو يصدق زمانى
ما أبى أكثر من ثوانى
والله أترجى ظروفك
تكفى أرجع لي وغلاتي !

*

*

*

:عمي هذا هم وصلوووووا وواقفين في الحديقه

/

قام ابو راشد و ابو يوسف واسامه هالمرره كان معاهم
لكن وقفهم صوت ام راشد
:وانا بعد بجي معاكم ومعاي وهم
ناظروا البنات اللي واقفه وراها ومتغطيه بالكامل معنو خلاص
صارت وحده من العايله

تقرب منها ببيعطيها كف بكل قوته وهي غمضت عيونها تستعد
للضربه

لكنها تفاجأت بالشخص اللي ضمها وحوط ذراعينه عليها يبعدها
عن الكف اللي كان بيحبها

نطق بثقله المعتاد: هذي زوجتي ومحد يمد ايده عليهااااا فاهم
(اسامه ماكان دفاعه عنها حب بس مسمى زوجته يحسسه بأنه ولي
امرها والمسؤول عنها وخصوصاً ان شخصيته متحكمه تحب
السيطره وبمعنى اصح بدء يغـار من حب سيف لها)
صرخت لأول مره امامهم: أي تربيه أي تربيه واللي يعافيك انا
اشتغلت في بيتك خادمه لزوجتك ولك وولدك المحترم تكفل بالباقي
انا تحملت عذابكم وانا ايد وكاااا في خلاص ماعاد فيني اتحمل أكثر
ناظروها مستغربين ردت فعلها القويه وعيونها تفضح العذاب اللي
عاشته عندهم

سيف بقهر: امشي معي الكذبه هذي ماتمشي معي اصلاً متى لحقتو
تزوجونها غيري

ابو راشد: حنا معنا عقد ومستعدين نثبت لك مو مثلك
اسامه: هذي زوجتي ومالهااااااااااا طلعه من هالبيت فاهم
سيف جن جنونه مايقدر يتصور ان وهم حبيبتة راحت لشخص ثاني
هو اللي حبها طول هذي السنواااa

*

*

*

هااا دكتور بشرني عن حالتها
الدكتور: لا الحمد لله وصلاتوا في الوقت المناسب لو كنتوا تأخرتوا
شوي كانت حالتها جداً سيئه وصار عندها أختناق
كيناااا: الحمد لله يارب مشكور دكتور الله يعطيك العافيه

/

نور :بس انت قلت تبي كوفي
وليد :وألحين اشتهيت العصير فيها شي
راحت للثلاجه وماشافت الا عصير ليمون طلعت له وصبته في
كأس

ناظر الكأس ومسكه
ووقف وتقرب منها وكبه عليها من شعرها لين رجولها
اقشعر جسمها من برودته
تكلم وهو يرص على اسنونه :انا أكررره اليمون فهمتي

ظلت ماسكه اعصابها بقوه لاتنفجر عليه المجنون هذا جات بتطلع
ووقفها كلامه

وليد :اسمعي قبل تطلعين شكلك هذا ابدًا مو عاجبني شعرك لمييه
لانه يجيب لي الحررر وبشرتك السودا ذي مو عاجبتني صج الله
خلق وفرق (يقصد أسيل لانها كانت بيضاااااا وجمالها ناعم لكن نور
عندها جاذبيه تطغي وسمااااااها حلو)

نور :اذا مو عاجبتك روح دور غيري تقبل فيك لانك
مرررررريض

وليد :لا تستعجلين على رزقك جايك الخير ياا نور
جت بتطلع مره ثانيه لكنه مسكها من يدها ورجع دخلها معه
جلس على الكرسي وجلسها على رجوله
ناظرته مستغربه وهي تقول في بالها (هذا اكيد مجنون ولا عنده
انقسام بالشخصيه من شوي يقول اني مو عاجبته والحين يجلسني
عليه)

حاولت تقوم عنه بس هو مثبتها

نور :هدني بقوم

هز راسه ب لا

لكنها عاندت وحاولت تقوم واختل توازن الكرسي وطاحوا الأثنين
منه

صدرت منها أAAAAAAAAAAه من الألم اللي حسنت فيه وفتحت عيونها بعد
ما كانت مغمضتها وانصدمت لما شافت وجهه قريب منها لكنه
قرر رب منها أكثر

/

دزته تبعد عنه وهي تمسح شفتها ووجهها محمر من الخجل
تلعثت وهي تنطق بعصبيه: انت كيف تتجـ رأ
ناظرها بنظره اركبتها وختها تهرب من المكان الموجود فيه
ابتسم بنصر (هذا اول الغيث يانور راح اطبخ الطبخه على نار
هاديه لين اشفي غليلي منك)

/

صعدت الغرفه وهي ماسكه قلبها اللي يضرب بقوه ووجهها الى
الان يشتعل نااااار (آآه شسويت يالوليد انت تبي تجنني معك ...)

*

*

*

طلع شي من جيبه ورفع في وجه اسامه بتهديد: طلقهاااا ... طلقهااا
ولا ذبحك على ايدي

شهقوا الجميع وهم يشوفون سيف حامل سكين وناوي يذبح اسامه
جو بيعدونه عنه لكنه قال بتهديد: لحد يقرب ولا اقتله قدامكم
اسامه واقف باتزان وكأنه ياجبل مايهزك ريح
صرخ مرره ثانيه: طلقهاااa

لكن أسامه مسك يدينه بمقاومه وهو يحاول يبعد عنه السكين
ومن وحده من المحاولات صابت اسامه السكين في كتفه وبدا ينزف
الدم منه مسك كتفه بألم
وجا بيغرز الثانيه في صدره بما ان الفرصه قدامه
لكن وهم دزت اسامه على الأرض بقوه جت في الوقت المناسب
لأن

الكل كان متجمد مكانه من الموقف اللي صار قدامهم
وهم: هو ماله ذنب تقتله اقتلني انا بدالـه

كل يوم يدقون عليك وانتى مو قاعده تردين عليهم
سديم ضاق خلقها لما تذكرت اتصالات كينان لها وهي مطنشه ومو
قاعده ترد عليه

فجأه رن جرس الباب وانقبض قلبها
ظلت جالسه مكانها وما تحركت لكن اللي جاي مصر الا يفتحوه
ام سامي :سديم بينيتي ماتسمعين الجرس قومي فتحي الباب
قامت وهي متردده وقبل لاتفتح الباب عدلت شكلها شوي وسألت
:مين؟؟

ماسمعت رد فاضطرت انها تفتح
لقتها واقف قدامها بهيبته ورزته المعتاده اول ماشافها فصخ النظاره
الشمسيه وحطاها على شعره
التقت عيونها الواسعه برموش كثيفه بعيونه العسليه الناعسه
ماتدري هل اللي شافته في عيونه صحيح
(نظرة عتب ونظرة لوم والأهم نظرة شووووووق)

كينان :سلامات سامي فيك شي
بلعت ريقها اللي حسته جف :الله يسد لمك
حط يده على جبهتها يتلمس حرارتها وهو يقول بخوف :اشفيه
وجهك أحمر مسخن

سديم من حركته هذي رجعت على ورا بسرعه من غير شعور
وهي ترد عليه :لا مو مسخن بس لان الوالده كانت تعبانه شوي
كينان :طيب ليه ماقلتي كنت وديتها المستشفى وليه ماترد على
اتصالاتي وتطمني عنك

سديم :انا ..كن.....

قطع كلامها صرخت امها العاليه وهي تنادي باسمها وتلفظ آخر
انفائهااااااااااا في هذه الحيااااااااااا

*

*

*

نهاية البارث العاشر
توقعاتكم لاني ماراح اطرح اسئله هذي المره

ابيكم انتو تتوقعون شراح يصير في البار ت القام

تحياتي :أصل الغرور

رواية عشقتك من جنونك

البارت الحادي عشر

منك اتعلمت كيف اقسى وكيف ابدي الشفاعة
كيف ازيف رقة اسلوبي وتأثير اندفاعي
طار طيرك في فضا غيري وبالغ بارتفاعه
والنتيجة تاه عن دربي وساهم بالتيااعي
شي مؤسف لو تخللا الخل عن خله وباعه
وانكر العشره وخان الود ذي له كان راعي
قمة المأساه لو صار الوفا مثل البضاعه
بالرخص ينباع ياسوء السلوك الاجتماعي
الزعل هو سبت الفرقه يهز الحب كله
ليتني طولت بالي قبل لايعلن غروبه

*

*

*

ضربت بيدها الجدار وهي تبكي بخوووووف
خوف من انها تفقد الأنسانه الوحيده اللي بقت لها خوف من انها
تعيش في هذا العالم وحيده بدون اخ وبدون اخت وبدون اب والآن
بدوووون أم

خوف من انها تفقد الأمان تفقد أعلى شخص حبته في حياتها
تقرب منها كينان يطمئنها :لاتخاف امك بتقوم لك بالسلامه
سديم :انا من لي غيرررها لاراحت من لي غيررررررررها
ما ابي اعيش وحيد بهذا العالم ما ابي افقدها
كينان كان بيقول (وانا وين رحت انا معاااك على طول)
لكن قاطعهم الدكتور وهو منزل راسه وينطق بصعوبه :امك تبي
تودعك

تركتهم بسرعه وهي تتوجهه لامها
مسكت يدها وباستها وبدء بكاهها يعلى اكثر واكثر
ام سامي بصعوبه :س د ي م يمه لاتبكين انا بودعك قبل لا ربي
ياخذ امانته انتي سبب وجدودي في هالحياه انتي الي كنتي
مصبرتي ع العيشه ااااه ...سديم ديرى بالك ع نفسك وروحي
دوري ابوك في السعوديه ..ابوك الحقيقي اسمه ابو ارجعي له
ارجع عي ...واختفت الحروف من شفقتها
وانتقلت روحها الى خالقها (يايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك
راضية مرضيه)

شهقت وهي تبكي بقوووه وهي تشوف امها قد فارقت الحياه ضمتها
وهي بكاهها كل ماله ويزيد :يممممممه يمه انا ما عندي غيرك بهذي
الدنياااا اهئ اهئ يمممممه حرام عليك تخليني بروحي بهذي
الدنيا يمه اخذيني معاااك ما ابي اكون بروحي
دخلو الدكاتره والمرضات بسرعه ودخل معاهم كينان اللي من
شاف منظر سديم قلبه عوره عليها وما قدر يستحمل بكاهها
تقربوا الأطباء يغطونها لاكلها كانت تبعدهم وهي تبكي بصوت
يقطع القلب وتصرخ فيهم

التفت له وقالت بسخريه : لا يطوفك لون البيجاما سودا عشان
ماتشوفني بالمرره ورجعت تمسح الميك آب
استفزه اسلوبها بس كما تدين تدان
بس مو الوليد اللي يستسلم ويرفع الرايه البيضاء تقرب منها وضمها
من الخلف بحيث ان ظهرها يكون ملاصق لصدره
نزلت دمه من عيونها على يده المحوطه على خصرها
تنهد من قلب وهو ينطق :آآسف ما كان قصدي از علك كنت امزح
معك

بكت هالمره بصوت مرتفع شوي من القهر اللي كانت حاسه فيه
وصار يطبطب عليها وهو يقول :خلااااص لاتبكين عاد ...وفي
نفسه (آآآآه انا ناقصني دموع التماسيح اففففف اللهم طولك ياروح)
*

*

*

بدت الحفله على نغمات موسيقى هادئه بطلة اميررة الحفله
وهـم

كانت آيه من الجمال بستان أخضر يكون ضيق عند الخصر بعدين
والااسع فستان لامع انيق لا بعد الحدود هذا غير انه مبرز جمالها
وبياضها موزع بالفستان كرستال ذهبي عاطيه جمال أكثر وميك آب
هادئ وناعم

كانت جالسـه معهم بالجسد اما الرووح بعـيده بعـيده مررـه رجولها
ترجف وحاسه بالخوف ماتدري ليه

يمكن لأنها تحس ان هذا الزواج أكبر غلط سوته بحياتها
كان المفروض انه يتم على ورق ويطلقها بعد كم يوم لآكن آحين
وفي هذي الحاله بتنفضح بين الناس

قطع تفكيرها صوت دانه :وهم حبييتي شفيك شكاك مو على بعضك
وهم بهمس :دانه ما اقدر اقوم خلااااص تعبت

دانه :ههههه يعني ماتنصحي

وهم :لا ما انصح ابدأ

دانه :طيب يالله قومي اصلاً المعازيم بدوا يروحون

صعدوا الثنتين لغرفة وهم

رمت نفسها ع السرير وهي تتنهد بضيق

دانه بخوف :وهم شفيك اليوم باين عليك متضايقه

وهم :دانه شتبين يكون حالي وانا وحيدده لا ام ولا ابو ولا حتى اخت

او اخو انا انخلقت وحيييبيبيده بدون هذول الأشخاص

ضمتها دانه :وانا وين رحت انا معاك على طول وانتي مو وحيدده

حنا ألحين كلنا حولك ولا تخافي الإنسان اللي تزوجتية رجال

وماراح يخليك مهما صار مو لأنه أخو بدافع عنه بس لاني اعرفه

واعرف شخصيته

وهم :محد مهون علي الا انتي

دانه :احم احم أخلتني تواضعي ياالله انا أخليك ترتاحي ألحين بعدين

ارجع لك اوكي

وهم : اوكي

بس اختفت دانه عن عيونها انمحت الأبتسامه اللي كنت مبتسمتها

غصب

وبدء سيل الدموع بدون توقف

صرخت بقهر :ليبيبيبيبي حرممتني من فرحتي بهذا اليوم شنو ذنبي

شنو الذنب اللي ارتكبته عشان تعاقبني بأسوء عقاب

دانه كانت بتقول لوهم عن وحده تكلمت عنها في الحفله عشان كذا

رجعت بس لما دخلت انصدمت بالحال اللي كانت عليه وهم

شافتها ضامه ركبتها وهي تبكي بألم وحسرررره

تقربت منها بخوف وهي تسألها :وهم حبيبتي شفيك شالي صار

وهم كأنها تنتظر هذا السؤال لانها مو قادره تكتم بداخلها أكثر

انفجرت تبكي

وهم ببحه :دانه انا ما ابي اتزوج ما أبي اتزوج خلصيني من هذا

الزواج خلصيني خلاص مو قادره اتحمل أكثر مو قادره

دانه بخوووووف :وهم شفيك وربني مو فاهمه شي من اللي تقولينه

وهم بانفعال :دانه اناااااااااا مو بنت مو بنت انااااااااا ما استاهل اني

اتزوج من أي شخص بس والله مو بيدي مو بيدي

الكلام كان مثل الصاعقه على دانه وعلى

ايدها اللي لامست شفاته أجمته عن الكلام
قالت وهي تتوسله :لااااا لا الله يخليك لا تطلقني شتبي اهلك يقولون
عني شتبي الناس تقول عني لا تطلقني
وبرجاء اكبر :ابوس ايدك لا تطلقني انا مالي احد مالي احد عمي
بيذبحني لو رجعت له
اسامه ابتعد عنها :وانا ما ابي وحده مثلك تكون موجوده في بيتي
وعلى ذمتي الطلاق انسب حل لك ياااا ولا خلني ساكت احسن
تمسكت بيده وهي تترجاه وتبكي ببكا يقطع القلب :شغلني خدامه لك
أي شي أي شي بنظف وبغسل...بس لا تطلقني مو انت قلت
بتزوجني على ورق خلاص انا موافقه
لف لها وهو يقول باستهزاء :ما كنت ادري انك مو بنــــت
و شد ع الكلمه الأخيره
نزلت راسها بيأس منه خلاص ذلت نفسها له و الايد والأهم انها
بتنفضح بين الناس خلاص الكل بيدري بفضيحتهاااااااااه يازمن
ناظر فيها لثواني وهو يشوف دموعها اللي تنزل منها بغزاره
خلاص مو قادر يتحمل جمالها يحسها طفله بريئه الدنيا قست عليها
بس الواقع المر صحاه
شد شعرها بقوه وهو يرفع راسها عشان تناظره :اسمعي انا مو
مطلقك وباخذك من غير زواج كفايه مصاريف حفلة اليوم على
وحده مثلك ما تستاهل وشيماء ودانه مالك خص فيهم ابدأ انا
مايشرفني انهم يعرفون وحده مثلك ...وعشان لاتنسين انتي بتكوني
خادمه عندي وصح قبل انسى هالبس اللي عليك ما ابي اشوفه لان
ابدأ مو لايق مع رقعة وجهك يا حشر رره
ورماها على السرير وطلع

هنا بدأ سيل الدموع بدون توقف بكاء يهز كيان أي شخص قد يسمعه

*

*

*

نهاية البارت الحادي عشر
توقعاتكم

- 1/سديم كيف بتكون حياتها بعد وفاة امها
- 2/الوليد هل بيتابع مشواره في تمثيل الحب على نور ولا مايقدر
يسيطر على مشاعر الكررره لها
- 3/كيف بتكون عيشة وهم في جنااح اسامه

ابي ردود تبرررد خاطر بليبييز تعبت وانا اكتب في هذا البارت
لاتبخلوا علي

السلام عليكم
صباحكم جوري
اليوم بمناسبة ملكة صديقتي الروح باروح راح انزل لكم بارت
طويل شوي ومو حزين والايدي

رواية عشقتك من جنونك

البارت الثاني عشر

تخيلتك وانا جالس بين الناس وحداني
تذكرتك وقمت اضحك بس العين زعلانة !!..
راحت تشكي وتقول متى بأشوف خلاني ؟

فجأة

اذا بالناس بدت تسأل ولها انة

ورى عينك تصب الدمع

عسى ما هو خبر شيني ..!!

تبسمت

وقلت :

لا جفوون العين تعب اانة ..!!

*

*

*

في الساعه 3 الفجر في بيت الوليد

مسكت بطنها وهي تعتصر من الألم اللي حاسه فيه

وهي تعض على شفتها تكتم اها ااتها عشان لا يصحى الوليد

لاكنه زفر بضيق وهو يشغل النور اللي جنبه ويقول : اففففف شفيك

موثابته في مكانك وتتحركين

كانت عاطيته ظهرها وهي ماسكه بطنها بألم وضاعطه عليه بقووه

شافها ماردت عليه تقرب منها وناظرها

شافها مغمضه عيونها بقووه ويدها على بطنها ووجهها واضح عليه

التعب

سألها بخوف : نور فيك شيء ؟؟ ردي علي

فتحت عيونها بصعوبه : اااااه بطني بطني مو قادر رره

الوليد : بطنك شففيه ؟؟

ناظرته باحراج توقعت يعرف بس ألحين لا تحس منخرجه انها هي

اللي تقول

فقالته : ياألمني ااااه

الوليد بغباء : معاك عسر بالهضم

نور بألم : لا

الوليد : اجل ما كله شي من براا مو زين

نور بقله صبر من غبائه : لا لا ااااااه مو قادره

الوليد يتابع مشوار الغباء : اجل ما كله شي حار معدتك ماتقبلته

وهم بعد البكاء والدموع اللي ذرفتھا دخلت الحمام وبمعنى اصح
(بالبانيو) بالفستان اللي عليها وشغلت الماااااي الباردي يمكن يطفي
النار اللي بصدرھا معنو الجو باااارد بس من الألم والضعف اللي
تحس فيه ما حست ببرودة الجو الا لما طلعت من الحمام وهي
ترتجف بالكامل جت نظراته الحاده عليها بشكل مصدوم
صرخ فيها :انجنيتي انتي شمسويه بنفسك
خدودھا حمر اااااان بقوه وعيونها بدي الصفار يطغي عليها
دخلت غرفة الملابس وغيرت فستانها الأخضر الى بيجاما سوداااااا
حرير

طلعت من الغرفه ببطئ شديد وهي تحس انها خلاص من كثير
الدموع اللي نزلت منها نزل معها كل احساس حلو بوجودها بهذي
الحياه

كل اللي حست فيه انه جر يدها وراه بسرعه وصعدوا لجناحه وقفل
وراه الباب وهو يقول بتهديد :دانه تصلحين غلطك معاها وتفهميها
انك كنتي تقصدي انك كنتي متزووووجه لاكثر ياويلك لو قلتي
غير هذا الكلام فاهمه
سمعت آخر كلماته وطاحت مغشي عليها

*

*

*

خلاص تعبت من التفكير ومو قادره تنام
تقابلت على السرير ألف مره وهي تتنهد بضيق (اااااااه يا وهم شنو
سالفتك هذي اللي طلعت فجأه... معقوله تكوني غير وهم الطيبه
والخلوقه اللي عرفناها معقوله نكون مخدوعون فيك..... اففففففف
خلاص يا دانه انسي انسي الموضوع بكره روعي اسألها وهي لو
كانت تكذب بيبين على وجهها)
اكتفت بتفكيرها الى هذا الحد ونامت

*

*

*

سديم :اصلاً دامك اكتشفت شخصيتي الحقيقيه ماله داعي اني اجي
بينك مرره ثانيه ...ومشكور وايد على الوظيفه اللي شغلتنى فيها
ومساعداتك كلهاااا لايمكن اني انساها
كينان :طيب والعقد اللي بينا
سديم :تصررف لاني بالاساس بنت مو ولد
كينان :اقدر اسألك ليه تنكرتي بشخصيه اخوك
سديم والعبره خانقتها :لانو ماكان في أي احد يتولى مسؤوليتنا حتى
الدكاتره والممرضين لما كنت اجيب امي عشان تتعالج ماكان أي
احد يسمعي منهم خالي طردنا من بيته ورتاح عاش بعيد عنا كل
هذا عشان لا يتحمل مسؤوليتنا ..بنظرك لو كنت بنت كنت شغلتنى
عندك

حط يده على اكتوفها وهو يقول بقلب صادق :انا ما حبيتك الا لأنك
بنت وما تعلقت فيك الا لأنك بنت صدقيني انتي غيرتي
كل حياتي وحتى نوااااف تعلم اشياء وايد منك وغيرتيه للأحسن وهو
بعد يحبك ومتعلق فيك تذكرين لما كان يقولك لاتخليني
كان اعتراف صريح من كينان بحبه لهااااا
شنو ترد ألحين شتقوله

كينان :سديم لاتروحين ابقى معانا
سديم نزلت راسها :كينان عطني وقت افكر وارجوك ألحين رجعني
بيتنا

*

*

*

فتحت عيونها بتعب ونظرها متوجه لضوء الشمس الساطع من
النافذه

جاها صوته :الظاهر انا الخادم عندك مو انتي !!
قامت من السرير بسرعه وهي تستند ع الجدار بخوف :ليه انا هني
أسامه :ما تذكرين شيء من اللي صار امبارح
ناظرت نفسها وبيجامتها وهي تخبي جسمها عنه بخوف :لا ما اذكر
أسامه وقف وقرب منها وهي بلعت ريقها من الخوف

نزلت معاه تحت بعد ما حطت لها ميك آب شوي يغطي اثار
الارهاق والتعب وجلسوا جنب بعض على طاولة الطعام
وبدا الكل ياكل بهدوء بعد ماسلمت عليهم وهم الا شخصين دانه اللي
تحس انها خايفه تنصدم من وهم ووهم اللي كانت سر حااله بدانه
وبالفكره اللي اخذتها عنها
دزها برجولها من غير لحد ينتبه
رفعت راسها تناظر فيه
حط السلطه قدامها وهو يقول بهمس :كلي هذا مفيد لك والسر حان
خليه لبعدين

مسكت الملقه وكل ماجت بتاخذ من السلطه يطيح ومايبقى فيه شي
لين ماملت
سحب الملقه من يدها واخذ شوي من السلطه وجا بيحطها في فمها
ناظرت الجالسين باحراج وهي تسب بداخلها عليه انه حطها بهذا
الموقف المحرج وانه جالس يراقبها بس
فتحت فمها وكلمته بسرعه ونزلت راسها باحراج
خالصوا أكل وتوجهت للمغاسل تغسل ألتقت مع دانه وجت نظراتهم
على بعض قربت منها وهي تقول :دانه بليز لاتحكي علي قبل
لاتسمعي
دانه هزت راسها بالموافقه وراحت عنها
تسندت على المغاسل وهي حابسه دموعها ماتبي تخسر الشخص
الوحيد اللي تعلقت فيه ماتبي تخسر الاخت والصديقه اللي لازمتهما
طول الفتره اللي راحت الا هي ماترضى انها تزعل منها او تاخذ
فكره سيئه عنها
رفعت راسها لما سمعت صوته يقول بستهزاء :شر البلية مايضحك
قالبه وجهك ومدري ايش وانتي جايه لهذا البيت بمصيبتك الشينه
همست :لا تظلمني انا ما أخطيت
همس لها :لو تخدعين كل هذا البيت ما تخدعيني فهمتي انتي مثل
الحية لك مليون وجه

ناظرته بحده ومشت عنه

*

*

*

يمكن طبييتي غلظه تجازيني بها الايام..
تعلمني اكون قاسي ..واخلي عيونهم
ماتنام..خذوها سيرتي لعبه..وزادو بي
الجروح والآلام..نسوا ان الزمان يدور..
وان ربهم علام..مصير الدنيا تجرحهم..
ويطعنهم كلامهم بسهام!!

نهاية البارت الثاني عشر

تحياتي /

أصل الغرور

السلام عليكم

اعتذر اني تأخرت في تنزيل البارت لأن الاب كان عند اختي

اشكر الجميع من دون استثناءااا على المتابعه والردود اللي ترفع من
معنويااااتي وااايد

واشكر المتابعين الجدد اللي انضموا لنا ويارب مايندموا

تسلمووووون وربى يعطيك العافيه

رواية عشقتك من جنونك

البارت الثالث عشر "

خلك في قسوتك و مع الصبر خليني ان كان هجرك يرضيك انا اللي
يرضيك يرضيني
لاتزرع الحب في قلبي أخاف يطلع وماتسقيه تكون سبب جرحى
واعيش العمر اداويه
مالك نصيب في دنيتي ومالي نصيب في دنيتك خلني اعيش
بحسرتي وانت تهنى بدنيتك
بعد هذا الشقا كله تبيني لرجعتك اشتاق حسافه جيت متاخر بعد ما
ماتت اشواقي
دنيا غريبه للاسف الدمع فيها مايجف هذي حياة اللي يحب يقضي
حياته في تعب

*

*

*

رواية عشقتك من جنونك

دخلت عليها الغرفه ونزلت الجلال من شعرها الحرير بلون البني
الغامق
اقتربت من الجالسه ع السرير وهي ترسم ابتسامه صفراء على
وجهها

جلست جنبها وهي تقول بغصه : دانه حبيبي انتي لازم تسمعي
بالاول لاتحكي علي قبل ماستمعي ارجوك
دانه : وهم انا مستعدده اسمعك للنهايه وبوقف معاك بعد
ضمتها وهم بحب:فديتك دانه محدد فاهمني الا انتي وربي كنت
خايفه انك تكوني زعلانه مني
دانه : وانا طول امسس مانت قاعده افكر فيك والحين قولي لي شنو
كنتي تقصدين ليله الحفله
وهم نزلت راسها وقالت بكذب ماتعودت عليه بس مجبوراه والسبب
اسامه :انا كنت منفعله وايد هذاك اليوم بسس الي كنت اقصداه اني
كنت متزوجه من قبل واحد عمي غصبني عليه وتطلقت بعد كم
شهر

شهقت دانه : متزوجه ولاقتي لي !!
وهم : ماصارت فرصه اني اقولك وبعدين انا مااحب اذكر هذا
الزواج ابدا لانه يذكرني بالماضي الي اتمنى انه مايرجع وينمحي
من حياتي وبليز دانه لاتقولي لاحد هاذا الشئ
دانه : صدقيني الكلام اذا ماطلع منك مستحيل يطلع مني صدقيني
النتي فهمتي اسامه هذا الشئ
وهم : ايه

دخلت شيماء عليهم : لالا مايصير مرت اخووي هنا وانا مادري
ابتسمت وهم وهي ترد عليها: عاد مو مناسب علي اصير مرت
اخوكم

دانه : ههههههههههه فديتك وهو مه كل شئ لايق عليك
وهم : تسلمي لي

شيماء: اقوول وهم نقلتي اغراضك جناح اسامه
وهم : لامانقلت شئ

شيماء وهي تمد لها بطاقه: اسمعي هذي البطاقه فيها مهر ك وفيها
هديه من ابوي العود اشترى فيهم الي تبينه
وهم : لاهذا واجد علي

دانه : خذهم خذهم بسس ولازم نفر على السوق ووالو وناسسه انا
احب السوق

وهم : مالي خلق للسوق
دانه مسكت ايدها تقومها : لاحببتي دام دانه معاك لازم تشتريين
السوق ككله
شيماء: ههههههههه ..الحمدالله عارفه نفسك

*

*

*

في بيت الوليد
بعد مالبست براءه ملابسها ومشطت شعرها نزلت معها تحت
شافهم نازلين مع بعض وانقهر : خبير ست نور على وين ان شاء
الله

نور ببتسامه لبراءه : بسجل براءه في الروضه وبعدين بروح لبيت
اهلي

الوليد : اخذتي اذني با لاول عششان تقررين بكيفك
نور ناضرت باستفهام : ليه انت بتمانع
الوليد : وليه لا

نور: بسس بنتك صارت كبيره خلاص ولازم تدخلها الروضه
الوليد : ققلتيها بنتي مو بنتك وانا للحين اشوفها صغيره
براءه بطفوله : بابا ابي اللوح اللوضه (بابا ابي اروح الروضه)
الوليد زفز : براءه اصعدي غرفتك

نور بعصبيه : وانت من تشوفها معالي قلت لها اصعدي غرفتك
مهني حاله ذي

الوليد قررب منها وسحب يد بنته منها وجا بيشيلها ويروح
وقفت في وجهه وهي تقول بهدوء: لاتخلي البنت تشوفنا نتهاوش
نزلها وخلصنا نروح نسجلها موع شاني عششان مستقبلها
الوليد بعدها عن طريقه ومششى عنها وعطى البنت الخدامه
تصعدها غرفتها ورجع لها وهو مقهور
صرخ في وجهها : اششوفك يانور بديتي تعلن صوتك علي ونسيتي
نفسك من انتي ومن تكووني نسيتي انك انتي الي ذبحتي ام

هالطفله وحرمتيهم من بعض نسيتي ان بيوم دخولك لهذا البيت يوم موتها هي

صرخت وهي تبكي بالم : كيف تبيني انسى وانت بكل يوم
تذكرني بذنب انا مالي يد فيه كيف تبيني انسى وانا عايشه عذابك
واسمع سموم كلامك كل يوم ..انت حرمتني من كل فرح اعيشه
انت انت دفنت نور واسيل بيوم واحد
جت بتمشي لكنه مسكها وهو يوقفها
الوليد : نور طلاقني منك انسب حل لانني ماعدت اقدر اتحمل
كررررهي لك

نطقت بصعوبه وهي تمسح دموع القهر الي كل ثانيه يتجددو ::
تدري شنوا لمشكله ان كرهك لي صادف حبي لك ومع الاسف
حبي لك موب راضض يينتهي بالرغم انه انطعن مليون مرره
بس لازال ينبض قلبي ينبض لك ..لك انت وحدثك .. وراحت
عنه

تههد بالم :آاه يانور عيشتيني بحيره ومتاهه ماقدر اطلع منها
للابد

*

*

*

نوره وهيه تتحطم : اووف ماخرب السوق اليوم الا لما جا
سلطان بنص عيين : خبير سست نوره قلتي ششئ
نوره : لاسلامتك

رمى عليها واحد من الاكياس :مسكي كنا صبيان لك محملتنا
اغرااضك

نوره : اففف هذا وقته فيصل يهدني بروحي مع المتوحش ذا
سلطان وهو يناظرها وهو رافع حاليجب : منو المتوحش ان شاء
الله

نوره ناظرت وراه باستهبال : في احد غيرك هنني

ملاحظه: العنود ماجت السوق لانها طالعه مع امها لوحده من صديقاتها عششان كذا اضطرو سلطان وفيصل يمشو معها بالسوق كله ولا فوق هذا خلتهم صبيان عندها يحملو اغراضها مثل البرنسيه

سلطان بكذب ششعق : اهاا وانا اششوف الناااس تطالع في فيك وتضحك ..اتاري عباتك مقلوبه وضحك بقوووووووه نوره ناظرت عباتها بششك : احلف ... ياكذاب اصلا عدله سلطان : ههههههههههههه .. انقص عليك يالببيي نوره : ماتضحك تراك وبعدين منو الببيي هاه سلطان يقلد حركاتها ويناظر فيها : في احد غيرك هني نوره اتاففت : اووف شفيعه فيصل اتااااااا سلطان : لهذي الدرجه مليتي مني نوره ككششرت: مو لايقه عليك المسرحيه هذي ابدا سلطان : نوره ان.....

قاطعه صوت فيصل الي قال باعتذار :السف طوولت عليكم نوره : لاارجع نام هناك بعد

فيصل بفشيله : قصري حسسك عمى فشلتينا الحين طاح برستيحي نوره بهمس : الله والبرستيح عااد وانت معالك سلطانوه النششبه

*
*
*

في البحرين

:الفله صارت ممله من غير سامي صج له وحششه

نواف :كينان يعني سامي مو راجع الى هنا ابدا

كينان : يمكن يرجع توومه مو هو

نواف بعدم استعيااب: توأمه؟؟ومنو هذا

كينان : توأمه بنت اسمها سديم واذا قبلت راح اتزوجها

نواف : بسس انا ابي سامي مو سسديم

كينان : لاتخاف يانواف سديم وسامي نفس الصفات وبتحبها اكثر

بعد

وهم : اصلا رجولي مب حاسه فيها من الالم بسس شسوي فيكم كل
ماقلت لكم خلاص قلتو لابعد

رمت نفسها على السرير بتعب وهي تسسال : ويين شيماء ؟؟

دانه : اكيد مع امي ترويهال الاغراض الي اشترتها

وهم : ليه لازم تخليها تناظر الاشياء

دانه : يب شيماء لازم أي شئ تسسويه تاخذ رااي امي فيه

وهم ابتسمت وهي مغمضه عيونها : حلو ان الام تكون قريبه من

عيالها..لو امي عايشه كنت ابوس راسها وايدها كل ماشفت طلتها

كنت خليتها تضمني كل يوم قبل لانام وما اصحى الا ع صوتها

دخل الغرفه وسمع كلامها الاخير وحزن عليها من جد يمكن السبب

الي خلاها تببع شرفها حرمانها من امها والحضن الدافي يعوضها

بسس صوت من داخله صرررررخ (مهما يكون ماكان لازم

تضحبي باغلى ما عندها

ناداها بصوته الثقيل : وووهم

فتحت عيونها بسسرعه وقامت معتدله بجلستها ونطقت بهمس :

نعم

اسامه : ياالله الوقت تاخر خلينا نرجع جناحنا

دانه تخاف من اسامه وتحترمه وايد عششان كذا قالت بخوف :

اسسامه خليها تنام عندي الليله بسس

ناظرها اسامه : لا ماله دااااعي كفايه طول اليوم معكم مامليتو من

بعض

ووجهه كلامه الي وهم : يلا مشينا

ومشى هو ووهم وراه بعد مارسلت الي دانه بوسه ع الطاير

ودانه تسسوي لها الله يسااعدك

صعدو جناحهم بعد ماخذت وهم الملابس والعطورات والميك ا بالي

شرتهم

جت وهم بتدخل لکنه وقفها وهو يقول : تعالي تعالي

وهم نزلت راسها وبهس: نعم

اساالاه بحده : مرره ثانيه من هالجناح مالك طلعه الا باذني سامعه

حتى لو كنتي مع دانه او شيماء

هزرت راسها بنعم
ناظرها من فوق الى تحت باحتقار ودخل يغير ملابسه
شالت اغراضها ودخلت هيه بعد تغير ملابسها

/
لبست لها بيجاما سوده مبرمه باكام طويله وطلعت
(حببت اقولكم ان وهم من الوقت الي دخلت فيه جناح اسامه غير
الاسود ماتحب تلبس..يمكن هذا تعبير روي من الحزن والالم الي
بداخلها او يمكن خووف من الي جاي من المسسسستقبل المجهول
(

صادفت اسامه الي غير ملابسه الي بجامه كليله وجالس يتابع
ب tv او بمعني اصح يغير بالقنوات
همست وهم : تبي عششا
سمعها بسس تعدد مايرد عليها عششان تعلي صوتها
وقفت محتاره شتسوي وهو عاطيها طاف
علت صوتها شششوي : امم لووو سمحت تبي عششششا
كان خالطه يضحك عليها من قلب على كلمة لوو سمحت
بسس كتم في داخله وناظر فيها بقووه : وش راايك يعني اكييد ابي
روي جهزيه بسسرعه ابي انام
مششت عنه ودخلت المطبخ تسسوي له عششا
*
*
*

:ها بششر شنو قال الدكتور
كينان : تظمني قال انها محموه ششوي و عندها سسوء تغذيه
عششان كذا فقدت و عيها
سديم بر الاحه : الحمد لله ياالرب الحمد الله ... مششكوور والجد
ادري تعبتك معي بسس شسوي مالي احد غيبرك بعد الله سبحانه
وتعالى

كينان بيتشقق من الفرح : تعبك راحه صدقيني وانتي لو تطلبي
عيوني ماراح ارردك وبعدين متى مااحتجتي الى ششئ على طول
اتصلي فيني اووكي قلبي

سديم بخجل: احم .. طيب انا اخليك الحين تقدر تروح انا ببات
عندها اليوم

كينان (فديت الخجلان انا):اووكي لكن طمنيني عنكم اووكي

جت بتدخل لكن نادها وهمس في اذونها : سديم احبك

ومشى عنها وهو يشعر بالفرح

اما هي واقفه في مكانها وصدى كلمته يتردد في باذونها

احبك

احبك

احبك

*

*

*

نهاية البارت الثالث عشر

توقعاآآآتكم

1- هل الوضع بيتم هادي بين اسامه ووهم ام هذا الهدوء الي يسبق

العاصفه؟؟

2- نوور بعد مافضحت مشاعر ها للوليد هل بيتغير ششئ او سيبقى

الحال كما هوو؟

3- سديم وكينان وقصة الحب التي بينهم هل ستسمر وهي في بداية

نموها ام كل شئ سينتهي؟؟

السلام عليكم

كيفكم؟؟

طبعاً بمناسبة قدوم رمضان وقرب موعد سفري
انا راح اتوقف عن الكتابه وراح يكون هذا آخر بارت
ونرجع بعد رمضان بنشاط وتفاعل أكثر وبارتات اروع من اللي
قبل

وكل عااااااا و انتو بألف خير ويارب تكون كل ايامكم طاعه
و عباده
*

رواية عشقتك من جنونك

البارت الرابع عشر

يا قلب لا تشره اذا الناس عافوك

لا تشتكي وتقول محد(ن) بغاني

وش ترتجي منهم اذا هم تناسوك

وش ترتجي من كل قلب أناني

أغتالوا آمالك وبالحيل ذلوك

وتصرخ تبي ما فات يرجع ثواني!!

*

*

*

دخل عليها المطبخ وشافها لاهيه تسوي أي سكريم

تقرب منها وأخذ له بصبعه منه

تفاجأت من وجوده وكيف انه دخل وما حسنت عليه

سوت حالها مشغووله وما عبرته بنظره بعد السالفه اللي صارت

لها معاه وبعد ما قال لها انه يبني يطلقها صدمها الموضوع مره

انقهر انها حتى ماناظرته أخذ بصبعه من الآيس كريم وقرب منها
وحطه في وجهها وقام يضحك عليها اما هي قابلته بجمود خلاه
يوقف ضحك

مشت وأخذت بصبعها من الآيس كريم وجات بتحطه وفي وجهه
مثل ماسوا لها لكنه مسك يدها وأكله منها
نور باستفزاز:ووووع قرررف بعد بعد...ورااحت غسلت يدها
وقف مصدوم من تصرفها فقال يغير السالفه
الوليد:لبسي عبااتك وخلينا نررروح نسجل براءه في الروضه

نور بدون ماتناظره:مو هي بنتك روح انت سجلها انا مالي
خص فيها

الوليد بقهر:نور شفيك اليوووم؟؟

نور بلا مباله:سلامتك شفيني يعني!

الوليد بغضب مكتوم:نوور هالأسلوب مايمشي معي

نور:أي اسلوووب ما فهمت

الوليد:نور انتي فاهمتني وفاهمتني عدل بعد انا كل ما جيت اقرب
منك تبعديني عنك..

نور باستنكار:أناااااا ولا انت..وليد انا صبح تعبت من العيشه معك

بس المشكل هان مصيري انربط معك انا اللي كل ما حاولت اخلي

الوضع عادي بينااااا تقوم انت وتبني حواجز بينا جيتك بكل الوسائل

لكن من غير فايده وآخر شي تبنيه انك تطلقني

تنهدت وهي تبعد نظرها عنه

جاها صوته بعيد:نور الذنب اللي سويتيه أنك وافقتي على زواجك

مني وصدقيني ماينتحملين كثير

نور:وش تبيني اسوي إذا صديقتي واختي امننتي على بيتها

وزوجها ووصتني على بنتها اللي انت مخليها بعيده عني تبيني

أكون بدون أصل وأردهااا..تراك لو كنت مغضوب علي مرره انا

انغصبت عليك ألف مرررره وكان المفروض انك انت اللي

ماتوافق

وليد اللي لازم تعرر رفة ان أسيل ماتت بيومها وانا مالي ذنب في
اللي صار هذا مقدر ومكتوب وكلنا بنمشي بهذا الطريق
الوليد بحزرن :نور ض م ي ن ي
انصدمت نور من طلبه بس الأكيد ما قال لها هذا الكلام الا انه أكيد
محتاج لأحد يضمه وينسيه الحزن اللي عايشه
قربت منه وضمته ويمكن العكس هي اللي محتاجه لحناءانه أكثر
منه

*
*
*

في مكان ثاني وتحديداً في {غرفة نورة}
كانت جالسه ع السرير الكبير وكتبها منثوره حولها
مدت يدها فوق وحركت رقبتها يمين شمال
نورة وبطفش: افففف ياربي ع الجنون ويسموها معلمة هذي حتى
فراشه ماتجي اففف الحين من يكتب عني الجزأ ماصارت ابتسامه
في وجهه عنود .. المشكله انه علي اختبار فيزياء
سمعت دق ع الباب
نورة ومنشغله بالي في يدها: تفضل
دخل فيصل الغرفة وجلس يناظر فيها وهو مستغرب (شفيهاً مو من
عادتها)

تنحنح عشان تنتبه لوجوده: آحم آحم تراً موجود
نورة وهي ترفع راسها: هلاً فصول ارحبوووو
فيصل: هلا بك زود المهلي مايولي .. غريبه آشوفك فاتحه كتبك مو
من عادتك

نورة عصبت: لآ والله ليش وش شايفني (وناظرت فيه بنص عين)
يعني من شطارتك انت ..

فيصل: طيب بشويش قومي ضربيني بعد
نورة وتسوي طيبه: لا محشوم ياخوي ما عاش من يمد يده عليك
فيصل مستغرب منها: انتي شفيك اليوم متغيره

نورة وهي ترمش بعيونها: فديتك أخوي .. عساني مانحرم منك
طلبتك تكفى تكفى لاتردني

<مصاآآلح>

فيصل: نورة من الآخر وش تبين تراني مانيب فاضي لهبالك
نورة: طيب بقولك وبصراحة علي كتابة جزآآ .. وعلي اختبار
فيزياء ومايمديني اذكر إذا بكتب هالجزآ
فيصل: هههههههههههه يا حليلك والله طيب وش تبيني أسوي لك
نورة: انت أخوي وحببي وطيب وادري انك بتساعدني
فيصل: طيب ليش كتبوك جزآ وش مسويه انتي
نورة وهي تصلح جلستها: آتخيل بس لأنني آبتسمت بوجهه عنودوه
بنت عمك

فيصل: يا حليلكم والله .. طيب كم مرره تبين آكتبه لك
نورة وتسوي نفسها بريئه: ١٠٠ مرره بس ... قليل مره صح
فيصل وفتح عيونه ع الآخر: الله مئة مرره شدعوه عاد
نورة بجد: تكفى فيصل ابي اذاكر فيزيا عشاآآآني
فيصل ما هانت عليه آخته انها تترجاه أكثر من كذا: طيب وين
الدرس هاتيه بكتب لك شوي
نورة ونطت من سريرها ع أخوها تبي تبوسه: ياآ عمري يا فصول
(وباسة خده) <وقالت مثل نبرة العجايز >: عساني آزفك ع ذيك
البنت الحلوه الي الكل يتمناها

فيصل وهو يبعتها عنه: ههههههههههههههه طيب بعدي عني يا جدتي
نورة وهي تأخذ الدفتر والاقلام من ع السرير وتمدهم إلى فيصل:
فددااa

برا الغرفة: هلا بولد العم
.....: هلا بك زود .. أخبارك يادوب وينك ماتتشاف
فيصل: بخير الحمد الله اقول بلا كذب أمس بالليل شفتك
.....: المهم يا ولد عمي انا جايك عشان نطلع

فيصل: لا والله انا موب طالع مشغول شويتين
.....: مدري وش عندك .. يرحم أمك بلا سماجه وخلينا نطلع
فيصل: لا هذي نورة آختي تبيني اكتب لها الدرس مئة مرره .. آحم
وش رايك تجي تكتب معي
.....: طيب لا يهكم مسافة الطريق وأنا عندك(دام السالفه فيها نوره
اكيد يجي)
فيصل: بنتظاآارك أنا ... فماآن الله
.....: الله معآاآآآك
*
*
*

:يسلمووو ..بس هذي الحلويات وش مناسبتها؟؟
د/ضاري: هذي بمناسبة زواج الدكتور أسامه
وقفت بشهقه:الدكتور أسامه تزوج !!!
د/ضاري:ايووو وش فيك مستغربه؟؟
لكنها ماعطته وجهه وقامت بسررعه لمكتبه
دخلت بسرعه وبعصبيه
قفل السماعه اللي في يده وناظرها بحده
أسامه:خير دكتور هديل داخله بيتك أنتي؟؟
وقفت قريب منه وصرخت:أسااااامه كيف تتزوج وأنا.. أنا وين
رحت ظليت أنتظرك طول هذي لسنين وارفض اللي يجوني بس
عشانك وبالنهايه تجازيني كذا
أسامه :للمره المليونون أقولك تكلمي معي برسليه وبعدين المكان مو
مناسب أنك تفتحي هذا الموضوع ..وكمان انا ماوعدتك لا بزواج
ولا غيره وأنتي عارفه هالشياء
هديل: وحيي لك ..وحيي لك كيف تذبحه بهذي السهوله أنت أكيد
تزوجت غصب عليك مو كذا
أسامه بعصبيه:أنا مو بنت ولا بزر أنغصب على شي ما أبويه
وبعدين انا صح أحب زوجتي

تلخبطت مع الماي اللي بلها من فوق لتحت
رجعت لورى تبتعد عن الماي ما حست بنفسها ألا وهي صااادمه
بأحد
ظنته فيصل أخوها
لفت عليها وضمته بقووه :فصول شووف شو صار فيني
سكت لحظات ما يقدر يوصف الموقف اللي أهو فيه ..نوره بحضنه"
أستغربت سكوته
رفعت راسها وهي معصبه :فيصل....
انقطع صوتها ونفسها ,,وانصبغ وجهها بالون الأحمر
عيونها بعيونه وبعده لامها بصدره أبتعدت بسرعه عنه
وهي تصرخ فيه :هي انت وش اللي جابك هني ولا لازق فيني بعد
سلطان بنص عين :انا اللي لامك ولا انتي مدري مستعجلالله شكلك
ههههههه
ناظرت فيه بقهر ودخلت بسررررررعه وهي تطير لغرفتها وفي
بالهاا:ياربي وين اودي وجهي منه يارب انا قايله واقفي السخيفه
ماتصير الا معااه اوووف

*
*
*
*

في المستشفى /

يعني متأكده أنك صرتي بخير
عهود :أكيبيد ..انا آآسفه اني خوفتك علي
سديم :لا عادي شدعوه حنا مثل الخوات ألحين
عهود :تسلمي لي وكملت بخوف :أنا خايفه على داليه ودلال
سديم :لاتحائين إذا رجعنا البيت راح أخليك تكلميهم
عهود بامتنان :مشكووره سديم مشكوره وايد
سديم :خلاص ما عاد بينا شكر ويلا خلينا نمشي
طلعوا من الغرفه ولقوا كينان واقف ينتظرهم اللي ابتسم أول ماشاف
سديم

ركبوا السيارة الثلاثة وكان السكوت سيد الموقف اللي قطعته سديم
:كينان وين نواف أشتقت لها

كينان (وانا اشتقت لك أكثر): دووم يسأل عليك بس انا قلت له ان
تؤومه راح تجي بعد ماتوافق علي
أبتسمت بأحراج وما عرفت شترد خصوصاً ان عهود معهم
بالسياره

كينان وجهه كلامه لعهود :عهود انتي بنت منوو؟؟

عهود :انا بنت عادل بن محمد ال

كينان :ابوك عنده مطعم؟؟

عهود :ايووه

كينان :كنه خسر فيه صح ..وش صار عليه بعدين

عهود بحزن :تغيير وايد وصار دوم يهاوشنا بالليل ولنهار
وصلوا البيت ونزلت عهود اما سديم وقفها كينان :سديم هذي البنت
من عايله كبيره وابوها صج مايررحم واكيد لاعرف انها عندك
ماراح يمرر الموضوع على خير تلاقيه ألحين قالب الكون يدور
عليها

سديم :يعني شتبيني اسوي؟؟؟

كينان :سديم وربى ان أهلها ناس خطيرين وما يتفاهمون

سديم باستنكار :تبيني أطررردها!؟

كينان :هذا أنسب حل بنظري

سديم :أسفه كينان بجد هذي المره ما أقدر اسوي اللي تبنيه وبعدين

البنت مو ذنبها إذا أهلها ناس كذا

كينان :انا عارف ان البنت باين عليها محترمه بس ابوها أنسان

قاسي وما عنده تفاهم

سديم :كينان انت كيف تقول انها من عايله كبيره ومن شوي تقول ان

أبوها خسر بالمطعم

كينان :أنا أقصد ان ابوها عنده مجموعة مطاعم بأسمه بس السنه
اللي طافت سوى مشروع كبير اللي هو هذا المطعم ومع الأسف
فشل

سديم :اهاا ..ألحين فهمت ..طيب كينان انا أخليك سلم لي ع نواف
امانه ...مع السلامه
كينان :أي شي يصير معك طمنيني وانتبهي ع نفسك اوكي ..مع
السلامه ياقلبي

*

*

*

:الحمد لله ع السلامه بيه اشتقنا لك

ضمها بحب :وانا أكثر بينيتي ..نور رجعت بيت زوجها؟؟

نوره :ايوووووه

فيصل :بيبه مو أنت رايح 6 شهور شفيك رجعت قبل الموعد
ابو فيصل :ماقدرت أتحمل الغربه أكثر حسيتا ني اشتقت لكم
أم فيصل :الحمد لله اللي رجعت لنا سالم ياغالي

ابو فيصل :الله يسلمك يا أم فيصل

ام فيصل :قايمه اسوي لك شيء تاكله

ابو فيصل :أي والله اشتقت لطبخك من زمان عنه

نوره :هاا ..بيبه جبت لي كل الأغراض اللي قلتها لك

ابو فيصل :جبتها كلها وانا أقدر ع السانك لو ماجبتها

نوره :اهم شي الجاكيث الأحمر ريبه

ابو فيصل :وقسم جبتها وكل شي طلبتية انسه نووووره جبتة

نورره باسته بفررح :مشكوووووور ما قصرت بيه

*

*

*

دانه بفرح :يعني عمي أخيراً جاللا واللااا ونااااسه

ام راشد :رجيتينا خلااص وش عنندس مبسووطه

دانه :أخيراً بتتزوج شيمووا ويصير الدور علي

طقتها ام راشد بالعصا :ايا اللي ماتستحين ع وجهتس وتقولين قدامنا
بعد

دانه :أي يمه مافيا شي
شيماء رمتها بالمخذه بأحراج :قاعدہ على قلبك ياخبلة
ام راشد :واللي ان هذي البنت ماتخلي رجتها
ام يوسف :يعني بكره في عزيمه في بيت ابو فيصل؟؟
دانه :يب يمممه

*

*

*

:سديم شتسوووووين؟؟
كانت ضامه قطعہ من ملابس امها وتبكي
عهد :سديم ادعي لها بالرحمه مايصير كذا
سديم بخنقه :اشتقت لها وربي
عهد :هذي الأم محد يعوض حنانها ,,بس انتي ليه طالعہ ملابسها
سديم :بتبرع فيهم للفقرا
عهد :زين تسوين يلا خليني اساعدك بس بالأول تعالي كلي سلطة
المكرونه اللي سويتها
ابتسمت وقامت معاها
(يمكن الله مسخر لها كينان و عهد يعوضوها عن الوحده اللي كانت
بتعيشها)شكرت الله من قلبها وهي تردد بداخلها (الحمد لله يارب
الحمد لله)

*

*

*

اليوم الثاني /

:وو هـــــــــم يلا تأخرت بسرعه
زفر بضيق تعب من كثر ما انتظرها
طلعت وهم بعد ما أخذت عباتها معها

كانت لابسه فستان أسود قصير لتحت الركبه ماسك بحزام فضي
..وشعرها تاركته مفتوح بحريه وقذلتها نازله على عيونها من
الجنب ومكحله عيونها بالأسود اللي بارز جمالها وشدو خفيف ناعم
وقلووس لامع على شفتها باللون الوردي
انعجب مره من شكلها صايررره جميله لأبعد درجه
أسامه :ابسألك انتي عندك عقده من الألوان ان ..ولا احد متوفي عندك
مطيحه بها للأسود
وهم همست :تقريباً روجي اللي متوفيه
مشى عنها وهي تنهدت ومشت وراه

*

*

*

في بيت ابو فيصل /
كان الكل حاضر هناك حتى نور والوليد اللي مايقدر يعارض لان
ابوها رجع من السفر
تغذوا الكل والجو كان مزيج من الضحك والوناسه والهدوء
لبست وهم عباتها بعد ما عرفت ان ابو فيصل بيدخل
لكن نادتها أم راشد تجيب لها ماء من الطبخ عشان تشرب دواها
فاضطرت انها تروح المطبخ
دخل ابو فيصل اللي معاه ابو يوسف وابو ماجد وابو راشد ومعاهم
الشباب طبعاً
سلمو عليهم البنات وجلسوا يسولفون شوي
طلعت من المطبخ
ولا شعوري عيونها طاحت على شخص والحد من الموجودين
عيونها مركزه عليه ومو شايفه أي احد حوله
تذكرت سنين العذاب اللي عاشتهم تذكرت ذلها واهانتها تذكرت
وحدتها وألمها وجراحاتها اللي تتجدد بدون ما تلتأم
شهقت وطاح كاس الماي من يدها وسبب ارتطام قوي خلى انظار
الكل موجهه عليها

(للحظات كانت واقفه وهي تحس بشعور غرريب شعور بصدرها
يألمها شعور يحسسها بأنها تنذبح ..13 سنه مو شايفته وألحين يطلع
في حياتها من جديد كيف وشلوووون ومتى الا وجهه ماتقدر
تنسااااه الا وجهه ماعرف ان بيوم بتكبر الطفله اللي تركها
وبتحاسبه ..صدفه غررررريبه ..والقدر جمعهم مرره ثانيه)

*

*

*

نهاية البارت الرابع عشر

توقعاتكم

- 1/ وهم ونسبها من هذي العايله هل بيأثر على حياتها مع اسامه ؟
- 2/ كينان هل خوفه على سديم بيكون بمحله ؟؟

انتظروني بإذن الله بعد رمضان

وكل عام وانتو بألف خيررر مره ثانيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حببت اوضح لكم شيء بناء على استفسار وحده من المتابعات
اول شي :ان عم وهم (ابو سيف) مايعرف الناس اللي هي راحت
لهم وقال انهم من عايله كبيره هذا كان بس بمجرد رؤيته للفله
الضخمه

اللي دخلها وهو مايعرف (غير ابوها)

قبل 13 سسسنهـ

هذي وهم بنتي دير بالك عليها .. فماآن الله
نضرت اليه بعينيها الغائريتين من الدموع .. وهي تبكي بصمت
..تعلقت برجله للحظات وهيه تتوسله بعيونها ولكنه مزرق روحها
وهيه طفله وتركها ووحيدة في بيت لايعرفون معنا للرحمه
طفله بالغه من العمر 6 سنوات تنهشها الجروح والاذى الجسدي
والنفسى من جميع الجهات لم يرحموها لم يدعوها تعيش طفولتها
وبرانتها عانت كثيرا ومازالت هذه الذكريات عالقه في ذاكرتها
الصغيره

بكت بآلم وهي تحس بلاختناق من هذا الشعور الذي يلفها
تهدت بعمق وهيه تحاول ان تكتم شهاقاتها ...~

في غرفة اسامه
اخذ له دش سريع ..وعقله يدور في افكار كثيره سأل نفسه عدت
مرات عن سبب بكائها
ولكنه لم يجد اجابه او حتى مبرر باساس
اصصبح متاكدا بانها فقدت عقلها واصبحت مجنونه
فتصرفاتها كلها تدل على ذلك (تبكي من دون سبب ومنعزله في
غرفتها ودائما منكمشه على نفسها كل هذا يدل على انها
بعد انهيارها العصبى الاخير قد اثر على عقلها بششكل كبير)وهذا
الى تووصل له اسالامه بالاخير
زفر بضيق وهو يهتف بهمس: شششش الحل ياسالامه !!؟؟ انت
ابتليت بوحده غريبه ومتخلفه عقليا وفوق هذا موب من مستواك
لييه صابر عليها للحين
ثم اردف بتفكير: لالالا لالهيه انسب وحده لي انا مابي اتزوج
واظلم بنت معاالي انا ششخص بدون مشاعر وماقدر اعطي قلبى
الى احد وووووو.....

مششت على اطراف قدميها وهيه تددخل الغرفه
تصحى عهود الغاطه في سباات عميق
نادتها بهمس : عهود عهود قووومي
تمتتمتت عهود بنعس : اممممممممم
سديم : عهود الله يخليك قووومي بسسرعه
عهود بخووف: بسسم الله ششفيك
سسديم بهمس : قووومي مدرري منوو دخل البيت وانا متاكده اني
قافلته قووومي بسسرعه انا خايفه
عهود قاامت وهيه ترر جف: يمممه منوو يعني بيكون الي
ددخل دققي على اي احد بسسرعه
سديم برعب : يعني منوو عندي عششان ادق عليه هاااه
عهود وهيه تمسكها: ددقي على كينان بسسرعه
سسديم باستكار: انتي ششايفه الوقت الحين الساعه 3 الفجر منوو
قاعد لك وبعدين يمكن يتهيا لي
عهود باصرار: لالا مالي خصص ددقي عليه الحين بسسرعه انا
خايفه على الاقل هوو رجال
مسسكت جوالها بتردد ودقت عليه وططول وهو يررن بدوون محد
بيرد وهيه تعيد تتصل عليه مره ثانيه وثالثه بسبب اصرار عهود
واخييرا ررد عليها صوتته المرهق: الووو
سديم بتوتر ووخوف : كينان اللحق علينا
فرزز من فراشه بخووف: خير سسديم حبيبيتي فيه ششى
سسديم : مدرري بسس شفت ظلل احد رايح ورااد في حوش البيت
وحنا خايفين الله يخليك تعال
هتف بسسرعه وهو يغير لبسه وياخذ مفاتيحه : مسسافة الطريق
بسس وخليكم سسوا اووكي
هززت راسها وكأنه يششوفها: تيب
اغلقت السماعه وهيه تهتف : يقووول انه جاي ششرايك نتاكذ
اخالف ان الموضوع مو صج وانه كان مجرد تهيأا وبعدين
يقوول اني كذبت عليه
عهود : شنوو يعني؟؟!!!

سديم : امششي نطلع الحوش نششوف
عهد بفزرع: من صصجك؟؟! انا خايفه وماراح اتحرك من
مكاني

مششت سديم تاركها : طيب بروح برووح
تمسكت عهد بيدها بخوف: لالاسديم الله يخليك لاترووحين
سديم باصرار : بتجيين معي حياك مو جايه برووح برووح
عهد باستسلام : خلااص امرري لله بجي معاك بسس خلينا
واقفين عند الباب ماششي
هزت راسها ومششو سووا ببطء وبدوون صوت واضواء
البيت كلها مغللله
وصلوو لعند الباب وفتحوو بشويش
لفت عيونهم بالمكان لدقائق وقلوووبهم تخفق بخوف شديد
ولكن

??
??

هناك بيد ضخمه تشبثت بالاثنتين
ووضع منديل فيه مخدر على انفيهما لتقطع شهقتها فجاءه

نهاايه البارت الخامس عشششر
ابي توووقعات حلوه مثلكم
1- ماهي الخطه التي تفكر بها نور وهل ستفيد مستقبلا مع الوليد??
2- من هو الذي خطف سديم وعهود وهل هو كان
قالصدهم؟؟هما الاثنتين

البارت الجاي راح يكون الاثنتين ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
صباحكم جوووري,,
رواية عشقتك من جنونك/للكاتبه أصل الغرور
البارت السادس عشر 16
خانت الدمعه عيوني وانزلت من غير والي
شف حبيبك عقب بعدك يمسح الدمعه بكمه
أنتظر ترجع حبيبي قبل ما يدني زوالي
مفتقد طعم الجمال وأنت يالمزيون عمه

*

*

*

تمسكت عهود بيدها بخوف: لالاسديم الله يخليك لاترووحين
سسديم باصرار : بتجيين معي حياالك مو جاليه برووح برووحي
عهود باستسلام : خلااص امرري للله بجي معالك بسس خلينا
واقفين عند الباب ماششي
هزت راسها ومششو سووا ببطء وبدوون صصوت وازواء
البيت كلها مغلللللللللللللللللللللللللللللله
وصلوو لعند الباب وفتحوه بشويش
لفت عيونهم بالمكان لدقائق وقلوووبهم تخفق بخوف شديد
ولكن

..

؟؟

..

..

..

هناك بيد ضخمه تشبثت بالاثنتين
ووضع منديل فيه مخدر على انفيهما لتقطع شهقتهما فجاءه

وقف سيارته بسرعه وهو ينزل منها بسرعه أكبر وقبل يدخل لمح
ضوء سياره سوداء أختفت من امامه
التفت الى الباب اللي شافه مفتوح وخفق قلبه بذعر مخيف
دخل بسرعه وهو يناديهم :سديم..... سديم..... عهود
فتح باب الصالون وقابلته عتمه مخيبيبيبيبييه ولفح وجهه برودة
المكان

تحسس الجدار ليجد الضوء وهو يناديها ولكن احساسه يقول بأن
لتلك السياره يد في الموضوع
صار يدور في الغرف لكن ماشاف غير الفراااااغ
أخذ مفاتيح البيت وقفله ورجع مره ثانيه لسيارته

وهو يفكر بالمصيبه اللي نزلت على راسه
متأكد بأن يوسف محمد والد عهود هو السبب
زفر بضيق وهو يهمس:الذيب مايهرول عبث يا يوسف...وين الاقبيك
ألحين !!

*

*

*

في السعوديه
في قلة ابو يوسف
1:30 مساءً

يوم الأحد

كان في سؤال دايم يطري عليها وتفكر فيه (لييه شفيها لو كنت
سمر|| يعني لهذي الدرجة انا قبيحه عنده ولا علشان مايتصور ان
في بنت تكون سمر|| ولا عشان اسيل الله يرحمها كانت بيضاء
يبي يقارني فيها)

اتاها صوته ليقطع حبل افكارها :سلا||م

نور بهمس :وعليكم السلام

الوليد :فيه شاهي ولا اروح اشربه مع الشباب ؟؟

نور بهدوء :لا موجود ثواني اجيبه لك

نظر اليها وهي تختفي من امامه واسند راسه بضيق وهو يغمض

عينيه يحس بصداع من اللي شافه (معقووله)

نفض راسه وهو يهتف :لا|| لا|| لا|| مستحيل بس اللي شفته يثبت انه

صحيح

فتح عينيه عندما وجدها امامه تقدم له طبق من الحلا مع الشاهي

وهي تهمس :سم

أخذه من عندها وهو يراقب تصرفاتها بتفحص ليه يحس بأنها

صا||ا||يره اجمل من كل يوم ليه يحس بأنها رقيبيقه اكثر من قبل

..صابه خوف خوف شديد (ليه ماتكلت للحين ليه ماقلت لي ؟)

ضغط على راسه بالم

وسمع صوتها الناعم :خير فيك شي !؟

هز راسه بالنفي وهو يقوم ويحاول يبعد صورته من با||اله ...يكفي

سنين العذاب اللي عاشها معقوله ألحين راح تتكرر

(ياربي ليبيبييه تعاقبني انا شسوووويت بدنيتي عشان يصير فيني

كل هذا ..استغفر الله يارب استغفر الله اللهم لا اعتراض على حكمك

ناظرته نور باستغراب من حاله لكنها محت تفكيرها فيه

وتمددت على الصوفا وهي تشغل tv

تتابع مسلسنها

*

*

*

في جناح اسامه

وقف امام البحر و عيوننه التائهه تبعد لوووقت طووويل لووقت صعب
عالشه بتفاصيله يوم بيوم وتعبت بتعب
وألّم بألم

لماذا تكررت المأساه نفسها..... ياترى لماذا من يبدأ بالتعلق بهم
رجع بذكرياته الى تلك الماساه عندما اخذ نتائج التحليل

قبل سنتين

:اممم وشنو مناسبه هذي العزيمه

حاول ان يكتم غصه بدت تضايقه : الي يسمعك يقول اني ماوديك
مطاعم كل اسبوع او اسبوعين ولا خلاص نسييتي
مسكت يدينه بحنان : وليد حبيبي احسك هالاسبوع مو على بعضك
قولي فيك ششئ مو بالعادة تخبي عني ششئ مضايقتك
شعر بدموعه على وشك النزول وهو يبتلع غصه ثانيه مزقته
اكثر ونطق بصعوبه : اس...يل قوولي لي انك مستحيل
تت...ركي..ني وتروحين عني

نظرت الي عينيه لدقائق وكانها فهمت بان هناك شئ خطير سألته
بخفوت واثق : انا مصابه بمرض الخبيث صح !!؟
اساسا كنت حاسه من البدايه

تمسك بيديها بقوه اكبر وهو يقول بعبره مخنوقه
: راح اسفرك برا تتعالجين راح اسوي المستحيل عششانك
عششان تتعافين منه اسسيل لاتخافين انا معالك على طول
ومستحيل اتررك انتي كل حياتي

نفض هالذكرى العنيفه من مخيلته لتحل عليه الاخرى

: تزوج يالوليد انا خلاص يومي قرب تزوج وريح قلبي الله يخليك
صررخ الوليد فيها بجنون: اسسيل شنو هالكلام ..انا
مستحيل اخذ وحده ثانيه عليك اصلا انا قلبي مايببك الا انتي
مايببي غيرك افهميني اسيل

: اجل خلني في بيت اهلي اموت هناك ولا تجي تقابلني لاني
مسستحيل ارضى اقبالك
مسك كتوفها بتوسل : اسسيل لاتسوين فيني كذا .. اهون عليك يعني
اهوون
غمضت عينيها بالم وهي تشهق بقووا: تزوج تزوج نوووووور
بنت عمك

احرقت كيانه هذه الذكريات لتوجعه من الاعماق
رمي وحده من الحجر القريبه منه الى البحر بقووه وهو يصرخ
بجنون : حتى انتي يانوور بتروحين وتخليني وحيد في هالعالم
واخذ يرمي بالاحجار بقووا اكبر لينفس عن الغضب الذي اصابه
*

*

*

في البحرين

في القبو الموحش للفله السريه ليوسف محمد

7:6 مساء

صرخت بقوه : ابي مaaaaaaaaااa

ماتحسس

ضرب الطاولة الي جالس عليها بعصبيه: بتسكتين ولاتبين تششوفين

عقاب ثاني ينااسب مستوواك

اشششر الى الحارس وتهامس معاه

وماهي الا دقائق معدوده الا وجاء بكاس ماي بارد

اقترب منهما وعلى شفتيهما ابتسامه توسسل >يحسسون بان الجوع

والعطش مزقهم اشلاء

تكلم بسسخرية: تبوون ماي

هزوو راسهم بانكسار

لكنه قام يكبه على رجولهم وهو يضحك بكل شنااعه واستفزاز

وبيشاعه

تجمدت رجولهم من برودته ووتمنوا لو قطره وحده دخلت بحلقهم
ترويههم
عهد بعصبيه: انت ششيطان بصور انسان شششيطان مابقابك
رحمه
اششر للحراس مره ثانيه وعلی شفتيه ابتسامه خبث وكلماتهم
ماهزت ششعره وحده من راسه
بحرکه سريره امرهم يرجعون رجائلهم لفقو ويظلون ماسكينهم اخذ
العصى الخشبيه وبدت صرخات الاثنتان تتردد في ذلك المكان
الموحش
صرخات قلوب معذبه ممزقه صرخات روح ظلت وحيده منذ
ولادتها ..صرخات عميقه تنزف المّ وعذاب ..دموعهما اغرقتا
المكان بصوتهما الرقيق
المعذب ببراءتهما المذبوحه
كلما زادو صراخا زاد الماء وبالاخير جعلهم يتعذبون بغير ان
ينطقون فجراحهم هي من تنطق
نعم اغلق افواههم عن الكلام ليقطع صرخاتهم المتيمه
ولكن ماالصعب العذاب بصمت فهو يالم من الاعماق
لساعتين كان كاتم على انفاسهم بتعذيبه هذا
الى ان القي جسده المرهق القاسي ويده القبيحه التي كانت تضرب
بدون استجابه يد تستحق القطع لما فعلت
قال يتشفى : من زمان وانا انتظر هذا اليوم الي اششوفك فيه تتعذبين
ياعهد قدام عيوني مثل قبل
لما تشوفين ابوي يذبني ضرب والسبب انتي انتي
انتي الي زرعتي قسوتي هذي عليك والحمدالله الي جاتني على طبق
من ذهب ابووك المحترم اقصد عمي
وكلني انا بالخصوص عششان اعذبك تعرفين ليشش؟؟
لانه يعرف مقدار كرهى لك وكمل بقهر: ليبيبيه كنتي ترفضيني لبيه
شنوو ناقصني عششان وحده مثلك ترفضني

قالت بهمس من الالم الي تحسس فيه انا مالي خ..... خص من
ال..لي كان يسويه عم.....ي لك ه..و..هو كان يششوفك كيف
كنت

تتحرر....ش فيني وبعدين ماتدري لي..يه انا كنت ارفضك لانك
واحد حقير وو. ياما سسمعت مكالماتك الوسخه مع بنات قليلات
ادب مو متربين

قام بغضب وششد شعرها بقسوه حسسته بيتقطع وهو يصر على
سنونه : تبيني افضحك الحين واصورك بعد قدام رفيجتك هذي
وتتطلعين انتي مو متربيه مثلهم

تبيني ابررد حررتي كلها فيك واسمك يصير على كل لسان
مسكها من قميصها بغضب وهو ناوي ينفذ تهديده من نظرات
عهود الحاده

سديم كانت في حال صدمه ..ذهول..استغراب من الكلام الي
قاعده تسسمعه من الموقف الي قاعد يصير قدامها
من الحرب الناريه الي طرفيها عهود ومصعب الي يكون بالنهاايه
(ولد عمهاآ)

الصدمه شلتها ولسانه عاجز من الي ممكن يصير قدامها كفايه
الالم تحسسه برجلها الي مو حاسه فيها من الالم
تجي هاذي القصة وتكمل عليها بعد

نفضت افكارها بعنف وهيه تصرخ: اااااااااااا انت ترى شششششرف
بنت عممممك هو ششرفك وبعدين ماكفاك العذاب الي سويته لنا
واذا ماكفاك احرقنا اضربنا اكثر سسوي اي ششئ بسسسسس
لاتلمسهاا الله يخليك هيه قالت لك ماكان لها ذنب

والزواااج مب غصص

صصرخ فيها: انتي انكتمي ماابي اسمع صصوتك لا والمصير
الي راح يصير فيها بيصير فيبيك فاهمه
صرخت بغضب : لا مو فاهمه

ضضرب برجله بالكرسسسي لتسقط من عليه وصاح بعصبيه :
الحيين افهمك

تعالى صيحات التوجع وعهود تنظر لها بخوف مميت : سديم
حبيبتى صار فىك شئى سديم ردى على الله يخليك
:::~::~

مصعب بسخريه: تحبين تظلين طول اليوم ششذنيه ولا ...
عهود بقهر صصرخت: خلااص يالحقير رووووووح وخلصنا
بروحنا حر ااام عليكاهى اهى
وبالفعل تركهم مو عششان يرتاحون لاعششان يرتاح هو ويفكر
بعذاب جديد يرضيه

*
*
*

فى فلة ابو يوسف
فى جناح اسامه
8:53 مساء

استغربت صار له نصف ساعه من رجوع وللحين ماطلع من غرفته
قامت تناديه عششان العشاء لايبيرد
ووصلت عند غرفته بتوتر
اولها بتجى تدق الباب عليه ولكنه كان مفتوح نصفه
اتاه صصوته وهو يكلم بالجوال لتصدم بما تسمع كان عاطيها
ظهره ويطل من الشباك
:امممم طيب كيف اتفاهم معاها ما اعرف ..انا قلت لك الصبح انها
متخلفه عقليا وانجنت ..اسمع لازم تششوف لى حل باسرع
ووقت

بسس ابو حميد امانه هذا سر بينى وبينك عارفه هذى زوجتى ومهما
كان مابى احد يدري ..لا ولو عارفك اكثر من نفسى وو....
تسحبت بسسرع الى الصصالون وهى فاتحه فمها بصصدمه
(مصـــــــــدومه اقوووووى شئى)

(انا متخلفه عقليا طيب يالمجنون داام بتعالمني على هذا الاساس
رااح نششوف منو المينون فينا انا ولا انت)
سسمعت صوت خطواته تقرررب من الصاله وبدت بالتمثيل وهي
تسسوي حركات مضحكه مانعه نفسها بقوا لاتضحك
وهي تغني ببحه صوتها الرائه: يابقره صبي لبن صبي لبن
اسامه ناظرها باستفهام من التصرفات الي ققاعده تسويها
شششتسوين

وهم بتمثيل: مثل مانت ششاييف قاعده احلب البقره ووراي طابور
بقر مددري متى اخلصهم
اسامه طلعت عيونه من كلامها وهو يجزم مليون بالمئه انها جنت
تجاوز هادي المرمله وهو يقول: طيبب انا جوعان ابي عششا
ناظرته بممل وقامت بسسرعه
اخذت من قدامه عششر دقائق وبعدها رجعت بقشطه وزبادي
وعسل وعصير برتقال
ناظرها ورجع ناظر الي بيدها باستنكار وصاح بعصبيه: شنو انتي
تستهلين معي
نزلتهم من يدها وراحت غرفتها وهيه تردد عليه: جهز العششا
بنفسك.. وراحت عنه
ضرب راسه وهو يهمس: شفيها الغبيه اليوم معقوله المرض ماثر
عليها لهذي الدرجه

نهاايه البار ت 16

توقعااa

1"نور وخبر اصابتها بالخبيث هل بينتششر في العايله ولييه مخبيته
عن الككل !!?
2" وهم وطريقه تعاملها الجديده مع اسامه هل بيخرجها من الحزن
الي كانت فيه !!?

والي عندها اي توقع غير ذبلا تكتبه
تحيااتي

رواية عشقتك من جنونك / للكاتبة أصل الغرور

البارت السابع عشر 17

والله إن الشوق كله يعتذر
"ياأحلى حنون"

لاقدر يوصف غرامك ولاقدر ياصل غلاك!!
أمرني برمش عينك والله إنه لي يمون!!
كل ما فيني بيبك وكل ما منك هلاك!!
إبتكرتك حب غير الحب مدري وش يكون؟!
الله أكبر لاذكرتك صارت الدنيا سماالك!!
لاسمعت إسمك ينادى صابني كل الجنون!!
عارف"مالك مثل إلا الأسامي في نذاك!!
إن غفت عيني تجيني حلم ياأجمل حنون!!
وان صحيت اشوف طيفك بيتسم لي من غلاك!!

*

*

*

في احد فنادق جده الفاخره

الدور الرابع

الاثنين / 2:43 صباحاً

اعتدل في جلسته وهو يحط السماعه بأذونه الثانيه :كيف تبيني ارجع
وانا حتى يومين ماصار لي ههههه خلاص وعد اول مارجع
ازورك كم جوري عندي اناطيب حبييتي مع السلامه
قفل السماعه وسلطان يجفف شعره ووجه

فيصل :نعيماً

سلطان ببتسامه :ينعم عليكهذي جوري المتصله !؟

فيصل :يب وتقول اني طولت في جده

سلطان جلس بجانبه وهو يهتف :فصول كنه هالبننت متعلقه فيك

والااa

فيصل يوافقه :ايووووووه وايد

سلطان :هذا لانك عاطيها وجه بزياده

فيصل دخل المطبخ المفتوح ع الصاله وهو يرد :شتبيني اسوي وين

الواحد يلاقي له احد يحبه في هذا الزمن

ابتسم سلطان بسخريه

شغل فيصل الغلايه وغير الموضوع :المهم يبي لنا موظف بدل نادر

باسرع وقت تعرف ان الشغل كان كله عليه الله يذكره بالخير

سلطان :ومن وين راح نشوف لنا موظف باسبوع مايمدي

تـــــــــــــــــــــــ

انقطع صوته وهو يسمع صوت جوال يدق على الطاولة اللي قدامه

سأله فيصل :منووو اللي داق لاتقول جوري

سلطانن نظر الى الاسم وقال باستغراب : خيتوو الاموره

فيصل اسرع الى الهاتف وهو يرد عليه : هذي نوره

سلطان بتعجب : مو انت مسميها اختي الهبله

فيصل : ههههههه اهي غيرته وعصبت علي يوم عررفت اني

مسميها كذا

ورفع جواله يرد عليه : هلا بالاموره

نوره : فيصلوو كان لارديت باح صوت الجوووال وهو يرن

فيصل ناظر سلطان اللي بصرره عليه : اي قلبي امري

نوره ناظرت الجوال باستغراب ورجعت حطته على اذنها : لالا
ماصدق فيصل اخويا الي يكلمني لاتقولي رحت جده وشفيت البنات
وغيروك

فيصل ررفع حواجبه باستهبال : ششفتي كيف.. خلصيني شنو تبين
نوره : ايه كذا فيصل اخوي الي اعرفه المهم وقالت بطريقه
مسرحيه : عششاني متملله بروحي امانه ماترجع الا ومعاك هديه
لي واررجع بكرا

خلاص طوولت والبيت لايطاق وامانه بحر قزوين جيبه لي
فيصل : هههههه يافاشله جغرافيا وش جاب بحر قزوين هنا
نوره : اخووي حبيبي لاتستهبل بسسس قلت لك لاتنسى تجيب
نهر النيل اووكي يلا سسسلام
فيصل بابتسامه : مع السلامه

سلطان ناظره : هههههه ششفيك مبتسم
فيصل : ليه ماتدري ان الي يكلم نوره غصبا عليه بيتسسم
سلطان : يَ حضضك اجل عندك اخت كذا
فيصل : العنود على حسب ضني موب اقل منها

*

*

*

في فلة الوليد

3:00 صباحاً

قام من الفراش بضيق وهو ينظر لها عاطته ظهرها
(يعني معقوله نامت ششفيها اليوم كله ساكته وترد باجوبه مختصره
وماكلمتني ..لييه ماقلت لي انها مريضه وليه ساكته عن نفسها
للحين ..

لكن كيف محسيت بالاعراض

شهق لما شافها تقوم من الفراش بسرعه ويدها على فمها رايحه
للحمام (تسترجع)

لحقها بسرعه و عيوننه تائهه و عقله مشوش وشوي بدت تتضح له
الصوره وبدى عقله بالاستعياب

صصرخ باسمها : نور
اللتفت له وهي تمسح فمها
ونطق بخوف : شفيك شنو تحسسين فيه
نور ناظرته باستغراب بعدين ردت عليه : مدرري بس احس اني
مو قادره انام

ماكان يبي يسمع هذي الاجابه
فسالها بخوف اكبر : تحسسين بلو عه وبطنك يالمك
هزت راسها بالايجاب وهي تحس بالخوف من نظراته
صصصرخ بالم بقهر الدنيا : ليش ليش سويتي فيني شديه مو انا
معطيك حبوب منع الحمل انا قلت لك مابي عيال الحين
لييش تسسون فيني كذا . تجييون عيال وبعدين تروحون عن هالدنيا
كان يهزز رجوله بعصبيه وتوتر وبالم عميق انحفر في صدرها
انصدمت من منظره الي صدمها لكنها نطقت بصعوبه : كان لالازم
انفذ وصيه اسيل باني اجيب لك ولد يشيل اسمك كان لازم
انفذ وصيتها باني ارتبط فيك لآخر يوم بعمرري .. توقعتك تفرح
بحملي هذا مو تضاييق

جلس على السرير و عيونه بدت تدمع بقهر حقيقي : نور انتي
ذبحتيني ذبحتيني شنو ذنب هالطفل ينولد بدون ام مايكفي براءه اللي
انحرمت من امها وهيه طفله
نور نزلت راسها وهي تحاول تخفي دموعها : وليد الموضوعين مو
بيدي لامرضي ولاحملي هذا امر الله وانا راضيه فيه
مسك كتوفها بقهر وهزها بقوه يصحياها من الكلام الي قاعد تقوله :
نور مرتك مايهمني ززين بس لاتبلشيني بطفل منك ف لاحسسن
انك تنزليينه

وصرخ بعصبيه : والحين اطلعي برا مابي اشوفك
ابتعد عنها وهو يعطيها ظهره لتخرج هي من الغرفه
مكسورة خاطر وبقابها جرح عميق لايمكن ان يلتأم
بس سمع صوت الباب تقفل اوول شئ مسك زجاجه العطر ليرميها
بكل ققوته وصاح بغضب وهو يرمي الاغراض بعنف وبقهر كبير

حطت يدها على اذونها ماتبي تسسمع اكثر ماتبي تشوفه بهادي
الحاله حتى لو قال انه مايهمه بس المصيبه تتكرر له مرتين صعبه
عليه يتحمل

حطت يدها على بطنها وضربته بقههر وهيه تهمس بغصه : مع
الاسف ابوك مايبيك مو لانه مايحبك لالانه مايبيك تعيش بهذي الدنيا
بدون ام تنهدت بالأم وهي تعض على شفثيها

*

*

*

في قلة ابو يوسف

في جناح ابو يوسف

4:5 صباحاً

ابو يوسف : وكيف ولدك معاها

ام يوسف : والله البننت ماتنعاف وانت كيف جابت راسه ولا ولدك
هذا العنيد اللي مدري على منو طالع؟! غير رايه
عن زواجه منها على ورق بسس.. ياربي حبيبي تبلغني واشوف
عيالهم

ابو يوسف : اسامه من يومي غير عن عيالي كلهم واكيد فيه سبب
خلااه يغير رايه ويوافق عليها ولا هو محد يجبره على ششي
ام يوسف : وتتوقع شنو هالسبب!?!

ابو يوسف : وش دراك يمكن حبها من اول ماشافها مثلنا دخلت
قلوبنا من اول يووم

ابو يوسف قام عششان يتوضأ ويصلي :الله يوفقهم يارب ويرزقهم
بالذريه الصالحه

*

*

*

في القبر الموحش لفة ابو عهود
الاثنين

4:37 صباحاً

ناتها بهمس : سديم نايمه !؟!

سديم لفت لها بارهاق : لامو نايمه بسس جسمي كله يعورني
نزلت عهود راسها بالم : سديم مابتلعين من هنا الا على المقبره
او العنايه ابوي واعرفه
ضحك باستهزاء وهو يقرب صوبهم ليلحظا ابتسامته القبيحه وشعره
المشعث والشيب يملاءه : شكله مصعب عرف يريكم عدل
نظرو اليه الاثنتين بحقد الدنيا وسديم رردت عليه : انت ماتستحق
انك تكون اب في يوم من الايام ولاكذا تسسسوي في بنتك تقطها عند
ولد عمها

الحقير الي يبي يضيع ششرفها

ضحك للمره الثانيه : تصصدقين ملامحك تحلوو لما تعصبين
ومسسك وجها بوقالحه

نفضت يده عنها بسسرعه وهي ترجع راسها للوراء بخوف ورعب
من نظراته الخبيثه وهي تنطق بعصبيه : لاتلمسني
عهود وغصصب عنها نزلت دموعها وبدت تبكي : حررام عليك
انا اكررر هك عمري ماشفت يوم حلو معك
نظظر اليها باستحقار وصفحها بقووه وهو يكتم غيضه : شكلك
نسيتي الي تكلمينه مننووو ..شكلك نسيتي الضرب وتعودتي على
الراحه كم يوم وتبيني اربيك من جديد
سسديم على شفتها وصاحت فيه : خلااص اتركها في حالها دامك
مو مر اعيها وتبي تاأذيها وتذبحها
مسكها من فكها بقوه وصررخ في وجهها: لاتخاالفون لاحقين على
الذبح كلها ايام معدوده ويصير راسك قبل راسها بيدي
وضحك بخبث وهو يتركهم يسسبوننه بغيض

*

*

*

في جناح اسامه

7:30 صباحا

الاثنين

جلست على السرير وهي ضامه رجولها لها وشعرها الكستنائي
الحرير ينساب على كتوفها وضهرها بنعوم
بعدت خصله من شعرها عن وجهها وهيه تفكر في الموضوع الي
شغل تفكيرها طول الليل
: ليشش اعتقد اني مجنونه يعني هذا التحليل النهائي الي تووصل له
هذا انا بنظره بنت مجنونه
باعت شرفها لواحد حقيير مثلها
مسسكت راسها بألم وهي تنفض اخر الفكره الي طررت عليها
(انسسي ياوهم انسسي ليه مو قادره تنسين الي صارو وتعيشين
حياتك طبيعيه دام الي عايشه معه يعرف بالسالفه .. صاحت
باستنكار : لالا مايعرف
اهو ظالمني ومعذبني بكلامه وتجريحه لي وكيف انسسي وفييه من
يذكرني .. امم بسس انتي ياوهم قادره تنسينه فكره انك مجنونه
جاتك على طبق من ذهب
ولازم تكملين معه هالمهزله وتلعبين الدور عدل ولازم ابدأ باول
خطوه)
وقامت من السرير بسسرعه وهي تعدل بجامتها العباره عن بنطلون
كاروهنات اسود و ابيض ولبوزه كت اسود ويلف عنقها لفاف ابيض
وصاير شكلها
برئ مع شعرها المفكوك بعفويه
طلعت بسسرعه وهي تحاول تلعب الدور تمام

بعد ما لبس ملابسه ومشط شعره ورش من عطره الفاخر جاله
اتصال
ناآظر بالاسسسسم
ورفع يرد عليه : الووو
: اهلين دكتور اسامه ممكن اخذ من وقتك ششوي
اسامه تنهد : شنوو
: ممكن اذا وصلت المستشفى تجي الكافتيريا عندي موضوع
ضروري ابي اكلمك فيه

اسامه بملل: دكتور هديل اذن ان مافي اي موضوع بيني وبينك
ف بليبيز خلي بينا حدود لاتتعيديها
د/هديل : دكتور اسامه الموضوع يتعلق بشخص مريض يقرر
لي فبليبيز لاترفض
اسامه : خلااص اذا وصلت راح اجي .. وقفل السماعه
تاففففف وطلع من الغرفه لينصدم بالمنظر الي قدامه
كتم ضحكه كانت بتنفجر
وهو يششوفها تنقر من صوفا لصوفا وتعددهم
:1.2.3.4.5.6.7.8.9.10 هيببيبيبي
صصرخ فيها : وش تسووين
وقفت بسرعه فجاءه وكانها تفاجأت من وجوده
(كان شكلها مثل الاطفال لما يصادون بأحد المواقف
نزلت من الصوفا ببراهه ورجعت جلست بهدوء
ورفعت رجولها الي حضنها ترجعهم وتقدمهم
نادته بطفووليه : اسامه .. اسامه هذا ليه متين والي بعده ضعيف
عيونه ششوي وتطلع من الي يصير قدامه واخيرا اقر بانها مجنونه
حتى النخاع والمفروض تتعالج
عند دكتور نفسي بس لا كفايه اني توورطت في زواجي منها
وششكلي بلاقي منها مصايب
آآه يرالسي
عضضت شفنها تكتم ضحكتها من شكله ورفعة حاجبه وبالين عليه
متنرفز
تنحنح وهو يقول : انا برووح الدوام لاتنطريني على الغدا وانتي
انزلي تغذي معهم
هزت راسها وهي تساله : متى بترجع حبيبي
اسامه ناظر فيها باستغراب وهو يردد عليها : بعد صلاة المغرب
وظلع عنها

جلست على الصوفا ورفعت ششورها عن وجهها وهي تهتق بقههر
: يعني لالالالال لازم لالالال لازم اخربها بالنهايه

عطته ظهرها واهي تقول بالصرار : وانا ماقدر انزل روح بريئه
انولدت فيني والسبب كرهك لي
لها ناحيته بقوره ليفاتها بقوه اكبر على الصوفا لاكلها مسكته قبل
تطيح عشان كذا طاحت وطاح عليها
لفت يدها على عنقه لتندمج انفاسهما في قبله عميقه لكبرياء مجروح
لكرامه ممزقه " نعم تحبه وتعشقه وهيه من تبادل دائما ولاكنه
لايحس بيها ابدا

استيقظت من حلمها اللي استمر لدقائق قليله ودمعه ساخنه تنزف
الامها تنساب على خدها الناعم بحريه لتبعده عنها بقوه وتهرب من
هذا المكان
مسحت شفتها بعنف وهي تلوم حبها الذي ذلها وداس بكرامتها
الارض
نظر الى المكان بعيون حائره ومثقله بالهموم ومن داخله يبكي ألم)
ليه تبين تعلقيني فيك وتروحين كفايه اسيل راحت تبين تصيرين
مثلها آآآه)

*
*
*

في كافتيريا المستشفى
8:7 صباحاً

: عندي شغل فياليت تقولين اللي عندك بسرعه
هديل بابتسامه : توقعتك تكشت فيني مثل العاده وبعدين تقول
نسيت
اسامه بنظره صارمه : دكتور هديل اخلصي بسرعه لانه جلوسنا
مع بعض غلط
مسكت يديه بخبث وعلى شفتيها ابتسامه براقه : الموضوع كله اني
اشتقت لك .. وناظرته بجرأه : ولعيونك اللي تذوبني

شال يده بقسوه لكن هذا كان بعد التقاط الصور اللي صورتها صديقة
هديل ساره اللي حبكو خطتهم مع بعض
قال بعصبيه : صبرت عليك واجد كم مره قلت لك لاتتجاوزين
حدودك معاي

هديل ببرآه : صدقني بدون قصد حبي لك قاعد يقيدني انا آآأسفه
بجد آآأسفه موب قصدي لاتتضايق
صوره ثانيه لهديل معه بابتسامه لامعه بروجها الوردي الفاقع
واظافرها المطلية وحجابها الوردي المزهر
قال بنرفزه : هديل جد انتي تضايقيني بتصرفاتك
وقام عنها لتمسكه يدها مره اخره وتقف مقابله و عيونها تحتضن
عينيه

لنلتقط الصورة الثالثهـ

هديل : اسامه دامك تزوجت خلاص انا راضيه بس لاتحرمني منك
ارجوك

ضغط على كفيه وهو يتركها في المكان تبتسم بخبث
ضربتها ساره من الخلف : هديل

لفت لها لتقول بابتسامه : بشري شنو صار معك
ساره بابتسامه خبث : كل شي عال العال لاتحائين واللحين لازم
تنفدين الخطوه الثانيه

هديل بضحكه : وربي لاخلية بسس يترجاني اخذه والخلي المهبوله
اللي اخذته تندم قد شعر راسها
ساره : المهم حقي محفوظ لا تنسين

هديل : وربي لو انجحت الخطه لاعطيك اضعاف المبلغ اللي اتفقنا
عليه واللحين قومي معاي المكتب نتفاهم ع الخطوه الثانيهـ

*

*

*

*

في البحرين في فلة يوسف بن محمد

8:36 صباحاً

سديم : الحمد لله انه ابوك رحم بحالنا وفك خيوطنا وخالانا نصلي
صلوات اللي فاتتنا

ضغطت ع رجولها بالغلط وصاحت بالم : آآآآي جسمي كله
يعورني

عهدو بالم مماثل : لاتفرحين ياسديم ابوي واعرفه بيخلينا نهذا
ساعتين ثلاث وبعدين يرجع يمارس علينا عذابه لآكن بالم اقووووا
انفتح الباب فجآآآه لتدخل امرآه جسدها مغطى بالسواد بالكامل
صرخت عهدو بقوه وهيه تهتف : يم - - ه

اقتربت منها بسرعه لتضمها بشوق كبير وبلهفه اكبر والآخره تقبل
يدها ورآسها وخديها وتهتف بحنان : عهدو بنتي قلبي يتقطع عليك
كل يوم ليه تروحين بدون تقولين لي

عهدو بيكي : يم - آآآآ آآآآسفه لآكن ماكان عندي خيار غير
هذا لوقلت لك راح تعلمين ابوي

نزلت ام عهدو راسها بحزن وقلبها يتمزق اشلاء

(شخصية ام عهدو طيبه وحبوبه .. لكنها تخاف من زوجها خوف
موب طبيعي .. وهذا اللي مضيع بناتها ومخلي ابوهم يتحكم بحياتهم
.. لانه الام لما مايكون لها دور عيالها بعدين يحسون انها ضعيفه
ومايقدرن يستندون عليها في اي وقت .. ولكن الذي لاتعلمه عهدو
بآن والدتها اخيرا اظهرت قوتها المكبوتة وصارعت زوجها فقط
من اجل ابنتها الغاليه عهدو .. اخيرا بعد هذه السنين تتحدآ يوسف
من دون خوف)

عهدو ضمتها بالحناج : يمه لاتخليني معاه بروحي بعدين والله
يذبحني

ام عهدو ضمتها بثقه : وربني في سماه ماراح اخليه يمس شعره
وحده منك وانا عايشه

ماذا اعبر أو أوصف لكم عن حال سديم

نعم سديم التي بقيت وحيدته في هذا العالم من غير اب ولا اخ ولا
اخت ولا ام تضمها الى صدرها بهذا الحنان مسحت دموعها اليتيمه
لتتجدد ثانيه وهي تذكر ذلك الصدر الحنون الذي فقدته تذكر حنيته
وقلبه الكبير

نادتها عهد بهمس : سديم
رفعت الاخرى رأسها لبيان وجهها الاحمر بعيونها الدامعه عهد
اقتربت منها واحتضنتها ونطقت بحنان : يمه هذي البنت اللي
ساعدتني هذي البنت اللي وقفت معي في محنتي هذي اللي شاركتني
احزاني كل ليله
وشوفي النهايه انها تنقط معي في بنفس السجن انا مو مهم خليه
يرميني هينا طول عمري لكن سديم مالها ذنب
ولازم تطع من هينا بااي طريقه
سديم : لآآ عهد حنا صرنا خوات واللي يصير لك بيصير لي واذا
انا طلعت من هذا المكان لازم تكونين انتي معاااي
دخل ابو عهد ومعاااه مصعب
نطق يوسف بستهزاء : هاا ياساميه شفتي بنتك قبل تنذبح على ايدي
ونظر الى مصعب بمكر : اقول مصعب وش رايك نرمي جثتهم
للشلاب اللي برااا
مصعب ببتسامه شنيعه : اللي تشوفه ياعمي
ساميه ام عهد : انت ما عندك قلب تحس فيه جايب ولد عمها يكشف
عليها وعلى صاحبتهالها وهم بدون غطا صج انك واللي معك
ماتستحوون ووقحين
جا بيضربها كف لكنها مسكت يده بتحدي قبل يوصلها وقالت بقووه
:ايدك هذي لاتمد علي بعد اليوم وخلي بنتي في حالها
صرخ فيها بعصبيه : ساااااااااميه لاتتحديني لانك عارفه وش ممكن
اسوي فيك
عهد ببكي حاد : يمه الله يخليك طلعي من هني الله يخليبيبيبيبيك
ناظرته بعصبيه : انا صبرت عليك كثير يا يوسف و جا اليوم اللي برد
فيه حقي وحق بنااتي .. طول عمري وانا اقولك حااضر وان شاء
الله بس لما يوصل الموضوع لذبح بنتي
هذا اللي ماراح اسكت عنه ابدأ
جا بيرد على كلامها ويرجع موقفه القوي اللي هزته ساااااميه
بظهور وجهها الجديد
لكن

صرخ احد الحراس الموجودين عند البوابة بخووف وهو يلهث
:عميي الحق الشرطه جااااات

*

*

*

نهاية البارت السابع عشر

توقعاتكم :

- 1/نور هل بتنزل الجنين بسبب اصرار الوليد ؟؟؟؟
 - 2/شنوو سبب وجود الشرطه في فلة يوسف محمد ؟؟؟؟
- واي توقعات تطري عليكم لاتنسوا تضيفونها
ودي لارواحكم

رواية عشقتك من جنونك /للكاتبة أصل الغرور

البارت الثامن عشر / 18

لو كثرت { جروحي فلاني ب/مكسور !

انا اكسر اللي قال انه كسرني ..
ماهو حكى زايف ولا { كبر وغرور ~

أنا في عزتي اقهر اللي قهرني !!

ترى الوقت ياصاحبي دايم [يدور]

ولا بد ما " يندم " غشيم خسرني !!

*

*

جا بيضربها كف لكنها مسكت يده بتحدي قبل يوصلها وقالت بقوه
:ايدك هذي لاتند علي بعد اليوم وخلي بنتي في حالها
صرخ فيها بعصبيه :سااااااااميه لاتتحديني لانك عارفه وش ممكن
اسوي فيك

عهود ببكي حاد :يمه الله يخليك طلعي من هني الله يخليييييبيبيك
ناظرته بعصبيه :انا صبرت عليك كثير يا يوسف وجا اليوم اللي برد
فيه حقي وحق بنااتي ..طول عمري وانا اقولك حاضر وان شاء
الله بس لما يوصل الموضوع لذبح بنتي

هذا اللي ماراح اسكت عنه ابداً
جا بيرد على كلامها ويرجع موقفه القوي اللي هزته ساااااميه
بظهور وجهها الجديد
لكن

صرخ احد الحراس الموجودين عند البوابه بخووف وهو يلهث
:عميي الحق الشرطه جااااات

*
*
*

ضرب بكفه وهو يقول بخوف :متأكد انهم موجودين هنا
قابلته ابتسامه الضابط اللي جنبه :لاتخاف ياكينان حنا راقبنا البيت
وانت بنفسك ظليت ليله كامله مراقبه واكيد ان خطيبتك موجوده هنا
كينان بأسف :تعبتك معي يازياد
الضابط زياد :ولو ياكينان جمالك مغطيتني ,,والحمد لله اللي جا
الوقت اللي ارد لك فيه بعض من جمالك
جا واحد من رجال الشرطه وقال باحترام :طال عمرك الحين لازم
ندخل عليهم قبل احد منهم يهرب
الضابط زياد :قولهم يستعدوا وعيونهم يخلوها مبطله ما ابي اي
خطأ مفهوم

شهبوا كلهم بخووف واولهم مصعب اللي جا بيهررب من المكان
ناداه يوسف :مصعب وين رايح؟؟
مصعب بخوف :عمي انت اللي ورطتني في هالمصيبه وانا ما ابي
انسجن
يوسف بعصبيه :طيب لاتصير جباان وتهرب

تراجع مصعب الى الخلف وبحركة سريعة كسر زجاج النافذه
العملاقه ليهرب من المكان باقصى سرعه
صرخ واحد من الشرطه :امسكووووووه
لكنه قدر يهرب ويتسلق الى اعلى البيت بمهاره لكنه فجاءه
حس نفسه محالصر من كل الجهات ولا مفر للهرب لتمسكه ايدي
الشرطه

وقف يوسف بثقه وهو يرى رجال الشرطه تملئ المكان والى عهود
وسديم التا اختبئتا خلف ساميه والدة عهود
صرخ الضابط زياد :ياشرطه امسكووه قبل يهرب
ضحك يوسف باستهزاء :وليبه يمسوني شايفني مجرم
الضابط زياد :تكلم معي عدل وبعدين عليك تهمة بسرقة سديم بنت
.... من بيتها

يوسف :ومنو اللي قال هذا الكلام التافه
دخل كينان اخيرا ليقول بثبات :انا اللي بلغت عنك
نظر له يوسف بصدمة وقال :هذا انت!!!!
كينان بقوه :صار الثمن غالي يا يوسف ضربتبيين ع الراس توجع
وحقي راح اخذه بيدي صدقني
مسكوه الشرطه من كل الجهات
يوسف بحقد :تراني مثل ما ضيعتهم اقدرر اضيعهااا والملفات
القديمه لو شنو صار ماتقدر تفتحها وضحك باستخفاف

خرج المتواجدون كلهم سوى ساميه وابنتها عهود وسديم العاجزه
عن الوقوف من الالم
ناداها بخوف :سديم
لكنها لم تصدر حتى ادنى صوت
هزتها عهود بفرحه :سديم شفيك ليه ماتردين كينان يناديك؟؟؟؟
ساميه :يلا عهود حبيبتي خلينا نطلع من هالمكان

هزت راسها بالايجاب لامها وبعدين انتقلت الى سديم لتحتضنها
بحزن :سديم دقي علي واذكر ريني انت اعز صديقه شفتها بحياتي
وانتي الوحيده اللي حبيتها وعرفت معنى الصداقه معها
سديم تضمها الى صدرها بقوه اكبر وتبكي بصمت :عهود مراح
اتخلى عنك ابدأ اصلا انا ما صدقت اشوفك بحياتي وربى
احببيبيبيبيك ياعهد
(تشاركنا الفرح والبسمه لايام قليله وتبادلا الالم معا والحزن معا
ليصبحا روحين تعلقنا ببعض)
واخيرا افترقنا ليبقى في ذلك القبو الموحش هي وكينان
الذي كان يحاول بجهد بأن يسيطر على مشاعره في ان لا يضمها
الى صدره فمقدار شووقه لا يوصف
سعادته لرؤيتها من جديد ايضا لا توصف
نطق بهدوء :شكلك ماتبين تطلعين من هني !!!!!
نزلت راسها بألم وخرج :مو قادره اق.....وم رجو....لي تألمني
وبعدين علي بي....جاما

ابعد بصره عنها بسرعه وفصح الجاكيه اللي كان عليه ومدته لها
ظلت فتره تنظر اليه بصمت واخيرا سحبتة من يده لتلبسه برجفه
تنحنت وهي تحاول تقوم
لكنها فجأ حست بذراعيه اسفل ظهرها ورأسها مدفون بصدرة
لتسمع دقات قلبه القويه
احمر وجهها من الخجل وكينان يسرع فيها للسياره
خايف ان اي احد ياخذها منه كفااايه الليالي اللي مرت عليه واللي
عيونه ما قدرت تغمض ليله وحده
كان بداخلها شعور غريب من قربها له (أخيرا يا سديم شفتي
الشخص اللي يحبك ويحميك ويخاف عليك ,, ,, اخيرا شفتي الشخص
اللي بيعوضك سنيين الحرمان)

*

*

*

*

في فلة الوليد
9:5 صباحاً

تقابلت على السرير بنرفزه والافكار تلفها من كل صوب ابعدت
خصله من شعرها الاسود عن عينيها وهي تحاول منع دموعها من
النزول

(هذا هو الوليد اعترف بكره لك ومو حاس بتجاهك شي,,,يعني
لمتى بتضلين متعلقه فيه لي متى...مو كفااايه اللي جاك منه
,,اندليتي منه كثير,,,وش اللي خلاك تربطين نفسك فيه بولد منه)
تقابلت على الجبهه الثانيه ومسحت دمعها خانتها ونزلت على خدها
المحمر

(انا اسفه ياأسيل حاولت انفذ وصيتك لكن شسوي موب قادر
يتحملني ولا يتحمل وجودي معاه)
مسحت دموعها الحاره لتقوم من السرير وفي رأسها موال طويل
ستفعله

مسكت جوالها وباصابع مرتجفه دقت رقمه ليصيح صوت هاتفه في
الغرفه
لفت وراها بسرعه لتجده امامها يقف بهدوء ظاهري ولكنه يغلي من
الداخل

هتفت وهي تنزل رأسها :الحمد لله انك جيت ,,وسكتت للحظات
لتبتلع غصه عميقه وتكمل :عشان ننهي هالموضوع
الوليد بعصبيه :الموضوع منتهي خلااص واضن انك فاهمه هالشي
ابتسمت بحسرره وهي تقول :انتظرنى لحظه
اختفت عن عيونه للحظات ورجعت بعدها حامله زجاجه بلاستيك
داخلها

وقفت مقابله وعيونها معلقه بعيونه وبعد فتريره من الصمت تكلمت
بشهقه ودموع حاره تنزف سنين الألم اللتي عاشتها تنزل من غير
توقف

نزلت راسها بألم لتقول كلماتها الاخيره :كنت ابي اشوف قيمتي
عندك ومع الاسف طلعت بولا قرررش وانا مالقيت حل غير اني
ابتعد عن حياتك للأبد ومعني الطفل اللي انت ماتبيه
نظر لها باستغراب لكنه شهق بقوه وهو يشوفها ترفع علبه
الكلووركس الى شفتهااا
لتذبح نفسها وتتخلص من الالم الذي تعيشه

*

*

*

في قلة ابو يوسف

2:13 مساءا

على طاولة الطعام

فراس :يبه تكفى نبي نرروح الشاليه بكرره خلاص طفشت
دانه بتأييد :ايه يبه ياليت والله نغير جوو هناك ,من زمان عن الشاليه
ودزت وهم :انتي بعد قولي شي
ناظرتها وهم ببتسامه وهي تهمس :شتبييني اقول
دانه :قولي انك تبين تغيرين جو بدل هالبيت الكئيب
وهم :هههه استحي

ام راشد (الجده):خلاص يوليدي خلينا نروح حنا بعد نبي نغير جو
ابو يوسف :انا ماعندي مانع بس خلوني اكلم اخواني يروحون معنا
بعد

صرخ فراس بفرح :هيببببببب

قامت وهم من الطاولة بعد ما قالت الحمد لله وقامت معها دانه تقول
لها وش الاغراض اللي راح ياخذونها

*

*

*

في قلة ابو فيصل

بنفس الوقت

كانوا الثلاثة جالسين على طاولة الطعام

ونوره تحس بالطفش مررره سألت باهتمام :وفصول يبه متى راح
يرجع ؟؟؟؟

ابو فيصل :طيارته بكره باليل ان شاء الله
ام فيصل :ومتى راح يملك على شيماء ؟
ابو فيصل :بس يرد بالسلامه ان شاء الله انا كلمت اخوي ابو يوسف
وهو ما عنده مانع وموافق لو ياخذها من بكره
ابتسمت ام فيصل بفرح وقطع عليهم صوت الجرس اللي دق
ودخلت منه نور ومعاها شنطة ثيابها
قاموا الثلاثة بشهقه "ياترى هل سيسمعون الان خبر طلاقها الذي
كان لا بد ان يصير قبل سنتين ؟؟؟!!!"
سألها ابو فيصل :نور خير يابنتي شفيك ؟؟
نزلت الغطاء عن وجهها وهي ترد ببتسامه صفراا والشحوب واضح
على وجهها :سلامتك يبه بس انا
وقالت بغصه :حامل

شهبوا بفرح وام فيصل ونوره يضموها بقووه ويباركون لها ""
ابو فيصل ما عجبه حال بنته طيب وحامل ليه جايه لهم بشنطة
هدومها فسألها بخوف :انتي تزاعلتي مع الوليد
هزت راسها بالنفي وهي تبرر: لا يبه بس انا تعبانه شوي وجابني
هنا اريح عند امي ايام حملي بس
اطمئنت قلوبهم اخيرا وهم يرحبوا فيها ولكن فاجأها سؤال امها :الا
وينه هو ليه مادخل

ارتبكت وهي ترد :عنده شغل ضروري فما قدر يدخل
نوره بفرح :اسمعي اذا جاتك بنوته كيوت وقمر مثلي تسمينها نوره
ماشى... واذا جاك ولد لاتفكرين تسمينه فيصلووه بعدين يصير
غثيث مثل فصول

نظرت لها امها ام فيصل بتهديد :نوره خلي اخوك في حاله وبعدين
اسم الله عليه ازين منك بمليوون مرره
نوره تتحطم :ومن يشهد للعروسه كل شي ولا المدلل حبيب ماما
لحد يقرب صوبه

قرصتها امها بقووه لتتنقر الاخرى

شتقول شتبرر ,,,كلنا كنا ساكتين لانا عارفين أسيل من تكون
بالنسبه لك لكن

واكمل بقووه اكبر :هذي المره يالوليد نور موب رخييصه عندنا
ولو طلبت الطلاق راح تطلقها غصباً من عليكالا نور يالوليد
انا ما ارضى تنهان أكثر من كذا
الوليد بيأس :اسالامه انا ظلمتها وaaيد ولو تبي الطلاق انا مستعد
.....بس قولها اني ندمان والله ندمان ,,,وطلع من الكتب وكلام
اسامه كالسهام تطعن بصدرة

*

*

*

في البحرين

في فلة كينان/

تثائبت بكسل وهي تحرك شعرها الناعم القصير وتحاول ان لاتشد
على رجلها

اتاها صوت كينان من وراها :أخيراااااااا صحيتي
ارتبكت من وجوده ونزلت راسها بارتباك واضح ماتدري ليه تحس
بالخجل لما تشوفه معنو كان الوضع عندها عادي
يمكن عشانها مفكرته كان مصدق انها ولد
بعد بصره عنها بعد ماشافها لابسه ملابس واسعه وضايعه فيهم
بجسمها النحيف

صرخ نواف فجأه وهو يضمها :ساالامي انت رجعت الحمد لله الحمد
لله

ضحكة بفرح وهي تشوف ذاك الطفل اللي تعلق باحضانها بفرح
:ههههههههه نواف يادوب وحشتني

نواف ببتسامه بريئه :يعني خلااص بترجع تعيش معنا
هزت راسها بخجل وهي تطالعه وكانت هذي موافقه صريحه على
كينان

اللي ابتسم وقلبه طبول :نشفتي ريقني وانتي تفكرين في الموضوع
اخيرا وافقتي

*

*

في فلة كينان /

11:27 مساء

هتف بصدمة: شنوو تقولين انتي رديتي من السفر
وقال بصدمة اكبر: وتحت عند البوابه لا لا ألحين نازل
لك وقفل السماعه بسرعه
وهو يقوم من فراشه بسرعه اكبر ويتوجه الى غرفة سديم
طقتها بسرعه وهو يلتفت حوله كل شوي
فرك يديه بتوتر وهو يشوف سديم طولت وهي تفتحه
واخيرا فتحتة لترى كينان واقف قدامها ببجامته
نطقت بخوف: خيب - ر .. كي - نان؟؟
كينان بسرعه: سديم الغرفه هذي ماتطلعين منها ابدا الا لما اقول لك
او كي

سديم باستغراب: ليه شنو صاير ؟
كينان: عمتي وصلت من السفر وما ابوها تشوفك الا لما نتزوج
عشان لاتفهم الموضوع خطأ طيب
هزت راسها بالإيجاب وهو يقول لها: قفلي باب الغرفه بالمفتاح ولا
تفتحينه لأحد الا لما انا اقولك او كي

*

*

*

*

في فلة ابو يوسف

في جناح اسامه

1:44 صباحا

تسللت من غرفتها ببطئ شديد وهي تدير المفتاح بدون صوت
وتبتسم بنجاح لانها قدرت تطلع بسهولة لكنها
حست بيد تمسك ذراعها
:وين رايحه ???

*

*

نهاية البارت الثامن عشر 18

حرب جديده بين سيف واسامه فمن سيكون الرابع فيها؟؟
الوليد هل بيطلق نور ويرجع يهرب مرره ثانيه لبلاد اخرى؟؟
عمة كينان هل سترفض زواجه من سديم؟؟

خالص تحياتي لكم
أصل الغرور

رواية عشقتك من جنونك /للكاتبه أصل الغرور

البارت التاسع عشر 19,,,
صيحاالت من التووجع

تدري..

ان الجرح للمجروح دين ..
وانت جارحني وحقى اجرحك..
وين تبعد وانت في نفسك سجين..
وين تنسى وانت ناسيني معك..
كيف تفرح وانت تاركني حزين..
جرحك مثل ظلك يتبعك..

بلملم
....بلملم
... بلملم
.....بلملم
.....بلملم !
اوجاعي ..
وب/أبكي .. عندك ~ شويه]

*
*
*

في فلة كينان
في وقت قبل 11:30 مساء
نزلت من السياره الفاخره أمرأه بعباءه مزركشه وحجاب ملون
عيون سوداء عليها القليل من الشدو ويلمع شفاتها قلوس وردي ناعم
يناسب كعبها الرفيع
أمرأه كل معالمها توحى بالاناقه والشيك

دخلت البوابه بثقل لتشير للخادمه بحمل عباءتها وتدخل شنطتها
التفتت لكينان اللي قام لها وباسها بخدها بتوتر
وقال بترحيب هادي :هلا عمتي الحمد لله ع السلامه
قرصته بخده بنعومه وهي ترد :شنو شكلها المفاجأه ما عجبك
ياكينان
كينان في نفسه (مفاجأتك طيحت قلبي زين دقيتي قبل ولا كان رحتم
وطي)
ابتسم بترقيع :لا شدةعوه عمتي أحلى مفاجأه بس كان دقيتي علي
اجيك بالمطار
ناظرت بالساعه الجداريه المعلقه وهي ترد عليه :عاتي حبيت
اسويها لك سبرايزالا وين نواف؟؟
كينان :ناام من ساعتين تقريبا

"السائل الذي ملاء ملبسها قبل الارض وهي تمسك بقميصها وتلفه
حول جسده ببعثره وخوف وتردد لالالالا لا تلمسني سو هذي ماكانت
اول مرره تبلل ملبسها قدامه "
صرخ فيها بنرفززه وهو يرمي بالمفتاح :طلعي بر ااااااااااابر ااا
ما ابي اشووف وجهك

*
*
*
*

في فلة كينان
1:59 صباحاً

تثائب بكسل وهو يرد عليها :لا ارتاحي ولا يوم اخذت فيه اجاززه
كل المور طيبه وحننا ماشين ع النظام كويس
ضحكة بالخفيف وهي تتركه اخيرا :طيب قوم نام شكلي سهررتك
والايد
كينان:لا شدعوه عمتي لو تبين اقعد معك للصبح ما عندي مانع
وقفت بعد ماتركت قوب القهوه من يدها وهي تقول :انا بعد بقوم
ارتاح يلااا تصبح على خير
قام معها وهو يقول :يلا خليني اوصلك لجناحك
ضربته بخفه وهي ترد عليه :بزر الله يهديك خلاص توكل
تقدمها وهو مغمض عين وفاتح الثانيه من النعاس ,,,وما صدق
وصل لجناحه ورمى نفسه على السرير لتغط عينيه في سبات عميق

#

صارت تناقر في الغرفه وهي مو متحملة صار لها ساعتين وهي
على هذا لوضع
(الله يهديك يا كينان ليه ماسويت الحمام في الغرفه ألحين شنو اسوي
وهو قال لي ما اطلع من هنني الا بأذنه والمشكله ادق على جواله

مايرد علياووووف ياربي مو قادره اتحمل ابي ارروح
(الحمام) >>وانتو بكرامه

تسللت خارج الغرفه بحذر وببطئ وهي تتلفت حولها بخوف واخيرا
وصلته وهي تتنهد براحه
دخلته واوصدته بالمفتاح خلفها
دقائق معدوده ورجعت تتسلل الى غرفتها بنفس الطريقه
لكن ؟!!!!!!

قبل تدخلها وصلها صوت حاد لم تعتاد عليه :خيرمنو أنت
بلعت ريقها بخوف ورجولها بدت ترجف
حمدت ربها ان الممر ظلمه وانواره كلها مطفيه
وكأن الواقفه امامها عرفت بماذا تفكر لتشتغلا لاناره كلها في المكان
عن طريق الجهاز الالكتروني الذي بيدها
لتلتقي نظرتها الخائفه بنظرة الاخرى الحالاه
انصدمت من اللي شافته او بالمعنى الاصح الثنتين انصدما
سديم كانت تفكر بـ(هذي عمه كينان والله انها حلوووه وصغيرره
بس ملامحها يمممه تخوف و الايد حاده)
وداد(منو هذي وكيف دخلت هني ..معقوله كينان هو اللي جابها
هني بس كينان عاقل وماعنده هذي السوالف الا اذا كانت ...زوجته
بالسر)

سألته بقوه:منو انتي ؟؟؟؟؟

نزلت سديم راسها وماردت ”

جاها صوت ود مرره ثانيه بحده اكبر :تكلمي منو انتي ؟؟
نتعرف شوي عن عمه كينان [اسمها وداد بس كينان دايم يناديها بـ
ود.. امرأه بعمر 33 سنه و6 شهور عازبه لانها لم تجد الشخص
الذي يناسب تفكيرها ويناسب مستوى عقليتها
ذكيبه لابعد الحدود ومثقفه بدرجة اولى جاده في التعامل وماتحب
احد يماطل معها ولا يستغبي عليهاهي اللي ربت كينان بعد وفاة
والديه والاهم من كل هذي الصفات انها حنونه حتى لو ماتبين
وماترضى بالغلط]

وداد :تكلمي منو انتي ليه خايفه ؟

سديم :.....لارد

سحبتها وداد معها الى جناح كينان النائم وهزت كتفه وهي تنادي

باسمه :كينان كينان اصحى وكلمني

فتح عيوننه الحمراء بتعب :هممممم

وداد :كينان اصحى امداك تنام يعني

ناظرها باستفهام لكنه فز لما شاف سديم معها

وداد برفعة حاجب :منو هذي ؟؟؟!!

كينان بتوتر :الله يهديك ياود كان اجلتي الموضوع لبكره ومن اصبح

افلح

وداد وهي تشدد على كلامها :كينان لاتنرفزني تكلم منو هذي

جا بيرد كينان عليها لكن سديم سبقته :انا اسمي سديم واعتذر بسبب

وجودي هنا لاني جيت بالمكان الخطأوجات بتطلع

لكن كينان مسك يدها :لا عميمه حنا بنتزوج وزواجنا المفروض

يكون بكره حنا نحب بعض

تركت سديم يده وهي ترجع للباب مره ثانيه :كينان جد انا آآسفه

حطيتك بموقف صعب

ناظر كينان بعمته الصامته وتناظر المشهد اللي يصير قدامها

بسخرية :عميمه انا افهمك الموضوع كله

ورجع بصره لسديم :سديم ارجعي غرفتك ألحين الوقت متأخر

ألحين ومالك طلعه من هني

هزت راسها وطلعت

وداد بسخرية :شنو كينان وش هالمهزله اللي صارت ؟.

كينان بحده :ود انا احب البنت وهي تحبني وبتزوج شفيها !!!!!

صرخت وداد بعصبيه :تحبها وتحبك تجيبها لعندك بالبيت هذي وين

اهلها اللي تاركينها بدون لاحسيب ولا رقيب

كينان :اهي وحييد ومالها بالدنيا غيري وامها قبل تموت وصتني

عليها

*

*

*

نهاية البارت التاسع عشر

اترك التوقعات لكم هذي المرره

حبيباتي حبيت اقولكم اليوم ان الكاتبه أصل الغرور كاتبه الروايه
هي اللي راح تستلم تنزيل الروايه من البارت القادم ان شاء الله
شي ثاني تطلب منكم السموحه لانها راح تتوقف اسبوع مراح
تنزل فيه وبعدها نرجع للروايه بتفااعل اكبر >>مدري شفيكم
نايمين مومثل ماعودتوني

خالص تحيااتي لكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عوض عن يوم السبت راح انزل لكم اليوم بما ان البارت صار
جاهز

البارت العشرين
"نقطة تحول"

كان الجو مكهرب بينهم والغرفة هدوء ماغير صوت انفاسهم
المطربه

قطع الصمت نور بسؤالها :ليه جايني هنا؟؟
الوليد طالعها وهو يرد :متى ناويه ترجعين بيتك؟!
نور باستنكار :بيتي!!! قصدك بيتك ..ما ادري وشدت على
الكلمه الاخيرره

الوليد :نور انا خليتك تفكرين وتهدين يعني المفروض تكوني
اتخذتي قرار

ضحكت بستخفاف :تركنتي افكر يوم بس وتقولي المفروض اني
اتخذت قرار أجل انا تركتك سنين ورجعت لي بدوون قرار بعد
الوليد :نور انا عارف اني غلطان بس خلاص خلينا نفتح صفحه
جديده واللي راح راح
نور:وإذا الصفحه اللي قبل ماتنطوي اغصبهاا

تقرب منها وجلس على ركبته قدامها وهو يقول بأسف حقيقي :نور
سامحيني انا مستعد اعوضك سنين عذابك كلها
حطت يدها على فمها وقامت من مكانها ملسووعه وراحت للحمام
بسررعه تسترجع
لحقها لكنها وقفته وهي تقول :لا تقرب انا صبح مو قادره اقعد معك
بمكان والحد

*

*

*

تسللت بدون احد ينتبه لها إلى جهة السيارات وهي تدور على وحده
من بينهم

ابتسمت بفرح وهي تفتحهاا
دخلت الاغراض بالمقعد اللي ورا ورجعت قفلته بهدوء
لكنهاا

اخترعت في مكانها لما جاها صوته وهي نزلت الطرحه على
وجهها بسرعه

لكن هيهات عرفها على طول :نوره شعندك هني ؟
نوره برتباك :بسم الله خر عنتي انت اللي شعندك هني >>بتقلب

السالفه عليه هع

سلطان :لا والله سيارتي ولا سيارتك

نوره :تكفى ويا سيارتك بسرقتها مثلاً

سلطان : انتي ليه ماتحشميني هذا وانا اكبر منك ب 7 او 8 سنوات

نوره :صج ششايب وبعدين انا احششم الي يعجبني بس

سلطان: انزين انزين كان على الاقل سلمتي علي ولا ابد ما استاهل

نوره بعبط : ريحتك سسمك

سلطان : ووشوو

نوره : لالاتكذب شايفتك حامل سمك عششان يشونه

سلطان : وريحتي سمك على قولتك شايفتني باخذك بالاحضان

ولاببوسك عششان الريحه تووصل لك اقصاها بتقولين الحمد الله

على السلامه

طاح وجهها وهربت من المكان بسرعه اما هو قعد يضحك عليها

بقووا وفتح سيارته وطلع الملف الي ششتغلو عليه في جده

مد يده بياخذ الملف ولمح صندوق ذهبي بلمعه خفيفه

شاله بين ايديه وطالع المكان الي راحت منه نوره وفهم انه منها

فتحه وهو بيتسم وشاف مساكة (حلقه) مفاتيح على شكل فيس مطلع

لسانه وساعه من d & g

وعلبة زجاجيه داخلها ..

سلحفاه صغيره

شاف رساله بالجانب وفتحها

((السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سلطان يالنشبه بما ان اليوم عيد ميلادك حبيت اهديك شئ بسيط

لاتصيح علينا وتقول محد ذكر عيد ميلادي خخخ..

المهم هالسلحفاه احتفظ فيها ترى تعبت وانا احاول امسكها لك

كنت ابي ضفدع بس كل الضفادع انحاشو لما دروا اني بهديهم لك

على العموم الحمد لله على السلامه وتو ماظلمت اقصد نورت
الشرقيه .. نوره)

قفل الرساله والضحكه شاقه الحلق على وسعها وهو يقول : هذا
الحو فيك يانوره انك تتصرفين على طبيعتك وماتتصنعين

جاه فيصل : خير الاخ بتنام هني عماني ينتظروك تجيب الملف
وانت قاعد تسسولف مع نفسك الحمدالله والشكر

*

*

*

في البحرين

9:30 مساءا

في البيت الشعبي

قامت من فراشها بعد ماسمعت صوت جوالها يرن ناظرت
الششاشه الي تضوي برقم غريب سسفته لكن ررجع يدق بالحاح
اكثر خوفها

ردت بهمس: الوو

....: معي سديم

سديم بخوف : ايوه من معي

..: انا باعثني كينان لك هو الحين بين الحياه والموت و...

شهقت بخوف : ششوو

....: سسمعي اختي كينان تعرض الى اصابه قويه ومو رااضي

نووديه المستشفى فياليت تجين تقنعينه لان مافي على السانه

غير اسمك عششان كذا دوورت بين الاسماء وششفت اسمك
ودقيت

سديم بسسرعه : ططيب طيب وقولي ووين انتوو انا الحيين
جايه

.... :بعمارة شقة رقم 218

قفلت السماعه وراحت بسسرعه تلبس جزمته وتلبس جاكيتها ...
قلبا ناغزها تحسس في ششى كبير راح يصير

بعد ربع ساعه ووصلت الى المكان المطلوب ونزلت من
التككسي بسسرعه وهي ترردد : يارب ستررك ان شاء الله
مايكون صار له شى
اخيرا ووصلت الى الشقه المطلوبه ودقت الجرس بخوف وهي
تفررك ايدينها ببعض
انفتح الباب ودخلت منه بسسرعه وهي تصرخ بالاسسم كينيان
لكنها انصدمت من الي شششافته

رائحه كريهه تملئ المكان .. ونسسساء عارياات يتماايلن مع
صوت الموسيقى الصاخبه ورجال فقدن عقولهم مع هذا
المشروب
الذي بين ايديهم
شششهقت بخوف وهي تششوف والحد يقررر منها وهو يتررنح
ويقول بثقل : الح..لوه جدي....ده هنا
سديم :يمه منو انت ؟
ججت للباب بتهرب لكنه اشر الى البدي قاررد الي حقه يمسسكوها
نزلت دموووعها بخوف وهي تحاول تبعد عنهم

3:17 صباحاً

..: منظر الامواج وهي تتحرك في البحر يجنن ..والسمااء
احسها عالم كبير دايم ابي اطالعه
ردت عليها الاخرى : صج المنظر يهبل بهذي الصوره
خصوصا هذا الوقت

(كانو منسدحين يطالعوا الببحر ويططالعوون السماء)
وهم بداخلها(يالليت اقط همومي واحزاني كلها هني في هذا
المكان ياليت انام وماصحى ابدأ يالليت الناس الي من حولي
تفهمني

المشكله يادانه انك اخته ولا كان شملت ششوي من همومي
وقطيتها عندك اااااااااااه)

دانه بداخلها : (ياليت افهم ياوهم سرك الي مخبئته عني ياليت افهم
نظرة الحزن هذي الي في عيونك)
دانه : انا بقووم ارواح الحمام(وانتو بكرامه) وبجيب لنا فثشار
وشووي من الحلا اووكي
هزرت وهم راسها بتفهم

وقفت بعد مانفضت يدها من الرمل لكنها رجعت مره ثانيه
ومسكت وحده من الاصداف وحفرت اسمها بالرمل (وهم)
لمحت شخص جاي لها بسس ماعرفته لكنه رجال لانه لابس
ثوب عدلت حجابها بسسرعه وهي تفكر منو هاذا
لكن الصوره اتضحت وهو يقرب منها
حطت يدها على فمها تمنع ششهقه كانت بتفلت منها وهو يقول لها :
السلاام عليكم

*

*

*

في مركز الشرطه
3:00 صباحا

: والله انا ما اسويت شئ والله
الضابط : وجودك في شققه مشبووه شنو تفسرينه اجل
سديم وهي تبكي : اقسسم لك اني مادري ان هذي شققه مشبووه
اهي اهي

الضابط : سديم ساعدينا عشششان نقدر نساعداك
سديم : في ششخص اتصل فيني وقال ان خطيبي كينان محتاجني
وعطاني عنوان هذي العماره ورقم هاذي الشقه وجيب القران بعد
احلف لك

الضابط منصور : مصصدقك بسس لازمنا اثباتات
دخل واحد من الرجال الشرطه والقى التحيه وتهامس مع الضابط
وطلع بعدها

ابتسسم الضابط : الحمدالله برائتك ظهرت كلهم اعترفوا انهم اول
مرره يشوفوك ولبسسك بعد هاذا ششئ ثاني يدل
على ان هاذي خطه مدبرينها لك

ابتسسمت بفررح وهي تششكر ربها : الحمدالله يارب الحمدالله
الضابط : بسس في مششكله ثانيه
سسديم بخووف : شنو

الضابط : لازم احد يجي يكفلك عندك احد تعرفينه
سديم : كينان مالي احد غيرره بعد الله
الضابط : مسسكي دقي عليه

دقت الرقم و عطت الضابط لما جا لها صصوت كينان : الوو
كينان : نعم

الضابط منصور : معي الاخ كينان
كينان : ايبيوه من معي

الضابط : معك الامن الجنائي خطيبتك سديم محتجزه عندنا ياليت
لو تششرف عندنا

كينان الصدمه شثلته : سديم في الامن الجنائي ليه شمسويه
الضابط : كانت في شقه مشبووه وو .
كينان قاطعه : شنووووووو شقه مشبووه..... انا مالي خص
فيها.....وقفل السماعه

سديم :شششنو قال انه جاي
الضابط منصور : والله مددري قفل السماعه تفضلي جلسي
الحين وحناراح ننتظره

*
*
*

في فلة كينان
ضضرب رالسه بالجدار وزفر بضيق (هذا اخر ششى ياسديم
شقه مشبووه هذا وانا كنت طاير فيك ومستعد اتزوجك تبيعيني
بتراب
ياحسافه بسس الي سسويته فييك ليش تسسوين فيني كذا انا
تخونيني)

اتاه صصوت وداد : كينان ششفيك وشلي مصحيك لهاذا الوقت
نظر لها بعيون دالمعه ولسسانه مو قادر ينطق لكنه قال بغصه :
شلون يجيني النوم والانسانه الي حبيتها وعطيتها قلبي
محجوزه في الامن الجنائي
ضربت صدرها بخررعه : شنوو الامن الجنائي ليشش
كينان : مسكووها في ششقه مشبووه
وداد باستتكار : شقه مشبووه وانت كيف ماعرفت انها راعيه
سسواف كذا على طول حبيتها

ما اردت وهي تناظره بعيون مفتوحة على وسعها
اما هو كمل كلامه : بينيتي تقدرين تجيبين حبوب السكر حقي من
نوره لانها ما ترد على الجوال
(يابنيتي)..(يابنيتي يابنيتي يابنيتي)
تردد صدى هادي الكلمه باذونها منئه مرره ياما تمننت تسمعها
ياما احتاجت له حتى كلمة (بيه) حرما منها
شفاها نطقت بكلمه وحده بسس : ليشش!؟؟
ناظر فيها مسستغرب وسالها : انتي حرمة اسامه ..صح
ما تعرفين نوره بنتي؟؟

وهم بغصه : وانت ما تعرف وهم بنتك
ناظرها بصدمه معقوله هادي هي وهم بنتي صج ان الايام
تركض ياخالد

هذي الي تركتها من 13 سنه تركتها من عمرها 6 سنوات
هذي الطفله كبرت والصدق الغريبه جمعتهم ورجعتها لعائلتها
الاصليه بدون ماتدري واخذت واحد من عيال عمها بعد
.. شيقوول الحين ثلوون يبرر موقفه ..وهذي السالفه الي ما خلته
ينام سنين

افتكر انه دفنها ومحد راح يرجعها بسس القدر مايمششي على
الكيف

ابو فيصل بارتباك : منووو وهم انا ما عندي بنت بهذا الاسم .. انا
ما عندي الا نور ونورة

وهم دموعها بدت تنهمرر بقهر (هذا اللي وصل له لهذا المستوى):

ليبيه قطيتني عند ناس غيبير اهلي لبيه تكرهني ليه نسبتني الى

عايله غيررر حتى اسمك غير حتى اسمك

غير حتى اسمك ما اشيبيبيبيله

ابو فيصل:قلت لك ما عندي بنت

قاطعته بصررخه عميقه:بيبه ولا لا ماتستحق كلمة بيه عارف انا

احمد ربي مليون مررره اني ما اشيل اسمك تدري ليه لاني ابي

امحيك من حياتي مثل مامحيتني من حياتك وكملت بغصه:انا

اندليت في حياتي وانت السبب انتوولد اخوك ماقصر
كمل الباقي عنك

نزلت راسها بدمو ووع حقيقه وقالت بحشرجه :المشكله كلما اقول
ماراح اسامحك على الي سووويته فينيوضربت ع قلبها
بقهر: بسسس هذا مايخليني معنوو انكسر وانطعن منك بس مو
راضي يقسى عليك

ابو فيصل هزه كلامها لكنه بين العكس:وعرفوا,,, اقصد قلتي لهم
اني ابووك

ضحكت بستخفاف من بين دموعها: بس هذا الي طلع معك ارتاح
يبه محد عرف اني بنتك

ابو فيصل بحده:ومو لازم احد يعرف

تركته وراحت لكن انفتح المجال لدموها التي لم تتوقف ولشهقاتها
التي تعلوا بس وين ترووح الحين في اي مكان تفرغ هذا الكم الهائل
من الحزن فوالدها نكر وجودها في حياته للمرره الثانيه و عوض ان
يضمها ع صدره ويمسح ع شعرها يخبرها بالا تخبر احد عن صلته
بها كم هو قاسي ذلك الاب الذي نبذها وحرمها فرحتها الاخيره
بلقائه

#

حطت يدها على فمها تمنع شهقه تعبر عن الصدمه الكبيررره اللي
شلتها

دانه كانت راجعه مع الاغراض وسمعت الحوار اللي دار بين عمها
ووهم

#

اوصلتها رجليها الي غرفتها مع اسامه دخلتها لكي تجد اسامه نائم ع
السرير

اسرعت الى الحمام واوصدته خلفها ومن هنا بدأ سيل شهقاتها
ودموعها المختلطة بالماء دخلت في البانيو تحت رشاش الماء البارد
بملايسها

لتفرغ سيل طووويل لن ينتهي سنين لم تراه ياما تمننت لو تنام ليله
وحده بحضنه وتغفو فيها للأبد
ولكن يبقى اللحم حلم وبعيبيبيبيد عن الواقع المر

وصله صوت بكاءها وشهقاتها بالأصل ماكان نايم وكان ينتظرها
راح تجي ولا لا معنو مو طايق يشوف وجهها بعد الي صار وقف
عند باب الحمام ودق عليها : هي انتي يالمجنونه مو زين تصيحين
في الحمام

ونادها بصووت اعلى:وهـم يالمجنوونه فتحي الباب
رجع انسح على السرير وهو يقول:بطاق جعلها تموت وش علي
ع الاقل بفتك منها براحه...لكن هذا كان مجرد كلام لانه ماقدر ينام
وهو يتقلب يمينا وشمال ينتظرها تطلع عشان يعرف شفيها
بعد ساعه تقريبا طلعت بملابسها مبلله وشعرها مبلل ووجهها
الاحمر وعونها المتورمه من البكاء وترررررررررررررررررررررررررررررررر
مخيفه

قام بسرعه وجاب لها روب الحمام ولبسهاا وياه
كان بيصرخ فيها اول ماتطلع من الحمام لكن الحاله اللي هي فيها
آلمته مايدري كيف صار كذا بس الاكيد انه صار يشفق عليها
جلست ع السرير وهي تقول بغصه وكأنها تكلم نفسها:انحرت منه
13سنه انحرت من كلمة يبه مثل مانحرت من كلمة يمه وانا
صغيره خلاني اعتبره ميت وهو عاليش رمانى عند ناس غريبين
ونسبني الى اسم غير اسمه ولعائله غير عائلته توقععت لما اشووفه
يضمني الى صدره ابوسه براسه واشكي له سنين الحرمان
الي عشتها يسألني مسامحتني ارد عليه عمرى ماشلت عليك
مسامحتك يبه لكن...بترت عبارتها وهي تذكر كلامه (عرفوا اقصد
قلتي لهم اني ابوك....ومو لازم احد بعرف)
اسامه كان يستمع الى كلامها بصمت وشكلها عاجبه مرره
بغميزاتها الثلاث الي اذا تكلمت بانوا وخصوصا الي بذقنها عاطتها
برائه مو طبيعهاوشررها الكستنائي المبلل وقطرات الماء تنساب

على جبينها الابيض بحريه و عيونها الواسعه برموشها الكثيفه
تجذبه حتى النخاع,,,,,, بس لازم يصحى ع الواقع لانها صوره
غير عن الصوره الي يشوفها بس هذا الكلام الي تقوله شنو مغزاه
معقوله عندها انفصام في الشخصيه<<<<<< هذا المتخلف الله يعينك
ياوهم خخخخخ

استحثها يجاريها :كملي لكن شنو؟؟؟؟

وهم عيونها تائهه وقاعده ترجف من البرد بس كانت كأنها مقيده
كملت ع طول :لكن لما شافني نكر ان انا بنته قال ما عندي بنت بهذا
الاسم....وجلست تبكي

اسامه ضرب راسه بخفه وهو بهمس :اللهم طولك ياروح ياالليل
البعارين الفت قصه بكبرها مدري وين هالابو الي شايفته الا اذا
بحلامها هذا شي ثاني

قلب السالفه عليها وهو يقول :اقول قومي قومي بس جايتني تبكين
انا قايل قبل دموع التماسيح ما احب اشوفها تقهرني اوف وانا
معطيك وجه مع وجهي وراح انسح ع السرير وغطا وجهه
نظرت له بأسف على حالها وهي تقول في بالها:
(عمر ك يا اسامه مارح تفهمني لان محد فاهمني عشان انت
تفهمني)

*
*
*
*

في الشاليه

تقلب ع الجنب الثاني والافكار موب راضيه تفارقه (ليش ياخالد
سويت فيها كذا .. هذي بنتك الي حرمت نفسك منها سنين الحين لما
التقيتها تتكرر انها بنتك
ليش شنو ذنبها انك انغصبت تاخذ امهااا والسبب واحد واطي
حقيير مثل مرزوق)

: انا صورت كل شي صار بينكم لو ماتزوجتها راح افضحك عند
ابوك وزوجتك
مسكه من ياقة ثووبه : اي يااالحققيير انت الي حطيت لي منوم
في العصير ورميتها علي .. بس والله لا اخذ حقي منك
: لا حبيبي ثمن الاربع سنوات اللي سجنتي ماتروح بلاش واختي
راح تاخذها غصبا من عليبييك فاهم
لكمه بخده بقهر : تكون فضحتها قبل تفضحني بالغبي
مرزوق : تتزوجها ولا الشريط يكون بين يد اهلك الليله

والله ومررت السنين وكبررت بنتك يااسحر والصدف رجعتها الي
عائلتها الاصلية واخذت اسالامه احسن واحد بالعائله على غروره
لكنه اكثر شخص راح يصونها
بس المشكله لا عرفوا انها بنتي شسوا شقووول

*

*

*

في مركز الشرطه
4:45 صباحاً

الظابط منصور: والحين تقدرين تااخذين البنت وترووحين
ناظرتها وداد بابتسامه: الحمد لله انك طلعتي برااءه ... الحمد لله ع
سلاامتك

سديم بجززن: انا مالي يد بالموضوع اكيد في احد قاصد يحطني
هنا

وداد: طيب امشي معي وخلينا نطلع من هنا
مشوووا مع بعض لما طلعوووا من مركز الشرطه بالكامل سألت
سديم سؤال كان بخاطرها من اول ماشافت ود

*

نهاية البارت العشرين

توقعاتكم

- 1/دانه هل بتخبر احد عن اللي شافته ولا بتواجه وهم؟؟
- 2/منو السبب وراء مشكلة سديم اللي صارت لها؟؟
- 3/سديم هل يتترك كينان خلاص ولا بتسامحه؟؟

انتظروني في البارت القادم يوم الثلاثاء 8 مساءً
تحياتي
أصل الغرور

رواية عشقتك من جنونك /الكاتبه أصل الغرور

البارت الواحد والعشرين
صباح يوم جديد
ومجرى حياة جديده

*تذكر صاحبك وارجع
تقرب له ولو بالصوت

على آخر نفس واقف
تجي ولا يجيه الموت
واشوف الموت احرص منك
واشوف انك تبنيه يموت
اخاف انك بعد موته
تحن وتفتح التابوت
اخاف من القهر تزعل
وتبكي يوم فات الفوت

*
*
*

صحى من النوم وقام بكسل من السرير ,,شافها متكومه على نفسها
ع الصوفه
أحтар وهو يناظرها
وأشعة الشمس الساطعه تنير على وجهها الملائكي
أقترب منها بخطى خفيفه متردده وهو يتسائل في داخله (دام الشغله
مو غريبه عليها ليه ماتقرب لي ..حتى لفراش تتحاشى تنام معي فيه
.....ولايمكن هذا ولاء لشخص اللي باعته شرفها ولا عشان سيف
ولا الثاني مدري شسمه لا لا الاياسامه شيل سيف من الحسبه
واضح انها تكرهه بقوووه بعد لدرجة تقارني فيه دايم ..خاطري
افهم شنو قصتها انها دايم تخاف احد يقرب لها ولا الشيء الثاني انها
لازاله وهي بهذا العمر تبلل ملابسها
جلس مقابلها وعيونها مركزه عليها ولا شعوري يده انمدت ومسحت
بقايا دموع لم تجف
ناظر لبسها الاسوود وهو لازال في دوامة افكاره (ليبيه هذا اللون
بالذات ماتغيره من تزوجتها وانا غير الاسود ماشفت عليها الا بيوم
الملكه لبست أخضر طيب اهي ماتدري انها تصير ملكه بهذا الاسود
.....أسامه شفيك اليوم انت ناسي ان هذا آخر يوم لها معك آخر
يوم لها في حياتك مو انت ماتبيها وتكرهها ولو تبي غيرها يجونك

حبيبي عمري لك والروح. ٠

وقلبي في العشق هايم.

فداك الروح وروح الروووح. ٠

ياربي تبقى لي داآآيم. ٠

معاك الدنيا شي ثاني.

معاك الدنيا ذي أحلى.

ومهما كانت الدنيا. ٠

معاك احلى اكيد احلى.

تخيل دنيا من غيرك. ٠

او لحظات من غيرك. ٠

انا ماشوف بالدنيا. ٠

وبقلبي حد غيرك. ٠

*

*

*

ووالااااااي يمه لبيه مصحيتني على هالصبح
ام فيصل بسخريه :عشان تشرابين حليب
نوره بعيون نص مفتوحه :يمه من صجك شايفتني بقرره مبلى
بقرره مقعدتني عشان حليب
أم فيصل :يالمفهييه وش دخل البقر الحين وبعدينيالي ماتستحين هذا
جزاي اني مصحيتك ابيك تفررين كان تخلين هالسهر عنك
ام راشد :يلا نوره سمعي كلام اميمتك وخلي عنك النوم عشان
تنامين في الليل
نوره تتائب :انزين انزين
دخل سلطان اللي قال :صبح بزر الله يساعذك عليها ياخالتي
نوره صحصحت ألحين :أقول اكرمنا بسكوتك ياالضفدع
أم فيصل :نووووووره عيب ياالخبلة احترمي اللي اكبر منك
سلطان :عادي خالتي متعود على ألسانها المتبري منها
نوره بقهر :هذا اللي بقوم اتوطى في بطنه ألحين
سلطان :اييه بالعيد حجيه هههه ,وشرايك اذا قدرتي تمسكيني أخليك
تسوقين سيارتي
نوره قامت بسرعه وهو هرب بسرعه أكبر وام راشد وام فيصل
يتحمدون وراهم ع نعمة العقل

:

هي سلطانووه وقف والله لا اصيدك واخليك تخليني اسووق
سيارتك

سلطان :اتحدااااااااك

لحقته و ايد بس ماقدرت تصيده آخر شي
وقفت شوي وبعدها صرخت بصوت عالي :ااااااااي ااااااي
....وجلست على الارض :ااااااي رجولي تألمني

فيصل :اليوم اللي ينكتب كتابك عليها خذ راحتك لكن الحين
وجودها معك في مكان واحد اكبر غلط وبعدين خلها تعرف انها
صارت كبيره وان اللي قاعده تسوييه خطأ
سلطان :بس موب هذي الطريقة
فيصل :انا حر اربي اختي بالطريقة اللي تعجبني
سلطان :خلاااص فيصل هذي اختك وانت كيفك معها وانا آآآسف
اني زودتها معهاوراح عنه متضااايق
رن جوال فيصل ومسكه بعصبيه وطلع براا يكلم
:الوووو ...هلا جوري ..الحمد لله بخيرقلت لك كنت معصب
خلاص لاتحنينخلاص حبيبي اسف وربى اسف
جا بيجلس على واحد من الكراسي الموجوده لكن صدمه الشخص
الواقف بعينيه الغائرتين "نظرة لوم وعتاب والاهم نظرة اتهام " قفل
جواله وهو يقول :شيماء لا تفهمين الموضوع خطأ
لكنها مامهله دقيقه لانها تركت له المكان وراحت
اما هو ضرب رجوله بالارض وهو يزفر بضيق (هذا وقته
جوري تدق الحين شسوي شلون افهمها هذيك بعد اوووووووف
شنو هاليوم النحس بدايتها نوره وسلطان والحين شيماء)

*

*

*

في البحرين

11:5 صباحاً

.....:خير يالاخوو صارلك ساعه وانت تدق على باب البيت
رفع نظارته الشمسيه عن عيونيه وهو يرد :بغيت اسأل عن اهل
البيت شفهم مافتحوا الباب للحين
.....:اي البنث اللي كانت ساكنه هنا من الساعه 7 اخذت
اغراضها وطلعت من البيت
صاح باستنكار :طلعت من البيت؟! وين راحت
.....:والله مدري اهي تركت رساله وقالت لو شخص سأل عني
عطيها اياه ..ومد له بالرساله

أخذها وهو يتوجه لسيارته بعد ما همس :شكراً
فتح باب سيارته وهو يحس بصداع مو راضي يفارقه ...فتحتها بيد
ترتجف

{بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

كينان ..

انا اعتذر منك لاني ما اقدر اكمل طريقي معك لان وجودك معي
خطأ انت من عايله كبيره وانا عكسك من عايله صغيره على قدها
انت دارس ومتعلم اما انا لا بشكل عام انا مو من مستواك والاكيد
بعد ما انتزوج راح تحس بكل هذي الاشياء اللي قلتها راح تندم انك
اخذتني

شي ثاني ياكينان انا انكسرت والجد في حياتي ولا شلي خلاني
اصير ولد واهرب من شخصيتي الحقيقيه غير اللي صار لي من
قبل ولما فكرت اني ارجع لشخصيتي كنت انت السبب حبي لك
خلاني احس ان الحياه حلوووه وفيها من يحبني ويحميني فيها من
ياخذ حقي من هالدنيا وصبح انت ما قصرت ورايتك بيضا بس
الموقف الاخير خلاني اعيد حساباتي لانه كان يحدد مصيري وانت
مارضيت حتى تجيني كنت مصدق اني ممكن اروح لهذي الامكان
القدره

الرحيل " هو الحل المناسب اللي شفته ومالي غيرره انساني ياكينان
وعيش حياتك لاني راح انسى كل حياتي هنا وابتدي من جديد
وبالتوفيق....سديم {

ضرب الدرکسون بعصبيه وهو يصيح بقهر وانهاار:ليبيبيبيبيبيش
ياسديم ليبيبيبيش ما عطيتيني مجال ادافع فيه عن نفسي ليه تروحين
وتترکيني بهذي السهوله ,, ,, ,, ,, ,, انا الغبي اللي تركتك بروحك هذاك
اليوم وعمتي اللي ما حبتها هي اللي راحت ليش يصير معي كذا
ليشششششش

اذا ناوي تروح
اذا ناوي تروح
ابفهم وين اروح
تخليني اعيش بعدك
بألم و جروح

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

و اذا عني مشيت
و اذا غيري لقيت
منو غيرك انا بلقي
يا روح الروح

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

يعني ترضاها علي
تترك ايديك ايدي
تنسى من عايش عشانك
ان كان ميت او حي

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

و اذا نويت تعشق تحب ثاني
امانة لا تنساني
اني احبك موت

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

طمني عليك إذا
حسيت ب اي اذى
بتلقاني مع قلبك اذا بكى

))))))))

منو يحس فيني انا
اذا ذقت العنا
منو يداري قلبي في يوم اذا شكى

))))))))

يعني ما بشوفك بعد
ولا اسمع صوتك ابد
و اذا ضاقت علي دنياي
مالي غيرك اي احد

))))))))

و اذا نويت تعشق تحب ثاني
امانة لا تنساني
اني احبك موت

))))))))

*
*
*

في الشاليه

:دانوووه صار لي ساعه وانا اكلمك واقولك سالفه فيصل وانتي

حتى ماعلقتي

دانه :شيماء انا اسفه بس بالي مو معي عيدي شنوو قلتي
شيماء :اقولك شفته بعيوني وهو يكلم وحده بالجوال قولي لي شسوي

هذا وانا افكرره يحبني وميت فيني مالت علي

دانه :شيموو محد له امان هذي الايام عاتي توقعي المستحيبيبييل
,,ووالحين خليني انام بموت من النعس ..وقلبت وجهها على الجنب

الثاني وهي تفكر في الشي اللي ماخلاها تنام

(وهم ابي اعرررف انتي شنوو قصتك صبح ان حياالتك لغرز ز مو
قادره احله يعني انتي كنتي عارفه ان حنا عيال عمك طيب ليبيبيه

ماقلتي انزين لبيه دخلتي بيتنا ومارحتي بيت ابووك على طول

.....ااااااه شسوي بالدوامه هذي اقول لهم ولا لاا شسوي بهذي

المصبيه اللي انزلت على راسي ياليتي بس مااسمعت اللي صار

بينها وبين عمياسكت ولا اخبر اسامه بما انه زوجها ولا

اواجه عمي ولا اواجها هي اووووووووف ياربي راسي قام

(يوجعني)

*
*
*

:قلت لك ابي حرיתי

وليد :اي حررريه ابي افهم ؟؟؟؟

نور :حرיתי في اني ارجع ابتسم واضحك مثل قبل من عرفتك وانا

عايشه بهم ماكنت اظن قربي منك بيسووي فيني كذا

الوايد :طيب شنوو تبين بعد هالتجريح كله

نور :وليد طلقني وخلصنا ننهي هذا الموضوع
الوليد:وانا ماراح اطلقك دامك شايله في بطنك ولدي ودامي عرفت
قيمتك عندي

نور قامت عنه ولبست عباتها ولفت الطرحه عليها وقالت بعناد :وانا
مابي اكون معالك في بيت والحد فالاهمألحين عرفت قيمتي مع
الاسف ياوليد جيت واايد متأخر تتميت اسمع هذا الكلام في وقت
قبل هذا ...وجت بتطلع عنه
لكنه مسكها وضمها لصدره

وقال بغصه :لاول مرره اعتذر في حياتي ماعمرري سويتها وكذا
ترفضين اعتذاري تبين اصرخ مثل المجانين واقول احبك عشان
ترضين تراني مستعد

نور بحزن :وليد بعد ترى برجع عليك بعد الله يخليك
وليد :لا نور ماراح ابعدا الا لما تقولين مسامحتي
وثنم عناده حصله بالكاااااامل لان نور ملت ملابسه من التراجع
خخخ

*
*
*

:أصلاً انتي ماتستحقين تعيشين في هذي الدنيا وكان المفروض من
البدايه اني اذبحك

صرخت فيه بفرع :لاااااا تقرب مني لااااا حرام عليكم انا شسويت لكم
ماااااا اموت قبل لايعررف الكل اني انظلمت ماااااا اموت قبل
لا اقول الى بابا كل اللي صار لي والسبب هو
قرب منها وعلى وجهه ابتسامه خبت :انتى اصلاً عار عليهم
وماييون يعرفونك ولو قلتي لهم راح يكونوا اول ناس يرمونك من
بيتهم ...وقرب منها زود

صرخت بانهيالار :بعد بعد لااااااااااا

:وهم وهم وهم شفيك

فتحت عيونها ببطء لتجد اسامه واقف بجانبها ويناديها بخوف

يعني كان اللي شافته حلم لا هذا مو حلم هذا كابو ووس بس الحمد لله
انها صحت منه

قامت بسرعه وهي تلهث بخوف وجبينها يتصبب عرق :طلعني من
هنااااااااا ما ابي اقعد هناا ولا دقيقه طلعتنننننني

اسامه تنهد بقله صبر :انتي شفيك مو صاحيه وربي جنونك تعدى
كل المراحل وموب قادر اسيطر عليه

رمت الزجاجه الموجوده ع الطاولة بعصبيه وهي تصرخ فيه

:طلعني من هنننننننننننننننننننننن اقوولك

انتقلت يدها للفراش تعفسه وتشيله بقهر :طلعتننننننننننني ما ابي اتم

هنا اناااااااااا تعبت خلاااااص وماعاد فيني اتحمل اكثر

ناظرها مستغرب من الحاله اللي وصلت لها غير عن الكلام اللي

كانت تقوله وهي نايمه واللي مافهم منه غير ماااa

لكنه مسكها مع كتوفها لما شاف يدها انتقلت للعطورات والاغراض

الموجوده على المرايه بتكسررهم

شاف صدرها ينزل ويرتفع وانفاسها سريعه

جت بتضربه بصدرة بقهرررررها كله اللي تحس فيه لكنه سبقها لما

عطاها كف حاااa

جلست على الارض وهي تبكي بألم :مخنوووقه مخنووقه طلعتني

أسامه :قومي قومي خلاص بنروح وماراح ترجعين الى هنا للأبد

بعد يلا لمي اغراضك كلهاااا

*

*

*

في فلة كينان

:يعني كيف راحت فهمني عقلي مو قادر يستوعب

كينان بألم :راحت ياعمتي يعني خلااااااص ماعاد حترجع لو شيصير

انا السبب انا اللي ضيعتها بيدي والسبب غبائي البنت كانت طول

هذي الفتره عندي وعلى عيني عمري ماشفت منها العيبه ...وتنهد
بقهر :آآآآه ياعمتي انا مقهورر مقهور من نفسي
وداد :وهي مو معقوله تهديك وتروح بهذي السهوله مهما كان اللي
سويته هذي يا انها ماتحك يا انها خايفه من هالزواج من اساسه
والاحسن انك تنساها مثل مانستك
كينان :انساها؟!؟! كيف ؟ أصلاً انا ما اقدر انساها حتى في
احلامي لان قلبي يحبهاااا يعشقهااا
نواف :وين سامي اقصد سديم رحت غرفتها وما شفتها؟؟
وداد :خلاص يانواف سديم رجعت بيتها
نواف :رجعت بيتها لبييه مو هي بتعيش معنا لبييه راحت بيتها انا
ابيها وكينان بعد يبيها صح
كينان حط ايده على راسه وقام عنهم :انا تعبانا ياود بليبيبيز
لاتخلين اي احد يدخل غرفتي ...وراح عنهم وهو يشيل رجوله
بالغصب
نواف :عمتي شفاه كينان؟؟
ود :تعبان حبيبي ,,يلا امشي نتغذا انا ويااالك
*
*
*
في المستشفى

:هذي زوجتي وهم يادكتور ه شدي
د/شدي:الله الست الحلووه دي زوجتك والله انكوو بتناسبوا بعض
كثير
ناظرتها وهم باستغراب منها ومن المكان اللي هم موجودين فيه
بشكل عام
د/شدي :ماتخافيش جوزك حكي لي كل حقه واول شي لازم ناخذك
على الغرفه اللي حجزها لك جوزك عشان نبدأ
وخلت الممرضه اللي معها تاخذ وهم الى غرفتها عشان تتفاهم مع
اسامه ع التفاصيل

مشيت وري الممرضه بممرات ذلك المستشفى وهي تحس بقلبها
يرجف تذكر قالت له طاعني من هناااا ورد عليها قومي قومي
بنروح وماراح ترجعين لهذا المكان لابد تذكر بعدها سلمت على ام
راشد وام يوسف وام فيصل ونور وشيماء ونوره لكن دانه ماشافتها
معهم في الصاله قالوا لها انها نايمه وبعدها ركبت معه السياره وما
نطق وبالاخير وصلها الى هنا >>ضايعه بالطوشه
وصلوا غرفتها اللي كانت عباره عن [غرفه بيضاء بجدار ابيض
واثاث ابيض]وسرير مستشفى ابيض عادي لكن
ليه تحس بأنه راح يكون سجنها المؤبد
خلتها الممرضه تنام ع السرير و غطتها وجت بتطلع لكنها سألتها
بخوف :هذا اي مستشفى
الممرضه :هذا مستشفى الطب النفسيوطلعت

ما اقدر اقول ان وهم انصدمت لان الصدمه قليله في حقها هذا الشي
اللي ماكانت متوقعته أبداًيرميها في هذا المكان بالذات آخر
مكان قطها فيه "الطب النفسي"يعني لهذي الدرجه مقتنع اني
مجنونه

(انا ابي اعرررف شنو مشكلتي اللي كل الرجال يكرهوووني)
طلعت السقف بوحده موحشه من هذا المكان اللي وصلت له

سمعت صوت صرير الباب وشافت ذلك الشاب الوسيم الذي وقع
على مذبحها وقع على دخولها لهذا المستشفى ماذا يريد منها بعد
ماذا يريد فهي تعبت من المفاجأت اللتي سوف تؤدي يوماً إلى موتها
أقترب منها بخطوات ثقيله تردد صداها في انحاء الغرفه خطوات
اراد بها ان يدوس على قلبه فما يشعر به الآن ليس بصالحه
وقف امامها بضيق وبحاجبيه المعقودين ونطق بصعوبه :جوالك
عندك اذا احتجتي أي شي دقي علي وتري هذاني احذرك لا تتصلين
بأحد غيري لا دانه اختي ولا غيرها انا صحيح مسحت رقمها وكل

الحمد لله بخير لا معك سديم صاحبة المحل يا هلا فيك
..... تسلمين حبيبتي هذا من ذوقك ايووه انا خلصت الموديل
اللي حقك وبعد ساعه راح ارسل العامله حقي تاخذ القياس وتوريك
الموديل على اساس لو ما عجبك نغيررره هههههه مشكورره
تسلمين مع السلامه ربي يحيك وقفلت السماعه
سديم :رنا بعد ساعه تروحين لمدام ليلي وتاخذين قياساتها واخذي
وحده من العاملات معك ومدت لها كرت وهي تقول : هذا عنوان
بيتها وهذي الورقه رسمت فيها الموديل وريها اياه طيب وسلمي لي
عليها

رنا :حاضر استاذه من عيوني

سديم :تسلم عيونك حبيبتي

*

*

*

:فيصل فصولي ياالله قووم ابي ارووح بيت اهلي
فيصل فتح عيونه ببطء وهو يقول بهمس عذب :اممم فديت اسمي
على ألسانك يصير حلووو
ابتسمت بخجل :اقول قوم بسك نوم تراني تأخرت عليهم
دق جواله والتفتت له شيماء :اووف أكيد هذي جوري متصله عليك
مدري شنو عاجبها فيك
قام من سريره وهو رافع حواجبه :لا والله شنو عاجبها فيني والله
نفس اللي عاجبك فيني
شيماء :هيببي لاتقارن هالبزر فيني وبعدين رد رد لا ترجع تموت
مثل هذاك الاسبوع
فيصل مسك جواله ورد :الووو
جوري بصوتها الطفولي :الووو فيصل ليبيبيه ساعه على ماترد
علي
فيصل :شسوي ياقلبي آآي (قرصته شيماء برجوله لما قال
ياقلبي) كنت نايم وجوالي سايلنت

كـينان بـغصه :ما أقدر انـسـاها يا عمـتي ما اقدر والله حاولت
لكن ما قدرت ذبحت نفسي بالشغل وسافرت لكني ما اقدر تدرين
اشوفها للحين في زوايا البيت شتيني اسوي اااااااه
وداد :كينان قطعت قلبي لا تقول هذا الكلام انت لو تطيعني وتتزوج
راح تنسى سديم واللي جابوا سديم بعد
كينان :لاااا عمتي ما ابي اتزوج اي احد غيرها
وداد :وسديم راحت تتوقف الدنيا يعني انا بس ابي اعرف ليه مصر
عليها هالقد مو هي بنت مثل كل البنات
كينان :لا عمتي سديم غير عنهم كلهم

*

*

*

في فلة ابو فيصل

ضحكت بفرح :يمه شفتي خلودي صار يمشي
ام فيصل :ايه يمه شفته اسم الله عليه سمي زوجي طالع قمررر
فديته
نوره مدت بوزها شبرين :مالت عليك وعلى ولدك وبين نوره اللي
وعدتيني فيها جايبه لي هالز عطوط
نور :وي بسم الله على ولدي لا تقولين عنه زعطوط يام لسان
نوره :لا والله انتي لو جايبه بنوته حلوه قمر مثلي مو احسن من
هذا البكاي
ام فيصل :ست نوره وري ماتسكتين اكرم لك كنه الموضوع بيدها
اصلا انا احمد ربي انها ماجابت بنت تطلع عليك ولا كان راحت
فيها وتصير ام لسان مثلك
دخلت براءه وعلى شفتها ابتسامه عذبه :سلام عليكم
وتقربت لنور وهي تقول :يمه ابوي في المجلس بيبيك وانا ابي
اشوف خلودي وحشني
نوره :يالعياره امس شايفته وكل يوم تشوفينه
براءه :اخوي وكيفي يام لسان

نور عطتها بوسه وحملت خالد على كتفها ومسكت براءه مع يدها
وهي تضحك على نورره : هو ألحين نايم بس ابوك اكييد راح
يصحيهياالله عن اذنكموراحت عنهم
نوره :يمه مو كأن نور طولت هنا معنا كيف رجليها راضي
أم فيصل :هذي أختك عقلها مدري شفیه هذا وانا أقول نور العاقله
الا تبي تطلع السننتين من عيونه اللي سافر وهدها وهي عروس
وهي حملت وولدت وحرمته من شوفتها الا بالطاعون لما يبيح
صوتنا انا وابوك وانش فوووق راسها بعدين ترضى تشوفه
وماردت له البيت بس عشان توريه انها تقدر تهده سننتين وترجع
كرامتها

نوره:يعني ألحين راح ترجع له !؟
أم فيصل :أيه اكييد وعقبالك ياملح هالبيت تتزوجين وافتك منك
نوره :بل بل كذا عيني عينك يمه تبين تفتكين مني ويفضى لك الجو
مع حبيب القلب بابي
رمتها امها بعلبة الكلينكس وهي تقول :نوروه يلي ماتستحين متى
تعقلين انتي ابي افهم

*

*

*

نهاية البارت الواحد والعشرين

يلا توقعاتكم الحلوووه لاني ماراح اسئل اليوم اترك المجال لكم
لو تكتبون شبيصير في القصة كلها خخخخ

في نقطه مهمه لازم اقولها (لا ابيح ولا احلل كل من نقل روايتي
بدون اضافة اسمي عليها يعني هذا المجهود انا اللي قاعده ابذله
واسمي من ابسط الحقوق اللي اطالب فيهاوشكراً)
قراءة ممتعه

تحياتي

أصل الغرور

ثانكس كلكم ع الردووود الحلووووه

ربي يعطيكم العالافيه يالغووالي

لاخلا ولا عدم

رواية عشقتك من جنونك /الكاتبة أصل الغرور

البارت الثاني والعشرين

أبعرف يا بحر وش اللي بس سويته !
أنا لا عمري جرحت أنسان ولا عمري بكيته !
أبسكت يا بحر وأمشي وأخلي ضيقتي فيني
أبسكت وأبتعد عنك وأدور من يواسيني
تصدق يا بحر إني توقعتك تشيل الهم
ولكني انصدمت أنك غرقت بدمعه من عيني

*

*

*

نظر الى بوابة المستشفى بعيون نادمه بضمير مؤنب
سنتين ظل على هذا الحال وهو انه يجلس في سيارته في مواقف
المستشفى لساعات طويله مايدري شنو ينتظر بس صار روتين
عنده انه يجي بعد دوامه يومياً
يتذكرها ويتذكر مواقفها معاه من اول مرره لما اتهمها بأنها يا جاية
تطر ولا حراميه وفشلها اا قدامهم كلهم والمررة الثانيه كانت في
المستشفى لما حاول سيف يقتلها ولما لحقه هو ورجع لقاها قلبه
المستشفى بصراخها غير انها مزعت المخده وكسرت الكاس
بالجدار باقوى ما عندها لبيبه ماحس وقتها بأنها ملااااااا تفوق كل
البشر بكل تصرف فيها حتى جنونهاا صار يعشقه تذكر اول
مقابله له مع عمها وسيف لما جو يوم ثاني من ملكته عليها تذكر لما
جا عمها بيضربها الكف وضمها هوو عشان يبعتها عنه كان
شعوره وقتها غيرر اول مرره يحس انه مسؤول عن شخص يعتبر
من املاكه احداث كثيرره ومواقف كثيرره لم تغب عن ذهنه
يتذكرها بكل تفاصيلها
حاس بالندم باللي سواه فيها ما عرف غلاها الا بعد مارماها في هذا
المكان هي الوحيده اللي خرجته من قوقته وألحين رجعت دخلته
بقوقه أكبر " قبل يتزوجها كان بارد مثل الثلج مافي اي شي يعصبه
وينرفزه بدرجه اولى لكن لما تزوجها أعصابه ماتتحرق الا عشانها
وما يعصب الا بسببها

حس انها ملت عليه حياته وغيرت نظامه العادي الممل صار يحس
بأنه رجال في احد يشاركه حياته لكن المشاكل اللي كانت تصير لها
ومعرفته بسالفة انها مو بنت سبب لها الكثير من العقد والاحباط
والقوقعه اللي دخلته فيها وهم ألحين انه صار "قليل الكلام هادئ
وحساس كأن اللي معه بالبيت بعالم وهو في عالم ثاني ...

نادم بس موقادر يرجعها له مرره ثانيه ولا قادر حتى يسأل عنها
خايف يسمع انها ماتت من القهر من سنتين خايف مايبيها تضيع منه
لكن

بعد اللي سواه ماله عين يشوفها ولا يحط عينه بعينها سنتين رامياها
هنا ماسمع لتوسلاتها ولا لدموعها الرقيقه
(انا مو مجنووووونه مو مجنووونه...)

تنهد بعمق وهو يقول :ياليت اقدر انسى صوتك وصورتك هذاك
اليوم واقدر انام ليله وحده من غير ما احاتيك ولا افكر فيك

*

*

*

:السلام عليكم

رد عليها ببتسامه :وعليكم السلام هلا بالحامل والمحمولأخذ
منها خلودي النائم وجلسه على رجوله
وجلست هي ع الصوفا وبجنبها براءه ماسكه يدها
وليد :نور ..

نور :ليبييه

وليد :ليبيتي بمكه ان شاء الله ,,بغيت اسألك كيف تبين أثاث الصاله
نور : امممم مدري انت اختار

وليد :لا هذي المره عليك انتي اختاري

نور :طيب جايب شي نشوفه ???

وليد :لا خلينا نروح بنفسنا نشووف

نور بتردد:نرووح!!

وليد تكلم بجديه هذي المرره :نور لمتى يعني بنتظر ابي احس اني
متزوج وعندي عايله ,,يعني يرضيك ولدي يكبر وانا بعيد عنه هذا
انا صبرت سنتين مثل ما طلبتي وتحملت بعدك بس اشووف السالفه
مطووله غير انك تعامليني كشخص غريب لدرجة تخافين تطلعين
معااي ليبييه انا مو زوجك يعني

وقفت وعطته ظهرها وقالت بغموض صعقه :الانتظار صعب

صح بس وش رأيك اني با اقول لك اني ما ابيك وانتظر ورقة

طلاقي منك ,,كنت ابي اخليك تحس بالسنتين اللي عيشتي فيهم اول شي وبعدين كنت ابي احسسك بالحب من طرف واحد وألحين انا واثقه من حبك لي وجى الوقت اللي ارجع فيه جزء من كرامتي

*

*

*

في فلة ابو يوسف

5:57 مساءً

دانوووه قومي بسرعه ,,ألحين انا مخليه فيصل يقعد من نومه ومستعجلته بس عشان اجي هنا من بدري وانتي لسي قاعده بفراشك دانه :مالي خلق اسوي شي شيماء :الليله عندنا حفلة شوي قومي تجهزي وغيري هالبيجاما اللي عليك

دانه انزلت دمعه ساخنه من عيونها وهي تقول :تدرين حفلات الشوي تذكرني بووهم لما دخلت بيتنا اول مرره شيماء :خلاص دانوووه يعني لازم تذكرينها في كل شي قولي الله يوفقها في دراستها وترجع لنا سالمه يارب دانه :هذي بنت عمنا وانا ما قدر انساها وبعدين انتي مصدقه انها مسافره تدرس

دامها مسافره ليه حاله كذا (تقصد اسامه) انتي تشوفينه كأنه اكبر من عمره بعشر سنوات ,,ودامها مسافره لبيه ماتتصل فينا ولية ماتنزل لنا في الاجازات ,,تلاقينه ذبحها وساكت مايبي يتكلم شيماء :دانه وش هالكلام هذا مهما كان اخوووك وانا ماارضى عليه

صرخت دانه بعصبيه :وهذيك مهما كان بنت عمنا لبييه منتي مصدقتني

شيماء :مصدقتك بس سكتي لحد يسمعنا حنا مالنا خص في هذا الموضوع سمعتي

دانه :انا لازم اقول لاسامه يمكن لما يعرف انها بنت عمنا يرجعها هنا

شيماء :بعد سالفه هواشك انتي معاه ما اظن حتى انه يبي يتناقش معاك

دانه :لييه انا اللي انصفت كف ولا هوو !؟؟!

شيماء:ألسانك ماقصر اصلا انا استغربت انه قاعد يسمعك للنهايه

دانه :لأني على حق فأكيد راح يسمع

شيماء:طيب قومي قومي خلاص وانسي الموضوع

دانه :ما ابي اقووم قلت لك مالي خالق ,, ,, ,, ,, علت على درجة

التكليف و غطت نفسها

اما شيماء طلعت من الغرفه بعد ماتعبت منها ليدخل مكانها شخص

آخر

هز كتفها اللي مغطيته كله مع وجهها باللحاف

اما هي صرخت بطفش وهي تفتح وجهها :خلاص شيموو اقولك

مالي خلق لا اغير ولا ابدل ولاانزل ح.....

انقطعت كلماتها بحرج لما شافت الشخص اللي قدامها

قال بيتسامه :عادي حلوه حتى بالبيجاما بس المشكله اني اغار انهم

يشوفونك كذا

دانه بحيا :احم احم ,, طلال انت كيف صعدت هنا

طلال :عادي قلت لعمي وهو وافق خصوصاً انتي موب راضيه

تردين ع اتصالاتيمسك يدها وهو يقول :والحين قولي لي

شفيك ليه مالك خلق ؟

دانه وجهها حمر من الخجل :امم طلال والله شكلي يخوف لبيه

صعدت فووق كان قلت لهم ينادوني

طلال :مو هذا موضوعنا وبعدين انا شايفك قمرر ولو قلت لهم

ينادونك بيقولون لي نايمه والحين قولي لي شفيك

اعتدلت بجلستها وهي تقول بدموع حبيسه :اشتقت لها اشتقت

لسوالفنا مع بعض لهواشنا لمداعباتنا ..سنتين انحرمت منها ومو

قادره اصبر اكثر فاقدتهااا كثيرصحيح الفتره اللي عرفتها فيها
مو كثيره بس مدري احس انها كانت قريبه مني ووالايد
نزلت دموعها فجأه لانها كانت تتكلم بغصه ونزلت راسها تخفيهم
لف يده حول راسها وخلاه يستقر على صدره
بدت شهقاتها تعلقى المكان وهو يقول بهمس :في ناس بصماتهم تبقى
في حياتنا حتى لو عاشرناهم يوم واحد بس وفي ناس حبهم انولد
فطره كذا فجأه نشوف انفسنا تعلقنا فيهم
واكمل بمداعبه ليخفف عنها :كأني غررت من وهم هذي صايره
شريكي في كل شي ههههه

*
*
*

نرجع لنور والوليد "

وقف وراها و عيونه شوي تنفجر من الغضب واعصابه
محرر روقه ووصلت درجة حرارتها للمليون
جا بيصرخ فيها يمنعها تكمل كلامها الجارح والساالم
لكنها لفت له وهي تقول :هذي كانت خطتي قبل لكني اكتشفت ان
هذا طبع غير عن طبعي وانا ما اقدر اتصنع شي انا مو قدده يكفيني
السننتين اللي ابتعدت فيها عنك يكفيني انتظر نهاية كل شهر عشان
بس اشوفك واطل طول الشهر بس اناظر صورتك يمكن اخفف من
شوقي لك لكني اكتشف بالنهايه بالعكس انا قاعده ازيد شوقي لك
اكتر واكثر

ضمته بحب وهي تقول بنعومه :اشتقت لك هذي الكلمه اللي كل ما
اشوفك ودي اقولها لك وألحين اظن جا الوقت المناسب اني انطقها
بحرريه

وليد لازال تأثير الصدمه الاولى مآثر عليه كيف بالصدمه الثانيه
وهي ان نور واخيراً رجعت لأحضانها

اللي كانت تجيها ,,اروى عاشت قصة وهم بتفاصيلها واللي وصلت له بالنهايه ان سيف ما اعتدى على وهم ولا شي لانه كان في حالة سكر (سكران)ومو حاس بشي عشان كذا حتى ما يذكر انه دخل غرفتها بالأساس ,,الشي الثاني انه صحيح حاول يعتدي عليها لكنه فقد الوعي بعدها وهي سألت وهم اسئله تخص الحادته واستنتجت من اجابات وهم انه مالمسها >>سوالف حريم خيرين بهذي الشغلات

بس هذي مجرد توقعات ولازمهم اثبات
عشان كذا اقترحت اروي انها تعرضها على صديقتها المقربه شوق
لأنها تعرف بهذي المواضيع اكثر وعشان يحافظوا على السريه)
وهم بيتسامه:الا اروي اثق فيها اكثر من نفسي

اروى :تسلمين ياقلبي

وهم بتردد :اروى دقي على دانه ابي اسمع صوتها اشتقت لها
اروى :المسكينه بتغير رقمها والسبب انتي كل يوم داقه عليها
وساكته كذك معجب هههه

وهم :شسوي اشتقت لها وابي اصبر نفسي شوووي

اروى :طيب كلميها

وهم :ما اقدررر

أروى :عشان زوجك يعني ؟

وهم :وعشاني بعد شقووول لها ما اقدر ما اقدر

أروى :طيب عندي لك بشااره ؟

وهم :شنووو !!!

أروى :استأذنت مدير المستشفى في انا نطلع اي مكان انتي تحبين

لمدة ساعه على مسؤوليتي

نطت وهم بفرح :صبح بطلع من هنا وبشوف الدنيا متى؟؟

أروى :ايوووه صبح ,,بكره ان شاء الله بعد صلاة العشاء راح نطلع

بس وين تبين تروحين؟؟

وهم بغموض :بكره راح تعرفين

*

*

*

في البحرين
في فلة كينان /

:السلام عليكم ...

لقى السلام وتوجه الى مكتبه بسررعه

.....:شفيه كينان كأنه تعباناان ؟

وداد :تعرفين ضغط الشغل وكذا

.....:مايشوف شر الغالي المهم شقلتي ؟تقدرين تخلين بنتي عندك

يومين ثلاثه او بالكثير اسبوع

وداد :ولو ياندى غرام بنتي بس المسكينه لبييه ماتاخدينها معك تغير

جو في جده

ندى :تسلمين ياختي بس شسوي تقول عندها جامعه وما تبي تسافر

وبعدين ملت من جده من كثر ماتروحها

(ندى عمه كينان الكبيره وماخذه سفيرر وماعندها الا بنت وحده

اسمها غرام وهي بنتها المدله)

وداد :خلاص بنتك في الحفظ والصوون لا تحاتين ..ومتى طيارتكم

؟

ندى :الساعه 11 الليله

وداد :تروحين وترجعين بالسلامه ...الا وينها غرام ألحين ؟

ندى :تجهز أغراضها بس وراح تجي مع السايق بعدين

*

*

*

في فلة ابو يوسف

9:35 مساءً

أجتمعوا كلهم بالحديقه

واختلطت سواالفهم بضحكاتهم الرنااانه

اتاها صوت قوي حاد :خيرر شفيك تبكينوبعدين منوو قاعده
تكلمين

سمعت صوت انقطاع الخط ونزلت الجوال من يدها بيأس
ناظرت فيه بحتقاار وهي تسأله للمره المليون :أسااااااهم وين وهم
؟؟

أسامه بعصبيه :دانه هذا السؤال بالذات ما ابي اسمعه فاااااهمه
....وجا بيروح عنها

لكنها

تمسكت بيده بقوووه وهي تقول باندفاع :اسااااهم وهم مو بنت
شووارع مثل ما انت تظن ولا تفكر انها دخيله علينا لان اللي
ماتعرفه ان {وهم بنت عمنا} سنتين وانا سااااااااااااااااااااااااااااا
الموضوع لاني كنت شااا
نطق بستنكار قوووي :بنت عمنا اي عم انتي شتخرربطين؟؟
دانه :تذكر قبل سنتين لما رحنا الشاليه كنا في الفجر وقتها انا ووهم
قلت لها بروح الحمام وبجيب لنا شي ناكله رجعت لقييت عمي خالد
معا

سمعتها وشفتها تبكيكانت تبكي لانه رمااااااااااااااااااااااااااااا
كانت تبكي لانه نسبها الى اسم غير اسمه عشان كذا حنا ملاحظنا
تدري شررد على دموعها ,,قال لها مو لازم حد يعرف اني
ابووك

اساااهم الصدمه نزلت عليه كاللهب بحرارته
تذكر هذالك اليوم لما رجعت وفرغت بكاءها في الحمام ظلت
سااا
حينها رده على دموووعها

جلست ع السرير وهي تقول بغصه وكأنها تكلم نفسها:انحرمت منه
13سنة انحرمت من كلمة يبه مثل مانحرمت من كلمة يمه وانا
صغيره خلاني اعتبره ميت وهو عاليش رمانى عند ناس غريبين

دانه مسحت دموها بقهر منه :مو انت عطيتني مجال اقوولك
،،،اسالامه انت لازم ترجعها خلاص يكفيها السننتين اللي مررت
ويكفيها سنين العذاب اللي عاشتهم

*

*

*

في فلة كينان

10:9 مساءً

حطت رجل على رجل لتكشف عن ساقها العاريتين وهي تقول
بدلع :خالتي ابي غرررفه ألونها زاهيه ما ابي هذيك اللي تلوع
الجيد

وداد بنرفزه :طيب طيب بشووف لك غرفه ثانيه
دخل كينان اللي قال بجمود :عمتي تعالي ابيك شوووي
وداد :اوكي

#

جلس على الصوفا ينتظرها ودقايق بس وجت وداد
قال بعصبيه مكتوممه :عمتي هذي شتسوي هنا !؟؟!
وداد :كينان قصر حسك ماله داعي البننت تسمع
كينان :شلي جالابها هنا يعني انا ما اخلص منها اوووف
وداد :شتسووي عمتك ندى راح تسافر نخليها بروحها يعني
...خلاص كينان تحملها كم يووم عشاني
تنهد بقهر :طيب كم يووم راح تجلس هنا
وداد :تقريباً اسبوووع
كينان :ود ابيك تقولين لها مو معنى انها تتكشف علي تلبس لبسها
الماصخ هذا قولي لها ما ابي اشوووف بلايز حفرر ولا فساتين
لنص الفخد وغيررره وأظنك فهمتي علي
وداد :خلاص اقوول لها بس لاتزعل
كينان :اوكي اجل انا بقووم انام تصبحين على خير

وداد :وانت من اهله حبيبي

*

*

*

بعد مرور 3 ساعات تقريباً

1:5 صباحاً

تسللت الى غرفته ببطء شديد وفتحت غرفته بمهااره
ابتسمت بداخلها وهي تشوفه غاط بنووم عميق والضوء خافت
مرره

زاحت اللحاف شووي بحذر وانسدحت بجانبه
"تحبه وما تقدر تقاوم حبها له كفااايه انها ظلت تلاحقه يومياً طول
السننتين اللي طافت بس هو ماعبرها وألحين الفرصه جاتها وماتبي
تضيعها من يدها "

(غرام عمرها 18 سنه بنت تعودت تاخذ اي شي تبيه وحاطه
عيونها عليه لو بالغصب دلوووعه وواليد لانها وحيدة امها
وابوووها شعرها لنص ظهرها مو طوويله وتميل للقصر اكثر فيها
انووته طاغيه)

حس بشي لاصق فيه ما كان يسمع الا صوت عقارب الساعه
المعلقه ع الجدار وانفاالسه و و
لحظه

كتم نفسه شوووي
ليسمع صوت انفاس خالفته غير انفاسه
(كينان انت ماتزوجت سددم لسي لانها خلااااص ماتبيكاجل
هذي منووو معقوله نوالف)
علا على الضوء اللي جنبه أكثر شي
لتصدم عينيه بما يرى
صرخ فيها بفرع بعد ماقام من السرير بسررعه :انتي شلي جابك
هنا

تكلمت بثقه ودلع وكأن الموضوع تكت ايزي :رجوولي وقلبي هم
اللي جابوني

صرخ فيها بعصبيه اكبر :انا ناقصني مره مره مثلك قومي طلعي
بره مره ثانيه

غرام :لا تقول مره مره انا احبك من صجي وبعدين عاتي انا ما
سويت شي غلط عشان كل هالعصبيه فديتك

كينان :يارب ألهمني الصبر غرام عيب عيب اللي قاعده
تسووينه عيب يارب استغفررك

غرام :حبي لك صار عيب ألحين هذا كلام تقوله

كينان :غرام انتي بنت صغيره وتستاهلين كل خير بس انا ما
اناسبك ولا انتي تناسبيني

غرام :كينان انا كلي لك لاتقوول هذا الكلام انا ما ابي احد
غيررك

صرخ فيها بقووه وهو معطيها ظهره :خلااااص فصختي الحياا
انتى ماتستحين كذا تقولين هذا الكلام بكل اريحيه والحين قومي
طلعي بره مره

وقفت وراه وهو مو منتبه لها ولخبطت شعرها وفتحت بعض من
ازاير قميصها وصرخت بصوت عالي :خالتي
لحقي علي خالتي ود لحققي علي ...بعد عني حرام عليك
لف لها مصدووم وصرخ فيها بعصبيه :انتى يالمجنونه شقاعده
تسووين

دزها بقووه عشان تسكت لانها بتكون فضحت نفسها قبل تفضحه
طاحت على السرير بقووه لكنها لازالت تكمل سيل كذبتها
جت وداد بسررعه وهي مفزوعه وانصدمت من اللي شافته
نطقت بستنكار حقيقي :كينان!!!!

انفاسه كانت سريعه مرره وايده ماسكه يد غرام عشان يقوم
الحقيره غرام من سريره اللي ملته من عطرهااا وبدء يحس
بالاختنااق

غرام من شافتها ابتسمت بخبث وبعدها سوت نفسها تبكي :لحقي
علي ياخالتي شووفي ولد اخووك المحتررم شيبى يس -

قاطعتها بصرخه :بس سكتي ما ابي اسمع صوووتكوانت
ياكينان هذي تربيتي فيك
ناظر فيها بحده وقال :انتي مصدقه كلالاااام هالحقيرره لبيه هذي
غرفة مين بالاساس ومنو اللي جاي للثاني
غرام بتبرير :انا كنت ابي اسأله اذا كان عنده بندوول لانو راسي
كان مصدع
صرخ فيها كينان :لا تكذبيين دام تبين بندول كان رحتي لعمتي مو
جيتي لي انا في مثل هذا الوقت فاكرتني صيدليهوجه كلامه
لود :شوفي هذي المراهقه التافهه مالها قعده معي في مكان واحد
وعشان انها بنت هذي المرره انا اللي راح اطلع بس خلها تستفيد
من اللي سوته اليوم لانوو مو كل الناس كيناااانواخذ
ملابسه وطلع

مسكتها وداد مع شعرها وقالت وهي ترص على سنونها :سمعي
اللي صار هذا مالازم يتكرر واضح مرره انو انتي اللي راميه
نفسك عليه وزين ان الولد محترم ويخالف ربه ولا كان ضعتي
واهلك مارحمووك وطلعه من هالبيت بدون شوووري ماافيه
ودلعك في بيت ابووك انسيه هناا لان مو ناقصني مشاااكل فالااهمه

*
*
*

في فلة ابو يوسف
السبت

4:14 مساءً

:السلاام عليكم لو سمحتي بغيت الانسه دانه
الخادمه :اوكي ألحين في يجي
نزلت عباتها من عليها واخذت ترتب شعرها بنعوومه
ناظرت بالصالون اللي جالس فيه

و أنت الهوى و ادفاً حنان
تلقى معاك روعي الأمان
ياحلى بشر في دنيتي
أو عدني عني ما تغيب
تبقى هنا جنبي قريب
محتاج أنا مثلك حبيب
يفهم عيوني و ضحكتي

وحدك أبيتك و الله أبيتك أبيتك
بسنتك تطمني عليك
ما بي احد يشغل عينيك أموت أنا من غيرتي
فيك أنت حلمي من زمان
و أنت الهوى و ادفى حنان
تلقى معاك روعي الأمان
ياحلى بشر في دنيتي

خذني معاك يا حلى ملاك
خلني انا احيا بغلاك
حياتي من دونك دونك هلاك
وحدك حبيبي و جنيتي
فيك انت حلمي من زمان
و انت الهوى و ادفى حنان
تلقى معاك روعي الأمان
ياحلى بشر في دنيتي

او عدني عني ما تغيب
تبقى هنا جنبي قريب
محتاج انا مثلك حبيب
يفهم عيوني و ضحكتي

شافها سكتت بمعنى انها خلصت ... عمره ماسمع هذي الاغنيه بس
ألحين لما سمعها تأثر بكلماتها ووالجد حسها نابعه من قلبها كأن
تحكي اللي بداخلها هذا غير صوتها اللي تقول مو حلوو
اعتدل بجلسته وباسها بجبينها وبعدها ضمها لصدره هو يقول :انا
او عدك بس انتي بعد و عديني
همست له بحب :اوو عدك

*

*

*

نطق بصدمه قويه :وهم
دخلت في هذا الوقت دانه واستغربت نظرات اسالامه المصدومه
لكن صدمتها ما كانت اقل من صدمته لما شافت البنت الجالسه
واللي كان وجهها احمر احمر بدرجه اولى من نظرات الاثنين ومن
الحررج اللي حاسه فيه
جبينها بدء يتصبب عرق ومو فاهمه اي شي من اللي قاعد يصير
نطقت بهمس وهي منزله بصرها :لو سمحتي ممك - ن عب - آتي
شك لي غلط - انه بالعنوان
تقربت منها دانه وهي تمشي ببطء وسألتها بهمس مماثل :انتني منوو
؟؟

:انا سديم من مركز رتاج للازياء انتي طلبتي من رنا تجيك
نطق الاخر بستنكار :سديم !!
دانه سحبت اسالامه معها خارج الصالون
وقالت بهدوء :اسالامه هذي مو وهم صحيح تشبه لها لكن ترى في
فرررق واول شي الصوووت وثاني شي مدري شقوول لك بس وهم
غبيير

اسامه :تشبه لها كثير معقوله تقرب لها
دانه :روح اسأل عمي هو اللي يعرف يجاوبك هذي المرة وبعدين
شفيك يخلق من الشبه اربعين عادي يعني

اسامه :خلااص خلاص انتي روجي للبننت الحين شكلها خافت

#

#

دخلت دانه ورسمت على شفتها ابتسامه (ترقيع)

:ياهلا والله انا اسفه على اللي صار

سديم :لا عادي حصل خيرر

دانه :انتي جايبه من مركز رتاج ..اجل وين رنا ؟؟

سديم :رنا اليوم اخذت اجازته صار عندها ظرف طارئ عشان كذا

تقدرين تقولين لي كيف الموديل اللي تبينه

دانه بتردد :مدري بس رنا تعرف في هذا الموضوع اكثر يعني اهي

فاهمتني وفاهمه ذوقي

سديم :لا تخافين انا مصممة الازياء في المركز وهو لي ومستعده

اختار لك الموديل على ذوقي اذا يعجبك

دانه بحرج :اووووه آآآسفه انتي مصممة الازياء وصاحبة المركز

ماتوقعنك صغيررره وبهذا العمر

سديم :لا عادي ماله داعي تتأسفين تصير لي دايم ههههه

دانه :بجد تصاميمك روووعه انتي فناااااااانه

سديم بحيااا :تسلمين يا عمرري هذا من ذوقك

*

*

*

في المستشفى

ضمتها بفرح :الف الف مبررووووك يا حياتي اخيررا انكشفت

الحقيقه ورجعتي مثل ما انولدتني مثل ماتقولين ههههه

ضحكت بفرح ودموع غير مصدقه :الحمد لله يارب الحمد لله انه ما

اقدر يلمسني بالحررام انا ألحين حالسه اني بطير من الفرحة مو

مصدقه

أروى :ربي عوضك خير ياوهم هذا ثمن صبرك ألحين تقدرين

ترجعين لزوجك وانتي رافعه راسك فوق ألحين مايقدر حتى يهينك

بكلمه وحده تمس شرفك وتقديرين تاخذين حقك منه بكل ثقته
.....وبهذة المناسبة الساره وين ناويه تروحين بالساعه اللي
مسموح لنا فيها وين راح تعزميني ???
وهم بعيون سارحه :في بيت ابــــوي.....

نهاية البارت 22

توقعاتكم

- 1/غرام هل ستوصل الى مرادها في انها تجيب راس كينان ؟
- 2/وهم بتقدر توصل الى ابوها ولا في شي بيمنعها ؟

المتابعين الحلوين هذا الاسبوع ماراح اقدر انزل الاهذا البارت
لانوو عندي شوية ظروف تمنعني فا ارجوو انكم تعذروني

البارت القادم راح يكون السبت الجاي باذن الله

تحياتي "أصل الغرور

رواية عشقتك من جنونك /الكاتبة أصل الغرور
البارت الثالث والعشرين

مع كل هذا نستنى وختنتي والمشكله ياناس أنها سرقتني

أم فيصل بملل :راح نرتاح من ألسانك وحننتك ع الأقل
شهقت نووره بصدمة
:السلام عليكم

أم فيصل ونوره :وعليكم السلام
باست راس ام فيصل وهي تقول :شلونك خالتي؟؟
أم فيصل :هلا والله ببنتي شلونك يالغاليه
شيماء :الحمد لله بخير ياخالتي
نوره :الله جابك انقذيني من مااااما
أم فيصل :شكلي ماكلتك يالمخبوليه
شيماء: هههههههههههه

نوره :يمه مدري شففيه مزاجك اليوم!!
أم فيصل :وانا مدري شففيه عقلك اليوم
نوره قامت بسرعة :مع السلامه ,،الهروب الى الحديقة واللعب
بالماء انسب حل للترويح عن النفس
شيماء: هههههههه شفيك قلبه عربي مرره
نوره :متأثره ماعلي شرهه يلااا سيوووو
*

*

*

في فلة كينان

بنفس الوقت

نزل بحقيبتة بسرعه وهو يقفل ازاريه بنشغال
شافته نزل وبيده شنطة قلبها انقبض بقووه
وقفت في وجهه وهي تسأله :وين رااايح؟؟
رفع عيونه وناظرها بستنكار:وانتي شدخلك بالله اصلاً لك عين
تشوفيني ولا تكلميني بعد اللي سويتيه امبارح
غرام :وانا شسويت يعني عشاني طاوكت قلبي صرت غلطانه
ناظر فيها بقووه :بعدي عن طريقي أحسن لك لاني ما ابي اقوول ان
عمتي ماربتك صح ولا ان ابوك غلط لما عطاك الضوء الاخضر
لكل شي ,,روحي تعلمي الصبح من الغلط وبعدين كلميني

زاحها عن طريقه ومشى
لكنها وقفت له مره ثانيه بالمرصاد وهي تفتح يديها تمنعه يمر
غرام :ليبيبييه تبي تروح ابقى هنا واوعدك اني ماسوي شي غلط
بس الله يخليك تم هنا ع الاقل عيني تشبع من شوفتك
كينان بعصبيه منها :غرام ااااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا ااا
احبك ما احبك فهمتي
غرام بيكي :وانا احبك لبيبيه تحرمني منك لبيبيه؟؟
كينان :غرام انتي ألف من يتمنناك ليه معلقة مصيرك علي انا ما
انفع لك

غرام :وانا من هالألف ما ابي غبيير وااااا احد ما ابيك الا انت
تدخلت ود هالحظه :غررام ,,كينان رايح يدور نصفه الثاني اللي
فقدته من سنتين ومستحيل ألحين بعد ما عرف مكانها يتراجع
انتي كنتي مجرد أخته الصغيرره اللي يوودها وما كان المفروض
مشاعرك تطور الى اكثر من كذا
كينان :غرام اوعدك لو مالقيت قلبي اللي فقدته راح ارجع لك
..... وطلع تاركهم

جلست ع الارض وهي تصيح بألم :خالتي لبيبييه خليتيه يروح انا
ابييه حبي له مو بيدي والله مو بيدي
وداد :مسحي دموعك ياغرام لانوو حب كينان لسديم أكبر من حبك
له
*
*
*

مسكت يدها بتردد :وهم خalina نرجع الله يخليبيك
وهم بأصرار :لا ..دام وصلت لهننا مستحيل اترجع انا كنت انتظر
هذا اليوم من زمان ارجووك اروي انتي خليك هنا في السياره وانا
راح انزل برووحي
أروي :مدري اخالاف اتركك بروحك
وهم :لا تخافين انا جايه بيت ابووي انتي انتظريني ربع ساعه
بالكثير ماراح اطول اوكي ...ونزلت من السياره

تقدمت من البوابه بثقه مهزوزه بثقه متصنعه
ودقت الجرس بيد مرتجفه ضمتهها بسرعه
بعد دقائق انفتح الباب
شافت قبالها الخادمه عشان كذا اول شي سوته انها فتحت وجهها
عشان الخادمه تعررفها بما انها شايفتها قبل
وهم :السلاالم
الخادمه :اوووه مدام اسامه اهلاً
وهم :ايويه ماما موجوده
الخادمه :لاماما مافي موجود بس نووره في موجود فوق
حمدت ربها بداخلها وهي تسأل :طيب بابا ابو فيصل موجود؟؟
الخادمه :بابا خالد في موجود
وهم :ناايم
الخادمه :لا في مكتب
وهم :طيب خذيني له
هزت راسها وهي تبتسم ومشت
ومشت وراها وهم اللي كانت تحس بأن قلبها يرجف وكل عضو
في جسدها النحيف يررجف بشده
(ياترى هذي المره كيف بيكون لقاءها فيه)
نفس التوتر والنكران اللي قبل سنتين ولا في شي تغير؟؟كانت هذي
الاسئله اللي تدور في بالها
وصلوو لعند مكتبه ومشت الخادمه بعد ما قالت لها وهم خلااص
مايحتاج تقوله انها موجوده
وقفت امام الباب لعدة دقائق وهي تهدأ دقات قلبها السريعه وانفاسها
المطربه
دقت الباب بهدوء ودخلت بهدوء آخر لما سمعته يقول :تفضل
دخلت بهدوء معاكس لها ووقفت امام المكتب وهو لازال منشغل
بالأوراق اللي بيده
وأخيراً رفع عينيه لتصدم بأخر انساانه توقع ان يراها فمئذ سنتين لم
يراها والآن هكذا وفجأه شلت لسانه عن الكلام

واخيرا ا نطق بصدمه :انتي
قالت بقوووه :بنتك وهم
قام من مكتبه بسرعه وهو يقول :انتي متى رجعتي من السفر؟!
ضحكت بستهزاء على حالها وهي ترد :انا لسة مسافره وبعدي ما
ارجع بس عطوني ساعه وحده اسوي فيها اللي ابي ولقيت انسب
مكان اروحه اني ازورك ,, عسى عجبك المفاجأه بيه
ابو فيصل بستغراب من كلامها :انتي شتقولين مو فاهم شي
وهم :بيه انا بطلب منك طلب واحد بس ما ابي غيره
ابو فيصل :شنووو ؟
وهم بغصه :حسني لمره وحده بس اني بنتك وطلعني من السجن
اللي انا فيه
ابو فيصل :مو فاهم لبييه كلامك اليوم كله الغالاز وضحي اكثر
وهم :أسأل ولد اخوك وين راميني اللي يقول انه مسفرنيوإذا
انت صبح ابوو وماتبي تخسرنى في آخر محاوله لك طلعتني من
المكان اللي انا فيه عارفه تكرهني وكل شيء وودك ماتشوفني
بحياتك للأبد بس ذنبي برقبتك بيه لاني ماراح اسامحك طول عمري
بيه

ابو فيصل :وهم فهميني وين مكانك هذاا..... وهم
لكنها تركت له المكان وماردت ع سؤاله

*

*

*

في فلة ابو يوسف

9:18 مساءً

انسدحت على بطنها وهي تسمع صوت جوالها يدق بنغمة طلال

(عسى مايوحشك غالي ...)

تنهدت وهي ترد :الووووو

طلال :هلا بحبيبة طلال ارحبووو

دانه ببتسامه :هلا فيك زوود
طلال :أخبارك اليوم
دانه :نفس أمس ماتغير شي انت شلونك
طلال :لوني ازرق وبعدين انتي اللي مو راضيه تغيرينه
دانه :يمكن
طلال :موب يمكن الا أكيببيبيد
دانه :طلال انا عارفه اني تعبتك معي بس انا تعبائه واحس ان
مزاجي دايم متعكر
طلال تنهد وهو يقول :انتي تعبتني قلبي بس معلش مستعد أتحمل
لاخر نفس فيني
دانه حركت خصله من شعرها بخجل :طلال مدري شلون اجازيك
على اللي سويته لي
طلال :خلاص عازمك بكره ع الغذاء في المطعم اذا وافقتي تجيبين
راح اكون راضي
دانه بمداعبه :نوو ما اقدر تعررف انا ما اطلع مع اي احد ولازم
مرة ثانيه تستأذن بابا وتعزمني قبل شهر عشان اشووف جدول
مواعيدي تعرفني مرره بيزي
طلال :لا والله حلفي انتي بس قالت اعزمها من شهر وبعد مرره
بيزي
دانه :ههههه خلاص موافقه شفيك كنت امزح معك
طلال :دام سمعت ضحكك خلاص بقبل بمزحك الثقيل طينه خنخ

*

*

*

في فلة ابو فيصل

11:5 مساءً

:خير عمي جايبني في هذا الوقت؟؟

فاجأه بسؤاله :بنتي وين ياااا أسامه؟؟!!

أسامه ناظره بستهزاء وهو يرد عليه :بنتك ؟؟؟!! ألحين عرفت انها
بنتك ياعمي بعد مارميتها عند ناس غيرنا ونسبتها لعائله غيرنا
وحتى اسمك ما عطيتها ايااه كل هذا وتقول بعد بنتك
أبو فيصل :انت ماتعررف الظروف اللي انا عشتها ولا تعرف عن
السبب اللي خلاني آخذ امها المهم هذا مو موضوعنا ألحين وقولي
وين بنتي ؟؟ اللي تقول انك سرتها
أسامه :بتفهمني ياعمي انها صارت تهملك بتفهمني انها غاليبه عليك
وعرفت قيمتها ألحين

صرخ فيه بعصبيه :أسااااهه تكلم وبيين بنتي ؟؟؟؟؟

أسامه :في المستشفى

نطق بصدمه :في المستشفى لبيبيه هي مريضه فيهاا شي

أسامه بتوضيح أكثر :في مستشفى الامراض النفسيه

مسكه من ياقة ثوبه بعصبيه :ليبيبيبيه لبيبيبيه بنتي في مثل هذا

المكان تكلم

ليبيه راميهها هناك بنتي شفيهاا عشان تدخل مثل هذا المكان

أسامه نزل راسه :يمكن المكان اللي انا راميهها فيه ياعمي ارحم من

المكان اللي انت راميهها فيه ,,تعرف العائله اللي انت قطيتها عندهم

عذبوها وشغلوها خادمه عندهم هذا غير الابوو السكير اللي كان

يعرضها على أصحابه ولا ولده قصة ثانيه أغتصبهااااا اغتصبها

ياعمي..... تدري لما تزوجتها اكتشفت انها لازالت تبلل ملابسها

وهي بهذا العمر خصوصاً لو حاولت اقرب منها

جلس ع الصوفا بأنهاار حااد وكأن الكلام نزل عليه مثل

الصاااعقه

حط يده ع راسه بتعب وهو يرد :بنتي مالازم تقعد في هذاك المكان

أكثر من كذا انا راح اطلعها بس عطني اسم دكتورتها وتاريخ

دخولها للمستشفى

وحساب هذيك العائله راح يكون عسير

أسامه :لاتخاف ياعمي انا لما عرفت الموضوع قلت لازم انتقم

منهم واحد واحد وكاهوو اولهم محبوس في السجن بتهمة مخدرات

أبو فيصل :تقصد سيف الحقيبير

أسامه :اييووه ,,,,ع العموم ياعمي انا راح اطلع وهم بنفسي
مايحتاج تروح انت
ابو فيصل :لا انا ابي أطلعها بنفسي هذي آخر محاوله لي عشان
اكفر عن اللي سويته فيها ومالي اخسرررها للأبد هذي مهما يكون
بنتي من لحمي ودمي
*
*
*

صباح اليوم الثاني
9:00 صباحاً

سديم :سمعي يارشا هذي الطبقة المخمليه خليه اقل شووي لانها
منقله الفستان مررره والاكسسوار اللي عند الخصر خليه ذهبي
موب فضي اوكي
رشا: اللي تامررين فيه
سديم :وين رنا أجل؟؟
رشا :في الغرفة الثانيه تبين اناديها لك
سديم :اييوه خليه تجيني بسررعه
رشا:اووك

جلست سديم ورا المكتب
ودخلت بعدها رنا وهي تقول :أمريني
سديم :مايأمر عليك ظالم بغيت اسألك عن الفواتير اللي حق هذا
الاسبوع بغيت اطلع عليهم
رنا :اييووه حطيت لك كل الفواتير بالدرج الاول آآسفه ماخبرتك
نسيت

سديم :لا عادي مو مشكلهخلاص تقدرين تشوفين شغلك ثانكس
طلعت رنا وسديم فتحت الدرج وطلعت من الفواتير
وصارت تشيك عليهم بتدقيق لما وصلت لاسم
دانه اللي صدمها
قرته فووق العشر مرات
(دانه راشد يوسف ال)

تذكرت امها قبل لاتموت قالت لها ابوك اسمه
كيف نست هذا الموووضوع وكيف مانتهت من قبل

*

*

*

في المستشفى

بنفس التوقيت

دخلت عليها بسرعه وهي تلهث :وووهم لحقي منو جالك

كالعاده كانت واقفه وتناظر الشباك بسررحان

ردت حتى من غير تلف وجهها لها :منوو؟

اقتربت منها ببطء وهي تقول :ابووووك

شكولو زيارتك له الامس جابت نتيجة

وهم بغصه :ندرين أكثر شي ندمت عليييبييه في حياتي اني رحت له

الامس كاان المفروض هذا آخر انساان اترجااه يطلعني ولا

يساعدني لانه هو سبب الجنون اللي انا فيه هو اللي هدم حياتي بيده

مسكتها أروى بود :لاتقولي هذا الكلام وبعدين انتي تدرين انك مو

مجنونه وترى مهما كان يظل ابوك

جلست وهي تبكي :لوماكنت مجنونه شلي جابني هنا لو ماكنت

مجنونه ما ظليت هنا سنتين

أروى :وهم لاتضعفي حنا ماصدقنا ان نفسيتك تكون أحسن وانتي

المفروض ألحين تثبتي لهم قوتك وماتضعفين قدامهم اثبتي لهم ان

وهم اليوم غير عن وهم الامس

مسحت دموعها وهي تقوم من الارض بعد مامدت لها اروى يدها

تقومها

سمعوا صوت دق ع باب الغرفه

أروى :تفضل

دخل الى تلك الغرفه البارده بجدرانها البيضاء لتلتقي بعينيها بعينيها

نظرات مهزوزه لكيان ممزق لكرالامه مقتوووووله من الصميم

نظرات جرحته من الاعماق نظرات طعنته ومزقته الى اشلاء

تمنى بأنه لم يراها تمنى بأنه مات على ان يرى نظراتها
المكسووره

>>اروى من شافته طلعت من الغرفة بسرره عشان تفسح

المجال لهم وتخليهم ياخذون راحتهم بالكلام
كانت واقفه مكانها تناظره بصمت ليقرب منها هو وعلى شفثيه
شبح ابتسالمه

كان ناوي يضمها لصدرة لكنها

بعدت عنه وهي تقول: بدري بيه هذا الحزن ياالما دوورت عليه
ومالقيته كنت محتاجته حبييل طول سنوات عمري لكني هم مالقيته
وش ابي فيه ألحين خلاص ما عاد يهمني ولا يآثر فيني
مسح دمعته انزلت منه غصب وهو ينطق بأسف حقيقي: وهم
سامحينيوهم قصتي بدت قبل 22 سنه من عمري نمت بهذاك
اليوم في بيت واحد من اصدقائي طبعاً بعد ما حطوا لي منوم في
العصير صاحب الشقه والثاني خالك مرزوق...لما صحيت من
النوم لقيت بنت بجنبي وهي الثانيه اخترعت لما شافتني قمت
مفروع ولقيت مرزوق قدامي وقال لي ان كل شي صار بينا صوره
واذا ماتزوجتها راح يقول لزوجتي ولا ابووي عشان كذا
اضطريت اني اخذها قبل لاشووف الشريط اللي صوره لنا واللي
ماكان فيه ولا شي اصلاً غير صور عابرره يهددني فيهم
اضطريت ادفع ثمن انتقاله 6 سنووات بعد ما اختلس مني اموال
كثيرره

وعشان احافظ عليك اسمك ما خليته يحمل اسمي عشان لا يظل

يهددني أكثر من كذا

صرخت بألم: لا تقوول عشان تحافظ علي الا عشان تحمي نفسك
منهحرااام عليك بيه اللي سوите فيني والله حرااام...ليبييه
ماعتبرتني مثل نور ونوره ليبييه انا شسويت لك عشان تجازيني
بهذي الطريقه

أبو فيصل: انا عارف اني غلطت بحقك لما خليتك تعيشين عند ابو
سيف الحقيير بس كانت ظروف في اقوى مني ظليت 6 سنبيين وانا
اشيل واحط فيك مو عارف شسوي مو قالاادر اواجه زوجتي فيك

صرخت في وجهه بأنهااار :خلالالالالالالالالالاص ما ابي اسمع أكثر
خلالالالاص فهمت اني غلظت حياتك اللي مو قادر تحلها فهمت ما
ابي اسمع زووود

مسك يدها لكنها نفضت يدها منه بجفا قووي وهي تكمل :خلالالاص
بيه انسى اني زرتك وقلت لك طلعتني من هالسجن لاني اكتشفت انه
واايد ارحم من العذالاب اللي قاعده اسمعه
ابو فيصل :اهدي خلالاص وانسي كل اللي صار وخلينا نبداً من
جديد ...انا سوويت اوراق خروجك وراح تجين معي
نطقت بألم :وين بتقطني هذي المرره بعد عند ابوو سيف اللي قلت
انه عمي ولا عند ولد اخووك اللي راميني سنتين هنا حتى ما فكر
يزورني ولا يسأل عني بالغلط
ابو فيصل :لا عندي في البيت
ضحكت بستهتار :لبيه جاتك القدره ألحين تواجه زوجتك بيه انـ .

....-
قاطعها وهو يقول :لمي اغراضك وخلينا نمشي

*
*
*

في أحد المطاعم
9:51 صباحاً

كينان :ماعرفت لي وين عنوانهاا
ثامر: لا والله طال عمرك اسمها بس مسجل انها جت السعوديه قبل
سنتين وباقي الاخبار مقطووعه عنها
كينان :دامها انزلت هنا في الشرقيه كذا راح يكون أسهل علينا
والحين ابيك تشغل مصادرك كلها وتبدون تدورون عليها ابي
اشووفها قدامي هذا الاسبوع مفهووم
ثامر :تامر طال عمررك راح اخلي البحث عنها مكثف

*
*

*

في فلة ابو فيصل

10:30 صباحاً

تثأبت بكسل :اوووف من صجه بابي يقعدنا من نومنا وبعدين
مانشووفه وينه وين راح؟؟

أم فيصل :عسى بس يكون الموضوع خير والله قلبي قارصني
فيصل :حتى انا ماخلااني اداوم الا ساعه مدري شفيله صوتته
ماعجبني؟

نوره تتحلطم :محد مرتااح الا نور في هالبيت تلاقيها ألحين
مكبرره المخده وناليمه وانا مصحيني من صباح ربي
ضربتها ام فيصل ع راسها :اي صباح صرنا الضحى وانتي قاعده
تتحلطمين علينا ساعه وبعدين اختك انشط منك دايم تصحى بدري
:السلااام عليكم

دخل ابو فيصل ووراه وهم اللي كانت متغطيه كامل
وقف الكل مصدوم ونظراتهم متوجهه الى اللي وراه
نوره بعبط :يممممه لحقي بابا تزوج عليك شفتي كيف دايم اقولك
لاتحطين الروح البني اللي عندك من 15 سنه ولا بيطير منك بس
كنتي ماتسمعين الكلام تحملي النتائج ألحين
ضربتها امها مرره ثانيه ع راسها وهي تقول :بس سكتنتي
يالمهبووووله

فيصل بستغراااب :يبه منو هذي؟؟؟؟

أبو فيصل :اول شي خلونا نجلس لان رجولي تعبت من الوقفه
ونوير روعي جيبي لي ماااي

نوره :اجيب لك يبه بس ماتقول شيء الا لمااا اجي اتفقنا
.....وراحت طيرران

جلسوا ع الصوفا وهم للحين مانزلت الغطاءعن وجهها ماتبيهم
يعرفون انها وهم زوجة اسامه الا لما يقول ابووها الموضوع لهم
رجعت نوره بسرعه ومدت بالكاس الى ابووها
اللي شرب من شووي وسكت للحظات مو عارف كيف يبدأ
بالموضوع

حرك سيارته بعد ماشافهم دخلوا البيت
كان مراقبهم من لما طلعا من بوابة المستشفى
بس مايدري لبييه يحس بشيء خاااااانه ومخليه مو قادر يتنفس
أسند راسه ع الدر كسون لما جت الاشاره حمرا هو يفكر (أالحين
الكل راح يعرف انت شسويت فيها يا اسالامه أالحين الكل راح
يلومك شنوو هالمصيبه اللي حطيت نفسك فيها وين تودي وجهك
منهم أالحين.....شتقوول لهم ع اللي سووويته....ايوووه صبح انا
غلطت لما رميتها هناك بدون لأقوول لهم بس هي صبح مجنونه
وكان لازم تتعالج.....أسالامه لاتبرر لنفسك أصلاً الكلام اللي
تقوله انت بنفسك مو مقتنع منه

رن رن

قطع تفكيرره صوت هرنات السيارت اللي وراه

*

*

*

نرجع لفلة ابو فيصل

نطقووا بصدمة: ووووهـــــــم

ناظرهم فيصل مستغرب بعد ماشاف الملاك الجالس قدامه وقال

بتساؤل: تعرفوونها

نوره عيووونها لازالت مركزه على وهم وهي ترد عليه ليصدم

الأخر: هذي زوجة أسامه ولد عمي

فيصل بصدمة مماثله لهم: هذي أسالامه متزوووجهاا!!!!!!!

أم فيصل: ترى انا مو فاهمه شي وبعدين انتي مو كنتي مسالافره

كيفة رجعتي دحيبين !!!؟!!

تكلمت ببحة صوتها المخنوقه: انا ما كنت مسالافره ياخالتي

فيصل لو ماكانت أخته خق عليها اكثر من كذاا

ابو فيصل: كانت في المستشفى تتعالج

ام فيصل: تتعالج؟! لبييه شفييهاا

ابو فيصل :هذي قصة طووويله ويبي لها وقت المهم يا ام فيصل لا
اوصيك عليها خليها تاخذ الغرفه اللي تبيها وترتاح فيها ..انا بقووم
اتوضاا عشان استعد للصلاة

ام فيصل :دامها بنتك ياغالي في عيوني لاتوصي
ابو فيصل :ماتقصرين ياغاليه هذا عشمي فيكوقام عنهم
نطت نووره بفرح وهي تضمها :واااااااا وناااااااا صار عندي اخت
جديده ولا بالاحلاااااام يااااااي ولا منووو بعد المزيونه مررت ولد

عمي

ابتسمت بخفه

ليقترب منها فيصل ويضمها بحنان :يااهلاااااا فيك بينا والحمد لله ع
سلامتك

نزلت هذي المرره دموعها اللي كانت تقاومهم حبييل لكن من غير
فايده

افسح المجال لأمه التي اقتربت منها وضمتها هي الاخرى :لاتبكيين
انتي ألحين بين أهلك وناسك وراح تكونين مثل نور ونوره بناتي
وناديني يمه لاني من اليوووم راح اعووووضك
ضمتها وهم أكثر بدموع اكثررر وبشهقات اعلى حتى بأحلامها
ماكانت تتخيل ان زوجة ابووها راح تقوول لها مثل هذا الكلام اللي
حسها بالراحهأخبيبيبيبييرأا صار لها عائله اختيين واخوو
وام وابووو

*

*

*

بعد صلاة الظهر الكل صار عنده خبر ان ابوو فيصل عنده
بنت ورجعها لحضنه بعد طول هالسنين
وصدمتهم ماكانت اقل من صدمة عائلة ابو فيصل لما عرفوا من
تكون

عشان كذا ابوو فيصل عزمهم ع العشاا اليوم بهذي المناسبه
بس تتوقعوون في وحده تقدر تنتظر لما يجي الليل

#

في قلة ابو فيصل

8:9 مساءً

اجتمعوا الرجال في مجلس والحريم في مجلس ثاني وطبعاً ابو
فيصل وضح لهم ان وهم كانت تتعالج في المستشفى لأنها كانت
مرريضه وهي اللي طلبت ان محد يعرف عشان ماتبي احد
يشووفها بهذيك الحاله >> غطا لأسامه مثل ماتقولوا
وفهم وهم هالحكي بعد عشان لو احد سألها
& عند الحرريم &

ضمتها ام راشد بحب وشوق وهي تقول بدموع: كنت حاله من
البدايه ان لك علاقه فينا والحمد لله الدم عمره مايصير ماي الحمد
لله انك رجعتي لنا بالسلامه

باستها وهم بإيدها وهي ترد: من اول يوم لميتيني فيه كنت احس
بداخلي شي ماعرفت معناه بس اليوم عرفت شنوو
ام راشد: الله يرضى عليك يابنتي

ام يوسف: والله مستحيه منك يابنتي ع اللي سواه فيك أساامه وانه
ماخبرنا انه وداك تتعالج

ابتسمت بداخلها (ماودي اخب نظر امك فيك ولا كان قلت لها على
كل شي سويته فيني ولا انا أالحين اعتبر مجنونه وهو اللي ماقصر
عالجني فيه البركه والله): لا ياخالتي انا ماكنت ابي اخليكم تشوفوني
بهذيك الصوره

باستها نور بخذها وهي تقول: الحمد لله انك رجعتي لنا أالحين
بصوره احلى عن قبل

دانه تمسكت فيها: هي تراها مرت اخوي قبل تصير اختكم يعني
افسحوا المجال لي لاتخلونني اغار
نوره: لا والله مدري منو اللي ناشب فينا من الظهر كأنها ملكك
ماتبين اي احد يلمسها

وهم: هههههههههه حلوه هذي نوير من وين جايتها
تمسكت فيها دانه وسحبته معها برا المجلس

وصعدوا غرفة وهم

جلسوا ع السرير ودانه تقول بجديه :وألحين قولي لي لبييه
ماكلمتيني وجهازك قافلتة حتى لو كنتي بالمستشفى كان المفروض
تقولين لي وربي كنت جيتك طير اااان
وهم بلعت ريقها وهي ترد :والله يادانه ظروفي كانت اكبر مني انتي
ماتدرين قد ايش انا عانيت
انسدحت ع السرير وهي ضامه يديها
ودانه تقول :حتى اسامه عانى كثير بعدك صار قليل يتكلم وهادئ
ودايم سررحان ولو تشوفينه تقولين صار اكبر من عمره ب10
مراتالا انتي كنتي تشوفينه او لا

يضايقني الحكي عنك..وتشعل سيرتك نااااري..
وأحس بضيقه في صدري...إذالك مر أي طاري..
كرهتك إنت وأيامك ولا باقي بعيني دمووووع..
ولودار الحكي عنك أحب أغير الموضوع...

وهم :دانه انا تعبناااانه كثير صار لي سنتين مانمت
تدرين شنوو ودي ألحين
دانه :شنووو؟؟

وهم بغموض :ودي انام وما اصحى ابدخلاص شنوو ابي
اكتر من كذا ابوي ورجعني لحضنه أخيراً وأحلى شيء
بالموضوع اني عرفتك يادانه وعرفت هذي العايله الطيبه
ضمتها دانه بخووف :وهم حبيبي لا تقولين هذا الكلام لاتجيبين
طاري الموت حرااام عليك انا ما صدقت اشوووفك واضمك مرره
ثانيهأصلاً انتي المفروض تستعدي لزواجي اللي بعد شهرين
لان ملكتي كان ناقصها وجودك جلست طول اليوم ابكي والسبب
انتى وبعدين انتى ماتبين تشوفين عيالي انا بصر ااحه ودي
اشووف عيالك بسرررعه
رفعت راسها تناظرها

لتجدها مغمضة عينيها ووجهها مستكين براحه وعلى وجهها
الشاحب أبتسامه هادئه رقيقه كروحها النقيه
استكانه لأول مره تراها على وجهها الملائكي
ولأول مرره تشعر بنقباض قلبها وسرعة دقاته بخووف مريب
فهل ستكون هذه الاستكانه الابديه ???

& عند الرجال &

كانوا يبتسمون في وجهه يعتقدون بأنه عاجها
حتى ولو انه لم يخبرهم بذلك فيكفي ان يكون زوجها هو المسؤول
وهو المتواجد معها
ولكن هذه الابتسامات توجهه فهو رماها في ذلك المكان ولم يسأل
عنها ولا لمرة واحده تركها وحييده وهددها فوق هذا كله بأن
لاتخبر أحد,,,والآن يقتل القتل ويمشي في جنازته
ضربه فيصل بخفه وهو يقول :آخر شي توقعته ان اختي
المزيونه تصير زوجتك
مايقدر حتى يرد ع كلامه ولا يقدر يتصنع ابتسامه زائفة أكثر
قام مستأذن وطلع من المكان
أول ماطلع أخذ نفس عميق وفتح ازارير قميصه الاسود بضيق
وهو يحس نفسه مخنوق موقادر يتحمل أكثر
مر طيفها في باله وطعنه حاده وصلت الى قلبه

رمت الزجاجة الموجوده ع الطاولة بعصبيه وهي تصرخ فيه

:طلعني من هنننيبيبي اقوولك

انتقلت يدها للفراش تعفسه وتشيله بقهر :طلعننننننني ما ابي اتم

هنا اناااااااا تعبت خلااااص وماعاد فيني اتحمل اكثر

ناظرها مستغرب من الحاله اللي وصلت لها غير عن الكلام اللي

كانت تقوله وهي نايمه واللي مافهم منه غير ماااااااا امووت

لكنه مسكها مع كتوفها لما شاف يدها انتقلت للعطورات والاغراض

الموجوده على المرايه بتكسرهم

طال عمر ررك لقينا الانسة سديم و عرفنا وين ساالكنه وكل
المعلومات الثانيه عنها

نهاية البار 23

1/ وهم هل بيصير لها شي ولا هذا يومها الاخير بهذي الحيااة؟؟؟؟
2/ سديم كيف بيكون لقائها مع كينان ولا بالاساس مراح يكون في
لقاء بينهم؟؟

بصراحه هذا البار تعبت كثير وانا اكتب فيه ابي ردووود
حلوووه تليق فيكم

اعزائي موعد البار القادم راح يكون اما الثلاثاء ولا الاربعاء
راح اعطيكم خبر لما يكون البار جاهز عندي

تحيااتي

أصـ الغرور —

رواية عشقتك من جنونك
البار الرابع والعشرين

نادتها بخووف :وهم وهم
لكن من دوون استجابته

مسكت يدها تشوف نبضها لكنها شافت ان نبضات قلبها طبيعيه
رجعت تناديهها بهمس تبي تتأكد أكثر :وهم وهم
اتاهها صوتها الرقيق وهي تتمم :امممم
مسحت دمة انزلت منها من الخوف اللي عاشته هذه الدقائق وهي
تحمد ربها ان الكلام اللي نطقته وهم مجرد كلام من التعب اللي
تحس فيه
حمدت ربها على انها ماراح تفقدها مثل السننتين اللي راحت وزرود
باست جبينها وغطتها زين بعد ماخضت على الضوء وقامت
بتطلع من الغرفة لكنها صادفت نور اللي سألتها :وين وهم عمتي
تبي تسلم عليها
دانه بهدوء :نااايمه
نور ابتسمت بنعومه وهي ترد :يا عمرري نامت بهذي السررعه
...بيلا خلينا نتركها تروح اجل
مشووا مع بعض وقفلووا الباب وراهم بهدوء عشان لا يصحونها
*
*
*

صباح آخر ونسمات هواء اخرى
الثلاثاء

7:50 صباحاً

جلس على احد الاحجار الموجوده امام البحر وهو يفكر بعمق
(ياترى لبييه ماتزوجتي ياسديم انتي قلتي اني راح انساك وابدأ من
جديد وانتي صبح ابتديتي من جديد بس ما ارتبطني
بشخص غيري هذا معنااه ان قلبك لازال متمسك فينيلااااا
ياكينان انت ملفكرت شنوو راح تكون ردة فعلها لما تشوفك
شبقول لها شنوو تتصرف بعد اللي سويته هذاك اليومآآآآآه
ياسديم عيشتيني بحيرره وألم مو قادر اتخطاهم وألحين
كيف اقدر او اجهك كيبيبيبيبيبيف (!!!!!!؟؟؟؟؟؟)
مسك جواله ودق على ثامر اللي جاه صوتته بسرعه :سم طال
عمررك

كينان :ثامر اسمع انا عندي خطه عشان اني اشوووفها بس ابي
مساعدتك

ثامر :انا تحت ايدك متى بغيت ..بس متى التنفيذ ??

كينان :اليووم

*

*

*

في فلة ابوو قيصل

..بنفس الوقت ..

صحت من نومها وتأملت الغرفه الاورنجيه من حولها واللي
بارز جمالها اشعة الشمس الساطعه عليها بقووه
أبتسمت براحة وهي تحس انها ابدتت عمر جديد وجزء من الغمامه
السوداء بدت تختفي خصوصاً انها رجعت الى عايلتها وانها
اكتشفت عذريتها أخيراً

انزاح هم كبيبيير كان كاتم على نفسهاقامت تاخذ لها دش
ينشطها ليووم جديد من حياتها

وبعد ساعه كانت جاهزه بعد مالبست بلووزه كت بنفسجيه يتوسطها
حزام اسود وبرموودا هذا غير انها كحلت عيونها من الداخل
بلوون الاسود اللي مبرز لوون عيوونها العسلي الفاتح وبارز
وسعهم

ولونت شفاتها بقلووس نااعم لامع وشعرها خلته مترووك بس
رجعت قذلتها بطوق مخملي بلوون البنفسج ومخلي شكلها كيبوت
طلعت من الغرفه بعد مارشت لها من العطر

وصادفت امامها فيصل اللي كان طالع من جناحة

نطق ببتسامه :صباح الخير ياحلووه

ابتسمت بحيا وهي ترد :اهليين صباح النور

فيصل :احلى شي لما الناس تصبح على وجووه كذا مو كشت نووره

اللي تجيب الهم

ضحكت بنعوومه وهو حط يده على كتفها يمشيها معة

فيصل : عاد تدرين مايلووق ان نووروه اختك على الاقل انتي رزينه
وهي مخبووله

وهم : هههههه حرام عليك اصلاً نوره مزيوونه
فيصل : اووه شكلك من صف نوره راحت علي أجل
وهم : لا لا انا معاكم انتو الاثنين
فيصل : طمنتيني

نزلووا الدرج ودخلووا الصلون اللي كان موجود فيها ابو فيصل وام
فيصل

فيصل ووهم : السلااام عليكم

الكل : و عليكم السلااام

راح فيصل وباسهم على راسهم فكرت تسوي مثله اوو لا بس
قالت مو حلوه انها تجلس معاهم من غير لا تسوي مثله
عشان كذا باستهم هم الاثنين
جلست ع الكرسي بجانب أم فيصل اللي قالت لها : تعالي جلسي
جنبي

فيصل : وين نورره اجل ؟

ام فيصل : لسي نايمه يعني ماتعرفها تحب النوم حب مو طبيعي
ابتسمت وهم بخفه على التعليق وسألت فيصل بهمس : وين شيماء ؟؟
فيصل : دانه امس ماخلتها اخذتها معها وختنتي وحيبيد شفتي كيف
ابتسمت بداخلها على تصرف دانه
أم فيصل : كلي يابنيتي شفيك مستحيه ؟
وهم : هذاني أكل يمه

أبو فيصل : وهم بعد ماتخلصين تعالي لي في المجلس ابيك
هزت راسها بالموافقه ومن شافته راح قامت بتروح وراه
لكن مسكتها ام فيصل : وين اول شي تخلصين فطوورك كله بعدين
تقوومين انتي ووaid نحفااانه كلي لك شوووي عشان جسمك يتقووي
*

*

*

في مركز ريتاج للأزياء

حطت السماعه بأذونها الثانيه وهي تقول :آسفه مدام حنا مانروح
شقق بس بيوت ولا فللاممم اوكيه إذا فلة حاضرين
....الانسة سديم جدول مواعيدها اليوم مزحوم انا اعتذر ...طيب
طيب راح اسألها ولو قدرت راح اخليها تجي بس عطيني العنوان
قفلت السماعه وناظرت بسديم
رنا :هذي وحد تبيك انتي بالخصوص تروحين تقابلينها باين عليها
صاحبة خير والدليل المنطقة اللي ساكنه فيها واللي فيها بس اربع
فلل

سديم :طيب انتي ماعرفتي لبييه تبيني بالخصوص
هزت راسها بالنفي
سديم :طيب متى تبينا نروح لها ؟
رنا :اليوم العصر تررروحين ؟؟
سديم :اوكي برووح بس راح تجين معي اووكي

*

*

*

في المجلس
جلست ع الصوفا بعبيد عنه شوي
وانتظرتة يقول اللي بيبه
ناظرها بصمت وبعدها قال :وهم انتي شناوية عليه ؟؟
ناظرته مو فاهمه عليه لكنه اكمل بتوضيح :أقصد أسامه راح
ترجعين له أو لا ؟؟لانوو عمك بصراحه كلمني
الا هذا الاسم ماتبي تسمع طاريه أبداً الا هذا الاسم ماتقدر تغفر له
اللي سواه فيها ...صحيح ان الموضوع كان لصالحها بالنهايه وانها
حققت أغلى سببين لوجودها في هذي الحياة
بس اللي سواه شي كبيير ماتقدر تسامحه عليه كبييف بهذي
السهووله تقدر ترجع له بعد ماسوى فيها اللي سواه وبأي
صوره تقابله كيف تقدر تنسى ايام سجنها وألمها
(وعمي يبيني ارجع له وهو اصلاً ماتكلم حتى وجهه من بعد
ماطلعت ماالشفته)

نطقت بهمس معاكس لصراع الداخلي اللي فيها : ما أبيه ما ابي
ارجع له

أبو فيصل بتساؤل : لبييه ؟ لبييه ماتبينه ؟؟
نطقت بحدده وهي تقووم من مكانها : بعد تسألني بيه لبييه .. خلاص
يكفيني اهاالانات تحملتها طول حيااتي ما ابي اسمع زوود يكفيني
عذاب شفته بعيشتي معه يكفيني جنوووون لاقيته وصار فيني
اصلاً هووو مايبيني ولا لبيش قطني بمكان مثل هذا

ولو انت ماتبيني قولي انا مستعده ارجع من المكان اللي جيت منه
واكوون مجنونه صبح مثل مايقوول ولد اخووك
قام من مكانه وسحب يدها وجلسها بجانبه وهو يقوول بحنان ابووي
لاول مرره تحس فيه : وهم مثل ماهوو ولد اخووي انتي بنتي
ومستحيل اني افضله عليك
انا ادري انك عشتي حياتك كلها بعذاب من انولدتني الى اليوم
واعرف ان عائلة ابو سيف عذبووك زوود
وقال بغصه : وادري ان سـ - يف أغتـ - صبك وانك اخذتي اسالامه
بس عشان تهريين منه
تري اسالامه اخذ حقك منه وكاهوو مرمي مثل لكلااب في السجن
وهذي العايله والله لأخذ حقك منهم بالكامل
تنفسها بدء يصير سررريع وشهقاتها بدت تعلق في المكان أكثر
مع كل كلمة يقوولها بس لمجرد هذه الذكرى الاليمه التي تتعبها
فكلامه وصل لها الى الاعماق
وأخيراً ارتمت بحضنه (الحضن الدافئ الذي ياما تمننت ان تشكوه
له فرحها وحرزهاا فهو يتمها وهو حي وتركها وحييده بهذا العالم
المجهوول والان افسح العنان لكل الامها المتجمعة ليزيح ولو
القليل من حرزها)

*

*

*

في العصر

نزلو و رنا وسديم امام تلك الفلة الضخمة والكبيررره
استقبلتهم الخادمه اللي دخلتهم الصالون على طول
جلسوا وهم يناظرون المكان بتفحص
وبعد دقائق دخلت عليهم بنت ب26 من العمر
سلمت عليهم بترحيب حار: يااهلاا والله انا رانيا منو فيكم سديم
ومنو رنا
ابتسمت سديم وهي تحس بالراحه شووي: انا سديم... واشرت على
رنا: وانا رنا
رانيا: تشرفنا... جلسواا لبيه واقفين
جلسوا و رانيا تقول: انا سمعت عن محلك و اااايد و شفت شووي
من تصاميمك المعرووضه بصرر راحه مررره ناايس اهنيك على
هالابداع
سديم: تسلمين
رانيا: انا عندي اخت راح تتزوج بعد 3 شهوور لكنها مقعده عشان
كذا اخترتك انتي بالذات عشان تشووين موديل يلوق عليها
ويكون خفيف ونااعم
سديم: ايبوووه انا عندي صور لفساتين زواج نااعمه واذا تبين انا
راح اشووف الفستان اللي يناسبها ويناسب ستايلها و راح احرص
انه يكون خفيف عليها بس وينها الحين
رانيا: هي بالغرفة الثانيه خليني اوصلك لها
سديم ووقفت ووقفت معها رنا لكن رانيا قالت بسرعه: آنسة رنا ياليت
تظلين هنا لانوو خواتي الباقي راح يجونك ألحين وهي بصر الاحه
تستحي تقابل الناس
بالزور رضيت تقابل الانسه سديم
سديم: خلاااص رنا خليك هنا خلصي البنات وانا راح اخذ المقاس
وكل شي لهاا
رنا: اللي تامرين فيه
مشت رانيا وهي تسوولف مع سديم عن لوون الفستان و غيرره...
وأخيراً دخلت مجلس كبير آخر

ازل مادخلت المجلس ناظرته بأنبهار
كان قمه في روجه بكنب متواصل وثرياً طويله يتدلى منها عدة
اشكال رسوميه هذا غير عن حوض السمك الكبيرر اللي لفتها
مرره

رانيا :تفضلي جلسي راح اناديها لك اوكي
هزت راسها بتفهم وطلعت رانيا
رجعت تناظر في السمك وهي تنزل طرحنها على كتفها ليظهر
شعرها الكستنائي الناعم اللي رجعت جزء منه ورا اذونها لبيان
حلقة الوردى الامع
نزلت راسها تناظر اضافرها المطلية بالوردى الناعم بسر حالان
لكن فجأه لفت نظرها الحاجز الخشبى الضخم المزين باللون الذهبى
لما تحرك وظهر من وراه شخص
ابداً ماتووو وقعت تشوووفه

شهقت بخوووف وهي تقووم من مكانها بسرعه
وتنطق بصدمه ممزوجه بغصه :كينــــــــــــــــــــان
ناظر بعيونها الي كانت تسحرره دايم والى شعرها الذي طال وغير
شكلها كلياً فقد اصبحت انثى بكل معنى الكلمه
اصبحت جذابه لابعد الحدود
اشتاق لها واشتاق الى كلامها الرقيق اشتاق الى وجهها الذي
يحمر خجلاً عندما تراه اشتاق لضحكاتها الناعمه
قال من غير شعور :اشتقت لك
سمعت صوت الباب تقفل بالمفتاح

وتوجهت صوبه بخوووف وهي تصرخ بعصبيه :انت كيف وصلت
الى هذا المكان ولييه صوت كل هذا ولىش الحين تقفل الباب
خلهم يفتحواا الباب بسرعه انا مالي قعدة هني معااالك بمكان والحد
دقات قلبها كانت طبول صحيح اشتاقت له طول السنتين اللي
مرت مافي يوم نامت من غير لاتذكره بس ماتدرى لبيه الحين
خااليفه

يمكن لانها ماكانت مستعده لهذي المقابله

سديم :كينااان اقولك خلهم يفتحووا الباب ولا بكسررره
كينان :سديم انا ماجبتك الا عشان اتفاهم معك ولا تخافين ماراح
اسوي فيك شي يعني انتي مو واثقه فيني ؟؟
لفت طرحتها عليها وهي تقول بغصه :لا ماعدت واثقة فيك لاني
اكتشفت اني ما اعرفك خصوصاً بعد موقفك الاخير
تركنتي وحيبيده في مركز الشرطه في الليل وشكيت فيني هذا غير
عمتك اللي مارضت اني ابات في بيتك هذيك الليله لكنها هي اللي
جت وطلعتني

كينان بألم :سديم انا عارف اني غلطت وانك كنتي راичه بس
عشانني وهذا انا جيت لك اصلح موقعي خلاااص خلينا نبدأمن جديد
....أنا حياتي توقفت بعدك

صرت ما احس بنفسي صرت ما احس لافرح ولا بحزن
سديم :كذا بهذي السهوله تبيني اسالامحك
عطته ظهرها وهي تقول :كينان حنا ماناسب بعض وانا قلت لك
هذا الكلام من قبل أصلاً انا نسيبييتي—ك من زمان
كينان لفها له وجبرها تناظر بعيونه :ليبييه ماتزوجتي للحين ليبييه
تامه الى هذا الوقت من غير زواج
سديم :لاني ماشفت الى الان الشخص اللي يناسبني فهمت
كينان :سديم لا تكذبيبين اصلاً مشاعرك كانت وaaضحه فلا
تكابرين

سديم :قلتها كانت بس الحين كل شي انتهى وانت انمحيت من بالي
ياكينانخلهم يفتحووا الباب بسررعه لاني صج بديت اتوتر
نطق بستنكار غير مصدق :من قررربي
سديم هزت رجلها بقهر وهي تقول :من كل شي
بليبيز كينان لاتهز صورتك بداخلي اكثر من كذا وabعد عن طريقي
.....أنا ما صدقت ان اموري تتحسن تجي انت ترجع ذكريات
قديمه انا قاعدة اقلها

ناظرها مصدووم ولسانه عاجز عن الكلام جرررحته بكلامها هذا
ولا يريد ان يسمع المزيد منه

نوره: طيب بغيت اقو وولك سالفه ضروريه
وهم ناظرتها بستفهام:ايوووه قولتي حبييتي
نوره فركت ايديها ببعض وقالت بحرج مايلوووق عليها: امم ..
هذا.. (: اقصدا انو انا انخطبت
وهم ابتسمت بفررح : صج الف الف مبرروووك ومنو سعيد
الحظ هذا !؟

نوره: ههههههه .. سلطان
وهم: ومنو سلطان هذا !؟
نوره: ولد عمتي سعاد
وهم: اهاااا .. طيب انتي موافقه عليه
نوره: يعني انا مسميه له من وانا صغيره بس تخيلي اهو حمااار
شوي @_@ دايم يفشلني يطلعني بزر قدامه..
تدخلت ام فيصل هالحظه واهي تقول: وانتي بقره شووويتين
مسكت اذووونها واهي تصرخ فيها: يالي ماتستحين تقولين عن
واحد خاطبك حمااااار صج ان السانك الطوووويل يبيله قص
صرخت بتوجع اااااي يمه تعوريني
وهم: هههه ههههههه تستااهلييين
ام فيصل: دامه حمار نقوله البننت مو موافقه عليك ولا تجبرين نفسك
نطت بسرعه: شنو يـــــــمه انا ماصدقت يجي تبين تطيرينه
مني بعد

ضربتها على راسها: هذي الي بتفشلني مطيووره على الزووواج
اركدي شوووي يالمهبوووله خل يقول انك صرتي ثقيله
وهم: ههه ههههههه يمه خايفه على نصيبها المسكينه
نوره: هيبويه وووهم لا توقييين مع امي ضدي
دق جوال وهم وناظرة الشااشه واهي تقوووم من مكانها: عن اذنكم
عندي مكالمه بروح وبجي
ام فيصل: خذي راحتك
ابتسمت وصعدت غرفتها وهي ترد بشوووق: الوو
اروى: هلا وغللا

وهم: هلا فيبيك.. كيفك تصدقيين ماوحشني بهذاك المكان الا انتي
احس صج فااقتك

اروى: وانا احس المكان خلى من دووونك حتى مو حابه
المستشفى ابد انتي الي كنتي محليته يااوهوومه
وهم: اووبس اروى ببكي الحيين ولا بجيك طيراان وترى عادي
اذا تبين الي ماينطرى يحبسني طوول عمري في هذاك السجن
ترى ما عنده مانع

اروى: ههههههههه فهمت قصدك تقصدين اسالاه صح
ليبيه انتو ماتصالحتو ا

وهم: اروى مرات احسك ماتعرفييني انتي ماتذكرين وشصااار
فيني من بعد ماتركني بهذاك المكان بروحي
&قبل سنتين&

صرخت بجنوون اتركووني اتركووني انا مو مجنوونه
اتركووني اروح له لبييه تبعدوني عنه انا مااحس بشي من دونه انا
مااشوف من غيره هو نور عيوني لبييه تبوون تحرموني منه..
قلت لكم.. اتركووني خلاااa

من العذاب الي عشته 19 سنه
مسكت راسها يالم وهي تطيح من الفراش على الارض وتبكي
بهستيره:ليبيه كل هالعالم يكر هوووني لبييه شنو الدنيا اللي سويته
بحياتي

عشان القى طعنااتهم لي من كل صووب
وهم: وتبيني اسالاه يا اروى انتي ماتعرفييين قد ايش انا عالانيت
طول السنين الي مرت وهو حتى مارفع سماعة التلفوون ودق
يتظمن علي

اروى: مانسيتي يا وهم شقد تعبتي وتحملتني بروحك انتي مرיתי
بتجربه صعبه حتى انا عشتها معك وبكل تفااصيلها وجاء اليوم الي
تصير كل هذيك الايام مجرد ذكرى وتعالقين كل شخص ظلمك
فيها

والحين قولي لي شنو ناويه تسووين معاه

وهم: ماشفته وماابي اشوفه طول عمري لاني صج اكرهه مثل
كرهه لي يعني شعور متبالدل لو هو جا وطلعتني يمكن كنت
ساالمحته على اللي سواه فيني
لكن هو تم مكانه وماتحرك ونسى وجودي عشان كذا ماله شي
عندي
أروى: بتطلقين؟؟!!!

*

*

*

7:30 مساءً

:عمي ابي اشووفها لو دقائق بس
أبو فيصل: اسامه مو معناة اني ماقلت لهم انك كنت قاطها في
المستشفى بروحها بدون ماتطن عليها اني مسامحك على اللي
سويته في بنتي
أسامه ضغط على يديه بعصبيه وهو يقول بثبات معاكس للي في
داخله: عمي هذي زوجتي ولي حق اني اشووفها
أبو فيصل: اسامه البنت مو متحملة طارق حتى ولا هي ناويه ترد
لك بالاساس

أسامه: وانا مو طالب منها ترجع لي انا بس ابي اشووفها
أبو فيصل بحيرره: خلاااص اسألها بالأول
اسامه: لا لاتقول لها انا ما ابوها تشوفني
أبو فيصل بستفهام: كيف يعني؟؟
اسامه: انا اقولك كيبيف يا عمي؟

*

*

*

رمت نفسها ع السرير وهي تصيح بألم: لبيبيبيبييه رجعت يا كينان
لبيبه تجبرني اذكرك كل ما حاولت انساالك انا اللي حياتي توقفت
بعذك وصرت ما احس بحلاوتها ااااااه يا كينان انا ما اقدر انسى
ولا موقف مر علي

معك والاصعب اني ما اقدر انسى سبب جرحك لي

*

*

*

في الساعة 2 ص بعد منتصف الليل
فتح الباب بهدوء بعد ماتأكد من ابوها انها نايمة
استقبلته رائحة عطرها الفواحة والاضواء الخافته
لمحها تتوسط السرير الكبير بجسدها النحيف ببيجاما عارية الاكتاف
بلون الاحمر وشعرها الكستنائي الحريري مفكوك بحريه حول
رقبتها ووجهها الملائكي

(ياترى كانت بهذا الجمال وهذي النعومه من قبل ولا السنتين اللي
مرت جعلتها أجمل بكثييير من السابقيود الان ان يروي
شوقه لها ان يضمها الى صدره ليطفئ
نيران شوقه ولو قليلاًولكن لو رآته الان سيصبح
الموضوع أكثر تعقيداً)

مايبي يهرب من هذا المكان بهذي السهوله لانه ماتعود على
هالشياءبس هذي المره يحس انه صج ظلمها وضميره يألمه
عليها عشان كذا مايبي يشووف نظرات عيونها له
قبل جبينها بخفة ومسك يديها بنعومه وقبلها ايضاً
ورحل من هذا المكان بصمت كما دخله
ولكنه الان زاد من اشوواقه لها فهو لايعلم ماذا حدث له والسبب
هي

هي من علمته معنى الحب ومعنى العشق ومعنى الشوووووق
ولكن هذه الثلاثه بعيده كل البعد عن مبتغاه

*

*

*

مر اسبوووع على الاحداث اللي مرت
وهم ودانه ونور ونوره مطيحين طول الاسبوووع اللي طاف
بالسووق يجهزون لملكة نووره

وسديم عرفت من رانيا ان طيارة كينان للبحرين راح تكون الليله
الساعة 9 وهي للحين متمسكه بقرار النسيان حتى لو داست على
قلبا مليون مرره
هذا انسب حل بنظرهاتبيه يعيش حياته من غيرها عشان
لايشوف العذاب معها اكثر من كذا
أسامه خلال الاسبوع اللي مر زار وهم مره ثانيه وهي نايمه ومن
غيبير لاتحس بشي

*

*

*

في فلة ابو فيصل

السبت

5:13 مساءً

:يا رب انا رجولي ما احس فيها من الالم يعني ضروري
تاخذيني معك في كل طلعة
مدت رجولها الاخرى بتعب ممائل وهي تقول: يعني الحال من
بعضه ياخوتي وبعدين لازم احس بوجودك معي في كل لحظه
وااااااا انا رجولي مرره متكسرره
مافيني حويل حتى اقوم من مكاني
جت لهم ام فيصل: هاااا بينات وين دانه أجل؟؟
وهم: طلال راح يجي لها الليله تعرفين طول هذا الاسبوع اللي مر
ماشافها
أم فيصل: ونور رجعت بيتها؟
نوره: يب
وهم: الا تعالي انتي حجزتي كووفيرره
نوره: ايووه لي وحده ولكم ثنتيناووف ياربي احس ماباقي
شي على يوم الاربعاء ليبيه الايام صارت تمر بسرعه

ليخررج من المكان ويتنفس الصعداء
أم يوسف :انا مدري شقصته هذا الولد والله انه غررريب وماشفت
احد مثله

ابو يووسف :هذي حيااته وهو حر فيها حنا اللي علينا سويناه
خاييه هو اللي يتحمل نتيجة قراراته
أم يوسف :من وهو صغير كان مايشكي لأحد حتى انا و ما الوليبيد
ماكنت اعرف عنه شيحتى اصدقاء ماكان يصادق أحد وحتى
اللعب ماكان يلعب الا الاشياء الخطيرره
لانه يحب تجربهاكنت اقول وقتها اني مو فاهمه ليبيه
يتصرف كذا لاكني الحين فهمت ان ولدك مايحب ينزل دموعه
لاحد ولايحب يبين ضعفه لأحد عشاان كذا صاار بهذا
البرووووووود

*

*

*

في المطار

ثامر :طال عمررك قالوا النداء الاخير الى طيارتك
مسك جوواله بقهر وهو يناظر فيه للمرة المليون لكن ولا اتصال
جاله من سديم وخلااه يتراجع عن سفره بدونها
طفى الجهاز كامل وهو يقوم من الكرسي بتعب و الاضح وحمل
شنته على كتفه

ومشى متوجه الى الطياره ووراه ثامر
(خلااص ياكينان انتهى كل حلم حلووو لكبعد مالقيتها
اخيرراً بعد هذي السنين ماتبيبيك ما عادت تقدر تنسى انت
شلووون جررحتها

وشلووون تركتها وحييده بمركز الشرررطهومثل ما وعدت
غرام راح ترجع وتزوجهامعقوووله اقدر انساها مثل
مانستني وابعها مثل ما باعتني)

خلااااص لاتخااافوون عشان التطويل هذا اليوم في تنزيل البار
لعيوونكم راح اكمل <<

صرخت بصدمه وهي تقووم من السرير :أنت
!!!!!!!؟؟؟؟؟؟

لازال عاطيها ظهره وهو يحس ان وجوده خطأ في هذا المكان وفي
هذا الوقت وماكان المفروض تحس فيه
نطقت بعصبيه :عمر المجرمين مايطهرون في النهار ويلبسوون
قناع غير قناعهم وانت مثل الحرامي والمجرم ماتظهر الا في الليل
.....جبااااان مثل ماعرفتك دايم تسوووي اغلاظك وتهرب
وكان شي ماصارحقيبيير اتهمتني بالجنوووووون
والجنوووووووون أصلاً فيكرميتني مثل الحشرره
في هذالك المكان ما كأي انسانه ابدأ وانت ناااسي أنك انت
الحشرره التاافهه

اللي تهرب وتتخبي دااااايم

لف لها بصدمه وبحده وعيونه تشتعل غضب وهو ينطق :ثمني
كلامك احسن لك

ضحكة بستهزاء :شنووو ناسي ووواحد من كفوفك اللي من عرفتك
وعرفتني ماتعرف تسكتني الا فيهم

تقدمت منه وهي تقوول بقووه :ياالله اضرررب شناطر ...لكن
هذي المرره تأكد اني ماراح اسكت مثل المررات اللي قبل
{كانت لابسة شورت جينز وبدي وردي ناعم وشعرها مفكوووك
حووولها}

جرها من يدها بقوووه له

لينزل لمستوى وجهها الملائكي ويعانق شفتها بشغف وبشووووق
الدنياااا في قبلة عميقة تروي كل تعطشه لهااا

قبله ترووي قصة حرمانه منهااا طول هذه السنين اللتي مررت
(اي نيررران تلك اللتي تشعر بها اي قهر يشتعل بصدرها الان فهي
عاجزه عن التحررك حتى لانه متمسك بها بمتلاااااككل شي

في وقت قبل وبالتحديد في المطار
جلست على أحد الكراسي وهي تهز رجلها وتصيح بقهر من
عنادها اللي وصلها الى هذه النهاية (لييه ياسديم تميتي تكابرين ليه
تأخرتي في الجيه ليه وصلتي في الوقت الحرج ليه تركتني يروح
وانتي عارفه انك ماتقدرين تعيشين حياتك من غيره .. سديم شفتي
نتيجة عنادك شنو .. الحين كيف بتقدرين تكذبين على نفسك وتنسينه
كيف؟! اهئ اهئ

: كينان ارجع لي لاتخليني والله اني نادمه على الكلام اللي قلته
لك..كينان انا حياتي ماابتدت الا لما شفتك وعرفتك لا تروح
وتخليني

قامت من مكانها بحسرتها وبألمها بخيبة املها بضياح حلمها بأهاتها
واحزانها لفراق ابدى لاتقواه لفراق نهائي سيجلب لها الموت لا
محاله

كيف ستصبر على هذا...؟! كيف ستتحمل اكثر من هذه السنتين..؟!
كيف ستجبر نفسها على نسيانه..?!
بعد ماطلعت من المطار قادتها رجلها الى مكان واحد ولموضوع
واحد كانت ناسيته وهي تحس بالغصة ومخنوقه من الداخل فكينان
راح من غير رجوع راح وهو حامل بقلبه عليها راح وهو ناوي
يشيلها من حياته وينساهااا للأبد

.....

نطقت بصدمه من اللي شافته :سديم
نزلت راسها بألم وبدموع :دانه تقدرين توصليني له انا مالي احد
غيره انا خايفه ووحيدته الحين ارجوك ساعديني
دانه بستفهام وعلامات تعجب حولها: سديم شفيك انا مو فاهمه اي
شي من اللي تقولينه
سديم:وديني له بليبيز دانه انا بنته ليه تاركني وحيدة ليه حارمني
منه..ليه الكل مايبيني ويتركني

صباح الاحد

٨:٠٠ صباحاً

شلي سويته فيها بأسامه فوق السننتين اللي راحت واللي كنت راميها
في مستشفى الامراض النفسيه تجي تعذبها زود وترمي عليها من
كلامك المسموم و عوض عن انك تعتذر لها وتطلب منها تسامحك
تسوي فيها اللي سويته انت صبح حقير مثل ما قالت عنك وجبان بعد
(آه ياوهم الله يشهد ان اللي سويته موب عناد فيك لا عشان اروي
شوقي لك بس كان ودي اضمك حويل لصدري واحكي قصة حبي
اللي انولدت من جنونك ... انا بس ودي اتنفس هواك وماكان قصدي
اقسى عليك بالكلام بس هذا طبعي ماقدر اغيره)

في قلة ابو فيصل

١٠:٠٠ صباحاً

ناظرتها وهي تكلم بالجوال: وهم تقدرين تجين لي الحين ضروري
وهم وهي حاطه الوسادة على راسها من الصداع اللي تحس فيه:
خير دانوة شصاير

دانة: ابيك في موضوع ضروري بلييز تعالي بسرعة
وهم: دانووة وربي ما فيني حيل اقوم انتي تعالي
دانة: لا الموضوع ما يصلح ينقال الا في بيتنا يا الله تعالي
وهم: خلاص خلاص جايه احد يقدر عليك انتي
دانة : طيب انتظرك لاتطولين
وهم وهي تقوم من السرير: اوك يلا باي

بعد ربع ساعة

نزلت وهم من السيارة عند بيت ابو يوسف طبعاً بعد ماستأذنت ام
فيصل اول شيء وقالت لها انها ماراح تطول
رفعت جوالها تدق على دانة وهي تدخل اسوار تلك الحديقة الضخمة
باشجارها المتنوعة بجمالها الخلاب اللي ماتغير وهي تذكر اول يوم
دخلت فيه لهذا البيت وتذكر أسامه اللي قال عنها شحاذة وتذكر
جدتها اللي ضمتها الى صدرها تذكر ابو سيف اللي كسر عضمها
وضربها من دون رحمة
تذكر ولده اللي وصل الى المستشفى وحاول يقتلها

تذكر أسامه اللي صفعها كف قدام الكل وهي في حالة انهيار
وخلاها تستحي حتى من نفسها لانو ماعليها حجاب الكثير والكثير
لا تستطيع نسيانه فهي عاشت هنا بألم اكثر من فرح هنا انتهت من
مأساه وعاشت مأساه اخرى

:انتي مثل الورد كل شي يهزك

لفت بحده الى مصدر الصوت الذي تكرهه وهي عاجزه عن النطق

:شنو اشتقتي لي وماقدرتي تصبرين للعصر على الاقل

(ياشين الثقة عليك انا بعرف من وين جايب هالثقة كلها)

سفهته ولا ردت وجت بتمشي لكن وقف في وجهها وهو يقول :

اكلمك وين رايحة وبعدين انا ماخلصت كلامي عشان تمشين

وهم بحده: لبيه صار للحشره السان تتكلم فيه بعد

صرخ فيها بعصبية: وهم الزمي حدودك معاي

وهم:انت اللي الزم حدودك معاي وهم الامس غير عن وهم اليوم

وهم الساكته والمسكينة اللي انت خليتها تحت رجلك غير عن وهم

الحين فهمت ..تحملت ظلمك وعذابك وكلامك التافه

توسلت لك ناديتك انتظرتك كل يوم لكن يجي صبح ثاني وماشوفك

رميتني سنتين وحييدة في هذاك المكان مع المجانين اللي هم احسن

من امثالك

ضغط على يديه بعصبية منها وهو يرد : هذا جزاي اني عالجتك

من اللي كنتي فيه

وهم بقهر منه :ياتافه انا كان عندي انهيار عصبي لاكثر واللي كان

يستاهل اني اجلس اسبوع واحد في المستشفى بس

ولو طبطبت علي وواسيتني ماكنت وصلت للحاله اللي انا فيها لكن

شقول لواحد عديم احساس مثلك

أسامة بصدمة: يعني انتي مو مجنونة

ضحكت بستهزاء منه: ههههه انت قرر بعدته عن طريقها بسرعه

لينظر الى ظلها اللذي تبعها وهو كاره نفسه على اللي سواه فيها كل

يوم يحس ان الفجوة تكبر اكثر واكثر وتزيد تعقيد

: يلا دانة قولي موضوعك بسرعه لانني ماقدر اتأخر في الرجعه

دانة: طيب طيب بس شفيك كأنك متهاوشه مه أحد وانفاسك سريعة
ووجهك مره احمر
وهم : يمكن صابنتي ضربة شمس

لانو احس راسي مررة مصدع..المهم ماعلينا قولي لي شنو
الموضوع لأنني بديت اخاف

دانه: وانتى كل خايفه وبس لاتخافين بس بوريك شيء

صفرت ووهم تناظرها بستغراب وفجأة شافت شخص ثالث معهم
بالغرفة

وقفت بصدمه وهي تنطق: منو هذي

دانه ببتسامه : بالاول قولي لي تشبهك مو حتى الثانية كانت نظراتها
مصدومة من اللي شافته نفس لون الشعر نفس الطول ونفس الجسم
نفس العيون ونفس نظرة الحزن ونفس الغمازة اللي من تحت

دانه بضحكة : اعرفكم على بعض هذي سديم وهذي وهم (وهي
تشير الى كل وحدة منهم)

وهم: كأنني اشوف صورتى بالمرآيا

سديم: ههههه وانا كمان

وهم: دانوه شنو الموضوع بسرعه تكلمي

دانه خلتهم يجلسوا وهي تقول: وهم نبيك تساعدينا في موضوع
والايد مهم

وهم بسرعه: اكييد انا تحت امركم بس بالأول فهموني الموضوع
بالأول

دانه: سديم اختك ولايمكن تؤومك لانها انولدت بنفس اليوم وبنفس
التاريخ والسنة بعد لكنها عاشت طول عمرها في البحرين واماها قبل
لاتموت قالت لها ان ابوك خالد بن يوسف...اللي هو ابوك وعمي

الشي الثاني التشابه اللي بينكم يدل بعد على انها اختك بس لازمنا
اثبات قوي

وهم :لحظة دانه في جزء انا مو فاهمته يعني لو كانت سديم تؤومي
كيف انفصلنا عن بعض لبيه ابوي مارماها معي عندابوسيف؟!
سديم انتي عارفة شكل ابوي كيف!؟

هزت راسها بالنفي وهي تقول:ولامرة في حياتي شفته

دانه:بضنك ان عمي مارماها عند ناس غير متعمد

وهم: يعني مو معقولة بيوديها الى البحرين مره وحده

سديم والحل شنو الحين كيف نعرف

وهم: اول شيء لازم تقابلين ابوي ونفهم منه الموضوع ولو بغينا
نتأكد أكثر نسوي تحليل dna

دانه: ايووة هذي أحسن فكره

في البحرين

نطقت بستنكار : شنو راح تتزوج غرام!!

حط يده على راسه وهو يتنهد بألم : ايووة راح اعيش حياتي بدونها
مثل ماهي سوت

وداد جلست جنبه وهي تقول: كينان لا تتهور وترتبط بوحدة انت
ماتحبها وشايفها مثل اختك بس لاتعلق بنت الناس فيك

وانت عايش حياتك بس عشان وحدة وقلبك لوحدة

كينان: ود ارجوك لاتزيدني الموضوع علي وكلمي عمتي عن
الموضوع باقرب فرصه لاني ابي انهي كل شي

في فله ابو فيصل

وبالتحديد في المجلس بعد صلاة الظهر

نطق بوجهه الوقور: شصاير يابنيتي شنو الموضوع اللي تبينه
وبعدين هذي منو اللي معكم؟!!

(سديم دخلت معهم بالصرار دانه ووهم لكنها مانزلت الغطاء عن
وجهها)

دانه : عمي نبي نسألك عن موضوع ووالايد مهم

ناظر فيهم بترقب ودانه تكمل: عمي انت عندك بنت غير وهم

ابو فيصل بستفهام: لاماعندي الا وهم

وهم برجاء: يبه الله يخليك لاتنكر لاتنكر اذا كان عند بنت غيري

ابو فيصل : امك صحيح كانت حامل بتؤوم لكن فيه وحده منهم ماتت وانتى الثانية الله يخليك لي

نطقو بفرح :حامل بتؤوم

ابو فيصل بحيرة منهم : ايوة قالوا ان البنت عاشت لمدة ساعة ولا ساعتين وبعدها ماتت لأنو معاها الربو وماقدرت تتحمل اقتربت الجالس بصمت وهي تجلس على ركبتيها امام رجليه وتزيح الغطاء عن وجهها وتبكي بصوت يقطع القلب : يبه انا عايشه ماتت يبه ماتت

مسك وجهها بحنان دافئ وهو يقول بغصه: وهم هذي أختك صج ولا انا قاعد اتخيل ..وهم بنتي الثانية ردت لي من الموت ولاانا قاعد اتوهم

ضمته وهم بحب وهي تقول بدموع: لاييه انت مو قاعد تتخيل هذي سديم اختي رفعها عن الارض وهو يضم الاثنتين والاثنتين تبكيان ألم حزنهما وألم فراقهما وألم عذابهما

ودانه تنظر لهم بفرح لامثيل له وأخيراً بعد هذا العمر ترجع الاثنتين الى حزن والدهما وبنفس السنة ايضاً ونفس الشهر فقط بينهما أسبوعين تقريباً>>صج تؤوم

4:37 مساءً

ام راشد : ووينهم الحين نبي نشوفها!؟

ام فيصل : راحو يسوون تحليل dna

ام يوسف وعروستنا نورة ويناها!؟

ام فيصل: اووة نورة تبينها تقعد في البيت وهي عارفة سالفه خطيره
كذا ..كاهي طايرة من الفرحة انوطلع لها اختين في وقت واحد

ام يوسف: هههه صرنا في زمن الاحلام كل يوم تطلع لكم وحدة
جديدة

ام فيصل : لاهذي المره سألته هذي آخر العنقود قالي لي ايه
لاتخافين

ام راشد : هههههه سلط الله على ابليسك اهم شي انهم يكونوا مثل
نورة ونور بناتك

هذولا فقارى تعذبوا بحياتهم حرام (ماتقصد فقارى بمعنى انهم
فقيرين بالمال لا تقصد انهم فقارى الام والاب فقارى الحب والحنان
)

ام فيصل : لا توصين ياخالتي احطهم بعيوني وانتي قلتي قبل مثل
بناتي وربي يشهد اني ماراح اقصر عنهم بشي

ام راشد ببتسامه: حبيبه يام فيصل مثل ماعرفتك

في المستشفى

جالسين بكراسي الانتظار ينتظرون النتيجة تطلع

نورة : واهي راسي يدور من ريحة المستشفيات

دانه: احد غصبك تجين معنا كان تميتي في البيت

نورة: اوهوووه خواتي خواتي هذول لازم اوقف بصفهم انتي اللي
شنو جابك

دانه:حررة انا عرفت بالموضوع قبلك

سديم : ههههه شفيكم قمتوا تتناجرون

نورة: لازم تعاندني اووف

وهم: دانوووه خلي اختي في حالها

دانه: لا والله من عرفتها وانتي ناسيتني

نور: يابنات يا حلوين موقتته هذا الكلام

شيماء: ظهري قام يعورني من الجلسه شهقوا الكل : لاتكوني حامل
بس

شيماء: هههههه بسم الله شفيكم كلكم هجوم

تنح فيصل وهو يتقرب منهم وعلى شفته تكشيريه وش قدها
وقفوا بخوف : هاهاهاهاه.بشر شنو النتيجة

فيصل بحده: النتيجة تخيب امالكم كلها ومو مثل ماتوقعنا
وهم وسديم بنفس الوقت: شنو يعني ماتكون اختي؟!
فيصل: ههههه صج تؤوم..مبروك النتيجة طلعت تطابق
قفزوا كلهم بفرح وهم يصرخوا من غير شعور: الف مبروك
..الحمدلله يارب ..الحمدلله

فيصل :بالمجانين حنا بالمستشفى اصواتكم خفضوا عليها
دق جواله ورد عليه بسرعه :هلا اسامه ...ايوة الحمدلله تطابق...لا
لسه مامشينا...طيب اوك دقايق بس..قفل السماعه وهو يوجه كلامه
لوهم : وهم اسامه ينتظرك هو اللي بيوصلك
كتمت نفسها للحظات وهي تكتم غيضا وقهرها منه واعصابها
شوي وتنفجر منه بس الحين ماينفع تتكلم قدامهم لان الكل موجود
عشان كذا اهي مجبورة وهو عارف بهذا الشيء وعرف كيف
يستغل الوضع كيف
سديم بستغراب: منو اسامه؟!
الكل:زوجها

سديم:متزوجه مايبان عليك
ابتسمت غصب وهي تحمد ربها انها لابسه النقاب لانو اعصابها
موصله مليون (لاتخافين ياسديم بطلق عشانك و عشان نعوض
الايام اللي افترقنا فيها)
طلعوا الكل ورا فيصل اللي اول شي وصل وهم الى سيارة اسامه
وبعدا مشى ومعه البنات
دخلت السيارة وصفقة وراها الباب بعصبية وهي تقول:شنو
هالتصرف السخيف اللي سويته
زفرت بضيق :اووف لو الحجر يحس كنت انت حسيت حتى
مالمداني افرح باختي تجي انت تنكد علي بشوفتك
اسامه:خلصتي كلامك اذا باقي عندك شي تضيفينه لاتخليين بقلبك
شي قوليه

وهم بهمس:افتح النافذة الجو خانقني مو متحملة اكثر
اسامه فتح لها النافذة وهو يقول :الحين خلينا بالاهم متى ناوية
ترجعين اهلي بدو يحسوا ان بينا شي

تتهدت بألم وهي ترد عليه بحده: ياليت عندي نصف برودك بس
ياليت اقدر انسى اللي يصير بالامس بهذي السهولة انت مثل اللي
يقتل القتل ويمشي بجنارته
صرخت فيه: انا ابي ورقة طلاق منك اصلاً حنا تزوجنا بطريقة
خاطئه ولو كملنا حياتنا مع بعض عمرنا مراح نعيش لاني ياليت
اموت ولا انت راح تموت وبعدين شتبي فيني ناقص عذاب ماطبقته
علي وتبي تكمله
اسامه : قومي نزلي من هنا
ناظرته بصدمه غير مصدقه معقوله بيرميني في الشارع بروحي
من دون جوال ومن دون أحد معي ويتركني هنا وحيدته مثل ماسوى
قبل...

في فله ابو فيصل
ضمتها ام راشد بفرح: الف الف مبروك يا عيني
الحمد لله انك رديتي الى اهلك ولحقت اشوفك قبل لا ياخذ الله امانته
ابتسمت بفرح : بعد عمر طويل يمه الله يخليك لنا ولا يحرمانك
الكل آمين يارب العالمين
نورة: يمه انا بطير من الوناسه اختين مره وحده الحين مراح اقولك
ملانه ولا طفشانه خخخ
ام فيصل: نشوف الا وين وهم ماشوفها معكم
نور ببتسامه : اووه اخذها زوجها ولاردها
نورة : قال بس بيوصلها وانا اشوفه طول وماجاها
ابتسمت ام يوسف بفرح: تركو البنت في حالها زوجها وكيفه معها
سديم بوزت :بس انا مالحقت اشبع منها
لصقت فيها نورة وهي تقول بهبال: اصير لك اي سكريم واشبعي
مني ولا يهمك كم سديم عندي انا
نور: نوروه ياللي ماتستحين اشوفك شفتي وهم وسديم ونسيتيني

نورة بعبط : اووه من زمان طلقتك شايفتك طول عمري اما
هذول nēw جديدين خواتي بالاحلام وين بلاقيهم كل يوم اصلاً انا
اتحسف على الايام اللي ماعرفتهم فيها

الكل : هههه هههه

مسكت نور سديم وهي تقول:حتى أنا طلقتك على الاقل صار عندي
خوات رزينين وعاقلين مو مهايل مثلك .. مالت

الكل : هههههه

اسامه : قومي نزلي من هنا

:ماشافها ردت عليه نزل هو قلبها وهو يتنفس الصعداء

مسكت قلبها بخوف وهي تناظر المكان بريبه لكنها تنهدت براحه
وهي تشوف البحر قدامها

كانت خايفه يرميها بالشارع لانها صارت تخاف منه وتخاف من
تصرفاته

كانت بتعانده وماراح تنزل..لكنها تحس انها مخنوقه وبحاجه الى
تنفس طبيعي محتاجه تشم هوا البحر هذا

بس ياترى ليه جايبيني هنا بهذا الشاليه بروحي انا وياه

نزلت من السيارة بتردد وهي تراقب روعة المكان الواقفين فيه

سألته بهمس:لييه جايبيني هنا؟!!

اسامه وهو عاطيها ظهرة:ليه خايفه!؟

ارتجف جسمها وهي تقول بعكس شعورها:وليه اخاف صرت
متعوده على صدماتك

اسامه لف صوبها وهو يرد: اجل ليه كلامك الحين يرجف

وهم:رجعني البيت انا مابي اتم هنا

اسامه : توك تقولين موب خايفة الحين كل شيء انقلب

وهم:اسامه رجعني البيت لاتخليني انصدم فيك اكثر

اسامه: تقدرين تنزليين عباتك والغطأ هذا الشاليه انا حاجزة لنا
ومافيه أحد غيرنا

وهم بحده: مابي انزل شيء قوم رجعني البيت

اسامه جلس على المرجيحه وهو يقول:اليوم عيد ميلادي ومثل كل
سنة مااعرف اقضيه مع مين ولا اعرف شنو

اسوي فيه ويمر يوم عيد ميلادي مثل أي يوم عادي لكن هذي
المررة حبيت انك تشاركيني فيه

مو شرط تسوي أي شيء يكفيني وجودك بس

وهم : ومنو انا عشان تسوي كل هذا منو انا اللي تبيني اكون معك
بيوم مثل هذا ..لاتقول زوجتي لاني مستحيل اصدقك اصلاً حنا ابعده

عن الزوجين بواجد ناظر فيها وهو يرد بصدق : طيب اقدر اقول
حبيبتي ولا مراح تصدقيني بعد

وهم نبض قلبها من كلامه لكنها ردت بسخريه: اكيد مراح اصدقك

قام من مكانه ومسك كتفها : خيلنا نتصالح اليوم بس على الاقل انا
تعبان ومحتاج أحد يكون معي

(لو كان الوضع غير عن وضعهم كانت ملت المكان بالشموع
والورود وجهزت له كيكة حلوة يتوسطها عمرة وتشتري له هدية
راقية وحلووه اما الحين ماتقدر تسوي له شيء

وهم: اوك موافقه بس اليوم بس لاتعتقد ان اللي بينا انتهى لاني
مستحيل اقدر اسامحك عليه.. وعشان انا ما عندي هديه لك لهذا اليوم
راح اغني لك بس جلسوا على الرمل امام البحر ووهم تغني
بصوتها العذب

غنوا الحبيبي

غنوا الحبيبي وقدموا له التهانى
في عيد ميلاده عساها مية عام
افرح حبيبي واطلب أغلى الأمانى
الليلة يا عمري تناديك الأحلام
ودعت عام وقابلك عام ثاني
تعال نتقضي العمر في حب وهيام
انسى الهموم اليوم وضحك عشاني
والله ابتسامه منك تسعدني أعوام
أحاول أشرح لك بقلبي معاني
والله الفرح نساني هموم والأم
وأجمع أفكارى ويعجز لساني

من فرحتي معذور والله ما الأم
احترت وايش أهديك غير الأغاني
ويهديك قلبي اللي معك في الهوي هام
واطلب من الله يا حبيبي عساني
ما أنحرم من شوفتك طول الأيام

(لو كانت وهم معي كذا على طول لو كنت متزوجها بطريقة
صحيحة لو ماكنت شفت سيف وحمد وعرفت بموضوعها ماكان
هذا حالي مع ياوهم)

لما خلصت ابتسم وهو يقول: ما كنت ادري ان صوتك بهذي
الحلاوة

وهم تغير الموضوع : تحب البحر؟!

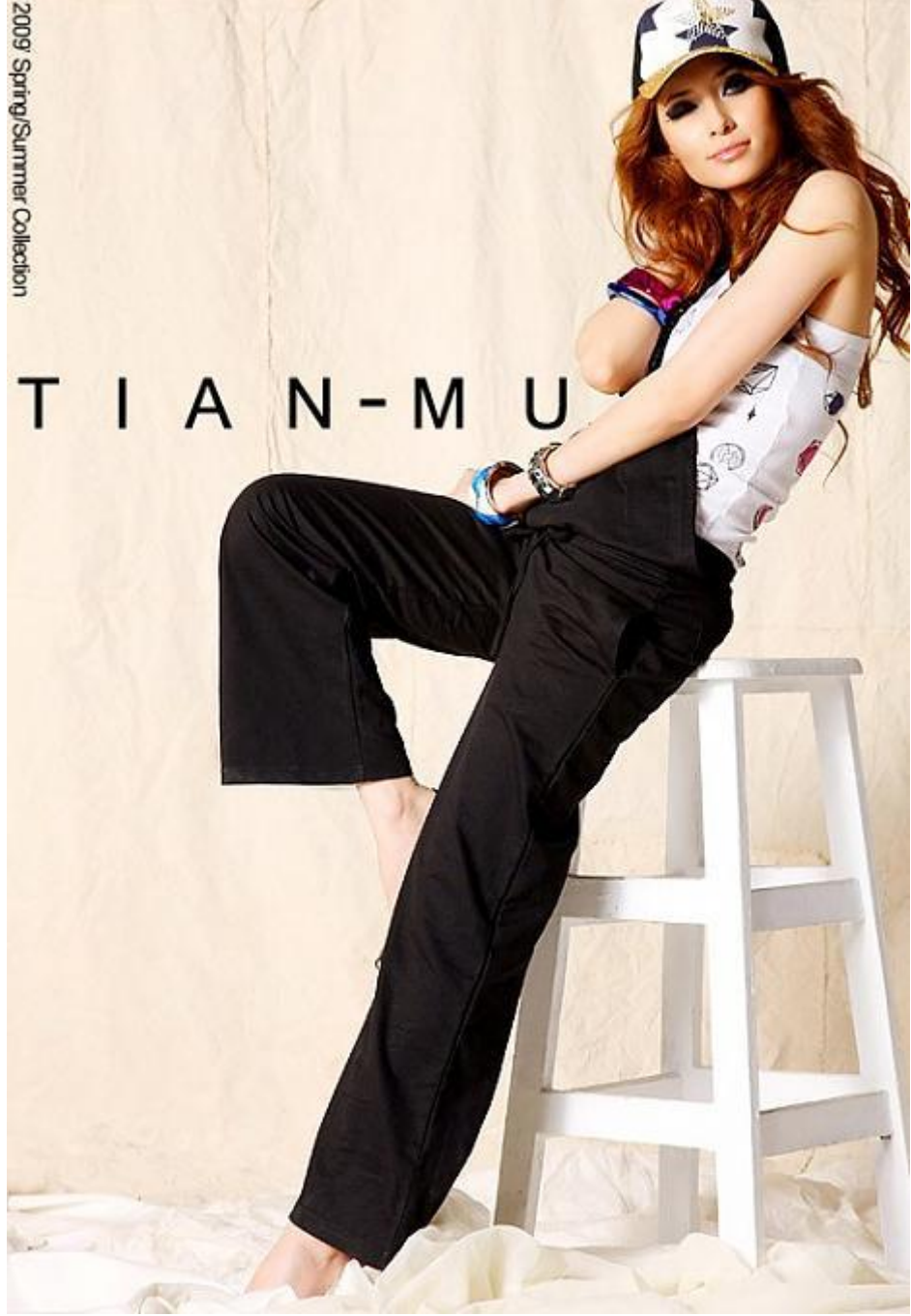
اسامه ناظر البحر وهو يرد : احبه لأنه يذكرني بغموضك

وهم انت تبي تقول (وانا اكره هيجانه لانه يذكرني فيك) لكنها سكتت
لأنها ماتت بخرب الاتفاق اللي بينهم

اسامه : يلا خلينا ندخل الاذان اذن نقوم نصلي

بعد الصلاة

نزلت الجلال من عليها وهي ترتب لبسها اللي كان عبارة عن



وترفع شعرها كامل على فوق ذيل حصان ناظر فيها وهو يوقف في
وجهها نظرة غريبة وهو يسحب الشبص من شعرها ويخليه مفكوك
ليدخل يده فيه بنعومة

اسامه : شعرك كذا أحلى ..سكت للحظات وبعدها نطق بهمس :
مدري شفيها مشاعري تجرني صوبك وحاس اني مو قادر اسيطر
على نفسي

في فله ابو فيصل

: مو كأنها طولت !؟

نورة وهي تبرد اضافرها : ايوة طولت بس عادي حبيبتني اذا
تزوجتي بصير لك كذا وبتطولين مع زوجك

نزلت راسها بحزن وهي تذكر كينان اصلاً كيف تقدر ترتبط بأحد
غيره هذا شي من سابع المستحيلات

نورة : عاد تصدقين ماتخيل وهم تروح من هنا احس خلاص
تعودت عليها

وانتي بعد ابي اظل فترة طويله اصلاً احمد ربي اني شفتكم قبل
لتصير ملكتي عشان تحضرونها مع

في الشاليه

طلع من الحمام وهو لاف الفوطه على خصره وناظرها بحيرة
مندسه تحت اللحاف وشادة عليه بقوة وصوت شهقات مخنوقه
اقترب منها وهو يحط يده عليها يهديها لكنها صرخت فيه: شيل يدك
عني لاتلمسني

اسامه: بهدوء : قومي أخذني لك دش وخلينا نتفاهم بهدوء لأنو في شي انتي كذبتني علي فيه

وهم: اطلع براا ماابي اشوفك

زاح اللحاف عن وجهها وهو يقول : وهم حركات البزران هذي ماعاد تنفعني قومي وقولي لي كل شي بصرحه

نهاااية البارت الخامس والعشرين

توقعاتكم

1/ كينان هل راح يتم زواجه بغرام ولا في شي راح يخليه يتراجع؟

2/وهم بعد اللي صار بينها وبين اسامه راح ترجع له خلاص؟.

استعدوا في البارت القادم لملكة نورة وهالله هالله بالفساتين الكشخة

تحياتي

أصل الغرور

رواية عشقتك من جنونك
البارت السادس والعشرين
في قلة ابو فيصل
11:25 مساءً

صعدوا سطح البيت بهدوء والاثنتين يمسكون بأيدي بعض
.....استقبلتهم نسيمات الهواء العليل اللي خلت شعورهم تطاير
بنعومه

تكلمت بخوف: نوره المكان ظلمه وانا خايفه لبيبه جايبتنا هنا بهذا
الوقت

نوره ببتسامه: خاطري اشووف القمر والنجوم من مكان قريب من
زمان وبعدين شوفي الجو وش حالاته
ناظرتها الثانيه وهي تقول ببتسامه حقيقه: احس اني قاعده اعيش
عمري من جديد كيف بلحظه وحده بس يتغير كل شي بحياتي ومثل
ماخسرت عايله الله عوضني بعائلة غير

.....انا عشت طول عمري وحيدة ما عندي الاخو واحد بس
وتووفى كان كل شي بحياتي اهو وامي اللي ربتنيامي اللي
كانت تخاف علي من اي شي امي اللي لازلت اذكر ابتسامتها

الهاديه وكلامها الثقيل والموزون امي اللي كانت دايم تقولي خليك
مبتسمه على طول وقولي انك سعيده عشان تحسين بالسعادة صحيح
واذا كنتي في يوم متضايقه يكفيك تقولي (يارب) وربى
راح يسهلها ويفرجها عليك ""مسحت دموعها وهي ترجع تبتسم
ثاني: افتقدها كثير وافتقد وجودها بحياتي انا حاسة بالضيق لاني
ماقدرت اعالجها ولما صارت لفلوس بيدي اهي راحت هن هالدنيا
"رجعت تبكي اكثر هالمرره

ربتت على كتفها نوره وهي تقول بمواساه: سديم حبيبتى هذا مقدر
ومكتوب وهذا يومها ادعي لها بالرحمه
سديم بغصه: الله يرحمها ويسكنها فسيح جناته
نوره: ماتصورت انك تحبينها ومتعلقة فيها لهذي الدرجه يعني لو
امك الصجيه ماتوقع انك راح تحبينها هالكثير
سديم حركت خصله من شعرها: الام مو بس اللي تولد يانوره الام
اللي تربي وتعاني وتسهر ليالي بعد
نوره هزت راسها بتفهم وهي تغير الموضوع: انتي تشتغلين
مصممه صح؟؟

سديم: يب

نوره: اجل فستانك جاهز لملكتي

سديم: هههه ايوه جاهز بكره بوريك اياه

نوره: عااد خاطري اشووف مشغلك كيف؟ احسسسه استاآيل

وذووق

ابتسمت بخرج: تعاللي شوووفيهها وبعدين احكمي بنفسسك..

سكتت شووي وبعدها قالت: كأنه وهم تاخرت وآيد هوو قال بس

يووصلها

نووره: دامها مارجعت للحين هذا معناه انها ماراح ترجع الليله

سديم: انا خايفه انه صار لها شي هي حتى مادقت تطمنا عليها

نووره: لاتخافين هي مع زوجها الحين يعني ماراح يصير لها

شي

سديم: اووففف ماالحقت اشبع منها

*

اللي في قلبها كله جا الوقت اني ارد لكل شخص ولو كف واحد من
كفوفه جا الوقت اني اصفي حساباتي مع كل اللي ظلمني وانت
أولهم
وش بقى بعد ماتعمتني فيه انا مدري وش الحقد الي في قلبك علي انا
وش سويت فيك عشان تكون كارهني من اول يوم شفنتني فيه
....إذا كان اهلك جبرووك ع زواجك مني وانت ماتبيني
تراني اقولها لك في وجهك انا الي مايبك وكارهتك وانت تعرف
ليه كنت ابيك ماتطلقني بس الحين مافي شي راح يمنحك لاني
خلاص ماعدت اتحمل حتى نفسي من زود ما هذا يدق كل
ماشافك(تشير الي قلبها)

انا جد اكرهك بس هو معاندني فوق كل الي سويته طلقني...عشان
لايجي يوم واذبح نفسي فيه من القهر الي احس فيه
طلقني عشاان ارد لو جزء من كرامتي الي ذبحتها
ضغط ع يده بقوووه وهو يقول:مو قبل لا اعرف ليه كذبتني علي
وقلتي ان سيف اغتصبك
جلست ع الارض وهي تذفن وجهها في حضنها:خلاص اتركني في
حالي سبيلي وفكني من هالعذاب وطلقني!!
اسامه وهو يرص ع اسنائه:انتي الي خلتي حياتك عذاب عيشتيني
وعيشتي نفسك بغموض وحيررره وخليتي حياتي معاك لغز صعب
عجزت احله ليه ماصارحتيني من البدايه بكل شي لبييه كذبتني علي
وقلتي انك مو بنت

وهم بندفاع:اصارح منو شخص رفض يسمعني؟؟ شخص عذبي
؟؟شخص مو واثق فيني؟؟ولا اصارح انسان مايبني يسمع الا نفسه!!
انا ودي اعرف شي واحد بسس ليه غيرت راايك بسس بعد
ماكنت راح تزوجني ع ورق بسس وطلقني بعدها بكم يووم
نطق وعيونه تائه:لانني حبيتك والله حبيتك
وماكنت ابي اخسسرك...وهم انتي الوحيبيده الي غررتني في

داخلي شي وخليتيني احسس بشئ دافي ينبض في صدري كل ما
مر طارق

ولا شفتك.. وهم صدقيني انا كنت اقاووم نفسي كثنثير بس
عششان لا اطلع حقارتي فيبيك لكني ماكنت اقدر انا انسسان
غير والله انسسان غير

عن الصووره الي تشووفيني فيها انا ودي اكون ششخص
ثاني لاني اكره نفسي مليوون مرره والسبب صدك لي
رفعت راسها وناظرته بوجهها المحمر ووقفت مقابله ويدها
لاشعووري انمدت ع صدره وضربته بقهر وهي تصيح: لبيبييه
تسووووووي فيني كذا!! لبيبييه تعذبني اكثر بكلامك هذا
حـرآآم عليك!!

مسك يديها بحنان ودفا وسحبها بقوووه وضمها له بحنان وشوق
والم وعذآآآآب بنيرآآان حبه التي بدأت تلتهب اكثر واكثر
عنق طووويل لكن نهاااايتها مأساوويه
ابتعد عنها لتنزل هي راسها المحمر وينطق هو بغصه: انتي طـ

الـق
رفعت راسها بصدمه غير مصددقه وسكبيبيبيبيبي قووويه
تطعن بصرها

اكمل وهو يبلى شفثيه: وهم انتي تستاهلين كل خير وانا مثل ماقلتي
ما اجيب لك الا العذاب عشان كذا انا بخليك تعيشين حيااتك لووو
مرره وحده بسس من غير هذا العذاب

بس ياليت تساالمحيني ع كل شي صددمني
وهم وهي تعض ع شفثيها بآلم ودموعها تسقط من غير شعووور::
الله يسامحك

((الكثير منا يقوول انا ساالمحتك المسامح كرريم والله يسامحك
:يمكن يكونوا صاالدين لكن لما يووقف الانسان وقفه صاالده
مع نفسه يشووف ان سامح لكنه مايقدر ينسسسى لان تبقى ذكرى
لالم باقيه

انا اسامح ولكن لا انسى دمووعي التي سقطت ولم تجد من
اعتقدت انه سيمسحها

سديم : ايووووووه اللحين راح يخق سلطان عليها وماراح نشوف
نوره من الخجل\نور : اقص ايدي من الخجل
الكل : ههههههههه

دخلت ام فيصل وهي تصلي على النبي : يلا يابنات زفوا العروس
وخلوها تنزل تراكم وaaaايد تاخرتوا
وجت بتسبقهم لكن نوره نادتها عشان كذا ناظرت فيها وتقربت منها
وفجأه وقدام الكل

ضمممتها نوره وهي تقول بغصه : يمه انا وaaaايد احبك ..
سامحيني على شطانتني معالك وسامحيني اذا كنت اذيتك ولا
ماسمعت كلامك بيوم من الايام

يمه ترى انا مالي غيرك بهذي الدنيا انتي ملحها وانتي سكرها ...
باست راسها و هي تدعي من الله يقلب صادق : الله يخليك لي يايمه
ام فيصل مسكت يدها واهي تقول : يعني لازم تبكيني بيوم ملكتك
يايمه انا شلي مهون علي اليوم الا انك ماراح تفارقيني اللحين وان
زواجك باقي عليه ثلاثة شهور ... انتي يايمه شمعة هالبيت الله
يخليك لي يارب\

نور : كأنوا في تفرقه في هذه الغرفه وانا وين رحمت يايمه مالي
شغل قولي لي كلام حلووو مثلها
ام فيصل : حتى انتي يوم تزوجتي قلت لك هذا الكلام كلكم عيالي
وربي مايبين غلاكم ان شاءالله
دانه : خالتي خلااص بنبكي ترى صج يلا زفووووا النشبه نوره
بسررعه خل تدخل لسلطان حبيب قلبها
رمتها نوره بعلبة المنديل وهي تقول : دانوووہ ياقليلة الحيا اسستحي
ترى

مشت نوره وام فيصل ماسكه بيدها ووراها البنات كلهم يصفقون
ويهللون ويسبحون
دخلت نوره على موسيقى هادئه وإضاءه خافته مبرزه جمالها واللي
بارز جمالها اكثر واكثر ابتسامتها العذبه ابتسامتها الحقيقيه الغير
متصنعه ابتسامه الفرح اللي تحس فيه
دخلت وانظار الناس عليها يسمون بسم الله عليها

شوفي الناس قاعده تناظر فينا ابتسمي الله يخليك لو عشان نوره
تراها قاعده تناظرنا

اغتصبت وهم ابتسامه وهي تقول : كذا زين \
سديم ابتسمت : ايوووه وايد زين ويلا قومي نرقص خلينا نفرح
بنوره ونغير جو
وهم : هههه وين عن الرقص من زمان مارقصت
سديم : يعني انا اللي ارقص بس ياالله نجرب وش ورانا هههه

في المجلس . . .
: يلا فصول تعبت من كثر ماوقف والناس تبارك لي متى ادخل
يعني ترى مليت
فيصل : انظر شوي وش عاجلك اختي موب طايره وبتلحق تشوفها
خمس دقائق لاتخالف
سلطان : شنو خمس دقائق ياللي ماتستحي بالله وين قاعدين حنا قال
خمس دقائق قال
فيصل : ههههه شفيك متترفز ياخي امزرح معاك
سلطان : محد قالك ان مزحك ثقيل
فيصل : ههههه لا لا
سلطان ناظر في ايامه اللي جالس معهم وهو سرحان ودزه
بالخفيبييف : هااااا عديلي شفيك سرحان ومننت معانا ابدا
ضحك اسامه على نفسه بستخفاف : (عديلي خساره ياسلطان هذا
المسمى ماينطبق علي لاني طلقت روعي وفصلتها عن جسدي)
الوليد بضحكه : ايه ياسلطان والله وصرت عديلي انا والاخو الثاني
(يقصد اسامه)
فيصل بنفخه : ايه يابختكم يخواتي ههههه
سلطان والوليد : وانا اشهد
الكل ناظر بااسامه اللي ماتكلم وهم يدزوننه : اسامه

لف صوبهم وذهنه شارد وهو ينطق : نعم
فيصل : هذا حاله استثناء مدري شفیه اليوم على العموم يلا يالحبيب
قوم عشان تشوف زوجتك اللي اهي اختي
ام فيصل : يلا نوره حبييتي فيصل يقول سلطان ينتظر بالمجلس
الثاني

نوره : يمه هونت ماابيه يشوفني الا بعد الزواج
ام فيصل : اللي يسمعك يقول اول مره بتشوفينه هذا سلطان اللي
دوم تلعبين عليه وتطيحينه بمشاكلك لاتكوني نسيتي بس
نوره : يمه وين اقدر انسى وانتى كل اشوي مذكرتني
شيماء تقربت منهم وهي تقول : يلا خالتي فيصل يقول اسستعجلوا
ترى الولد ينتظر
مشت نوره الى المجلس والبنات يوصلونها ويسلمون عليها
ويوسونها

واخيراً دخلت بفتانها الاصفر والفوشي اللي بارز بياض بشرتها
تسريحة شعرها المرفوعه وينزل منها فقط قذلتها اللي تزين جبينها
وعيونها مرسومه بالكحل الاسود والشدو الناعم والهادى .. دخلت
وهي منزله راسها بعد ماخلت البنات يقرصون خدها عشان تبين
انها مستحيه

اخذ بيدها فيصل بعد ماباسها على راسها
وهو يقول : الف مبروك ياغاليه ربي يسعدك ان شاءالله يانور
هالبيت

ابتسمت بنعومه وهي ترد : الله يبارك فيك
وصلها الى سلطان اللي كان منبهر بجمال نوره اللي كان دوم يجذبه
واخيراً قدر انه يوصل لها وتصير له وحده بس باسها براسها وهو
ينطق بعذوبه وبهمس : الف مبروك عليك انا
ابتسمت بقهر وهي ترد بهمس مماثل : وانت بعد الف مبروك عليك
انا

دخل ابو فيصل وسلم عليهم ووصاهم على بعض
وصور معااهم بعدها طلع

وبعد كذا البسولا الدبل والشبكه واخيرا لم يبقى في ذلك المجلس
سواهما\

تنحج وهو يقول : تصدقين احسس نفسي طائر من الفرخ اخيراً
قدرت اوصل لك يانوره

نوره بللت ريقها وهي ترد بعبط : لا انت اطول مايصير تصير
اقصر توصل لطولي هع

ضرب راسه من استهبالها وهو يقول : نوره ابسالك سؤال انتي
ماتعرفين تردين اذا كنتي ماتعرفين خلك ساكته احسن

نوره : مو اللي قاعده معاك طرمه اصلا عشان تبيها ساكته

سلطان قال يغير السالفه : طيب طيب انسسسي . . . ناظر فيها
بخبث وهو ينطق : طالعه قمر حتى اني اليوم اقول اشفيه القمر

مختفي اتاريه موجود هينا

نوره : بايخه ماتضحك

سلطان ضرب راسه مره ثانيه منها : نوره حبييتي ماتقدرين

تصيرين رومانسيه لو يوم واحد بسس اللحين انا اقول انك قمر وانتي
تقولولي بايخه قايل نكته انا

فصخت صندلها واهي ترد : لا ما اعرف اصير رومانسيه

ناظر فيها واهي تفصخ صندلها وقال باستغراب : ليه فصختي
صندلك

نوره : يعورني ويضايقني فيها شي يعني !

شرب من العصير اللي قدامه واهو يرد بشبح ابتسامه : لا مافياها
شي اشوي وتفصخين فستانك بعد

ابتسمت بداخلها انها طلعت له قرون وهي ترد بالعكس : لا والله
شايفني قايلة حيا

سلطان : نوره الله يخليك لاتخرابين هذي الليله الحلوه بالذات

نوره ابتسمت : انزين بسس لاتصيح ترى ما عندنا الا بامبرز
ما عندنا حليب

صرخ فيها بعصبيه : نووووووره !

تعلقت فيه وهي تدفن وجهها بصدره : انزين امزح معك لاتعصب
ترى تصير تخوف

*

*

*

نهاية البارت 26 تحياتي / أصل الغروؤور

رواية عشقتك من جنونك / للكاتبة أصل الغرور
البارت السابع والعشرين

لاصرت بايعني اشوفك على خير ... مع السلامه دام مابه سلامه

قلت انتهينه قلتك خير يا طير ماني اول شخص يخسر غرامه

امحذرك من قبلها الف تحذير لعفتني بيعف قلبي هيامه

ماني بميت لا ولا احتاج تبرير... صح الله لسانك ووفر كلامه

بسمعك حبكه وفكره وتصوري... وافهم عدل يامدعي بالفهامه

وجه الشعر ابيض ويحتاج تبرير... ودي تزينها القصيده علامه
ماضيك الاسود بذكره دون تقصير... كذا يكون بخده الشعر شامه
يصدق معي تعبير ويخون تعبير... ياضيعت الشاعر بوقت انسجامه
يمكن خطى دونك بالشعر مير... لو مااحترمتك للغرام احترامه
ماكان حبك غير بس طعناتك غير... علمتني معنى الندم والندامه
ماجاك مني اي زله وتقصير... كل ما خطيت اعاتبك بيتسامه
حسبي على الذكره اذا هبت عصير... ماعاد تنفع شرهتي والملامه
البال ظامي وقتها والحزن بير... خسرتك وهمي كسبت اهتمامه
ولين فاز عليك كذا جاني مغير... ظلمتي واكثر ظلمني ظلامه
لقبل علي اوحيت صوت المسايير... وفزيت كل ظيف يقوم بمقامه
وليا عزم هالليل ضيقه وتفكير... قلبي بربك كيف اقدر انامه
مافي داعي للعتب والمعاذير... الغدر خان الجرح واطيب عمامه
اما يجيب الله مطر تالي وخير.. ولا السلامه ماشي مامن سلامه

في فلة ابو فيصل /
12:27 صباحاً

فصخت الاكسسوارات اللي عليها والاخرى ترمي بنفسها على
السريير بتعب وتتنهد بقلب مجروح
ناظرت فيها سديم لتسألها بخووف :وهم حبيبتي شفيك؟للحين
متضاايقة.....حبي لاتضاايقين انا معاك
وماراح اتركك وصدقيني راح تنحل هذي المشكلة وتنسين اسالامه
ويطلع من حياتك للأبد بس انتي لاتضاايقين ترى اهوو اللي
مايستاهلك وماقدرك من البداية ...

نزلت دموعها وهي تفك الايشارب اللي حول رقبتها من الضيق
اللي تحس فيه وتنطق بألم :صبح انتي بتبقيين معالي وماراح
تتركيني؟؟صبح بتبقيين معالي على طول وماراح تخليني؟؟
سديم انتي اكثر شي فرحت اني لقيته وما ابيك تضيعين ولا تروحين
مني... ابيك جنبي على طول يكفي لسنين اللي افترقنا فيها ...
جلست على ركبها امامها وهي تمسك بيدها بحنان وتقول بدموع
لم تستطع حبسها :وهم انا مععالك على طول انا مالي احد غيرك
بعد الله سبحانه وتعالى ..انا انحرمت من كل اللي حوولي
انحرمت من أعلى ناس على قلبي انحرمت من الشخص اللي احبه
وامي واخووي اللي ماكان عندي غيرهم لكنه عوضني فيك
....وهم انا مكسووره من الداخل انا ضيعت آخر فرصة لي وتركته
يرووح وهو شايل بقلبه علي

ومثل ما انتي دخلتي مستشفى الامراض النفسيه انا دخلت مركز
الشرررطه بتهمه حقيرره حتى اني ما احب اذكرهاوهم انا
خاب املي في الشخص الوحيد اللي حبيته
ولما رجع يعتذر مني ويعوضني عن اللي صار ماالقدرت اسالامحه
الا في الوقت اللي اهوو رالاح بس تدرين شنوو النتيجة؟اني
تحطمت بعدة وماعدت احس بحلاوة هذي الحيااة الا لما شفتكم
...وهم انا جد اتمنى ارجع لة وما اتخلي عن حبي له
بس اهووو راح وهو ناووي ينساني اكيد
قامت من السريير لتنظر الى وجه أختها الملى بالدموع

لتمسحهم هي بيدها الناعمة وتقول بيتسامه :سديم حنا مكتوب لنا
نعيش حياتنا من انولدا الى اليوم بعذاب بس ماندرى شنوو الله
كاتب لنا بكره والدليل انه جمعنا ببعض بعد هذي لسنين
تعودت اقول بيني وبين نفسي ان الامس مثل اليوم واليوم مثل
بكره لكني اكتشفت اني كنت غلطانه
حنا من اليوم لازم ننسى همونا كلها ونعيش لانفسنا بسراح
نحاول اتفقنا

سديم بيتسامه :أتفقنا

وهم بخبت :الا تعالى منو هذا اللي تحبينه وماقتي لي ترى من
اليوم ماكوو اسرار بينا مفهووم
سديم :هههههه

*

*

*

*

الوليد :أسالاه يعني جايبني هنا عشان تسكت ..تكلم الله يخليك
تراني تأخرت والجد ع زوجتي وانت الظاهر
مطوول على ماتقول سالفتك

أسند راسة على الكرسي بتعب وهو يغمض عيونه :تعبااa

أسالاه بغصة :أناطلقت زوجتي
الوليد بصدمه :شنوو؟؟؟طلقت زوجتك ليبييش ومتى وكيبيبيبيف
حنا ماندرى؟؟؟

أسامة :طلقتها قبل يومين تقريباً وعمي للحين مايدري ...اصلاً مو
قادر اوواجهه

الوليد :طيب السؤال الاله مارديت علي ليبيبيبيه طلقتهاا!!؟

أسامه بحيرره :مدري شقول لك ياوليد كل اللي اعرفه اني شخص
ما أستاهلها وهي ماتقدر تستمر معي أكثر من كذا يكفيها اللي جاها
مني

الوليد :أسامة جالوبني بصراحه ...انت تحبهااااا او لاااا؟؟؟
قام من مكانه وهو يشد في شعره بقوة ونطق بعدها بفترة :من
أول مره ألتقيت فيها في المستشفى

وهي من دوون غطا حسيت بشي يحترق من داخلي لان في
غيري شااافها وهي بهذي الصووره ...وبيوم ملكتي
اللي لازلت اذكر كل تفاصيله وكأنه صار اليوم ,,حسيت بقهر
ما اقدر اووصفة لما سمعت قصتها واخذتها في هذاك اليوم
لجناحي

وهنا بدأ العذاب صج....أسلووبها طريقتها وعصبيتها وحتى
جنونهااا كان يجذبني كنت احس انها غير كل الاصناف اللي
مررت اوول مرره احس نفسي

منبهر من وحده لهذي الدرجة ...ظليت أكابر كثير كتيييبيير
واحط افكار وaaيد في بالي اقنع نفسي ان هذي مجرد نزووه ولا
عشانها اقتحمت حياتي بدون أستئذان

.....انا غلطت بحقهااااا ياوليد عذبتها وهنتها ونزلت دموووعها
كثير انا كنت اخااف اني اضمها لصدري واخفف عنها

وليبيبيد انا مو بس احبها انا اعشقها واموووت من بعدها
الوليد تنهد :ااااه ,,قصتك صعبة ياأخي والساني انربط منها ومو
عارف شررد عليك ولا اوواسيك

أسامه :مايحتااج ترد ياابو خالد الموضوع انتهى وتطلقنااااا انا
يكفيني انك سمعتني لاني جد محتاج افضفض اللي بداخلي من
زماان

*

*

*

في فلة ابوو فيصل

يووم الخميس

عهود :ايوووه عاد انا متشوقه اشوفهاتشبة لك كثير او لا؟
سديم بيتسامه :انتي احكمي
جلسوا ع الصوفا وعهود تسأل :الا أختك نورة اللي ملكت الامس
وينهاا ببارك لها؟؟
سديم :الحين بيجوونك
عهود :طميني عنك شخبارك الحين وشخبار اهلك معك عسى
زينين

سديم بيتسامه :لا ووالجد زينين وانا مرتاحة معهم ووالجد
سكتت شوي وبعدها سألت بحذر :هاااسمعتي اي خبر عن
كينان مثل ماوصيتك

عهود نزلت رالاسها بخوف :والله مدري شقوول لك ياسديم
سديم مسكت يدها بخوف :خير عهود تكلمي كينان صار له شي
مريض ولا تعبان تكلمي الله يخليك
عهود بسرعه :لا هو بخير الحمد لله بس طبعاً مو مثل قبللكن
في شي صار قبل امس

سديم :شنووو صار بليزرز عهود تكلمي لاتخبين علي شي
عهود بللت ريقها وهي ترد :كينان امسخطب بنت
عمته

سديم حست بوغزه في قلبها وانزلت دموووعها فجأه (كان عندها
أمل بسيط ولو ووالحد بالمئه ان الامور ترجع لمجارياها لكن الحين
كل شي انتهى وضاع الامل الوووحيد)

عهود :سديم حياتي لاتبكين لاتخليني اندم اني قلت لك
سديم :عهود شوفي ثمن السننتين اللي راحت واللي ضاعت من
اعمارنا وحا على امل نلتقي وكل شي يتصلح
الحين كل شي انتهى والسبب انا ..انا اللي ضيعته ياعهود بيدي انا
اللي كابرت بمشاعري وسمعته كلام يجرح انا اللي ذبحت حبا من
المهد بالمره الاولى

لما هربت والمره الثانية لما عطيته ظهري ومشيت

عهود :خلااااص ياسديم لاتعورين قلبي اكثر من كذا هذا مقدر
ومكتوب واللي صار صاااارومو كل شي نتمناه نقدر نحصله
...وماتدرين يمكن يكون هذا خير لك
سديم مسحت دموعها وهي تقول :الله يوفقة ويهنيه
.....كينان طيب وولد حلال ويستاهل كل خير ..ورجعت
تبكي مرره ثانيه

دخلت وهم وهي تهمس :السلام عليكم
عهود وقفت ووقفت معها سديم اللي مسحت دموعها بسرعه
عهود :وعليكم السلام هلا والله
تقربت منها وهم وبوسوا بعض
عهود :أكيد انتي ووهم ماشاء الله تبارك الله نسخة من بعض
تشبهون بعض كثير
سديم :قلت لك قبلهااا وش رايك في اختي !؟
عهود ببتسامه :تجنن ماشاء الله عليها طالعة قمر مثلك
وهم بأحراج :تسلميييينسديم والجد تتكلم عنك ودوم تجيب
سيرتك

عهود :ههههه والله حتى انا دووم اجيب طاريها هي صديقتي
الوحيدة ومالي غيرها الله يخليها

*

*

*

في فلة ابو يووسف
صرخت فية وهي تجلس :اسامة انت تبي تجنني ليبيبييه طلقت
البنيت فهمني عشان اقتنع من اللي سويته
اسامه ببرود :يمه طلقت وانتهى الموضوع شتبيني اقوولك يعني
..اقوولك ان البنيت عااايفنتي ولاهي متحملة حتى تشوفني
اقوولك ان مافي يووم مر وهي معي وكناا مثل اي زوجين حقيقين
.....يمه في حواجز كثير بينا وفي اشيااا انكسرت وعمرها ماراح
تتصلح
هااا اقتنعتي

أم راشد (الجده): اذا تبيني اكلمها لك واخليها ترجع ترى ما عندي
مانع وراح يتصلح كل شي بينكم
وهم بنت طيبة وما اراح ترفض جدتها
أسامة : لا يمة الله يخليك لا تكلمينها انا ما ابي احد يتدخل في هذا
الموضوع بالذات
خلوني احل مشكلتي بنفسني
صعد الدرج تار كهم لكن طلعت في وجهه داااانه
اللي قالت بعصبية : عااااااااا تصدق هذا انسب حل سوووويته لووهم
يمكن ترتاح من عيشتها معك والي ماجابت لها الا العذاب ان-....
انقطعت كلماتها لما جاها كف قوي استقر على خدها
صرخ فيها اسامة بأعصاب مفلوته : دانه انا مو ناقص عشان تجين
تكلمين علي انتي فنكتمي احسن لك لا تشوفين شي ما ايسرك
حطت يدها على خدها بألم وهي ترد : هذا أسلوبك ياخووووي
ماتغير ما عندك تفاهم ابدأ دااااااااا ايدك تسبق ألسانك في هذي
المواقف

انا بصراحة أحسد وهم انها تحملتك الى هذا اليوم وبالمقابل شوف
انت شنو جازيتها وتركت لة المكان وراحت
دخل غرفته وهو يفك أزارير قميصه من الضيبيبيبيبي نالار بصدرة
مو عارف كيف يطفئها
ضغط على راسة بألم وهو يفتح الدرج ويطلع منه حبوب بندوول
أخذ منه حبتين وبلعهم
بعدها رمى نفسه ع السرير بأرهاق وتعب
حط يده على عيوونه لما حس ان الدموع قربت تنزل
(اااااااااااه ياوهم خلتي حياتي غير وخليتيني انسان غير متخبط
ومو عارف شسوي
حتى دوامي مو قادر ارجع له مثل قبل أحس مهنة الطب كلها
نسيتها والسبب انتي ياوهم انتي اللي غيرتي فيني كل شي
صرت انسان ضعيف وقووتي كلها راحت حتى دموعي اللي
عمرها ما انزلت انزلت عشانك)

*

(منو بعد ما غلط بحقك يابنتي دام اني اولهم يا خسارة محد
عرف قدرك وعطف عليك ... محد راعى مشاعرك واحاسيسك
... محد حس بيقمتك آآآه يابيتي)
دخلت وهم ومعها فيصل اللي كان حاظ يده على كتفها ويكلمها

ناظرها وكالعادة راسمة أبتسامة على شفتها رغم كل اللي يصير لها
..... ابتسامه تحسسه بالذنب انه ما احتفظ بهذي الذره
وضيعها وتركها وووحيده عند ناس بشعين
نطق بحزم: فيصل اتركنا بروحنا ابي وهم بموضوع شخصي
فيصل: تا امر بيه وطلع تاركهم بروحهم
اما وهم كانت حاسة ان الموضوع يتعلق بطلاقها فضلت مكانها
وهي منزلة راسها
قام ابو فيصل من مكانه ليمسك بيدها ويجلسها بجانبه
ظل فتررة ساكت مو عارف كيف بيتدي الموضوع وبعدها قال
بصعوبه: وهم طالعيني
رفعت راسها بهدوء لتصدم عينيها العسليتان بعينيه المشابهة للون
عينيها
سألها فجأة: شنوو أسامة بالنسبة لك؟؟ شيعني لك؟؟
ياترى هو شيعني لي,, حياتي,, دنيتي,, قلبي,, عيوني اللي اشوف
فيها,, عروقي واسمي وكل شريان فيني يحبيبيبيبيبيبه
وينطق بأسمه لبيبيبيبه يصير فيني كذا لبيبيبه حبيته وهو
ما يستاهل لبيبيبه صرت اعشقه
رغم ظلمة وتجريحه وقسوته لي لبيبه الاجابه صعبه عن هذا
السؤال بيه وليه سألتني اياه من الاساس
الحين شرد شقوول اقولك اني صارحت بحبي له وصارحتني
لكن بالنهاية طلقني اقولك اني احبه صبح لكن كرامتي ماتسمح
لي اهينها اكثر من كذا واني انا اللي اصريت عليه يطلقني
معنو كنت راح انسى كل شي صار من لما ضممني الى صدره بهذي
الحنيه لكنه نطقها وانتهى كل شي

أبو فيصل :وهم ردي علي لاتظلين ساااااكته
وهم بحده :مايعني لي شي اهو بالنسبة لي ولا شــي
أبو فيصل :وهم وانا ابوم الحيااه مثل مافيه الشر فيها الخير ومثل
مافيه الحزن فيها الفرح وحا نتخبط فيها بين الاثنين
وعمرها السعادة ماجت لنا من العصى السحريهحنا نقدر نصنع
السعادة لانفسنا صح لكن مرات القدر يكون له قيوووووود أكثر
اللي ابيك تعرفينه ان هذي الحياه تجارب وحا مثل الطفل لما يخطي
بالمره الاولى يطيح والمره الثانيه يوقف وبالمره الثالثه يمشي
وانتي شفتي تجربتك مع اسامه كيف لانكم ماتفاهمتوا من البدايه
وانتي بعد كارهته الحين اكثر بعد السالفه الاخيره عشان كذا
الانفصال هو احسن حل لكم وان شاء الله ربي يعوضك برجال
احسن منه

يقدرك ويحترمك ويعرف منو تكونون وهم
حطت يدها على رقبته بآلم وهي تبلع غصه قوية مزقتها
هزت راسها له بتفهم وبعدها قاامت تاركه له المكان لتفسح العنان
لدموعهاااا بالنزول

*

*

*

في البحرين

14:5 مساءً

أمام قلة كينان

سألها بحذر :انتي مقتنعه من اللي قاعده تسويه

حطت جوالها بشنطتها وهي تزد بأصرار :ايوووووووه هذي
صديقتي الوحيديه وبعدين هي في يوم فتحت لي بيتها وقلبتها وتحملت
عشاني كثير

تحملت معي عذاب مصعب اللي كان يجلدنا ويذبحنا من الضرب
من غير رحمة

وتحملت عذاب ابووي اللي كان السبب بسجنها وانفصالها عن
الشخص اللي تحبه

جا الووقت اني ارد لها الدين لاني مقدر اسكت اكثر من كذا لازم
نكلمه ع الاقل نحاول

عبد الله ابتسم :عهود يعجبني انك ماتنسين جمائل الي ساعدوك وانا
معك للنهايه ومستعد اكلمه واقنعه بعديلا خلينا ننزل
عهود :كلمته صح ؟

عبد الله :ايووه وقال راح ينتظرنني في البيت وهذا العنوان مثل
ماعطاني بالضبط

عهود :يلا أجل خلينا ننزل

نزلوا مع بعض ودقوا الجرس وبعد دقائق انفتح الباب وطل من
وراه كينان

كينان :السلام عليكمبعدها نطق بصدمه :عهووود
!!!!!!!!!!!!

عبد الله :بنوقف على الباب نتكلم ؟

كينان بدهشه :لا حيااكم تفضلوا

دخلوا سوى المجلس وكينان مصدوم

عبد الله :انا عبد الله مشالاري ال..... زوج عهوود

كينان :والنعم والله نورت

عبد الله :تسلمحنا جاينك اليوم اليوم بموضوع مهم

كينان :خيبيير أمر في شي؟؟

عبد الله :مايامر عليك ظالم ..بس اضنك تعرف عهود مرتبطه بمنوو

وتعرف ان الموضوع يخص مين ؟

كينان نزل راسة وهو يقول بألم :سديم

عهود :كينان سديم للحين تحبك وهي مافي يوم مر من غير

لاتذكرك صحيح انها تكابر بمشاعر ها لكنها والله تحبك وحالها تغير

من بعدك

لاتتخلي عنها بهذي السهولة وتتركها تراها ماتقدر تعيش من غيرك

كينان عض شفتيه وهو يرد :اهي ماتبيني خلاااص وقالت انها

نستني وماتقدر تسامحني وحتى لما طلبت ايدها مره ثانيه رفضتني

حتى ماكلفت على نفسها ودقت تقوولي رايها

عهود :اهي ما اتصلت لانها راحت لك المطار بهذاك اليوم كانت
تظن انها راح تلحق عليك لكنك وقتها صعدت الطائرة
كينان بصدمة :اهي جاللاااااا المطار لي
عبد الله :ايووه جتكينان سديم لقت عايلتها اخيراً بعد هذا
العمر لقت ابوها واختها التووم
وامورها تحسنت مابقي غير وجودك بحياتها
عهود :لا تكسر بقلبيها ياكينان وارجع لها لو كنت تحبها صبح
سكت كينان لفته طويله وبعدها قال بأسف :انا آسف ما اقدر اكسر
كلمتي مع عمتي وانا خطبت بنتهااا
مو حلوه اطلع مو رجال قدامها ومو عند كلمتيانا صبح احب
سديم للحين وقلبي مستحيل يحب غيرها لكني بحاول انساها او
اتناسها

عهود :لا كينان الله يخليك لا تهدم كل شي بينك وبينها
كينان :أصلا كل شي انهدم من قبل سنتينوكل اللي اقدر اقوله
الحين الله يوفقها مع انساان غيري

*

*

*

في فلة ابو يوسف

وبالتحديد في جناح اسامه

9:00 مساءً

:واااااااااااا او الجناح مررره فخم يابختك كنتي عايشه هني
ابتسمت بحسرره :ماحسيت بالفررح لاني عشت في مثل هذا
المكاان ولا اتذكر اي ذكريات حلوه فيه
غير دموعي وحزني صراخي خوووووووفي وألمي هذا بس اللي
كنت اذكرره

سديم :وهم ما اتمنى ابدأ اني اشوفك بالصورة اللي تتكلمين عنها
والحمد لله انه جا الوقت اللي تتخلصين فيه من كل الامك
جلست ع سريرها وهي تقول :كان زين لو كنا نقدر نتحكم بذاكرتنا
بعد ونمسح منها الاشياء اللي مانبي نتذكرها

سديم بمزح :اليابان اخترعت كل شي الا هالشي مدري ليبيه
وهم :ع العموم خلينا نخلص بسررعه ما ابي اشوفه ولا التقى فيه
سديم :دانه قالت لك ان عنده دوام ومراح يرجع الا 5 يعني عاتي
وهم :ولوو انا مابي اتم هني احس بالكتمه
سديم :طيب او كي يلا خلينا نعجلالا تعالي شنو هالكبت اللي
كل ثيابه اسود
وهم :ههههههههههه سودت حياته حتى اهو استجن منه خخ
سديم :ههههههههههه منتي هينه بس.....
فجأه

انقطعت الكهرباء في المكاان وملئ المكاان الضلاالم
صرخوا الثنتين بفرع وهم يتحاضنواا بخوف
وهم بخوف :سديم انتي اللي طفيتي الضوء
سديم برجفه :لا هذاني واقفه معك وما ادل اصلاً وين يكون انتي
متأكد انه انك مو انتي اللي طفيتيه
وهم :ايوووه متأكدهع العموم لاتخافين اكيد صار شي
بالكهرباء ودقايق وتشوفينها مشتغلة خلينا نضوي المكاان
بالشموع
عندي كثيرر
سديم :يلا او كي
اخذوا الشموع وتقاسمووها وبدت كل وحده منهم توزع وحده
في الممرات وحده في الصالون والمطبخ
وهم :سديم خلص -.....

انقطع نفسها ويد تكتم على انفاسها وتجرهاا معها
لتشعر بأن الدم قد جف من عرووقها

*

*

*

نهاية البار 27

ودي لاروواحكم بالغووالي

تحياتي / أصل الغرور

رواية عشقتك من جنونك
البارت الثامن والعشرين

سديم :دانه قالت لك ان عنده دوالم وماراح يرجع الا 5 يعني عاتي
وهم :ولووو انا مابي اتم هني احس بالكتمه
سديم :طيب اوكي يلا خلينا نعجلالا تعالي شنو هالكبت اللي
كل ثيابه اسود
وهم :ههههههههه سودت حياته حتى اهو استجن منه خخ
سديم :ههههه منتي هينه بس.....
فجأه

انقطعت الكهرباء في المكاان وملئ المكاان الظلاالم
صرخوا الثنتين بفرع وهم يتحاضنواا بخوف
وهم بخوف :سديم انتي اللي طفيتي الضوء
سديم برجفه :لا هذاني واقفه معك وما ادل اصلاً وين يكون انتي
متأكده انك موو انتي اللي طفيتيه
وهم :ايوووه متأكدهع العموم لاتخافين اكيد صار شي
بالكهرباء ودقايق وتشوفينها مشتغلة خلينا نضوي المكاان
بالشموع
عندي كثيرر

سديم :يلا اوكي
اخذوا الشمووع وتقاسمووها وبدت كل وحده منهم تووزع وحده
في الممرات وحده في الصالون والمطبخ
وهم :سديم خلص-.....
انقطع نفسها ويد تكتم على انفاالسها وتجرها معا
لتشعر بأن الدم قد جف من عرووقها
اول شي اقتحمها رائحة عطره القوية والمميزه وثاني دقات قلبها
اللي صارت سريعه
نزعت يده من على فمها بحدة وهي تصرخ فية :خلاااص شيل
يدك عني تبي تخنقني يعنيوبعدين ليبييه جاييني هنا
أسامة :لاني كنت ابي اكلمك ومالقيت الا غرفتي لانك ماضويتها
بالشمووع بس يكفيها نورك
عضت على شفتها بقهر وهي ترد :انت شنااوي عليه ..لمتى
بتحمل مفاجأتك هذي ..وبعدين انا ماأشوف بالظلمة فلا تخليني
غبية واكلم نفسي
أسامة :مايحتااج انك تشوو فيني يكفي ابي اشوفك وبوضوح بعد
ضحكت بستهزاء على كلامهلكن في شي لابس وجهها بنعومة
قبلشفتها ليقترب وجهه من وجهها بهدوء وتلفح انفاسه
وجهها بحراره
لكنها ادركت الامر اخيراً فصاحت فية وهي تصفحة كف بأقوى
ما عندها وتبتعد عنه لتصير انفاالسها سررريعه وبصوت
مسمووع :بع —د عني انا مو لعبة عندك ولاني رخيصة
عشان تفكر ترميني مثل المررة الاولى
وبعدين مالك الحق انك تقرب مني دام حنا تطلقنا
حط يده مكان الكف اللي جاها وهو ينطق بعصبية :لااا لي الحق
اني اررررجعك متى بغيت لوو الحين اذا تبين
وهم :اسالمة انت عارررف لو سووويت هالشى راح تندم عليبيه
مالبي اقوول ماله داعي نخسر بعض اكثرر لانا صح خسرررنا
بعض من زماانانت لمتي بتسووي فيني كذا حررررااام
عليك

سديم بألم وتووجع :ووووهم الحمد لله انك جيتي آآآآه مووووقادرة
دعست ع الشممعه من غير لا ادري ورجلي حارقتني
لأنها لسي عالقة فيني آآآآآي
وهم :خليني اشووف انا اشيلها لك
وجلست تحاول تشيل الشمعه العالقة في رجل سديم بقوووه ...وبعد
صرااع شالتها
اسامه وهو عاطيهم ظهررة :وهم مكان الجرح كبير ولا صغير
وهم ماكان لها نفس حتى تسمع صوووته لكن عشان سديم كل شي
يهوون
تلمست مكان الجرح برقة بعدها قالت :لا صغير على ما اعتتقد
بس شكلو محمر
اسامة :طيب بجيب لك شووية ثلج تحطينه عليهاوراح
تاركهم
سديم بهمس :وين رحتي وخليتيني جلست ادوور عليك في كل
مكان خفت صاار لك شي
ضمتهاا وهم وهي تقول بأسف حقيقي :أنا آآآآآأسفة اني تركتك
بروحك ساالمحيني الله يخللك شووفي حتى دقات قلبي موب
رااضية توقوف من خووفي عليك
سديم :لاتعذررين مسمووحه وانا آأسفه اني خووفتك علي
وهم :لا تعيدونها مرره ثانية اوكيتتألمين تبين نرروح
المستشفى
سديم ببتسامه :لاماله داعي مثل ماقال زوجك شووية ثلج ويبرد
مكان الالم
أشتغلت الكهرباء مرره ثانية واسامة طالع من المطبخ
نزل راسة بدون لايناظرهم وهو يمد بالثلج لوهم
اللي اخذته من يده بسررعة وحطته على رجل سديم
وبعد 10 دقائق نطق بهمس :وهم تعالي ابيك شووي
كانت بتمانع وتصرخ فيه خبيبير لكن وجود سديم منعهاا والساانها
مايسمح لها تقول هالشي
توجه للمطبخ ولحقته

*

*

في فلة كيناان

سمع جواله يدق لكنه ما عبره لانه يعرف منوو المتصل كالمعتاد
تذكر عهود لما قالت له ان سديم جت المطار هذا الشي اللي
صدمه مرره وما توقعه

تنهد وهو يتذكر ابتسامة تلك الطفله ومواقفها الجميله تذكر لمحة
الحزن التي كانت تطغي عليها تذكر ملامح وجهها الناعمه وكلامها
الرقيق والهادئ كل هذه الاشياء لا يستطبيبيبيبي نسيانها
ومن غير شعور رفع راسه عن المخده لما حس بزجاجة عطر
مالية المكاان وخنفته

جاه صوتها بدلع يكرهه :ليبييه ماترد على اتصالاتي عجززت ادق
وانت ماترد

نزل راسه بملل وهو يرد :ماكان لي خلق خبيبير شتتين جااليه
هالوقت

غرام :ليبييه مايصير اجي الا باووقات محدده هذا بيت زوجي
وبيتي في المستقبل ولا نااسي

كيناان :غررام ابدأ مالي خلقك فلبليبيبيبيبي طلعي براا لانها واصله
معي لهني

جلست ع السرير بجانبه وهي تقول : مو طالعه قولي شفبيك
بالاول شنو مضايقتك ؟

ناظر في ساقها العارويه بفتان باذنجانني لنصف الفخد ويزين قدمها
كعب عاليشال عيونه بسرعه وهو يقول بعصبيه مكتوممه
:شنوو هالبس اللي لابسته كان لبستي اقصر من كذا بعد

غرام تمسكت بذراعه وهي ترد:لابسته عشانك ليبييه مو حلووو؟؟
تنهد بقهر وهو يسحب ذراعه منها :لاا مو حلوووو مرره ثانيه
لبسي اطوووول

ابتسمت بفرح :ليبيبيبيبيبي تغاار علي

كيناان ناظرها بستهزاء (الا ابي احمي نفسي منك):غرام انتي عارفه
ان قلبي ماايحب الا وحده بس ومافي احد راح يحل مكانها

غرام بقهر :وانت قلت بتنسااها فلا تعذبني معك كثير أنا أأأحبيبيك
ياكينان ومستحيل اتخلى عنك لووحدة غيري لو على مووتي
قام من السرير وهو ضاغط على يده بعصبيه وقامت وراه وضمته
من الخلف

وتمسكت فيه بقوووه وهي تقول بدموع :كينان لاتخليني برووحي
انا أحبك ومقدر اعيش من دوونكخلينا نبتدي من جديد وننسى
ايامنا اللي قبل وننسى كل شي واناانا مستعده اعووضك عن
اللي تحبها واعيشك بسعادة بس انت لاتصعب الامور علي
كينان :خلينا خطووه خطووه لاتجيني كلك لان هذا الاسلووب
ماينفع معيوانا مستعد احاول من جديد

*

*

*

في فلة ابو فيصل
11:30 مساءً

رجعتوااا لبعض يعني !!
هزت راسها بالنفي وهي تقول :لااااانقذتيني في اللحظة
الاخيره ولا كان صار اللي صار
سديم :واااضح انه يحبك وaaايد لبييه تكابرين ياووهم دام انتي
تحبينه

وهم :ما ابي ارد له ابي اتزوج من انسان ثاني يقدرني ويحترمني
ويعرف منو وهم ابي واحد يراعييني بكل حالاتي مو لما تأكد اني
شفيت من مرض الجنون اللي تهمني فيه
قال يبيني وبعدين انا فكررررة الزواج كلها ما ابيها ابي اعيش
حياتي برووحي من غير لاااايد يدخل فيني
سديم :متأكد مااااا اراح تندمي ؟

وهم بحيرره :هذا السؤال اللي مقدر ارد عليك لانني نفسي مدري
دخلت دانه بعد مادقت الباب :السلام عليكم
سديم ووهم بهدوء:وعليكم السلام

نوره برفعة حاجب :لا والله اصلاً سلطان مايفارقك كل كلمه والثانيه
قالي انا طالع مع فيصل وتاركني بروووي
فيصل :يالعياره ماصارت هي ساعه هذيك اليوم اللي قعدت معه
والباقي انتي مستحلته
نوره :حلالك ياخي انت حررر فيه
فيصل :ياعيني ع الثقل من وين جايبته
نوره بنفخه :احم اعجبك وانا اختنتك
مر فراس من جنبهم ونوره نطت بصرااخ :هيببيي فرووس
يادووب وينك ماتنشالاف
فيصل :امحق ثقل مع وجهك
فراس:عدال يالرشيقة انتي اللي تنشافي
نوره بمسخرره :اخبار البلاي ستيشن للحين مغرم فيها
فراس :اوووهو صج مليقهانتي اخبار فراشك للحين تبللينه في
الليل هع
فيصل :هههههههههههههههه طاح وجهك ..روحي داخل احسن لك
في خبر حلوو راح تسمعينه

نوره بقهر :اعرف ارد عليك يافرووس المقرود بس في عائق
موجود هنا ولا كان ماشفت خشتك الشينه
فراس :مقبوله منك اخت نووره المرجوجهوراح عنهم وهوو
يضحك
لفت لفيصل وهي تسأله بفضول:شنووو الخبر بسررعه لا يتحوول
لمبتداً
فيصل :باايخه وبعدين روعي داخل وبتعرفي
تمسكت فيه وهي تقوول بأصرار:الحين الحين تقووولي شنووو
السالفه
فيصل :ياربي ملفوووفه ماتقدر تتحمل اكثر
نوره :هذالك عرفت يلا بسررعه قول

فيصل :شيماء حامل وأخيراً بصير ابووو وبصير عندك ولد ولا
بنت اخوو وابووي ببصير جد
نوره نطت بفرح وهي تبوسه :الف الف مبروووك يارب تجيبوون
فريق كورة قدم وكوفيرات هالله هالله بالبنات لازم اوولهم نوره
مفهوووم

وبعدين تعال ابوي من زمان جد ولاناسي خلوودي ولد نور فديته
فيصل :اول شي بناتي مو كوفيرات قولي دكتورات ما اعليه بنقلها
وبعدين انا موناسي بس تعرفين ولد الولد غيببير
نوره بثقه :هذا عندك بس عند ابووي غير يلا تووكل انا بروح
اشووف البنات سيووو

فيصل :سيووو يالشينه يام السان طوويل

*

*

*

في البحرين

صباح يووم ثاني في احد المجمعات الضخمه
مسكت فستان زفاف أبيض وهي تقول :وهذا شر الايك فيه حلووو
ولا؟؟

ناظر فيه وبعدها قال :عاري ووالجد شوفي فتحت الصدر وش
كبرها والظهر عاد قصه ثانيه وش هالتفصيل الفاشل
شووفي غيرره

غرام :تيب انت دور معي عشان اعرف شنوو ذوقك
كينان :انا ما اعرف اختار في ملابس الحرريم انتي اختاري بس
شي يكوون سااتر

غرام ابتسمت بفرح :خلاص دام حنا بنتزوج لازم تعرف ذوقي
كيف عشان بعدين انت تشتري لي
كينان :انا اللي بلبس ولا انتي ملابسك انتي اللي اشتريها انا حدي
اعطيك لفلووس وبس

غرام :كينان حبيبي انا لفلووس ماتهمني انت بس اللي تهمني هذا
جزاي اني ابي شي على ذوقك
كينان بملل :غرام انا ما أحب اتسوق وايد وانتي شكلك تموتين
بالفراره بالسوق فمره ثانيه الله يخليك لاتجيبيني هنا اوكي
غرام تمسكت بيده بتملك :انت اللي مو راضي تتكلم وتقول وين تبينا
نروح قلت مالنا الا السووقع العموم انت اختار الحين وين
تبينا نروح
كينان بتعب:بوصلك البيت وبروح بيتي احس نفسي تعبانا
غرام :سلاامتك ياقلبي بس لسي ماشبعت منك تم معي شوووي بعد
بليبيبيز
كينان :غرام لاتصيرين لوحه ترى انا ما احب هذي الصفة بالذات
.....فتح ازارير قميصه الاوولى وهو يحس نفسه مخنوق بس
مجبور يسووي هالشي عشان ينسى حبه لسديم ويعيش حياته
*
*
*
*

بعد يــــومين ""

دارت في انحاء الغرفة وهي تدور على مفتاح الكبت اللي خبت فيه
فستان نوره عشان حفلة عيد ميلادها اليوم وعشانا لاتشوف
الفتان قبل
طلعت وهم من الحمام (وانتو بكرامه) بعد ماخلصت شور وهي
لابسه روب الحمام
وشافت سديم اللي كانت تدور على المفتاح في كل مكان وسألتها
بستغراب :خير سديم فيك شي شتدورين عليه ???
سديم لفت لها وهي تقول :ادووور مفتاح الكبت اللي فيه فستان
نوره ولبساتنا انا معاك

وهم :خبيته تحت مخدتي امس كانت بتطيح عليه نووره عشان كذا
خبيته

تنهدت براحه :آآه الحمد لله طمنتيني وربي خفت انه ضاع وراح
كل شي ..الا بقولك متى بيجييون الكيكه اللي طلبناها؟؟
وهم :بعد صلاة المغرب نخلي السايق يجيبها لاتحنتين
سديم :وخالتي ام فيصل ضبطوا معها الموضوع
وهم :اتووقع نور قال لها
سديم :طيب البنات متى راح يجون؟؟
وهم :والله مدري بس اكيد ماراح يتأخروون

*

*

*

في البحرين
في فلة كينان

دخل الصالوون وهو مكشر وماله خلق وصادف في وجهه اخوه
نواف اللي كان حاله أعظم من حال اخوه وود ماسكه احد
المجلات وتفرفر فيها
نطق بهمس :السلااام عليكم

لف له نواف بسررعه وهو يقول بعصبيه :كينان لبييه طلعت مع
هذي مررره ثانيه انا ما أحبهااا واكرهها انا ابي سديمسدبييم
احسن من هذي بمليووون مرره

كينان تنهد وهو يرد :نواف هذي الحين مررتي وعيب عليك تتكلم
عنها بهذي الصوووره وبعدين منوو سديم هذي؟؟ انا ابيك تنساها
مثل مانسيتها انا

قام من مكانه بعصبيه أكبر :ما أقدر انسااها عشان وحده مثل هذي
.....اهي حتى من تشوووفني كنها شايفه الحيط

ومن كنت صغيرر كانت تكرهني لو تكلمت بشي عطتني كف
ومشت انا ماأحببيبيبيها لاتجيبها بيتنا مره ثانيه
وداد تمسكت فيه تهديه :خلاااااص نواف اهدأ هذا اخوك الكبير
كم مرره اقولك احترمه ولا تكلمه بهذي الطررريقه

أسامه :لاني تعبت يالوليد تعبت من عيشتي وتعبت من نفسي وتعبت
من تصرفاتي تعبت من قلبي البارد اللي كان ارحم بكثير من وهو
يحترق الحينانتهى كل شي وتطلقنا وكلن راح بطريقه
وأخيراً بعد التعب اللي شافته معي
راح تلقى شخص يعوووضها عن كل اللي فقدته ان شاء الله لكن انا
اسووار عشقها وحبها بتظل مقيدتني طول عمري
الوليد:طيب ياأسامه روح والله معاك بس لاتنسى تدق علي من فترة
لثانيه وتطمني عليك وانا اكبيد راح اجي وازورك
أسامه :لاتجي الا مع نور وامانه سلم لي عليها وعليهم كلهم ولا
اووصيك دير بالك على ابووي واهلي واي جديد لاتنسى
تووصله لي
ضمه بأخوووووه وهو يقول :كلهم بعيووني ياالغالي لاتوصي
حريصترووح وترجع بالسلااامه

*

*

*

بعد صلاة المغرب
في فلة ابووو فيصل

صاحت بهبال :ليبييه تبيني البس هذا الفستاان شكله بيطير العقل
ولو لبسته بينعدم مررره وحده
مسكتها سديم وهي تقول:سلطان راح يجي لك الليله او لا؟؟
نوره بتفكير:امممم قال بيحي 11 ليه في شي؟؟
سديم :لاايا عمري مافيه شي بس ابيك تكشخين الليله له ويشووف
نوره ثانيه وش رايك؟؟
نوره:طيب شنوو المناسبه عشان كل هذا؟؟
وهم تدخلت اخيراً:نوره حبييتي انتي البسي وبس عشاان انا ابي
أصوورك وسديم بتحطك عارضه عندها هههه
نوره بفررررح :صح والله بتحطيني عارضه عندك

سديم :ماشاء الله الاخـت شكـلها تـتمنى المـهم انـتي لـبسيه وبعدين نقولك
ليه

نوره:اوـكي هـاتي الفـستان
اخـذته وـدخـلت غـرفة المـلابـس تـبـدل
سديم بهمس :هاااا...رتبوا كل شي تحت !!
وهم:يب بس نور لسي ماجت مدري شفيها
سديم :دقي عليها شووفي لبييه تأخرت
وهم:اوـكي البـس مـلابـسي بـالاول وبعدين انزل أكلـمها عـلى مـأنتي
تضـبطين نـفسك وتضـبطين نـوره
سديم:طيب لاتتأخرين اوـكي
هزت راسها بالايجاب واخذت مـلابـسها وطلعت من الغـرفة للـتـوجه
الى غـرفة نـوره

دخـلتها وقـفلت وراها البـاب بـالقفلاول شي غـيرت لـبـسها الى
تنووره قـصيرة فـوق الرـكبة بشووي بـلون السـكري مـع بـدي عـاري
الـاكـمام ضـاغط عـند الصـدر
وينزل منه كـسرات خـفيفه وناـعمه بـالون الـاحمر (طـبعاً سـديم نـفس
البـسه بـالضـبط)وكـانت لـايـقه عـلـيـهم مـررـه
جـلست عـ السـرير لـتتذـكر مـوقـف قـريب مـر عـليها

اسامه جلس على المـرجـيـحه و هو يـقول:اليـوم عـيد مـيـلادي ومـثل كل
سنة ما اعرف اقـضيه مـع مـين ولا اعرف شـنو

اسوي فيه ويمر يوم عيد ميلادي مثل أي يوم عادي لكن هذي
المررة حبيت انك تشاركيني فيه

مو شرط تسوي أي شيء يكفيني وجودك بس

مسحت دمو عها بعنف وهي تفكر :لبييه ياوهم دمو عك صارت
رخيصه عندك وصرتي تنزليـنها على شـخص مـايـستاـهل

ليبيبيه تحسين بالشووق له وقلبك يحتررق يبي يشووفه وهو
اللي عمره ما حس بهالشي
قامت من مكانها وهي تنفض هالذكرى من بالها وتتمنى تنسى ذلك
اليوم للأبد بس هذا بعيد عن أملها
*
*
*

ودعت بك عام مضى..
واقبلت بك عام جديد..
ياللي حياتي لك رضى..
ياالله عسى عامك سعيد..

HAPPY BIRthdy to u

عيد ميلاد السعد
عيد ميلاد الفرح
عيد ميلاد الصبا
عيد ميلاد الحسن
عيد ميلاد الشفافية
عيد ميلاد النرجسية
عيد ميلاد الجمال
عيد ميلاد الغرام

عيد ميلاد الحب
عيد ميلادي أنا
عيد ميلاد أشياء كثيرة
هو عيد ميلادك أنتي
فعيد ميلاد جديد

عيد ميلاد سعيد

دخلت نووره تلك الصاله وعلى شفقتها أكبر ابتسامة من الاذون
للأذون وهي تناظر المكان المزين بالبالونات والشموع
وغيرها من الزينه التي ملئت المكان وعاطيته حله أجمل
ناظرت المتواجدين اللي كانوا واقفين على شكل دائره حولها
وتتوسطهم طاولة كبيرره عليها كيكه جميله وراقيه
يتوسطها اسمها >>من ذوق وهم
ناظرت فيهم شخص شخص وهم يسلمون عليها أولهم كانت امها
اللي ضمتها بفرح وهي تقول: هذا احلى يووم اللي انولدتني فيه
يالغاليه وسعادتني فيك ماتنووصف
كل عام وانتي بخير يا حبيبتي وعقبال 1000 سنه
وبعدها البنات اللي كانت أولهم سديم وبعدها نور ووهم ودانه
وشيماء

:كل وعالام وانتي بخير عقبال الف سنه
طفت الشموع واشتغلت الاضواء وهم يغنوا لها سنه حلوووه
ياحميل سنه حلوووه نوره هيببي >>مو حافظتها انتوو كملووها
(نوره كانت لابسه فستان احمر فووق الركبه بشوووي يتووسط
الصدر فيونكه بيضا عاطيته جمال أكثر وميك أب نااعم مرره
برووج احمر صارخ مبرز بياضها)
تمسكوا فيها البنات وهي تقص لهم من الكيك وتوزع عليهم ام
فيصل

بعد كذا جلسوا البنات ضحك وسووالف لما الساعه 11 اللي هو
موعد قدوم سلطان
ناظرت في شكلها بالمرايه وهي تقول: متأكدين شكلي حلوو
دانه: بتجنني يا قلبي قمر الله يحفظك
نوره: لا بيغمي علي لحظه هذي دانه اللي تكلمت وين ام التحطيم
اجل
دانه: ههههههه اليوم بس طرشناها لمكان بعيد

نوره: عسى دووم مو يووم
سديم: نووره الرجال صار له نص ساعه وهو ينتظر ك وانتى لسى
واقفه مكانك

ارسلت لهم بووسه فى الهواء وهى تطلع من الصالون وتقول
:مشكوورين ع الحفلة الحلوه هذى كان زين عيد ميلادى كل
يووم

دانه :ياربى طماااعه ...بس ماسمعتها نورره
قامت وهم وهى تشيل الكيكه معها
وسألتها سديم بستغراب :وهم وين بترووحين وشايله الكيكه معك
وهم :لازم نخلى زوجها ياكل من كيكتها برتبها وبخلى الخادمه
تدخلها لهم

سديم :زين تسووين كيف راحت من بالى هذى
ابتسمت وطلعت من الصالون وراحت للمطبخ لكنها قبل لاتدخل
انصدمت من الكلام اللى سمعته

*

*

*

فى المجلس
سلطان:أحم ..نووووره طالعه تهبلين الصراحه شكلك كذاا مرره
غير ماعرفتك

نوره بحيا عبيط :صبح والله
سلطان:اي والله طالعه تهبلينقام من مكانه وقرب منها
وباسها بخدها بنعوومه وهو يقول :

تمنيت أكون أناويك

عالبخر نضوي الشموع

وننتظر الوقت يمر لجل

أحتفل بميلادك يا قمر

وأباركلك بلى مضى

واللى جايلك من عمر

وأهمسلك كل عام وإنت

سلطان اخذ كيس بلوون الاحمر اللي كان جنبه ومده لها وهو يقول
:يلا فتحي الكيس

نوره :بعد هدية ثانيه !

سلطان :ولو تستاهلين كم نووره عندي انا
نوره أخذت الكيس وطلعت منه علبة مخمليه كبيرره بلوون الذهبي
فتحتها لتنبهر من جمال ذلك العقد الالماسي الفاخر

ابتسمت بفرح :مرررره حلووووو

سلطان :بيصير احلى لما يكون عليك ...هاتي من ايدك انا بلبسك
أخذه من ايدها ولبسها ايااه وبعدها طبع قبله ناعمه على جبينها وهو
يقول بهمس :أحبك

*

*

*

نهاية البارت 28

توقعاتكم

1/كينان هل بيترك غرام وياخذ وحده ثانيه على طلب نوواف؟؟

2/وهم شنوو الشي اللي سمعته وصدماها؟؟

3/أسامه بيقدر يتحمل يسافر خمس سنوات ولا بيرجع قبل؟؟

موعدنا القادم الاثنين بأذن الله

تحياتي /أصل الغروؤوؤر

رواية عشقتك من جنونك / للكاتبة أصل الغرور

البارت التااسع والعشرين

جاني يبي حبي
جاني يبي قلبي
جاني يبي قربي
ما ارد مهما كان يحسبني ما قدر
في ابعاده ما اصبر
ما رجع لو يتعذر لو طال الزمان
خلاص ارجوك انا بنساك ابيك ترحل الله معاك
غيرك في مليون في الدنيا وفي هالكون
امثالك مايسون اعطي قلبي لهم
كل مره تتأسف واقول شكله تحسف انا سمح وانتا اعرف
مايجيني غيرها خلاص اليوم انا بنساك ابي ترحل الله معاك
خلاص ارجوك ابي انساك ابي ترحل الله معاك
بالحلامك انا ارجع او اني لك اسمع خلاص قلبي تشجع وعنك يبي
يروح
عشقتك ما انكر وفيتلي ما اذكر موقادر انا اصبر وبهديك الجروح
خلاص ارجوك انا بنساك ابيك ترحل الله معاك

فتحت عيونها ببطاء لتصدم بظلالا ام تلك الغرفة الباردة
ناظرتها بستغراب جدران بيضاء وسرير أبيض ويدها ثقيل الله
لا تستطيع تحريكها ... لكن ما هذا الشي الواقف بجانبها ويتصل
بيدها بخيط شفاف
أغمضت عينيها بأرهاق لترجع تفتحهم مرره ثانية بسرعه
وكانها استوعبت وجودها في هذا المكان
صاحت بأسمه وهي تبكي : أساااااامه ... اهئ اهئ اسااااااااااااااااااامه

تمسكت بيدها بحنان وهي تهديها :ووهم حبيبي لا لاتبكين مو زين
لك لاتبكين الله يخليك

ناظرتها بعيونها الحمراء وبوجهها الاصفر وكان لونه الابيض قد
رحل وهي تقول بدموع :سديم أسامة راح راح راح راح وتركني س
دي م اسامة ساافر وماراح يرجع والسبب انا
ضمتها سديم وهي تمسح دموعها :خالا اص ياقلبي لاتبكيين هذا
يزيد من ألمك انسي الموووضوع ولا تفكرين فييه
وهم بدت شهقاتها تعلقى وهي تقول :كيف اقدر انسى كيبيبيبيبيب
؟ ليه يتركني بعد ما عرف اني احببهوبعدين ليبيبيه انا هني انا
مأحب المستشفيات ما أحبها ليه جبتوني هنا
سديم :طحتي علينا لما سمعتي نور وشيماء يتكلمون عن
الموضوع عشان كذا جنبناك المستشفى هذا غيير دمك اللي نازل
الى 2 وتحتاجين الحين الى دم زياااده الحمد لله انا جنبناك في
الوقت المناسب

ولاكان رحتي منا

وهم رجعت تبكي بقوة :اناا لوو مت يمكن ارحم من اللي قاعد
يصير فيني ... انا ما أتحمل بعده عني اكثر من كذا ...سديم ابي
اشوووفه لوو مره وحده بس ليبيه يسوووي فيني كذا
سديم :استغفرري ربك ولاتقولين هذا الكلااام وبعدين انا معاك
لاتخافين وهدى اول خطوة عشان تنسينه مو انتي تبين رجال
يحبك ويحترمك ويعرف منووو وهم هذا انسب حل سووواه عشان
لاتشووفينه مرره ثانيةوبعدين انتي ماتعرفين ان الدموع
مثل الدوواء كل مابلعتيهم صرتي سعيده عشان كذا ما ابي اشوووف
دموعك مفهووم
هزت وهم راسها بالمووافقه وهي تمسحهم وسديم تبتسم في وجهها
براحة
*
*

*

في فلة ابووو فيصل

3:20 صباحاً

:خاالد أنت للحين صاحي؟؟شفيك مانمت تعبانا؟؟

ابو فيصل: وين أقدر انام وبنتي في المستشفى وحالتها ماتسر
أم فيصل: لاتحاتي بكرة تصير أحسن مني ومنك.....تعرررف دلع

البنات كم يوووم وتطلع من المستشفى

أبو فيصل: هذا مو دلع بناات وهم صج تعبانا انه المسكينه عالاشت

حياتها كلها بتعب ورغم كل اللي يصير فيها تشوووفينها ترجع

تضحك وتبتسم مررة ثانية ...

رغم جروحها وألمهاا ترجع تسوولف وتضحك وكأن شي ماصار

...انا اللي تعبتها في البداية ولا ماكان صار هذا حالها انا ادري انها

تحبه رغم كل الي سوواه فيها

ومثل ماساالمحتني على اللي سوويته فيها ساالمحته

أم فيصل: اجل كلممه يردها له ويصلح اللي سوواه والله البنات

ماتستااهل اللي يصير فيها

أبو فيصل: ياليت اقدر الووولد الحين ساالفرر وتررك كل شي وراه

دقيت على جوواله بكلمه لكنه مقفل

أم فيصل: الله يكون بعونها المسكينه

ابو فيصل: ونووره راحت معهم بعد

ام فيصل: مارضوا يدخلون غير مرافقه وحده بس ومن شووي

تسووي نفسها مررريضه بس عشان ترووح لهم

ابو فيصل: ههههههههه

*

*

في البحرين

4:5 مساءً

:شدعووه يا عمي اساساً انا قايل باخذها ويااي اليوم بس تعررف

انشغلت هذي الايام شووي

ابو غرام: والله يا ولدي انا من خرج منك بس تعرف البنت مدلعه
شووي وانت اخبر بهالسووالف لاتخليها تحس بالفررق انا
عارف انك ماتقصر بس تحملها اكثر شووي

كينان: تالامر ياعمي من عيووني
ابو غرام: يلا اجل ما أطول عليك فمان الله
كينان: فمان الكريم

-
-

غرام: هااا يبه شنووو قال بنطلع؟؟
ابو غرام: ايه وانا ابووتس بيطلعك اهوو كان مشغول شووي
عشان كذا ماتفرغ لك والجد
...وانتي بعد خفي ع الرجال شووي
غرام بدلع: تيب مشكوور بابا ..وباسته وصعدت غرفتها وهي
بتطير من الوناسه
دخلت غرفتها ومسكت الجووال تنتظره يدق
غرام: اداق انا عليهلا لا الحين هوو يدق دام بابا كلمه ...اففففف
تيب ليبيه مادق للحين
بعد ربع ساعه وهي تنتظره على نار وصل لها مسج وفتحته وهي
بتشقق من الوناسه
(اجهزي عشر دقائق وانا عندك ..ولو سمحتي لاتلبسي قصير لانا
بنطلع)

غرام: وه بس فدييت اللي يغار علي ...يانااا اس احبيبه ..بس ليبيه
في المسج موو كاتب لي حتى كلمة حلوه ولا كلف نفسه انه يدق
ويسمع صوتي اووووففف

-
-

عند كينان

تأفف بملل وهو يجلس ع الصوفا :اففففففف ياربي انا فاضي لها
...لا وقايله الى ابوها بعد عشان تخرجني واطلعتها
وداد:شفيك عليها ياكينان البنت وحيدة امها و ابوها يعني مدالله
وغير الملابس والاكسسوارات ماتعررف والحين حبتك بعد تبي
تطلع تستانس معالك وتكشخ فيك
كينان بقهر :ياربي انا شنوو ماخذ لي وحده بزر مراللهقه >>عذراً
ع التسميه

يعني اهي للحين ماكبرت ع هالسووالف
وداد :توكل بس وادعي ان الله يهديها على ايدك
اخذ كينان مفاتيح سيارته وطلع
دخلها وشغلها وبدى يسووق بدون لايركز بالشخص اللي كان
يلحقه وكان يراقبه من كم يوووم

*

*

*

في فلة الووليد

:ياربي وينها للحين مارجعت والسايق مايرد علي ...ياربي
شسووي الحين شكلي بقووم ادوور عليها مدري ليه تأخرت
بننظرها عشرر دقائق لو مارجعت بطلع ادوورها
انتظرت وصولها على نار لكن فاجأها دخول الوليد اللي سألها
بستغراب من شكلها المتوتر :نور حبيبتي شفيك؟
نور:براءه قالت بترروح السوبر ماركت اللي بنهاية الشارع مع
السايق وللحين مارجعت قلت لها برووح معالك قالت لي مايحتاج
مدري شفيها تأخرت والله

الوليد بخووف :كيف مارجعت للحين وبعدين ليبيبييه مادقتي
تخبريني

نور :صار لها نصف ساعه وانا كنت اسوي العشا توقعت انها
رجعت وتلعب فوق بغرفتها
الوليد :طيب طيب انا طالع اشووفها

نور وهي تصيح :بروووح معالك انا خايفه صار لها شي والله
مااسامح نفسي لوو صار لهاشي
الوليد :نور حبييتي اهدي ولا توتريني معالك وبعدين انتي خليك هنا
عشان لو رجعت تكلميني

*

*

*

براءه بخوووف :أنت ميين؟؟؟ولييه جاييني هنا انا خااايفة رجعتني
البيت

.....:لا تخافي انا وياالك بنروح نتمشى ونروح الملاهي بعد
واشتري لك اللعبة اللي تبينها

براءه بدت تصيح :بس ابووي مايرضي اطلع مع أحد غريب
والحين ماما نووور تدوور علي

.....:انا قلت لهم اني راح اطلع وياالك

براءه وهي تصررخ داخل السيارةه :كذااااب كذااااب اصلاً ماقلت
لهم رجعتننننني البيت ياالحررامي

صرخ فيها بعصبيه :شفيك انتي غبيبيبيه ناقصك انا سكتي احسن لك
مااأبي اسمع صوتك فاااااااااهمه

*

*

*

في البحرين

وصلوا المجمع واتجهوا على طول الى محل الذهب على طلب

غرام عشان يختاروا الدبل

كينان :لو سمحت نبي دبل بس اخر موديل نزل بلييز

الموظف طلع لهم عدة اشكال وهو يقول :هذي اجدد الموديلات اللي

نزلت طال عمرك

كيان اخذ واحد من الاشكال :شرايك في ذي؟؟

غرام :لا لاكينان هذي مو حلوووه

كيناان أخذ شكل ثاني : هذا شكله حلووو مرره شرايك؟
غراام :نووو ما ابي شايفته على صديقتي من قبل
كيناان بملل :طيب وذي ؟
غراام بدلع :لاحبي كمان موو حلووو
كيناان طلح من المحل وهو يزفر بضيق ولحقته غراام اللي كانت
تتعمد ماتختار عشان تجي معه مرره ثانيه
غراام بدلع :شفيك كيناان؟؟ليبيه طلعت
كيناان وهو يحاول يضبط اعصابه :انتي متأكده انك جاليه تشتريين
غراام :يب اجل جاليه شسووي يعني بس مدري انت شفيك دايم
معصب ومايعجبك شي...>>الخ من لهواش

-
-
دخلت المحل وراهم وسألت الموظف :لو سمحت اللي توهم طالعين
كانوا جاييين يشتررون شنوو؟؟
الموظف بستغراب :مخطوبين وجايين يشتررون دبل الزواج على
ما أعتقد

:اهااااا طيب مشكور يعطيك العافيه
...وطلعت من المحل وهي تفكر باللي انقذتها وساعدتها بيوم من
الايام تمت انها تحمل لها أخبار اجمل من كذا
التفتت عهود وناظرت بغرام بحقد (الحين كيناان شنوو شايف فيها
سبحاان اللي خلق وفرق على الاقل سديم عفووويه وبريئه وهذي
كل شي بالين انه اصطنااع)
خطرت في بالها فكره مجنونه وهي تناظرهم بعد ماجلسواا في
طاولة من طاولات الكوووفي
تلثمت تمماااااا وراحت وطلبت لها كبتشينووا
ولما خلص اخذته ومشت تجاههم بكل ثقه على انها بتجلس في
الطاولة اللي وراهم
مرت من جنب غراام اللي كانت جالسها وتناظر في كيناان بحب
وسووت ان الكوووفي طاح منها وصاب جزء من عباءة غراام
اللي صرخت بعصبيه :ووووووووجع في شكلك انتي ماتشووفين

عهود ماتكلمت ولا كلمه بس ناظرت فيها من فوق لتحت
بسخرريه واستفزاز

غرام :يالغبيبيه شوفي شنووو سوويتي
كينان :غرام هدي حصل خير البننت مووو قصدهاا وبعدين شووفي
الناس كيف تناظر فينا

غرام بصوت اعلى :كينان الله يخليك لاتدخل بيني وبينها
ناظرتهم بهدوء وتعمدت تدووس على رجل غرام وتمشي
غرام لحظتها كانت بتصررخ فيها بصوت عالي بدون مايهمها
أحد لكن كينان ناظرها بحده وهو يقول :انكتمي
ومشى وياها طالعين من المجمع
ناظرتهم وابتسمت بنتصاار وبسخرريه على اللي ماخذها كيف
عربجيه ولا تجي برزانه وهدوء صديقتهاا سديم لبي قلبهاا

-
-

دخل كينان السياره وبعصبيه بدى يسووق
غرام بدموع :كينان شذبي انا تخليني اطلع من السووق بهذي
السرعه وبعدين ليبيه ماخليتني اربيهاا الحقيرره هذي
كينان بصراخ : البننت الكوفي طاح منها من غير لا تدري شتبينها
تسوي لك تمسح عباتك مثلا وبعدين هذا اسلوب تكلمينها فيه واحنا
بمكان عام

غرام: ترمي علي وتبيني اسكت لها
كينان بقهر : انا ماقلت اسكتي لها ولا قلت اصرخي عليها على
الاقل راعي المكان اللي احنا فيه ما كان له داعي ترفعين صوتك
كذا اللي يسوى واللي مايسوى قامو يناظرون فينا ... تصرفاتك
زادت عن حدها يا غرام

وانا مو قادر اتحملك يعني الى متى بتضلين كذا انا قلت يمكن
ماتعرف اسلوبى وسكت لك من قبل ...بس تسوين كذا قدام الناس انا
ما اسمح لك ومره ثانيه اذا بتطلعين اطلعي بروحك انا اعصابي ما
اقدر امسكها اكثر من كذا

*

*

*

ناظر السيارة بريبه لم شاف شخص نزل منها وهو حامل براءه اللي كانت تصرخ بس حظ يده عليها يمنعها من الكلام جن جنونه وهو يستوعب المنظر اللي قدامه صرخ في صديقه : ضاري شوف ذاك الولد اللي ماخذ البنت ما ابيه يفلت منا حاصره من الجهه الثانيه

ضاري : خير فراس منو تكون هاذي فراس: مو وقته الحين بعدين اشرح لك ... بس هاذي تكون بنت الوليد ولد عمي واكيد هذا خاطفها ضاري : طيب و عيونك ما راح اخليه يعدي ال والبنت معنا توجه فراس له ببطء وكانه ما يعرفهم ول له خص فيهم ناظره ذاك الولد بشك اللي كان عمره حوالي 16 ول 17 سنه لكن فراس عداه وهو يمشي ومدخل يديه بجيبه عشان يطلع جواله وطلعه ووقف كانه يكلم ... مشى من جنبه ذاك الولد وكانه تظمن ان الوضع طبيعي لكنه تفاجأ لم جاته ضربه قويه طيحت براءه منه اللي صرخة باسم فراس بسرعه خلاهاا وراه وهو يقول: بنات الناس مو لعبه لك ول لامتالك ياليزر قام بهدوء وفجاه اشتعل غضب وهو يطلع السكين من جيبه صرخت براءه وهي تصيح بقوه بعده فراس عنه بقوه لكن السكين جت على رقبتة ... ابتسم الولد بخبت وهو يقول : هذا ثمن اللي يلعب مع عمار لكن ضاري سحبه بحركه سريعه على ورا وهو يقول بضحكه : وهذا ثمن اللي يلعب مع ضاري ياليزر

*

*

*

بعد ثلاث ساعه

في فله الوليد

نور: متأكد ان فراس اتصل وقال انه لقاها راح و يجيبها

الوليد : ايه اهو كلمني لا تخافين

نور: طيب ليه تأخر للحين

دق الجرس وقام الوليد بسرعه يفتح الباب

استقبلته براءه اللي ضمته وقعدت تصيح

الوليد: مره ثانيه ما تطلعين ال و انا معاك كذا تخوفيني عليك

راحت الى نور اللي مسكت وجهها : براءه حبيبتي وين كنتي

..خوفتيني مررره ... كنت شوي واموت

براءه: لا لاتموتين مثل ماما اسيل لاتخليني لوحدي

نور ضمته: ما راح اخليك بس انتي لاتخليني اوكي

*

*

*

بعد مرور شهر وعشرين يوم

تقلبت على السرير بملل وهي تسمع صوت جوالها يدق

فركت عيونها وهي تسحب اللحاف وتغطي وجهها من البرد اللي

لفحها

لكن اللي يدق مصر انها ترد عشان كذا اخذته وناظرت بالرقم

الغريب اللي نور الشاشه

ردت من غير لا تتكلم صمت × صمت

للحظات حست انها نامت من جديد والجوال باذونها تكلمت بهمس

بصوتها المبحوح: الووو

لكن لا مجيب جت بتقفله لكنها ضغطت على الزر واحد من

الارقام

سمعت بعدها تنهيده طالعه من الاعماق |

وهم: اسامه

لكن لا مجيب ... مرت لحظات صمت بين الاثنين ...وبعدا طوط

طوط طوط

احتضنت الجوال وهي تسمع صوت دقات قلبها بوضوح وماطلعها
من هالحاله ال صوت نوره اللي كانت تدرب كيف تلبس الكعب
لأنها ما تعرف تمشي فيه وكل شوي تطيح|
وسديم متأديه من غباءها >>>> عذرا ترى هاذي مدحه مو سبه
هع

لكنها رجعت لدوامه افكارها مره ثانيه وهي تذكر الاسبوع اللي
قضته في المستشفى بعد ما عرفت بخبر سفر اسامه لكندا
تذكر في الليله الاولى قامت تهلوس وايد وخصوصا انه جالها دوار
راس من ريحه الدم اللي تكرها
وتذكر في الليله الثانيه قامت تحلم احلام كثيره
تذكر سديم اللي اذتها وايد ... شاركتها تعبها يوم بيوم ... وودها بعد
لو تشاركتها احلامها لو كانت تقدر
تذكر اروى ° دكتورتها النفسيه ° اللي جت وزارتها ورفعت من
معنوياتها كثير

ونوره اللي طلعتها من الحزن اللي كانت فيه بخفه دمها وهبالها
ودانه بعد كان لها دور كثير .. وام فيصل ... وفيصل بعد اخوها
الوحيد اللي طلعتها يمشيها عشان تتغير نفسيتها ... وشيماء ونور
وحتى الوليد

الكل قدر يخليها لو تنسى لو جزء بسيط من اللي صار لكن ذكرياتها
كانت تهاجمها في اي وقت وفي اي ساعه وفي اي يوم
دخلو نوره وسديم لها اللي رمو نفسهم على السرير جنبها
سديم: ياربي كل ما علمتها تطيح ما عندها توازن ابدأ
نوره: اففف تبيني في ساعه اتعلم المدرسه طلعت لها قرون والسبب
انا ... انا ما ادري كيف تقدرن تلبسونه
سديم ضربتها على راسها بخفه : ومفتخره يا الخبله
وهم: طيب مو ضروري تلبسين كعب عالي مره .. لبسي واحد زين
ويناسبك

نوره: هذا اللي بسويه .. بعد مالي ال هالحل

دخلت عليهم ام فيصل وهي تقول ببتسامه : سلام بنات ليه لسه
جالسين بالغرفه تعالو انزلو معنا راح نجتمع جمعه حلوه بدل القعه
هني ... سديم حبيبتني ابوك يبيك
سديم اشرت على نفسها بستغراب: شنو يبيني انا
ام فيصل: ايوه انزلي له في المجلس
سديم: اوك من عيوني وطلعت عنهم

*

*

*

في المجلس
انتظرها تدخل له عشان يتأكد من الكلام اللي وصل له عشان
يفاجأها
وما انتظر كثير لانه سديم دخلت وهي مبتسمه ووجهها يشع حيويه

..

اتقربت منه وباسته براسه وايده وهي تقول : شلونك بيه
ابو فيصل اخذها جنبه وهو يمسك بيدها : انا بخير دام انتي وخواتك
بخير

همست : دوم يا رب
ناظر فيها وهو يقول ببتسامه: والله وكبرتي يا سديم وجوالك خطاب
... والحمد لله انهم جو وانتي عندي عشان افرح فيك... واسوي لك
عرس لاصار ولا استوى ... والحمد لله ان اهلك كلهم حولك
وبيوقفو بعرسك

لحظه ... لحظه stop الكلام اللي قاعده تسمعه صحيح انا جو لي
خطاب انا بتزوج خلاص ... انا ما اقدر اعبر لان الشئ اللي
قاعد يصير كبير وفوق طاقتي والكلام ربطها ... هذا غير الصدمه
اللي شلتها وصدرها مخنوق مو قادره تتحمل اللي سمعته وتحس ان
الابتسامه ماتت من شفتها

اكمل ابو فيصل وهو يشوفها نزلت راسها بحزن: اهوو من عائله
كبيره اسمه سعود عمره 28 سنه ويشتغل في شركه ابوه شاب قمه

البارت الثلاثين والأخـير
كنت أشعر ناقص مني شيء
قبلك يا أغلى وأجمل حب
لما شففتك يا روجي عرفت
كل هالمدة ناقصني قلب
حبك ليا حلّى الدنيا هو الحب يا عمري شوية
انت لو حدك وانا لو حدي لا لا ما يصير
يا تسكني يا أسكن فيك مع هذا بحسك عني بعيد
حبك ليا حلّى الدنيا هو الحب يا عمري شوية

حطت يدها على كتفها بخوف :سديم انتي هينا وانا صار لي ساعه
ادور عليك

سديم :.....لارد

وهم :سديم أكلمك شفيك ماتردين ؟؟ وبعدين قومي خلينا ندخل داخل
الجووو بارد هينااا مره

سديم بهمس باكي :وين البرررد وين البرررد ياوهم ماني شالااايفته
ولا حاااسه فيه وينه انااا مخنووووقه ونار تشتعل داخلي ابيه يطفي
للوو جزء من اللي فيني

وهم :سديم تعالي نتكلم داخل هينااا المكان مووو مناسب قووومي
معااااي

سديم :رجووولي ماتشيلني ياااوهم احس اني موو قادره اوووقف
وهم بحيرره :فهمني شنووو صار لك وربي بديت اخالف صج
سديم تمسكت فيهااا وصارت تبكي بقوووه :كل يووم امسح دموعي
واقوول هذي آخر مررره انزلهم فيهااا لكني اشوووفهم كل يوم
يتجددون مره ثانيه وثالثه وراااابعه وحتى عاااشره

وهم :سديم لاتخوووفيني اكثر من كذا بلبيبيبيبيز قولي شفيك ؟؟
سديم :بتزوج!!

وهم بستنكااااار :شنووو بتزوجين ؟؟؟! كيف ومتى صار هالشيء ؟؟
سديم :كل هالاااشيااا مو مهمه الاهم من هذا ان ابووي شكله
عااااجبه الولد مرررره

وهم :بيدك ماتو وافقين لو ماتيين ابووووي ماراح يجبررك على شئ
انتي ماتبينه

سديم :طيب ارفض المررره الاولى لكن المرره الثانيه شقووول؟؟
وهم :شدرالك يمكن تكون هذي الآخر مرره وتخلصين
سديم بغصه :عمتي كلمتني قبل كم يووم انوو في ناس من طرفهاا
شافوني في ملكة نوورره ويووني لولدهم وبيتقدم لي بعد
اسبوووعين

لانوو عنده دووره مدري وينقولي لي شسووي شنوو
اتصرررفوهم انا اظل بدوون زواج ولا اني اتزوج شخص
غير كيناان

وهم :سديم كيناان مثل الاسامه رالاح وانتهى موضوعه اهوو
اختاار طريقه بعيد عنك وخطب بنت عمتهوالثااني ساالفر
وترك كل شي ورااهليبيبييه تقطعين نصيبك على شخص
بااعك واشترى غيررك

سديم ببكي :انا اللي بعته بالاول استااهل اللي يجيني استااهل
وهم طبطبت عليها :سديم حببيبيي بعدي كيناان عن تفكيررك الحين
وفكري في مستقبلك وبعدين مايصير تفكرين بشخص متزوج
سديم :غصب علي يااوهم والله احبيبيبه ومو قادره اشيله من بالي
وهم :ادري ان هالشى صعب عليك والله حاالسه فيك بس خلينا
نجر ب

*

*

*

صرخت بصووت عالي :يممممممه شوووفي ولدك شسووي
فيني

ناظرتها امهاا بخرعه وهي تقوول :بسم الله الرحمن الرحيم شفبيه
وجهك شلي سووي فيك كذاا

نورره :اهئ اهئ هذا فيصلووو خرررب ميك ابي الحين يجي
سلطان ويشوووف شكلي كذاا يغير رايه ولا يتزووجني

ام فيصل :رووحي مسحيه انتي خبله تدخلين للرجال كذا والله
عشاان يهج من البيت ولاعااد نشووف وجهه
نورره :فيصلوو تحداني ما ابي اخسر قدامه بعدين ترروح علي
الجاالزّه

أم فيصل :لا والله هذاني حلفت عليك ماتدخلين للرجال كذا يلي
ماتستحين شتبينه يقوول عنا مزوجينه بزر ماتعررف تحط ميك
آب

(كان وجهه نووره ابوو التحووفه على عيوونها شدووو اخضر
والعين الثاانيه ازرق ومزود لهاا فيصل بالمااسكرا الزرقاا هذا
غير الرووج الاورنجي الفواقع واللي مووقعه غلط مع ملابسها
ومايركب ابدأ

بختصار كانت مهررج ناقصه خشم -انف- احمر)

نوره :ميممه والتحدي انتي بتدفعين بدالله ؟؟؟

ام فيصل :الحمد لله والشكر ياارب ياالله انك تهديها وتنزل عليها
العقل ياااa

نوره :يمه شايفتني مينوونه قدامك يعني

أم فيصل :الا مستخفه الحمد لله والشكر رووحي مسحيه لايجيك
كف على عينك

نوره :اهم شي على عينك حطي عليها خطوووط هاا

*

*

*

بعد اسبووع

في احد المجمعاعات

18:8 مساءً

نادتها بهمس خالفت :نووره نوره

لفت لها نوره وهي تقول :هلااا

سحبت يدهااا ومشووا وهي تقول :صار لك ساعه تناظرين في

الفتان وصااحب المحل يناظر فيك

شهقت نورره :حليبيبييصج قليل ادب ليبييه ماقلتي لي

سديم :انتهى الموووضوعالمهم طلعيانا من هيناا انا تعبت خليانا
نرجع البيت مالي خلق امشي اكثر من كذا
نوره :هذا جزاي ابيك تغيرين جوو بدل الكآبه اللي عالاشتها في
البيت

سديم :جزاك الله خير بس خليانا نمشي
وهم ماالاشين بيطلعوا من المجمع دق جوووال سديم اللي طلعته من
شنتتها وهي تقوول :هذي وهم اكييد بتسألني لبييه تأخرنا
نوره :قولي لها بنروح باسكن بث وبنرجع
هزت راسها بالمووافقه وهي ترد
لكنها من غير شعور
طااa

طاحت على الارض بقووه وطاح من يدها جوالها اللي انكسر
قطعه قطعه لما اصطدمت بجسم صلب خلى توازنها يختل
نطقت بتووجع :ااa
قال بقووه غريبه :بالعاده تتألمين بس ماتتكلمين وتتحملين الألم مهما
يصير ولا هذاك عشاان كنتي ولد بسانا على رايب للحين
ناقصك حليب يقوويك يماما
رفعت راسها بصدمة غير مصدقه وعيوونها تلمع بالدموع مجرد
سمعت صووته وعرفته على طول
ذكرت اول لقاء كان بينهم وقال لهاا هذا الكلاام

رفعت راسها وهي تشوف المدافع الوحيد عنها يجر ذاك الولد اللي
كان معاها

وبدء الجمهور كلهم يروحون عداها وذاك اللي اسمه وائل
كينان :لما تجي تضرب الناس أضرب الناس اللي قدك مو اللي
أضعف منك

لكن جاه صوتها يصرخ وهي لازلت مرميه ع الأرض :انا مو
أضعف من أحد
نبرة صوتها شككه فيها

كفاية ملامح وجهه الجذابه معقوله في ولد بهذا الجمال
رد عليها بقوه :أقول أنت قوم ولا تسوي مشاكل مع الكل وأنت
ماتقدر حتى تهش الذبان عنك
طبعاً وائل أنسحب هالحظه لانه عارف ومتأكد من مكانة الشخص
اللي قدامه واللي الكل يحسب له ألف حساب
سامي :محد قالك تدخل في شي مايعينك انا كنت أقدر أدافع عن
نفسي

كينان بسخريه :أقول انت يالبرر روح أشرب الحليب كل يوم كان
تتقوى أعضامك وبعدين جرب تهاوش اللي أكبر منك ,,وراح عنها
وقفت مكانها وهي مقهوره من ضعفها شافت علبة بيبسي وحذفتها
عليه من القهر

وصاب أطراف بنطلونه الجينز
وقف مصدوم ولف ناحيتها بقوه
سامي ببتسامه :يقولوا عني هداف درجة اولى ...باااي
وراحت تهرب عنه بسرعة

هزتها نوره من السكoon اللي هي فيه وحالة الصمت والصدمه
تشلها عن الحركة

نوره ناظرت في النااس اللي رايح واللي راد يناظروون فيهم لان
سديم مازالت على الارض :سديم شفبيبيبيبيك ??? اصحي الله يخليك
وقووومي من الارض بسرررعه
سديبيبيبيبيم

ابتسم كينان وهو يقووول :فرصه سعيده اني شفتك عشان اعزمك
على زواجي الشهر الجاي في فندق اكيد تعرفينه
لاحرالك مجرد جموود وشفنتين مطبقتين وقشعيريه سرررت
بجسمها وهي تستوووعب مغزى الكلام اللي قاله
كينان ناظرها للمره الاخيرره بعدها قال :يلا عن اذنكم وآآسف
أختي على الطيحه والله ماكان قصدي ..وتركهم وراااح ليختفي
عن اعينهم من جديد

(أختي)

ماتعزرف عنه اي شي أخذته بس عشاان تنسى كينان اللي
المفرروض يكون زواجه بعد اسبوع تقريباً
كان زوااج عائلي ملمووم لكن سديم كانت ملكته بفتانها الابيض
النااعم ومكيااجها النااعم اللي بالارز جماله الكحل الاسوود الثقيل
كانت صحيح جسد لكن من غير رووح كانت حاالسه بالخووف
وتبي تطوول اكثر مع اهلها ماتبي ترووح وياه في بيت
برووحهم ماتبي تعيش كووايبس أكثر
معنوو صلت استخااره وحست انها مرتااحه بس ماتدري ليبيبيه
خااليفه

نوره جلست جنبها وهي تقوول بهمس :هذي وحده تسأل زوجها
المره كم مرره تحمل قال لها قد ماتحمل لبقرره خخخخ ادري
بالايخه بس اضحكي بدل هالتكشيرره اللي وش قدها

ابتسمت سديم نص ابتساامه ونور تهمس لها بأذونها :يلاحبييتي
فيصل بيوصلك

نوره :ليبيبيه اهو ماجا ياخذها بعد مايدخل هينا ويلبسها قلنا
مقبوووله وامرنا الله اما ان اختي تروح له برجلها وهو قااعد
مكاالنه مرتز مثل الثوور هذي مشكله

نور :ول عليبيك كيف سمعتي

نوره :قولي ماشاء الله بس

نور :ماشاء الله لاتخالفين انتي ماتتحسدين المهم سديم حركي

بسررعه فيصل ينتظرك برااا

سديم :وين وهم ماشوووفها ما ابي ارووح من غير لاسلم عليها

نور :ترتب لك شنطه صغيرره فيها اشيااء نسيتهااا

سديم :نادوووها طيب بسررعه

وهم بلعت غصتها وهي تقوول :هذاني جيت ياالقلي

جت دانه وراها وهي تقوول :شكلوو عريسك ييموت عليك

شووفي الورد كيف مووزع في كل مكان هذا غير الهدايا اللي

لاتعد ولاتحصى بالصلاة ع النبي

استقبلت الباب الضخم من جديد لتفتحه ببطء وتستقبلها رائحة
العطوور والبخور الفواح و إضاءه خالفته مرره منبعثه من
الثريا الطووويله

ماشافت احد في المكان سواها ولاكائن حي حتى كان المكان
هاادي مرره الا من صوت الموسيقى الخالفته ايضاً
جلست ع الصوفا وهي منزله راسها والدموع تلمع بعينيها وهي
تفكر

(وين عريس الغفله هذا اللي حتى ما استقبلني وتاركني هينا وحيد
يبيني ادوور عليه مثلاً)
ونزلت الدموع حقيقه لما تذكرت كينان عشقها الابدي (آآآه ياكينان
ليبييه رحت و خليتني وليبييه طلعت في وجهي مرره ثانيه انت
السبب اللي خلاني اوافق على هذا الزوااج انت اللي جبرتي اوافق
على انساان ثاني غيرركبس شنوو الحياه بدونك اهئ اهئ
شسووي الحين انا حاسه بالخوف وحاسه اني وحيد
في هذا المكان وما ابي اشووف اللي متزوجني ما ابي يتقل علينا
انا ويااه باب ...شنوو الرجال بعدك ياكينان كلهم ولاشي ...اهئ
انا مدري ليبييه بيوم مثل هذا قلبي وعقلي مو راضيين يفكرون الا
فيك)

بدء صوت شهقاتها تعلى وبكاءها يزيد وسط ذلك الظلام وعقلها
سارح للبعيد لدرجه انها لم تلاحظ ذلك الذي جلس على ركبتيه
امامها وأخذ يمسح دموعها بيده ليقبلهم بنعومومه
رفعت راسها يصدممه غيبيير مصدقه وهي ترى ذلك الشخص
الذي طغت ملامحه كل احلامها ذلك الذي تفكر فيه الان هاهو
يجلس على ركبتيه اماامها

نطقت بهمس غير مصدق :كينانان
مارد عليها اکتفى بالنظر الى وجهها فقط لعله يشبع نفسه من ايام
ومن سنوات ومن ساعات حرمانه منها
رفعت يدها ببطء لتتأكد من وجوده وتلمس وجهه بنعومومه وهي
تسأله بهمس خائف:كينان انت حقيقه انا ما احلم صح ماأحلم !!!
مسك يدها وباسها لكنه مايقدر يتمااسك أكثر

وقف ليقفها معه ويحتضنهاا بشووق الدنيا الى صدره
نطق بحب :سديم اشتقققققت لك وربي بعدي عنك عذاااب أخيراً
اجتمعت معاك بيت واحد موو مصدق
سديم شهقت ببكي قوي :ليبييه سووويت فيني كذا ياكيناان ليبييه
عاشتني هذي الاساابيع في جحيم حتى لفراش احس انه شووك وما
اقدر انام عليه ليبيبيبييه تجرحني ياكينان باللي تسووويه دايم
انا ما استاهل كل هذا والله خفت اني اعيش طول حياتي مع
شخص ثاني غيرك واطل طول عمري ندماانه
كينان :ليبيبييه... ليبييه تقولي عن حبي لك وشووقي جررح كل
هذا اللي اسووويه عشاانك جننتيني ياسديم خلتيني اعيش مثل
الاموات عذبتيني بما فيه الكفاايه فما لقيت حل غير اني اتزوجك
بدون ماتعرفي انا منو

انفااسه تسارعت ومسكته لسديم خفت
رفعت سديم راسها بخوف لما حسبت بتغير انفااسه
سديم :كينان رد عليجلسته ع الصوفا وفتحت
ازاير ثوبه وصارت تصررخ باسمه ودموعها تنزل بغزاره
ماعرفت تتحرك بفتانها الزفاف اللي للحين عليها فرفعت يدها
وسحبت الطرحه ورمتها ورفعت فتانها الامريكي الناعم
وجرت للمطبخ بسررعه تاخذ ماالي
ورجعت بسرعه قياسيه وجلست جنبه وصارت تطبطب على خده
وترفع تشرربه الماالي

وأخير فتح عيونه وشافها وابتسم وهو يقوول :سديم لاتخليني
سديم بدمووع :ياروووح سديم مستحيل اتركك بعد ما فارقتك كل
هالسنين ما عاد فيني اتحمل غياابك اكثر
مسك يدها وسحبها له فطاحت عليه وصارت عيونهم تحكي عذاب
هالسنين فتلامست شفاتهم بشووق وحنين ليبدووا حياتهم من جديد

*

*

*

في فلة ابوو فيصل

12:14 صباحاً

في الغرفة الاورنجيه (غرفة وهم وسديم)

دفنت وجهها تحت المخده تبكي من الوجوده هذا ومامر على فراق
سديم غير وقت قليل لكنها تعبت من كثر الوجوده وماتبي ترجع لها
حتى دانه رجعت بيتها ونور وشيماء بعد ونوره مع سلطان
الكل صار عنده شريك لحياته الاهي من يومها ما حست بهالشي
صج كانت متزوجها لكنها بالاسم عمرها ما حست ان اسامه
زوجها وانه يمكن يكون ابوو لعيالها عشان كذا كانت تخالف
يقرب منها

دق جوالها وناظرت بالاسم بعدها ردت بصوتها المبحوح خلقه
:هلااااا دندونه

دانه :هلااااا فيك والله

وهم :شفيك ولهتي علي مامداك تطلعين من هينااا؟؟

دانه :هههههه اي ولهت عليك شسوي عااد قلت مالي الا ادق
اتظن عليك

وهم :عادي تعالي باتي هينا الليله ترى يكفي

دانه :كان عرضتي عرضك هذا قبل لاارجع البيت الحين رجعت

شتبين خالتي ام فيصل تقوول مامداها تطلع الا ورجعت

وهم :ماطرى علي الا الحين وربى طفشاااانه وحاسه اني ضااايه

برووحى وبعدين امي مستحيل تقوول هذا الكلام يعني ماتعرفينها

دانه :الا اعرفها بس ولوو ياوجه استح المهم انا مستعده اسهررر

ويااك ع التلفون لين تنامين هاا شرايك

وهم :فكره حلوووه ع الاقل ما افكر في سديم قاعده احااتها

*

*

*

في الحقيقه

مشيت قدامه بالمقلووب عشان تقابل وجهه وهي تقول بضيق
:المسكينه والله تبتسم غصب عليها بالايين انها ماتبي هذا الزوااج
بس جاالبره نفسها مدري لبيه
سلطان:ماترين يمكن يكون هذا خيرر لها وعسى ان تكرر هوا شيئاً
وهو خير لكم وبعدين هذا نصيبها والرجال انا شفته ماشاء الله
محترم والايد واخلااق لايعلى عليهابس تعالي انتي لبيه
تمشين بالمقلووب
امشي عدل لاتطحين
اولها بتقوول عادي ماراح يصير فيني شي لكنها زلقت بحجره
كبيره من غير لاتدري وطاحت على راسها بقووه لتفقد الوعي

(بنتكلم الحين بلسان حال نوره)
شالني سلطان بسررعه وركبني سيارته واخذني ع المستشفى ع
طوول ودخلوني هناك بسررعه على غرفة العمليات
كنت حااسه من فترره ان الموت قريب مني حتى سلطان بالفترره
الاخيرره كنت اقوول له هالشيء
سلطان#انا صح ماشبعت منك ولاعطيتك مثل ماعطيتني انت
....لكني حبيبتك والله حبيبتك من كل قلبي على كل الاذيه اللي آذيتك
اياها والجنون اللي طلعته فيك
بس اماانه لاتنسااني لاتنسى نوره بيووم من الايام
خواتي الحبيبات سديم ووهم#انا احبكم والاحد واحمد ربي مليون
مره اني عرفتكم وشفتم قبل لايجي هذا اليووم اللي اترك الدنيا فيه
نور#اختي الغاليه انتي احسسسسسن اخت بالدنيا هذي والله ما
انسى جمايلك علي ولاانسى نصابيحك لي انا احببك كثير
دندوونه#ياعمري على رغم عنادك معي دااايم الا اني والله احببك
وافتقد جلسسه من غيررك واعرف ان هذا شعور متبادل
امي الغاليه #أخيراً بترتاحين مني ومن هبالي مثل ماتقولين بس
ادري ان هذا الكلاام من ورا قلبك يممه والله انا احببك اكثر شي
بالدنيا هذي وفراقك انتي الوحيد صعب عليشسوي انا
من غيررك الحين بناديك وماراح اسمع لبيه وماراح اسمع نوره

يالهبلة وياالمخبووله ولا راح اسمع يابعد عمري وياالقلبي يابنتي
يممممه بنتك نووره

خلااااص راحترحمي عليها بس

اسمع صوووت بكيكم بس ما اقدر اسوووي شي لساااني عاجز
ينطق ويكلمكم اسمع همساااتكم لي بالدعاء بس بعد ما اقدر اسوي
شي لان هذي لحظاتي الاخيرره بهالدينا

يممممه بليز لاتنهاارينومنوو هذا اللي ضمنني في آخر نفس
فيني ...هذي ريحة سلطان لبييه بيكي مثل الاطفال عادي بفارق
الحيااه ياسلطان واصير انا مجرد ذكرى بالنسبه لك بس يكفي بكاا
لاتقطع قلبي

سلطان :نووره ردي علي لوو بكلمه طمنياني انك بخير
رفعت راسها وهي تبتمس ببطء وتتطق بصعوبه :سلطان الح مد الله
ان ي بقدر اودعك ل وشوي امااا نه لاتن سي نوره لاتنس ااني
وحط زوجت ك بعيون ك سلطان انا اح بك يالبيت ت سامح ني
على شقاوتي معك وعن ادي والس اني الطويل ...سلطان قول
الي ام ي تسا محني وقول لها اني اح بها وايد ولا تنهار
روح ي بتكون وياهااا دايم بس لاتن زل دموعها
سلطان انت اح سن شخ ص قابلته ااااااه.....

التموا حولها الكل يودعها من جهه الكل يذكرها بمواقفها الحلووووه
نوره كانت البسمه والبهجه للكل وكانت اهي البلمع الجرح
نوره كانت الفرحة والسعااده في البيت

واي احد متضايق مجرد يشوووف ويعرف نوره ينسى ألمه وحزنه
نوره كانت ابتسامتها تكفي تسعد اللي حولها

الحين بطيبتها وهبالها وجنونها وشقاوتها بتروووح بتندفن وحيد
في القبر والناس بتذكرها بالدعاء بس
وينحط اسمها في صفحة الوفيات

ويزورها سلطان كل جمعه يحط لها ورد ويبيكي عليها وبعدين
يرروح ...وينادي بعد كم سنه بنته اللي سماها "نوره" على اسم
حبيبته وخطيبته اللي قبل واللي ماقدر ينساااها

نوره اللي تمنى و الايد يجمعهم سقف و ال احد لكن الموت احتضنها
قبله

ويسموون كل العايله بناتهم نوره من كثر حبهم لها وعشان اسم
نوره ما يغيب عن هذاك البيت
يكفي ان امها ظلت مأسووره لحزنها تشم ثيابها ليل ونهار
وتحتضن صورها اللي مابقي لها غيرهم
وأخيراً انطووت صفحه كانت بطلتها نورة

*

*

*

في ممر المستشفى

مسحت دموعها بتعب وهي تحس بظهرها يألمها ورجولها
ماتشيلها لتطيح مغشي عليها
ويصرخوا كل من حولها :وووووووووهم

فتحت عيونها ببطء ووجهها شاحب وأصفر و عيونها يلفها بقاايا
دموع ويدها تحتضنها يد أخرى يد رجولييه اكبر من يدها
رفعت راسها تستوعب هذي اليد لمن تكوون ولكن بصرها
اصتدم ببصره للحظات ظنتها ساعات
غمضت عيونها وهي تقول بهمس خائف :مدري لبيبيه خيالك
يلاحقني واشوفه في كل مكان لبيبيه تبيني اشتااق لك اكثر وانت
بترروح مثل كل مرره لما اجي المسك القاالك تختفي
أسأله انا تعبت والله تعبت من الالم والووحده تعبت من حبي لك
ومن قلبي اللي مو قادر ينساالك كل يوم اقول انه بس متعلق فيك
لأكثر لكنه يدق كل ماشافك اكثر
أسأله :والحين يدق بسرره ولاعشاني خيال دقاته طبيعيه
رفعت نفسها بسرره وهي تنطق بصعوبه :أس.....الاسأله
ابتسم بخفه وهو يقول :عيون وقلب وروح اسأله انتي
وهم :انت رجعت من السفر انا مو قاعده اتخيل صح

اقترب منها ليضمها بقووه وبشوووق بعداااب الحرماان كله
ضمها ليحس بوجودها و عدم فقدانها مرره ثانيه
اسامه : وهم انا أحبك حب فوووق الووصف وما اتحمل بعدك عني
أكثر من كذا خلاااااص يكفيننا فراااق وربى مو قادر اصبر على
بعدك و غيابك عني زووود

وهم :اسامه انت رجعت صج رجعت لي وماراح تهدي مرره
ثانيه

أسامه :انا ما قدرت اسافر و اتركك ياوهم على آخر لحظه نزلت من
الطياره و غيرت راىي لاني لو اروووح القمر بنفسه ماراح اقدر
انسااك و اكذب على نفسي

وهم انا بعد ما عرفت بحبك ما ابى اتخلى عنك
ضمته و هم مرره ثانيه بقووه و هي تبكي :اسااامه انا اضيع من
دونك و ربى لا تتركني مرا ثانيه
الله يخليك

اسامه : ياقلبي انتي ماراح اتركك لو شيصير انا ما صدقت اني اقدر
اشوفك مرره ثانيه .. بسس و هم فيك شئ غير
وهم بارتباك : شننو

اسامه : احسك متغيره يعني جسمك فيه شئ غير هذا غير وجهك
الاصفر لا تقولي ان دمك نازل مره ثانيه
وهم انسدت على السرير و هي تقول : نزل لما عرفت بخبر
سفرتك ماتعرف شقد تعبت في الاسابيع
الي راحت

ناظرها بعدها جلس على السرير جنبها و كشف بلوزتها ..
حطت يدها بسسرعه و هي تقول : هي شتسوي
اسامه : بكشف عليك

وهم : ابفهم انت دكتور شنو بالضبط
اسامه ببتسسامه على جنب : دكتورك الخاص .. وبعدين قولي لي
من متى منقطعه عنك
وهم باستغراب : شنو ..؟

اسامه : لاتستهيلين و هم انتي فاهمتني

وهم : لاوربي مو فاهمتك
اسامه : انتي حامل
وهم عضت شفتها بقهر : انت شالك فيني
اسامه باسها على جبينها وهو يقول: مستحيل اشك بزوجتي حبيبتني
انتني اطهر من الطهر نفسسه
انا واثق فيك ياقلب اسامه
وهم وبدت عيونها تدمع : اسامه ..سيف صج حاول يعتدي علي لكنه
ماقدر لانه كان سكران وانا
لما صحيت من النوم لقيته بغرفتي عشان كذا عشت بخوف طول
حياتي اخاف احد يقرب لي ولا تأكدت
من الموضوع لكن لما رميتني في المستشفى الامراض النفسيه
قابلت دكتوراه هناك واهي خبرتني ان
محد لمسني ولا اعتدى علي
اسامه بقهر من نفسه وندم : وهم انا اسف اني مارعيت خوفك
ولاداريت حزنك ولا مسحت دموعك
بيوم من الايام انا ماستاهل انك تسامحيني طول حياتي انتي انسانه
رقيقه بريئه طفله وانا بقسوتي
مزقتك وزدت عذابك عذاب
وهم مسكت وجه بايدينها : باقي وقت يا اسامه تعووضني من
حنانك والاعوضك انا من حبي
اسامه باس ايدها : خلينا نبتدي من جديد ياوهم وننسى كل همونا
وهم : اسامه شصاار على نووره اختي؟؟
اسامه :لا اصابتها خفيفه لاتخالفين اهي بخير الحين
وهم :الحمد لله يارب بجد خفت عليها لانها ماترد على أحد
اسامه :الضربه اثرت فيها شووي بس الحين احسن لاتحالاتين
*
*
*
:آآآآآآي راسيآآآ شفت المووت بعيوووني يمه آآآآآي

نوره حبيبتى انا اضيع من دونك واضيع وقلبي يموت
ضمته بحب وبدت عيونها تدمع : سلطان يالى صار اليوم عرفت
شكتر انا احبك وماقدر استغني عنك
انت دنيتي كلها وانا ماسوى ولاشئ من دونك لاتخليني ابدأ طول
مانا عايشه
سلطان مسح دمعنها وباس عيونها : بسس انتي نوره مب عايشه
ههههههه

نوره ضربته على خفيف في صدره : ملييق ماتعرف تنكت
سلطان : ومنكم نستفيد على العموم نوره انتي عارفه اني مستحيل
اقدر اتخلي عنك لانك حياتي كلها
احبك

*

*

*

في قلة كينان
10:00 صباحاً

:صباح الفل والياالاسمين على أحلى سديم بالعالم
فركت عيونها بخفه وهي تقول :صباح النور..... من زماان
صاحي!!

كينان :من زماان معنوا اقوول اذا شفتك بناالم نووم طووويل لكني
لما شفتك قلت ما ابي النووم ياخذك مني
سديم بحياا:احم خلاالص استحي
باسهاا بجبينها يتعمد يجرها وهو يقول :لو اقوول واتكلم مااراح
اخلص وماراح اوووفي شوووقي لك بس انا عندي مفاجاه حلوه
لك

سديم :شنووو ؟؟

كينان :قومي لبسي وبوريك اياها بعدين

سديم :او ك دقائق

وقامت من لفرالاش بسررعه

فكت حزام الرووب اللي عليها لتنزله من عليها ويظهر لبسها
الحقيقي اللي كان عباره عن فستان أبيض فوق الركبه بشوويتين
عاري الاكمام وواقف على جسمها مره
موديله كان ناا عم مره ولايق عليها
ابتسمت وهي تقول :مالبست اسوود لبست ابيض لاني احس
بالسعاده صحيح
ضمها له بحب :واو عدك بتشوفين السعاده طووول عمرك دام راح
نكوون انا وياالك مع بعض
جلسواا ووهم حطت راسها عليه وهي تسأله :كيف حبييتني بعد
ماكنت تكرر هني
أسامه :تبين الصرااحه ولا اكذب
وهم :لا اكيد ابي الصرااحه اعترررف
أسامه :انا ما حبييتك انا عشقتك من جنونك
وهم كشرت :بس انا مو مجنونه ؟؟؟؟؟!!!!
أسامه :كنت لما اشووفك تصرخين ب لاتلمسنبييي او اي شي ثاني
مثل كانوا يبووون يذبحوني وان محد يحبني وانا اكرهكم كلكم
وكلكم وحوووش
ومن الكلام اللي تقولينه هذا غير انك تبيلين المكان وتحسين
بالخوف مني لما احاول اقرررب منك
كل هذا كان يجذبني لك كنت احس انك انسااانه غير غير عن كل
الاصناف اللي قابلتهم انسااانه مميزهحبييتك صدق وحبييتك
بجنوووون لدرجة اني قلت اما ارمي نفسي في المستشفى ولا
ارميك لازم احد يتعالج
وهم انا سبب عشقي لك كااان جنونك وبعدين لاتنسين اني
شخص باالارد مثل مايقووا والحب كان شي غريب علي عمري
ماحسيت فيه ولاذق قلبي لوووحده
رغم ان نظام شغلي يتطلب الاختلاط وهم انتي حبي الوووحيد
وعشقي الوووحيد وسيف ومحمد كانوا يثيروون غيرتي عليك
عشان كذا كنت لما اشووفهم اعصب علييك

وهم :مصدر الحزن والبكاء والدموع هالمرره عاد وفي هالبارت
قلت للكاتبه أصل خفي علي لاني تعبت بصراحه وعشان
لايسموني القراً البكاايه هههه... انا بصراحه حببت الروايه فوق
الوصف وعشت معها بكل تفاصيلها حدث بحدث وحببت دوري
فيها واتمنى اني كنت خفيفه عليكم وماكنت مصدر ملل لكم
...وشكراً

**

كلمه أخيرره للكاتبه أصل الغرور

السلاام عليكم ورحمة الله وبركاته
بصراحه كنت محضره كلام كثير بقوله لكم لكنه كله ضاع
لكني حببت اقوولكم ان هذي كانت تجربتي الاولى واللي حطيت
فيها كل مشاعري واحاسيسي ونسجتها من مخيلتي
قصتي هذي بعث فيها الرووح بقلمي وكان الفضل اولاً واخيراً
لكم بتشجيعكم وبعباراتكم القليله التي كانت ترفع من معنوياتي
كثيراً
التجربه كانت صعبه واليد ومو مثل ماكنت اتووقعها لكنها كانت
تجربه جميله وحلووه ما اقول ان روايتي نجحت ذلك النجاح
الباهر ولا اقوول انها فشلت وصارت بالصوره اللي انا مااتمناها
كانت تجربه حبيتهااا من كل قلبي وعشتها معها تفاصيلها وحفظتها
حدث حدث وبتكون بصمه في حياتي ما اراح انساها
حببت تواصل الكل معالي وحببت توقعاتكم ورائكم واشكركم
شخص شخص من دون استثناء
اشكر صديقتي جوون قوما اللي شجعتني انزل روايتي واتواصلت
معي للنهاايه واشكر اهلي اللي كان لهم دور كبير في مواصلي
للكتابه

ويعطيكم العافيه جميعاً ولبيبيز لاتحرموني
بصمتكم الاخيرره للبارت الاخير
تحيااتي المعطرره /

أصل الغرؤؤور

تجميع زهور حسين

منتديات غرام | أقلام لا تتوقف عن الإبداع